

# انتفاضة الأقصى

1992







# انتفاضة الأقصى

المجلد الثالث

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		شهداء القدس وقود لانتفاضة جديدة
٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية		قمة أردنية ليبية في العقبة
٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية	جمال حمزة	حرق العلم الإسرائيلي... مناشدة العالم مساندة انتفاضة القدس
٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الجمهورية	سمية أحمد	الرئيس مبارك يعبر عن نبض المواطن العربي في الهواء
٥	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	مجدى مراحان	استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات المصرية
٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	زكي السعدني	قمة ثلاثية بين "مبارك" و"عرفات" و"باراك"
٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	عباس الطراييلي	في الممنوع
٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	مجدى مهنا	وإسرائيل ترفض تشكيل لجنة دولية
٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد		تصاعد انتفاضة الأقصى في اليوم السادس
١٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد		الجامعة العربية تتمسك بمحاكمة مرتكبي أحداث القدس جنائيا
١١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الوفد	علي خميس	القاهرة: القمة العربية في موعدها والرابعة لن تعقد إلا بشروط
١٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الحياة	محمد الشاذلي	سقوط وقب النار واستأنفت المروحيات عملياتها...
١٣	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الحياة		والقتلى ٤
١٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	علي الصالح	مقتل ٤ فلسطينيين وجرح العشرات في غزة والضفة
١٥	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	علي الصالح	إسرائيل تستيق لقاءات باريس بقصف غزة ونابلس
١٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط		المخابرات الإسرائيلية تضاعف الحراسة على شارون
١٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	رضا محمد لاري	القدس ينادي الأخذ بالثأر
١٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الشرق الأوسط	عبد الرحمن الراشد	ملاحقة شارون لا مطالبة بقمة
١٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	السياسة	عبد الباري عطوان	شكرا.. لا نريد قميتكم
٢٠	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		ثورات غضب ومسيرات شعبية حاشدة في العالم العربي
٢١	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت
٢٢	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		منير مدح يهدد إسرائيل بهجمات من لبنان
٢٣	٢٠٠٠/١٠/١٤	القدس العربي		الدول العربية تطلب اجتماعا للجنة حقوق الإنسان





## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
٥٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مزيد من الاحتجاجات في جامعات مصر
٥١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مظاهرات في الخليج تطالب بإغلاق مكاتب التمثيل التجارة مع الدولة العبرية
٥٢	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مصر والمغرب والكويت يقدمون مساعدات لعائلات الشهداء
٥٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		انهيار وقف إطلاق النار..
٥٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		مروحيات إسرائيلية تواصل قصفها لقطاع غزة..
٦٤	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		المظاهرات في المناطق الفلسطينية صورة عن تعاون مدعش
٧٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		الملك عبدالله الثاني يتبرع بدمه لصالح الجرحى الفلسطينيين
٧٧	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي	حصن مكى	والد الطفل الشهيد يطالب العالم بالثأر له من إسرائيل
٧٩	٢٠٠٠/١٠/٠٤	القدس العربي		لكي لا ننسى: صور الشهيد راسى الدرة تزين بيوت الأردنيين
٨٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد	توفيق أبو بكر	دروس المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية وعقلية المؤامرة
٨٨	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		طبخة أميركية لتضفية الانتفاضة
٩٦	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		مبارك: القمة العربية بعد عطلة عيد الفطر
١٠١	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد		تظاهرات طلابية وشعبية حاشدة تعم المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية
١١٠	٢٠٠٠/١٠/٠٤	الاتحاد	المسيد سلامة	دعوة زايد تعبر عن ضمير الأمة من المحيط إلى الخليج
١١٧	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		قواعد الاشتباك الإسرائيلية
١١٨	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام	مرسى عطا الله	.. قبل أن يفلت الزمام من أيدي الجميع!
١٢١	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		مبارك: انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع كل الأطراف بأن السلام هو الخيار الأفضل
١٢٣	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		مصر تطالب مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي
١٢٩	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حرباً عادلة



## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

العدد	التاريخ	المصدر	القائمة/الممر	رقم الصفحة
جمال الدرة يروي قصة استشهاد نجله بين أحضانته	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		١٤٠
قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم القنابل الانتشارية المحرمة دوليا	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		١٤١
هجمات مجهولة على اليهود في نيويورك	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		١٤٢
استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة ٦٨ من رجال الأمن	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام		١٤٣
القمة العربية المقبلة ستناقش إقامة السوق العربية المشتركة	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الأهرام	نصر زعلوك	١٤٥
زيارة "باراك" المرفوضة وخيبة القمة العربية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد		١٥٤
طلبة الجامعة الأمريكية يطالبون طرد السفير الإسرائيلي	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد		١٥٦
مصادمات بين الأمن وطلاب جامعة القاهرة	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد	زكى السعدني	١٥٧
الغضب لا يفي.. والوساطة مرفوضة	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد	عباس الطرييلى	١٥٨
بدء الإعداد لمؤتمر شرم الشيخ	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد		١٦١
عودة الوعي إلى الجامعات المصرية	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الوفد	زكى السعدني	١٦٢
إسرائيل تهدد باقتحام مناطق الحكم الذاتي	٢٠٠٠/١٠/٠٥	المساء		١٦٣
عدم الانحياز قدمت مشروعا.. لإدانة إسرائيل!!	٢٠٠٠/١٠/٠٥	المساء		١٦٤
من القلب	٢٠٠٠/١٠/٠٥	المساء	محسن محمد	١٧٧
مصر.. درع الأمة العربية لا تقريط في القدس والمسجد الأقصى	٢٠٠٠/١٠/٠٥	المساء	أحمد عمر هاشم	١٧٩
مبارك تلقى اتصالات من شيريك وعرفات وباراك وأولبرايت	٢٠٠٠/١٠/٠٥	المساء		١٨٠
طائرة للمساعدات الطبية المصرية تصل غزة	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	عبد الناصر أبو الفضل	١٨٣
قمة شرم الشيخ.. اليوم	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	فاطمة يوسف	١٨٤
خواطر سريعة	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		١٨٥
مصر مستعدة لاستقبال القمة العربية.. فوراً	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		١٨٦
أعطوني قطعة أرض بالقرب من إسرائيل.. وسأؤتي الباقي	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		١٨٨
اتصالات هاتفية المبارك	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		١٨٩



## ميريت للنشر والمعلومات

### انتفاضة الأقصى - المجلد الثالث

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٩٠	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	عبد العال الباقوري	خواطر عربية
١٩١	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		٦١ شهيدا و ١٥٠٠ جريح... والديابات الإسرائيلية تحاصر المدن الفلسطينية
١٩٣	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		عرفات يطالب أولا بتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث القدس الدامية
١٩٥	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية	سمير رجب	أه.. لو فهم باراك.. واستمر اليوم لقاء شرك الشيخ
١٩٧	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الجمهورية		مظاهرات الغضب تتواصل في الجامعات المصرية
١٩٩	٢٠٠٠/١٠/٠٥	الحياة	رندة تقى الدين	أولبرايت جمعت عرفات وباراك وعقدت لجنة التحقيق لم تحل
نهاية الفهرس				



## الفنانون المصريون:

### شهداء القدس وقود الانتفاضة الجديدة

ادانت نقابة المهن التمثيلية العربية الاسرائيلية في القدس الشريف. ثالث في بيان اصدرته أمس أن تلك العريضة تقسب، عريض الحائط بكل المواقف والاعراف الدعاية والقيم الانسانية... جاء في البيان أن جموع فنانى مصر تهيب بكل دول العالم للتصحر أن تتخذ الأرفق للخمسة من بطش ومجرمة المدون الاسرائيلى الغلام وتهدد اسرائيل من أن عدوانها على الأرض القدس سيطيح بعملية السلام من الاناس. الختم البيان فنانا أن ارواح شهداء القدس سكوت دائما وقودا انتفاضة جديدة في فلسطين المحتلة.





## قبة اردنية تبني في القبة

عمان - وكالات الانباء  
بيعت القبة للقدس الارضى الله  
عبدالله الثاني والرئيس اليبى محمر  
القدس اليوم في القبة تطورات الاحداث  
في الارضى الفلسطينية وعقد قمة عربية  
عاجلة في اطار مينة المسجد الأقصى  
كما تتناول القبة الاردنية للهدية سبل  
تعزيز التعاون الثنائى.  
من المقرر أن يلتقى الشكلى خلال  
الزيارة بممثلات الاتحاد النسائى كما  
يوجه خطابا لمجلس النواب الأردنى.



## مظاهرات الغضب.. في الجامعات

# حرق العلم الإسرائيلي.. مصادمة العالم بمصادمة انتفاضة القدس تأييد موقف مصر الحازم.. عقد القمة العربية.. التصدي لإرهاب الدولة العبرية!!

مصر هي دائما السند للامة العربية والفرع الذي يحميها.  
رئيسات الدول الاسرائيلي بقه يجسد ارقاب الدولة.. وبقي  
ان تصمدى له للجهنم القدوى.  
واي جامعة عجز شمس.. شهدت مسيرات مثالية.. خلطها.. د.  
حسن غلاب رئيس الجامعة مؤكدا ان مصر بليادتها تلف كلها  
مفدا واحدا مع الشعب الفلسطيني وتدمع حقوقه المشروعة.  
وتستذكر مواجهة الواثين الدول بالرماس الحى..  
قال ان الجامعة تدعم المسيرة الطلابية في تأييدنا للموقف  
والطوق الفلسطينية مغريا عن التنازل للاستجابة لادعاء الرئيس  
مبارك عند القمة العربية.  
كما شجب اتحاد طلاب جامعة عين شمس.. في بيان له القنتت  
الاسرائيلي وبطال الجامعة العربية والجمع الدولى بالتدخل  
القوى واتخاذ موقف شجاع وعملى.. مبيدا عن التصريحات  
القائمة والفرع البراة.

كتب جمال حمزة وسعيد أبو الخير:

صمت مظاهرات الشعب الجامعات امس.. لاحتجاجا على الجازم  
التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.. وما على  
انتفاضة القدس.. واشارت البيانات والناشرون في قمع الانتفاضة  
التي ترمي للاحتلال على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.  
في حرم جامعة القاهرة تظاهر اكثر من ثلثي طلبة.. حرقوا  
العلم الاسرائيلي.. طالبوا الحكومة الاسرائيلية بإيقاف فوري  
لاجرامات العنف والتخمس.. ناخبوا الدول العربية بالتضامن مع  
الموقف المصري للقوى والمساند للشعب الفلسطيني ونفسه  
للمحصل على حقه في ارضه المحتلة.. وإقيام دولة للسلطة  
وعاصمتها القدس.

كما اصغرت الجامعة برئاسة د. نجيب الهالان جهو بياننا  
باسم ٢٥٠ الف طالب ومعلم هيئة تدريس ابدت فيه للموقف  
المصري الحازم للرئيس مبارك حول مستقبل القدس.. مؤكدة ان



عبد المجيد بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

## الرئيس مبارك يعبر عن نبض المواطن العربي

کائنات = سیمية احمد :

رحب الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية أمس ببعثة الفريسيين .. حسني مبارك ويشار الأسد بعد قمة عربية في القرب  
وقال يمكن تعزيز التضامن العربي واتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه  
الجزائر الدموية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في القدس والأراضي  
المحتلة.

قال ان دعوة الزعيمين جاءت تعبيراً عن مشاعر الغضب والخياب في

لكلّهم عتات الامين العام للامم المتحدة والى الرئيس الحالي لمجلس الأمن  
فرستنا تقريرنا الرئيسى للاتحاد الدولى للمحامين ورويسين  
المؤرخين المسمى حقوق الانسان بالامم المتحدة وبنيت وايضا الى كاول  
الامم المتحدة للتعليم والثقافة والعلوم وبنيت لجنه حقوق الطفل  
وبنيت وجرفام بروتوكول لخير للتعليم نظمة الصحة العالمية ولك من  
اجل اتحاد التدوير املاجه لوف للجاز الاسرائيلية بشعة خدم  
العلم الفلسطينى

الوطن العربي .. وفي استجابة طبيعية لمشاعر الرأي العام العربي أشاد عبدالمجيد بالاستجابة العربية السريعة للزعيمين .. وقال إن الرئيس مبارك لم يغير بصفق من نبض الوطن العربي الراضل لهذه الدراسات العدوانية الاسرائيلية .. بدعته تعد للعا.

أكد أيضا أن الجامعة العربية تضع كافة إمكاناتها تحت تصرف القادة والزعماء في امتنا العربية.

من ناحية أخرى بحث الأمين العام أمس (الثلاثاء) برسائل خطية عاجلة



ففى الهواء

نامحمد..

● قتلناك يا محمد.. أريدنا  
جميعاً مخضبة بدمائك  
فطاهرة.. قتلناك ألف مرة..  
وقتلنا مليون محمد معك..  
اغثنا يا رسول الله..

● يا مشاهد العار.. كم مرة  
نرتد.. الآن وأينك.. وروايتنا..  
من ظلم من الشياطين وعصر  
الصفحات.. محمد وسفيان..  
يردني فوق صدر والده المذلول  
الاهليلج العليل.. يريد الرجل أن  
يشق صدره ليجتحي الصغير  
بجوار الحبل خلف الصلوع.. ما  
عبد هناك عتكبوت ويصيح  
خسوفه فوق باب النار.. وبين  
الصلوع.. ليعصي محمدان  
سوق للشركين.. الصامتان  
انقطع لهما.. هذا هذا  
عائزان.. لم يعد يوحى اليهما  
أن يرتدا بجوار بيت  
العتكبوت.

● محمد الشهيد.. هو محمد  
بن علي الفرة.. ابن القدس  
الحجة.. كان عائلاً أتوه من  
المسجد الأقصى.. حيث يتساقط  
شهباء وتسيل الدماء في  
ساحته الطاهرة.. بغاضاً عن  
الحرم والقبة الأوتى.. ورفضاً  
للخس اليهودي.

● في الشهد أربع مصور  
منه مربية... محضين  
اللاشي عشر ربيها وحشي  
مصير وإله... يحاول الأذن  
فأني ظلمات أوصاصي...  
خبرتي وراء رطل من  
الحزن... فكأن يستغما...  
ورغم الولد يدية صاغما...  
ظلموا الناس... تتحلق الدينار...  
شاهدي المفسر بين يدي  
إله... تكوش روعة متعصا  
لا إله إلا الله... محمد رسول

لله:.. يرتفع صوت للؤن  
حي على الفلاح:.. وثق  
جراش الكداس:

● لم تظهر الصور مسطحة  
● إطلاق النار... وخارج للشهد  
● كانت هناك ٢,٥ مليار بنديقية  
● صنعت وتخلل في أيدي ٢,٥  
● بليون مسلم ومسيحي...  
● مصوبة نحو صدر محمد  
● المنصور... همسون بصوت  
● خفيض: إنا لله وإنا إليه  
● آصرون، والحمد لله في  
● أعالي... وعلي الأرض السلام...  
● والداس للمرة.

● محمد المصطفى والمهدي  
صخران: لا تخلوا  
الجنان، برهان ببول  
الحائط الصخري، برهان  
وسخن، بطنخان، من  
ملك الرحمة لئلا تهللها من  
غياض جب ألوت أو بطن  
الصوت، زمن الأنبياء انتهى.  
والآن زمن الفضل إلى الجسر  
بين الخلف، برهان نحو  
شق بين المصنوع، عشاء  
بطنها، بلثر بشر يوسف أو  
قوت بونس البدين، برهان  
أب الصخر أو بطن، فما هو  
بطن عليها من قلوبنا التي  
صنعت وماتت، وفركت  
كصغير بواحه وحده صاروخ  
الفرس بحجارة لهست من  
جبل.

● يطلق الجبان مصاصاته  
الخشيسة.. صرّق صدر محمد..  
وتحرّق قلب أمته.. إن كان لها

قلب.. تسويل نمام الصغیر ..  
تسلط اطراف فوق الصغیر ..  
فتحت وردة بيضاء وخصن  
زيتون.. يهاوي عبد الله ..  
غيب و غيب .. تحجر نظرات  
الصغير المنحور .. لتعلق بعيني  
والده المنهار .. يتسلسل .. أين  
اعصابي يا أبي .. قلت لي ..  
خواتك قاصمون .. هل خذوا  
وخذوني ؟ قلت لي أين تروحوا  
وحنا مع لوت .. هل باعوا  
وباعوني .. ماذا يقولون عند  
لأي الحكي السعيدة ؟

**محمدی سرخان**





## استمرار مظاهرات الغضب بالجامعات المصرية المطالبة بوقف التطبيع ورفض مفاوضات السلام



في لحظة، لشعل طلاب الجامعة، قذروا  
في قلوبهم الإسرائيليين، وأغلقوا بكل قوة،  
وأصمروا كمثل الأفعففات الإسرائيلية  
أسفورة، على فلسطينيين - ولابد أن  
كذلك قذروا أسفورة العلم، جزء من  
نيل أسفورة، في مسنور لفطاليد

من جرائم حرب شمع على المجتمع  
الدولي استنار بوقف حازم، ومحكمة  
المستوربين عنها ليلقوا جزاءهم الرادع  
على ما اقترفوه في حق الإنسانية.

الرابع على التوالي، استجلبا على  
الجائز الوحشية التي ترتكبها قوات  
الاحتلال الإسرائيلي ضد  
الفلسطينيين بالقدس المحتلة، امتدت  
المظاهرات إلى مختلف الجامعات  
الاقليمية وشارك فيها أعضاء هيئات  
التدريس وآلاف الطلاب، اندى  
للتظاهرين صلاة الغائب على أرواح  
الشهداء من الشعب الفلسطيني لثقل  
الهمم الجامعي، شارك آلاف الطلاب  
في مظاهرات عارضة، بجامعة المنوفية  
وأحرقوا العلمين الاسرائيليين  
والامريكي، وبدد التظاهرون التهافتات  
التي تدعو إلى وقف التطبيع فوراً مع  
اسرائيل، وسرعة عقد قمة عربية،  
كما طالبوا برفض مفاوضات السلام  
ورفع راية الجهاد.

وأصبرت جامعة القاهرة، بهانا  
أعلنت فيه العدوان الاسرائيلي العاشم  
ضد الشعب الفلسطيني أوضح الديان  
الذي اطلعت الدكتور نجيب الهلاسي  
رئيس الجامعة أن العدوان الاسرائيلي  
يتنكب بمخاطبة كل القواعد والقوانين  
والاعراف الدولية، ويحصد وشاعة  
أهداف دولة الاسرائيلية بما ترتكبه

كتب - زكي السعدني  
وعبد الحميد النحاس:  
استمرت أمس المظاهرات الطلابية  
الغاضبة بمختلف الجامعات لليوم







## في المستوع

اليوم تعدد قمة مشتركة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في باريس، ودعوة من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. الهدف من هذه القمة هو تطوير الأزمة الحالية ووضع المفاوضات في مسارها الصحيح. وتطوير الأزمة في الفهم الاسرائيلي الذي يتطابق مع الفهم الأمريكي هو إنهاء أعمال العنف والشغب. ووقف انتفاضة الأقصى التي تسود كل الأراضي الفلسطينية والتي وحيت الشعب الفلسطيني في التخلل وفي الشنات. وأيضا لتصريح جريمة قتل العشرات وإصابة أكثر من ألف فلسطيني على أيدي القوات الاسرائيلية التي استخضعت الرصاص الحي والبنات والصواريخ في ضرب الفلسطينيين. وكذلك لتغطية على تدنيس السفاح لريون شارون زعيم حزب الكوكه لسياسات المسجد الأقصى. ولا ترى في لقاء باراك - عرفات - كليتوتون أي فائدة للجانب الفلسطيني. وإن النتيجة الطبيعية لهذه القمة هي التغطية على جريمة حكومة باراك. أما عرفات فيخرج من هذا اللقاء بدون تحقيق أية مكاسب.

إن على عرفات، قبل الذهاب إلى هذه القمة أن يعرف مسبقا ما الذي سيؤول في هذا اللقاء. وما هو جنود الأعمال الذي ينتظره. وما هي مصلحة الفلسطينيين في العودة إلى مائدة المفاوضات من جديد.. التي لم تستمر يومين أو ثلاثة أيام.. ثم تتوقف.. أن لتتأخر الصلح للمفاوضات حسبما تخطط إسرائيل وتسمى في تخطيطه في المفاوضات وأساسا في الوقت والاستراتيجية بعملية السلام. وستنتهي الجولة الجديدة بزمير من الفشل وخيبة الأمل والتشجيع للوقت في الأراضي الفلسطينية.

إسرائيل هي التي ستخرج من هذه القمة محقة كل أقراتها. فهي من ناحية تكون قد تجاوزت الأزمة الراهنة. ومن ناحية أخرى تكون قد أضلعت الوقت بدل الضائع من عملية السلام. وكل ما يملكه الرئيس كليتوتون أن يغمض عن محاولات فاشلة.. لكي يقال بأنه لا يهضر

هكذا ويدل على مساعده من أجل إنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط. أن للهمة المطلوبة من عرفات اليوم هي التضييق لأعمال القمة العربية لتعجله قتي دعا إليها الرئيس حسني مبارك.. وأن يتجاهل قمة كليتوتون وباراك. وأن يتضمن جدول أعمال القمة لعربية بدلا ولذا هو الأجابه على هذا السؤال: هل لا يزال السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب. ولتجرب ألا تكون اجابة محكام لعرب هي نعم، أو على الأقل هي خيارهم الوحيد.

**مجدى مشنا**



المصدر				الرقم			
٩	٠	٠	٠	١	٠	٤	التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشيط والمعلومات

### إسرائيل ترفض تشكيل لجنة دولية

القدس للجنة - وكالات الأنباء: رفضت إسرائيل أمس دعوة الاتحاد الأوروبي لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الذبح الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وإذنت إسرائيل في وقت نفسه عرضها على تشكيل لجنة فلسطينية للتحقيق في أعمال العنف التي راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين الأبرياء. اتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة اغتيالهم والتعذيب من جرائمها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني من خلال هذه اللجنة.





# تصاعد انتفاضة الأقصى في اليوم السادس استشهاد ٧ فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال.. وقصف رفح وغزة بالطائرات والدبابات

خطيرة. كما اطلق جنود الاحتلال للتمركزون في نتساريم الصواريخ على جامعة غزفك للتربية للآخرة لوقع للصدمات، وخرج ٣ آلاف فلسطيني في نابلس لتشجيع جنكمان أحد الشهداء، وشرق للثلاث منهم جنود الاحتلال بالحجارة فور انتهاء الجندة. كما أصاب جنود الاحتلال عشرات الفلسطينيين بالرصاص في مواجهات دامية في الخليل وبیت لحم وطولكرم، وأهراق للظلمرون سيارة عسكرية إسرائيلية في بيت لحم، وارتفع عدد ضحايا حرب الإبرة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في ٢٣ شهيداً، بالإضافة في عشرات الجرحى في للمستشفيات في حالة خطيرة، وأقيمت للقبلة الفلسطينية إسرائيل بانتهاك وقف إطلاق النار واستمر حشد مزيد من قوات الاحتلال حول لنن الفلسطينية. وأكد بيان للقيادة الفلسطينية استخدام

القنص للصلاة - وكالات الإذباء: وأصلح قوات الاحتلال الإسرائيلي أس، حميد لرواح الفلسطينيين برصاص القنص، في محاولة فاشلة لقمع الانتفاضة، أدت وحشية جنود الاحتلال في نهشل إطلاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين بعد ساعات قليلة من سريانه، وتجددت الانتفاضة في مدن الضفة وأبغاب لنهشل الاطلاق. ولقي ٧ فلسطينيين مصرعهم وأصيب العشرات في اليوم السادس للانتفاضة للضبط احتجاجاً على لتدنيس السفاح إريل شارون لساحة المسجد الأقصى، أصيب الشهيد فهمي أبو أمونة ٢١ عامه بعين داري في الرأس، ووصل إلى للمستشفى جثة هامة. أكد شهود عيان تعدد جنود الاحتلال لتكسيف رأس الشهيد بالرصاص خلال مواجهات قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في غزة وأصابوا ٦ آخرين. بينهم ٢ في حالة



وبحث إمكانية استئصال مفوضات السلام. وانفصلت أسر مفوضات غزة في العديد من دول الحكم احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية أو خشية على الفلسطينيين وعلى للقبائل الإسلامية بالقس للفرقة. تظاهر الآلاف في العراق والأردن واليمن وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالبحر، وامرقت للاختفاء من الأسماء الإسرائيلية وطالبوا بالانضمام من المسلمين اليهود. وقامت طائفة كان «عليكو» أسر لاجئين من نصف عدة أهداف فلسطينية في منحة غزة، باللاف الصاري خيبة وفرشاة، وأصاب الفلسطينيون للذين نصفاً، وتعرضاً لأضرار من الأول بالفرق من مستوطنة ديمسليم اليهودية، كان للاختفاء الفلسطينيين قد استخدموا للبحر لشرق المسجرة وقطار للولولوف على أسوار الاحتلال.

أسراكل للدينيات والظارات والصور في نصف للذين الفلسطينيين في غزة ورفق، ونفي محمد بخلان مسئول الأمن في لاني في غزة من أهم قوات الاحتلال حول الانسحاب من مواقع الاشتباكات، وأكد إعلان إسرائيل عن عمليات انسحاب وهمية للضليل للرأي العام العالمي، وكان إعلاناً قد توصل فجر أس إلى اتفاق وألف إطلاق قنار يشمل عودة قوات الاحتلال في مواقعها قبل اللواحيات، نفي لاحتلال للترام إسرائيل بالاتفاق، وأكد استمرار سياسة إبقاء الفلسطينيين. وكنت مصابي إسرائيلية معارسة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لقصي لصفوف للكوصل إلى الاتفاق. من للتلقي أن تجمع اليوم مليونين لولير لوت وظهرت لخارجية الأمريكية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهود براك نوبس الوزراء الإسرائيلي في باريس، لشهقة الأزمة



## الجامعة العربية تتهمك بمحاكمة مرتكبي أحداث القدس جنائيا مندوب فلسطين يتهجم إسرائيل بتكليس أسلحة ومتفجرات حول المسجد الأقصى

بمسبب الفهنتو الأمريكي، وقسم اللجنة ممثلين من إسرائيل وفلسطين والولايات المتحدة، وإسكاف، وسبرو، أن الجانب الفلسطيني يتهمك بمحاكمة للمساكين الاسرائيليين للتورطين في أحداث القدس، علي جانب آخر، صرح المستنفر طلعت حشد للتحقق الرسمي للجامعة العربية بأن الجامعة تتهمك بقرار الاجتياح لطاريء الأخير لجلس الجامعة والخاص بتشكيل لجنة تحقيق دولية في المجاز التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية والقدس ونوه الي أن تشكيل لجنة تحقيق أمريكية ليس كافيًا لمحاكمة للتورطين الاسرائيليين في هذه الأحداث.

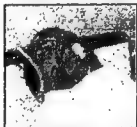
وأضاف المتحدث الرسمي أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين للجامعة العربية طلب من منظمة الطفل الدولية في جنيف لمس إتخاذ مواقف للتحقيق في منحة إسرائيل ضد لطفال القدس. وحشد الأمين العام علي ضرورة محاكمة للتورطين في منحة الأقصى أمام محكمة جنائية دولية.

كتب - علي خميس

اتهم السفير محمد منسوب مندوب فلسطين الدائم لدي جامعة الدول العربية إسرائيل بتكليس أسلحة ومتفجرات ثقيلة حول المسجد الأقصى الشريف بهدف تدميرها. ووصف مندوب فلسطين للوئاف بالقدس بأنه محتقن بالرغم من قيام إسرائيل بمسح بعض قواتها لمس من اجناس والجماعات الفلسطينية الأخرى للقيام بأعمال عنف لئلا علي الاعتداءات الاسرائيلية. وقال أصبح، أن إسرائيل وجنعا تتحمل تلبيرات للمجاز التي ارتكبتها في الأقصى. وحشد مندوب فلسطين بالجامعة العربية علي ضرورة تطهير منطقة الأقصى من سفازن الأسلحة والخبيرة اليهودية، مؤكدا أن الحرم القدسي لن يكون في مأمن في ظل تكليس هذه الأسلحة الثقيلة. أشار مندوب فلسطين الي أن واشنطن قوت تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية خارج إطار مجلس الأمن، الذي فشل في استصدار قرار لمس الأول لإنعلاء مسجذ الأقصى



## صندوق خيرى باسم الطفل الفلسطيني الشهيد



جمال فقرة ولد الشهيد مازن في حافلة حرجية في غزّة العتيقة  
التي كانت بلحظ الاستشهاديات الأخيرة.

عمان - أ. ش.، أقرّ مجلس جامعة دالّ البعثة الأردنية لشؤون خيرى باسم الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الفقرة غشحية وجشحية جنود الاحتلال الاسرائيلي بمصرف من ارباعه علي ابناء القدس وشواميها، وقال الدكتور محمد عدنان رئيس الجامعة إن إنشاء هيئة التدريس والادارة والجامعة سيمسكهمون في دعم الصنوق. وأشار الي تخصيص جائزة سنوية باسم الشهيد محمد الفقرة، وأعلن أن الجامعة الأردنية ستطلق اسم محمد علي مدرسة الأبرار التابعة لها. كانت المصور التي بثتها وكالات الأنباء للحظات الأخيرة للطفل الفلسطيني في إحصائيات والده قد مرّت مباشرة أمامه، لم يصب الدكتور عصمت عبدالجهد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تآثره واستنكاره للحادث المأساوي. وأكد أن مصروح الطفل الفلسطيني والمصالح الاسرائيلي مثال لكل الشهداء الفلسطينيين. وقال عبدالجهد في رسالة للشعب الفلسطيني أنني أحب الشعب الفلسطيني وأتوهم علي جبهتك.







# اليوم محادثات «أولبرايت» مع «عرفات» و«باراك» في باريس الوزيرة الأمريكية تفرض التحقيق في مجزرة الأقصى وتزعم براءة الجيش الإسرائيلي من اغتيال الأطفال!! فرنسا تطالب بلجنة دولية لتقصي الحقائق.. والفلسطينيون يرفضون العودة للمفاوضات قبل تشكيل اللجنة

مواضع العلم.. وكالات الأنباء  
يالتقى اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مائرون أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في باريس لبحث الجرائم الإسرائيلية في مخيم خد القصب للفلسطيني مما أسفر عن استشهاده وإصابة العشرات، كما تعدد أولبرايت لقاء مع ليهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي في محاولة أمريكية لإشغال الصفحات الخلفية وإبعاد الجدل عن القضية الفلسطينية في الشرق الأوسط، ويضع بيان مسافر عن أولبرايت في العاصمة الفرنسية في قلب من المفاوضات مع أبناء الشعب راضية القوم وعضان عدم تكرار مثل هذا التصعيد، وأضافت أن الرئيس الأمريكي بول كلينتون طلب منها دعوة عرفات وباراك بسبب خطورة الأوضاع، وأوصحت أن كلينتون اقترح رئاسة الولايات المتحدة لاجتماع بين حكامي الأمن الإسرائيلي وبين الفلسطينيين ورفضت أولبرايت تعديد إمكانية عقد اجتماع مشترك بين عرفات وباراك، وقالت: «سنرى.. ورجو أن يجتمعوا» وأضافت أن الاجتماعات الثنائية تكون أحياناً أفضل من الثلاثية وقالت أولبرايت: «ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية هو مثلك بلا شك بل ربما يمد مسلة أكبر من المعتاد لأننا نريدون من القوم إلى حل».

ووجدت أولبرايت استعداداً قرائناً للجنة للمساعدة في إجراء تحقيق حول أسباب انفجار حريق العنف الحالية وحارات أولبرايت مسبقاً تروج قرائناً الاحتلال الإسرائيلي من قتل الأطفال الفلسطينيين وقالت: «إن ما يحصل ليس الجليل موجهة لطفل.. إنه جيش بموجهة رجال شربته وأصاغت: «إنهم ليسوا الضحايا» وسدع على الجانب الفلسطيني هناك أيضاً قوا الأمراء» وزعمت أن ما تفهمه الأراضي الفلسطينية للجنة حالياً ليس

انتفاضة وطالبت بالقوة لعملية السلام وحذرت من خطورة الأوضاع وقالت لجنة الولايات المتحدة على حل للشككة بين قسرات من الرصاص أنفسهم. كان الرئيس الأمريكي قد أعرب عن قلقه في تراجع لصفحة الحذف في الأراضي الفلسطينية للجنة ولجوري كلينتون اتصالين مع كلينتون والأمين الفلسطيني للأرض لذلك عبثاً والرئيس الفلسطيني جاك شيراك لبحث الاشتباكات الفضية. ويصف مستشارون أمريكيون المسافر الأمريكية لإثبات عملية السلام بأنها لدية بمحاولة لملف ماء الوجه. وأشارت إلى أن وقف سارتون إنديك المسافر الأمريكي في إسرائيل عن العمل تسبب في حالة من الشلل لحركات واشنطن في مواجهة الموقف ووصلت تصاعد الاشتباكات بشكل سريع إلى صعدة للإدارة الأمريكية. وأعلنت كلينتون كزولنا للجنة باسم عصر الإيزية تأييد فرنسا لتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وأشارت إلى إجراء اتصال هاتفى بين الرئيسين جاك شيراك وكلينتون حول لائحة الضم للجنة. وأصبرت عن قلقها الضم بسبب الجرائم ضد الفلسطينيين. كما أعلنت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي استعدادها للمساعدة في أعمال اللجنة الدولية لتقصي الحقائق. وأعرب ميجيل موريتيوس لأميركس الأوروبي للشرق الأوسط عن قلقه في نجاح لقاء عرفات وباراك مع أولبرايت. وأشار إلى إجراء اتصالات مع الرئيس الفلسطيني وشموس بن عيسى وزير خارجية إسرائيل بالوكالة تمرداً من قلقه في وقف إطلاق النار بين الجانبين في أسرع وقت. كما أشار إلى اتصالات مستمرة مع للسؤالين الأميين في الجانب الفلسطيني والأميركانيين لوقف إطلاق النار. ويصف الأسبوع الحالي بأنه مهم جداً لعملية السلام.

واستشرى نيل شعث وزير الشؤون الدولي الفلسطيني تشكيل لجنة تحقيق تصد للسؤال عن الجرائم في القضية للجنة قبل عودة مفوضات السلام. وقال شعث: «كان على ذلك السوية إلى واشنطن عقب انتفاخ أسريكي» ونفى إمكانية قبول هذا الاقتراح حالياً قبل أن تضع إسرائيل هذا باعتنايتها في قضية ضد الشعب الفلسطيني قبل تشكيل لجنة تحقيق بواية. وقال: «إننا بحاجة إلى نوع من الحماية لحالة عملية السلام».. وأضاف: «شعبنا بحاجة إلى الحماية».



# المجازر الإسرائيلية تشعل نيران الغضب في العواصم العربية مظاهرات حاشدة في الأردن والعراق ولبنان تطالب بالقصاص من السفاح «شارون» الإمارات تؤيد عقد قمة عربية وإيران تندد بالإرهاب الإسرائيلي

القدس وأريئيل جرائم ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكدت القيادة الفلسطينية تأييدها للعصاة لمقمة قمة عربية علنية.

وشهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقصير من مدينة صيدا جنوب لبنان مظاهرات حاشدة لليوم الرابع على التوالي شارك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص من سكان المخيم والجبل للظاهرون الاطارات المطاطية في سفلل للمخيم ورفضوا لاقبثا طابعا فيها بمحاكمة لرييل شارون زعيم الليكود الاسرائيلي والقادة الاسرائيليين على المجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين، واحرق للظاهرون نعمة شال شارون وبنوا شعيرات تندد بالمجازر الاسرائيلية.

وتظاهر آلاف الاربين في شوارع العاصمة عمان احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية. وطالبوا حكومتهم بوقف معاداة للسلام مع اسرائيل وطرد سفيرها من عمان. جابت للظاهرين استجابة لعمدة زعماء لعراب للمعارضة وشارك فيها أكثر من ٨ آلاف شخص. واحرق المتظاهرون العلمين الاسرائيليين والامريكي امام مبنى البرلمان الأردني ورفع للظاهرون صوروا للمسجد الاقصى ومعلموا لاقبثا كتب عليها «فلسطين عربية».

وطالب عدد من نواب البرلمان الذين شاركوا في المظاهرات بقطع جميع

مواصلات العالم - وكالات الأنباء:

استمرت أمس حملة للتنديد والاستنكار الدولي والعربي للمجازر والاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وانطلقت المظاهرات في شوارع لندن العربية وبعض المدن الأوروبية لاحتجاجا على الاستفزازات الاسرائيلية. وطالب للظاهرون بقطع العلاقات مع اسرائيل والقصاص من السفاح لرييل شارون والقادة الاسرائيليين لانتقاما لعمدة للشهداء الفلسطينيين.

طلبت القيادة الفلسطينية الدول العربية والجمع الدولي بالحركة السريع لوقف الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية ضد الفلسطينيين.

وطالبت الامم المتحدة والبنوك والحركة لوقف العدوان الأمم على الشعب الفلسطيني واتصاف القوات الاسرائيلية التي تصاصر المدن وتتصفد الاجساد المدنية بالظلمات والبنابات والصواريخ. جاء ذلك في بيان صادر عن الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

أكد البيان ان الحكومة الاسرائيلية لاتزال تحصد المزيد من القوات لمصر لأن كما تواصل اغلاق المخابر وفرض المصالح الامني على مستوى الضفة والقطاع والقدس الشريف. وأشار الى ان القوات الاسرائيلية تقوم بطلاق حملات للستوطنين. للقيام باعتداءات على



العلاقات مع إسرائيل واستئناف  
القطعة الاقتصادية والسياسية.

وأعلن عبد الهادي الجالي رئيس  
البرلمان الأردني أن مجلس النواب  
يؤيد للطلب التي نادى بها  
للتنازل عن، وأعلن رئيس دولة  
الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل  
نهيان آل مكتوم لمقدمة عربية لبحث  
الاعتقالات الإسرائيلية ضد

الفلسطينيين وأكد أن الظروف  
الحالية تستوجب عقد قمة عربية  
عاجلة، وأدان بشدة الانتهاكات  
الإسرائيلية لحرمة الأماكن المقدسة  
في القدس الشرقية واعتداتها  
الهيمنة على المدنيين الفلسطينيين،  
وطالب الشيخ زايد الولايات المتحدة  
وأمرتها باتخاذ إجراءات حاسمة  
ولحالة لحماية الأماكن المقدسة من  
الاستقراوات الإسرائيلية، وحذر في  
رسالتين وجههما إلى واشنطن  
وبابوس من أن التصعيد يدخل  
المنطقة بأسرها في دوامة عنف  
يصعب السيطرة عليها، وأكد أن  
الاستقراوات الإسرائيلية تثير مشاعر  
المسلمين في كل أنحاء العالم، وإلى  
بغداد تظاهر أكثر من ١٠ آلاف  
شخصاً لمحتجاً على الجزيرة التي

التي تهدنها سنوات الاحتلال  
الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.  
وتندت الجزائر بالانتهاكات  
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين  
والاعتقالات على متنصات المسلمين  
ورفض مجلس الأمة الجزائري  
الاعتقالات الإسرائيلية الأخيرة على  
الحرم القدسي وأطلق الرصاص على  
الفلسطينيين بأنه استمراراً لسياسة  
القمع والتعصب الإسرائيلي، وأكد  
الجلس تضامنه مع أسر الضحايا  
وكل الفلسطينيين.

وتظاهر حوالي ١٠٠ شخص أمام  
تفصيلة إسرائيل في مونتريال كنكنا  
وطهوى يوقف الاعتقالات الإسرائيلية  
ضد الفلسطينيين، ورفع التظاهرون  
لافتات كتب عليها انتشروا أطفال  
فلسطين، ورفعوا لافتات ضد زعيم  
الليكود أرييل شارون وأجروا العلم  
الإسرائيلي مما أدى إلى وقوع  
مصادمات مع بعض أفراد الجالية  
اليهودية في مونتريال.

واتهمت الصحف الفرنسية أرييل  
شارون رئيس حزب الليكود  
الإسرائيلي بأنه المسؤول الرئيسي  
عن اندلاع العنف في الأراضي  
الفلسطينية وبسبب زيارته  
الاستقرازية وغير المسئولة لاحتلال  
للقدس الأقصى، وأكد أن الأزمات  
الإسرائيلية ضد الفلسطينيين أدت  
إلى وحدة عرب إسرائيل إلى جانب  
بعض العرب ضد الحكومة  
الإسرائيلية.

ارتكبتها الصهيونية بحق الشعب  
الفلسطيني، ورفع للتظاهرون لافتات  
تحوي شعارات شعب فلسطين وتدين  
الأزمات الإسرائيلية.

وتندت إيران بالجزائر التي  
التي ترتكبها إسرائيل ضد  
الفلسطينيين وطلبت الشعب  
الإيراني بالمشاركة في مظاهرات  
لمتجاج ضد الأزمات الإسرائيلية،  
وأمر محمد باقر خاشمي شيرازي  
رئيس السلطة القضائية بإجراء عن  
دفعته من موقف التأممت الذي  
أثغره أفعاله العنصرية والنفوذ عن  
حقوق الإنسان تجاه الجرائم  
الإسرائيلية، وأقر بين مؤيديه هذا  
ومؤيديه حين ملأوا الدنيا ضدجها  
بسبب الحكم القضائي الذي صدر  
ضد حدة من الجناحيس اليهودي إلى  
إيران، طالب مجلس التعاون الخليجي  
للمجتمع الدولي باتخاذ اجراء عاجل  
لوقف للجائر الإسرائيلية في حق  
الفلسطينيين وطلب بيان للمجلس  
دول العالم بالضغط على إسرائيل  
لوقف انتهاكاتها السائرة وإنهاء لاحتلالها  
للمستعمرة لحرمة القدس الشريف.

وطالبت سلطنة عمان الحكومة  
الإسرائيلية بسحب قواتها من  
الأراضي الفلسطينية وأكدت أن  
وجودها في مناطق الحكم الذاتي  
يشكل استنزافاً للمשאير  
الفلسطينية والإسلامية ويهدد  
بنسف عملية السلام، وتندت  
الخارجية العمانية بالهجمة العسكرية



١٦ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

## القاهرة: القمة العربية في موعدها والرابعة

### لن تعقد إلا بشروط

أعلنت مصر أن القمة العربية، وكذلك اجتماع وزراء الخارجية العرب، سيقامان في موعدهما، وكبرت أن أجواء عقد قمة رابعة تجمع الزعماء صحتي مبارك وبيل كلينتون وباسكر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك لم تنهيا بعد، فيما تتخبط في الدخان الإسرائيلي ضمنوع



بيروت عن عقد قمة خماسية في شرم الشيخ اليوم ينضم إليها العامل الأرميني الملك عبدالله الثاني.

والانتقال إلى الخطوات المطلوبة في إطار الشرعية الدولية لإعانة بناء السلام في المنطقة.

يكرر أن مبارك كان لجزى اتصالاً هاتفياً بكنيتون وجه خلاله الدعوة إليه بإعجابهم الزائري للرئيسي لعمليته السلام، للمشاركة في الاجتماع المقترح في حال انعقادهم وأعلنت القاهرة أنها في انتظار ردود الإطراف. لكن موسى أكد أمس ضرورة توفير الأجواء المناسبة لهذه القمة لتكون مهيئة، وذلك في عودة واضحة إلى الشروط الخمسة التي كانت القاهرة حديتها لاستضافة قمة شرم الشيخ.

وزاد موسى أن مثل هذه القمة لن تعقد إلا إذا رفع الحصار بالتأمل وأوقف كل العمليات العسكرية وسحب كل الأسلحة من دبابات وسفن وقوات ضبط بالضعب الفلسطيني. وشدد على أن القمة الرباعية لا يمكن أن يتحقق لها النجاح إلا إذا تمت للواقعة على تلك الشروط والإلتزام بها، واتخذت الإجراءات

□ **القاهرة -**  
محمد الشاذلي

تتخذ خطوات على الفتحاح القاهرة دعوة كل من عرفات ومبارك إلى قمة في مصر يدعو إليها للرئيس مبارك ويحضرها الرئيس بيل كلينتون، أعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن الأجواء اللازمة لعقد القمة الرباعية لم تنهيا بعد، مشيراً إلى الحصار البحري الإسرائيلي على غزة والحصار العسكري الإسرائيلي على المدن والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكانت مصر اشتدت في اتصال هاتفي بين مبارك وبيل كلينتون في وقت الفجوري للعمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كي يدعو مبارك كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني إلى اجتماع يعقد في مصر، لاتخاذ القرارات التي تكرس مسودة الهدوء بين الطرفين.







جرع حلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية جنوب غزة (رويترز)

اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وأخر من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في إطار الجهود المبذولة لنزع فتيل الأزمة التي نجمت عن المواجهات اليومية في الأراضي الفلسطينية والعمليات العسكرية الإسرائيلية. «في باريس (أ ف ب) نقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية عن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي شمعون بيريز أمس قوله إن قمة حول السلام في الشرق الأوسط قد تعقد اليوم في مصر.

ورأى أن هناك فرصة محتملة لعقد مؤتمر في شرم الشيخ برئاسة كلينتون وبمشاركة مبارك والعاقل الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية، وتابع أنه علم من رئيس وزراء إسبانيا خوسيه ماريّا أثنار أن مرعات وافق على المشاركة في الاجتماع، مشيراً إلى احتمال مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة.

وأعلن ناطق باسم الرئيس التركي إن بلاده لا تستبعد استضافة قمة بين باراك وعرعات إذا انقضت الضرورة.

عن احتمال تقديم موعد القمة نظراً إلى التدهور السريع للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال موسى ان اجتماعات وزراء الخارجية العرب ما زالت في موعدها يومي ١٩ و ٢٠ الشهر الجاري، مشيراً إلى أن الاتصالات الجارية بين القيادة العرب وبين وزراء الخارجية هي لمواجهة الوضع الخطير، إلى ذلك تلقى مبارك ظهر أمس

لهيئة الإغاثة، خصوصاً سحب القوات وفد الجيوش البحري والبحري. وتوقع أن تشهد القاهرة أو دمشق أو الرياض لقاء على مستوى وزراء الخارجية العرب خلال الساعات القليلة المقبلة. مؤكداً أن القمة العربية التي دعا إليها مبارك ستعقد في موعدها في ٢١ و ٢٢ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري. وترتبت أثناء في وقت سابق



عرفات وباراك الى باريس للقاء اولبرايت في اطار تحرك اميركي لاحتواء التوتر

# سقط وقف النار واستأنفت المروحيات عملياتها... والقتلى ٤

التيست  
الاحداث امس  
ان وقف النار  
لم يصمد امام  
الرمصاص  
الاسرائيلي.



والهجرة الفلسطينية. ورغم ان اسرائيل مسجور  
بعض قواتها من بعض مناطق التماس الا ان  
الاستيكاكات سرعان ما عادت الى الواجهة.  
لتعكس امورا اسرائيليا على استخدام القوة.  
وشهدت غزة امس قصفا بالبطاريات الحربية

وبصواريخ لاقى استهدافا للقنصلين وبعض  
الباري، اضافة الى اشتباك مسلح بين القوات  
الاسرائيلية والفلسطينية عندا ملحق الشهوداء  
قرب نتساريم، فيما كانت نتيجة المواجهات مقتل  
اربعة اشخاص. كذلك شهدت القصة مواجهات  
متفرقة واشتباكات مسلحة.

وتسارعت تمركات ديبلوماسية لمالبا واقلها  
لاحتواء التوتر. وقيل الجانبان الفلسطيني  
والاسرائيلي دعوة وزيرة الخارجية الاميركية  
مادلين اولبرايت للقاءها في باريس اليوم، فيما  
أكد الجانب الفلسطيني ان عرفات لن يلتقي

باراك في باريس. كذلك من المقرر ان يتوجه  
الجانبان الى القاهرة ليشركا في قمة دعا اليها  
الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ.

ولجما رأى وزير الخارجية الاسرائيلي  
بالوكالة ان لقاء باريس خطوة في اتجاه تجديد  
المفاوضات وليس فقط لانتهاء العنف لم يعلق  
الجانب الفلسطيني املا كبيرا على اللقاء. وشدد  
كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات على ان  
للذهاب الى باريس بهدف الى وقف العدوان  
الاسرائيلي، مشددا على تشكيل لجنة تحقيق  
بداية في الاحداث، وهو امر رفضه باراك بشدة.



## □ رام الله، غزة - الحياة

■ لم يصدد الاتفاق وقف النار الذي أعلنه الفلسطينيون التوصل إليه مساء أول من أمس، أكثر من بضع ساعات، إذ صعدت كل أرباب إجراءات القمعية أمس، مستخدمة الدبابات وقذائف المدفعية وصواريخ دلاي التي تطلقها طائرات هليكوبتر خاصة بالبحرية.

وأستشهد جراء التصعيد في غزة أربع فلسطينيين وأصيب نحو ٣٥ بجروح، بينهم ستة في حال الخطر. وأصيب الشاب فهد أبو أمونة (٢٩ عاماً) برصاصة قاتلة أطلقها جندي إسرائيلي من الموقع العسكري القائم عند مستشرق الشهداء أثناء إلقاءه الحجارة على الجنود الإسرائيليين من سطح إحدى البنايات السكنية المجاورة للموقع، مما أدى إلى استشهاده. أما الشهيد الثاني فهو محمد أبو عبيد وأصيب برصاصة قاتلة في رأسه عند مغرقت الشهيد أيضاً. كذلك قتل عمر محمد عبد الرحمن سليمان (٢٠ عاماً) وشريف عبدالله عاشور (١٨ عاماً) برصاص في الرأس قرب نتساريم. وكانت الفلسطينية خضرة أبو سلامة توفيت أمس متأثرة بجراحها في قرية قلقوعة قرب جنين.

### تصف وأهله في سطح في قطاع غزة

وكان الشبان قرروا منذ صباح أمس «مهانة» جيش الاحتلال في الموقع العسكري القائم عند مغرقت للشهداء قريباً من مستوطنة نتساريم، وذلك بهدف منح فرصة لسكان بنايتين سكنيتين مجاورتين للموقع لإخلاء حاجاتهم. إلا أن «الهدنة» غير أكلتة لم تصمد طويلاً، حيث فاجأت الطائرات الحربية الإسرائيلية الشبان الغاضبين بإلقاء صواريخ من نوع «دلاي» حيث يتجمعون فاصبات ١٥ منهم نفعة واحدة بعروح خطيرة، لم اعتبقهما بوابل من الرصاص. وثارت ثائرة الشبان الذين أخذوا يلقون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والمفازة، ودار اشتباكات مسلحة بين مسلحين من الفلسطينيين وجنود الاحتلال. وتحدث الصحافيون والراسلون عن اشتباك مسلح بين الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية.

واستمر الحال زهاء ساعتين، ووجهت ثلاث طائرات عمودية من أصل أربع طائرات نيرانها إلى الشبان الذين جثموا قرب البنايات المجاورة والاشتجار في القنارات، ما أدى إلى إصابة حوالي ١٠ آخرين. ليصل عدد الجرحى والشهداء إلى ٤ شهداء ونحو ٣٥ مصاباً.

وقال مراقبون ل«الحياة» إن ما جرى خلال الأيام الماضية خصوصاً أمس، يدل بشكل قاطع على أن سلطات الاحتلال تهدف إلى قتل المزيد من

### الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية، سمحت إسرائيل لبعض قواتها من مناطق التماس وعلى غير العادة، لم تساعد سكان مدينة البيرة سيارات الاحتلال العسكرية ترابط أمام مفتي سيني، لكن حركة ناشطة لهذه السيارات شوهدت في محيط معسكر بيت إيل ومحور الدارة المدينة الإسرائيلية المجاور. وما أن شيع جثمان الشهيد الطلق محمد حامد (١٢ عاماً) في مقبرة المدينة حتى انطلق الحيات إلى موقع مسيحي أن، فجمهروا واشعلوا النار في الاطارات ونصبوا الترابيس وألقوا النشائر فاجعلوا يبيع سيارات عسكرية إسرائيلية تنطلق باتجاههم من ثلاثة مساحون ليرتجل منها جنود ويبدأون بإطلاق النار. ودامت المواجهات ساعات جرح فيها ١٢ شخصاً. وفي نابلس، وصل الحيات إلى محيط قبر يوسف وأوجهوا القوات الإسرائيلية الموجودة في الموقع رغم محاولات الشرطة الفلسطينية منع الشبان من الوصول. وأصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات في بلدة بيت هداسا الاستيطانية في الخليل، كما أفاد الإلهي عن تسليح وحدات من المستعربين إلى المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية، والسيك أفرانها مع المواطنين قبل أن يتسحبوا. كذلك وقعت مصادمات في منطقتي جنين وطولكرم، وسقط فيها ثمانية عشر جريحاً. وفي حين تحدث الجيش عن سحب بعض قوته، فإن وحدات معرزة كعدت في مناطق مجاورة كما أخلقت عشرات الطرق بين المدن والقرى الفلسطينية بالحواجز العسكرية ومنع التنقل الداخلي، إضافة إلى الإغلاق للحكم للنفس والمعايير الحيوية.

وفي إطار الجهود لاحقواء التوتن من الحزن إن يجري كلا من عرفات وباراك اليوم محادثات مع كل من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والرئيس جاك فويرك في باريس، قبل التوجه إلى شرم الشيخ غداً للاجتماع مع الرئيس حسني مبارك. وعشية اللقاء أعلن الجانب الفلسطيني أن عرفات لن يلتقي باراك في باريس، مشدداً على ضرورة إجراء تحقيق دولي في الأحداث الأخيرة، وهو أمر رفضه باراك بشدة، فيما توقع مساعد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال موشى يعالون تصاعد حدة المواجهات.



وعد بإطلاق معتقليهم وإبعاد الشرطة عن مناطقهم

## باراك يبادر لتهدئة عرب الـ٤٨

□ الناصرة -

أسعد لحلمي، والحياة

عربي في إسرائيل) محمد زيدان  
للعصيان، إن لجوء الإجماع  
كانت إيجابية وأن باراك وعد  
بدرس مطلبهم بإقامة لجنة  
تحقيق محايدة برئاسة قاض  
للتحقيق في ما أصبح يعرف  
بإنتفاضة الأقصى. كما طالب  
الاجتماعون باراك بأن تمتنع  
للشرطة عن دخول المناطق  
العربية متعا للحصول مواجهات  
مشيرا إلى أن باراك استجاب لهذا  
الطلب إضافة إلى مطلب إطلاق  
المعتقلين العرب الذين لا يعرف  
عدهم بالضبط فالشرطة ما زالت  
ماضية في القصاص المبيوح ليلأ  
واعتقال مشبوهين. وأقر باراك  
إقامة لجنة وزارية خاصة يرأسها  
الوزير مستأن للثلاثي مدرس  
حاجات الوسط العربي، على أن  
تباشر هذه اللجنة عملها فوراً.  
وعم الهدوء النسبي للغروب  
بالتوتر الشديد أمس أنحاء المدن  
والقرى العربية داخل إسرائيل  
بعد يومين من المواجهات  
السافرة مع قوات الشرطة  
وحدات أمن مختلفة استعملت  
للرمص الحي والمخاطم  
وفيما عم الإضراب الشامل  
لندن والقرى العربية لليوم الثالث  
على التوالي، شارك آلاف  
الوطنين العرب في تضييع جثث  
الشهداء وانتشرت أربابهم من دون  
أحداث فتكر، إذ امتنعت الشرطة  
عن دخول هذه المناطق.  
ورغم مرور ثلاثة أيام على  
الأحداث ما زال عدد من مفتريات  
الطرق الرئيسية في إسرائيل  
والقرية من التجمعات السكنية  
العربية، مغلقة بعد أن قام شبان  
بإضرام النار في الترسات  
للضولية وفي الإطارات ورسقوا  
للسيارات بالحجارة. وأصبح  
مواطنون يهود وموظفون يعملون  
في التجمعات العربية عن دخولها  
بناء على نصائح الشرطة وقوى  
الأمن الإسرائيلية.

■ بانر رئيس الوزراء إيهود  
باراك أمس، إلى طلب اجتماع مع  
ممثلي قيادة الجماهير العربية في  
إسرائيل من أجل تهدئة الجمهور  
الفلسطيني الغاضب والمتضامن  
مع تحرك الضفة الغربية وإفراج  
غزة على خلفية أحداث الأقصى.  
وقالت مصادر عربية مطلعة  
في الناصرة والحياة أن باراك  
يعتبر وصول الانتفاضة إلى داخل  
إسرائيل، خطراً حدث تواجبه  
حكومتها، لما لذلك من انعكاسات  
على الوضع السياسي المستقبلي،  
وهو يريد التهدئة معهم لكي تبقى  
المشكلة خارج إسرائيل.

ولمحت المصادر إلى أن هذه  
المسألة توفقت في اللجنة  
الوزارية الأمنية وبينما ركز  
الوزراء السياسيون على  
خطورتها، حاول مسؤولو الأجهزة  
الأمنية التقليل من قيمتها، وعبر  
الخلاف في الرأي عن القسام بين  
السياسيين والأمنيين في كيفية  
التعامل مع الأحداث. السياسيون  
يفضون نهج التهدئة  
والصمكريون يطلبون مواصلة  
الضغط والتصفيد.

ويعد اللقاء أبدي معقل قيادة  
الجماهير العربية لرياحهم من  
تأخر اللقاء مع باراك الذي امتد  
نحو أربع ساعات. وجاء الاجتماع  
في أعقاب انتقاد شديد للنهضة  
وجهه أعضاء الكنيست العرب  
وعدد من زعمائهم اليهود من قوى  
اليسار لباراك إزاء صمته على ما  
تقوم به الشرطة وقوى الأمن ضد  
مواطنين في الدولة، بل وامتداحه  
ما أسماه بداراة الشرطة، وإعطاء  
الخضوع الأخضر لآرائها وهو ما  
أدى في نهاية الأمر إلى سقوط  
لحائية قتلى.  
وقال رئيس لجنة المتابعة  
الطياء (أعلى هيئة تنفيذية لليون





## أنقرة تلغي زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي

■ أنقرة، لندن، بروكسيل، جاكارتا - «الحياة» ١٤ ف ب هـ رويترز - أعلنت هيئة أركان الجيوش التركية أمس إلغاء زيارة رئيس الأركان الإسرائيلي شاول موفاز إلى تركيا التي كانت مقررة اليوم الأربعاء. ورفض الجيش التركي التعليق رسمياً على أسباب إلغاء الزيارة إلا أن الجانب الإسرائيلي صارع على إصدار بيان عقب صدور بيان من الجيش التركي. وجاء في البيان الإسرائيلي أن «موفاز طلب تأجيل الزيارة بسبب الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية» واعتبر البيان محاولة إسرائيلية لحفظ ماء الوجه. واعتبرت وزارة الخارجية التركية أن استخدام السلاح في

الأراضي المقدسة «جرح مشاعر المسلمين في العالم وفي تركيا» وشنت الصحف التركية حملة انتقادات للوحشية الإسرائيلية. وفي لندن دان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك أمس الاشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين ودعا لاستئناف محادثات السلام. وقال كوك للمصحافيين «شأنه بأن تكون هناك نهاية للصراع. أننا على اتصال مع الجانبين ونناشدتهما ضبط النفس وطلبنا من الطرفين العودة إلى مائدة المفاوضات. أرحبوا أن تذكرنا الأحداث التي وقعت خلال الأيام الماضية بضرورة التوصل إلى حل وإجراء محادثات في شأن القضايا التي ما زالت بحاجة إلى حل».





## من المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية

متسارعة. وفي حين ان المئات من الشبان بمواطنة اجنبية تلقى الى جانبهم ويتشاركهم قلق جشود الاحتلال بالمجازرة.

وانخفضت المواطنة الاجنبية غير المعلومة الجنسية الاستجابية لطلبات المصافيين، ومتهم مراسل الحياة والمحدث الى وسائل الاعلام: واسئل في ساعات ما بعد الظهر من مكان والمركبة من دون ان يشعر بها احد.

● في مدينة خانيونس، وفي اعقاب تفجير جثمان الشهيد حاتم ابوينة (٢٧ عاماً) احد افراد الشرطة الفلسطينية الذي استشهد في وقت سابق في مدينة اريحا في الضفة، الى مخواه الأخير في قرية خزانة الواقعة على الخط الأخضر شرق المدينة، وشرق الشبان جنود الاحتلال عند الخط الأخضر، فلسطين خمسة منهم بالرصاص الحي، ونهالوا ميدانياً في المكان.

باراك يدعم وتشجيع مفاجئ من حركة حماس. وجاء هذا الدعم خلال اتصال اللحام عوفانيا يوسف، والناشط ايلي يشاي بباراك اول من امس معرّين عن تقييدهما خطراته.

● على اقله لاتي تطل على دقير يوسف في مدينة نابلس، وقف قبل يومين، رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية، وقائد المنطقة الوسطى، قائد فرقة يهودا والسامرة وقائد لواء نابلس، وقائد حرس الحدود، وكبار قادة الشرطة غير مبالغ فيه كما كان للرائد منحت يوسف من قرية جن ينزف الى ان مات متأثراً بجراحه، مما اثار الطائفة الدرزية، التي اعتبرت سلوك القادة الاسرائيليين معصية، كل هؤلاء القادة كانوا ينتظرون موته ولم يرسلوا ايدياً لجنهته فهو ليس يهودياً.

● شاركت مواطنة اجنبية امس في المواجهات والصدامات الدائرة عند مفتتح

● امس الجيش الاسرائيلي سكان المستوطنات منذ اول من امس بعدم التنقل في شوارع الضفة بعد الساعة السادسة مساءً، وعقب قادة المستوطنين على هذا الامر يقضي وقالوا انه للمرة الاولى يفرض الجيش حوزاً معكاً على المستوطنات منذ اتفاق اوسلو.

● يطالع رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك زعيم المعارضة اليمينية اريئيل شارون على تطورات الموقف الامني والسياسي أولاً بأول. وتكونت صمغية ينجوت لمرنوت الصاندة امس، ان باراك يحاول استغلال الحرب الدائرة للتوجه الى طيوكه لتشكيل حكومة وحدة وطنية. كما اشارت الى ان مكتب باراك نفي انباء اشاعت الى انه كان يعمل خلال اليومين الماضيين لتشكيل حكومة طوارئ.

● حظي رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود



**الجيش الاسرائيلي يقر بقتل الطفل ووالده يطالب العالم بالثأر**

● **القبض المسبق** وأحياناً بإمراس - في زوارق - أو ألبان - قبالة  
 وبس العمليات في الجيش الإسرائيلي غيورا إيلاند، ابن من الطفل  
 الفلسطيني محمد أدره الذي قتل بين والده في فاع حرة عزة  
 في مهبود قبل انتقاله بساعات للأعمال، على ما يبدو عزة  
 إسرائيلي، عموماً من جهة الحادث. قبل للزاداة الإسرائيلي، وكان هذا  
 صاحب خطراً، جمعها فلسطين ألبان، وأضافت لاجرة تعذيبها -  
 وحسب هذا - من قبله من قبل من جنود الإسرائيليين في لحظة  
 تفشيتهم لتسايرهم، وادعى أن «الجنود الذي أطلقوا النار لم تكن الرؤية  
 واضحة، وقد أصغر، دور القتل بعلوه، هذه الحقائق لم تعلق من مرضى  
 لأمم وتحت ظروف إطلاقه عليه.

وجه والد الطفل امني نداء من عمان حيث يتعاجل طالب في العالم  
وجده بالثائر له من اسرائيل. وكان الرئيس بين كلينتون اعرب عن تأثره  
الشديد للصورة التي عرضتها محطات التلفزيون للصبي الفلسطيني، الا  
انه تجنب اللجوء لانتقاد القوات الاسرائيلية او تعليمها اسلوعية.  
واعبر وزير الصليب الاحمر الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة  
مع الاذاعة الفرنسية الخاصة «أوروبا 1» ان مقتل الفتى الفلسطيني  
مكارنة له ولكم والمجسيم. لكنه ان ذلك لا يمكن ان يكون متعمدا.



## واشنطن تريد إدانة الاستفزازات من دون الإشارة إلى إسرائيل خلاف في مجلس الأمن على صيغة البيان الرئاسي

□ نيويورك - واحدة برغام

● اخفق مجلس الأمن خلال اجتماع دام خمس ساعات ليل الاثنين - الثلاثاء في التوصل إلى أي اتفاق بين أعضاء في شأن صيغة البيان الرئاسي إزاء ما يجري في الأراضي الفلسطينية من اشتباكات عنيفة منذ ستة أيام أوقعت ٥٦ قتيلاً وألف جريح. وأعلن دبلوماسيون أن الأعضاء الخمسة عشر، وبعد أكثر من ٥ ساعات من المناقشات المعلقة تخللتها مشاورات مع عواصمهم، أرجأوا لل مشاورات إلى يوم أمس. وكان مقرراً أن تتحول جلسة المجلس إلى جلسة علنية بعد الظهر، لكن الولايات المتحدة عارضت عقد الجلسة العلنية وسعت إلى ربط انعقاد المجلس بصندوق بيان رئاسي في غاية الضعف. لكن الموقف العربي - الإسلامي بقي على موقفه من انعقاد الجلسة العلنية. وتوقع المنسوب الفلسطيني ناصر القدوة اجتماعاً رسمياً في ساعة متقدمة على رغم الموقف الأميركي، كما توقع اتفاقاً داخل المجموعة العربية على طرح مشروع قرار «إتال له الحماية» في أعقاب اجتماعه بالدول غير المنحازة في المجلس. «اكتنا موقفنا الرافض صدور بيان على ضوء عدم إمكان الاتفاق مع واشنطن على نص، والصاجة إلى موقف ملزم. ونتم الاتفاق على عدم اللضي في مناقشة أي تفاوض على مشاريع البيانات التي قدمتها واشنطن».

وكانت الولايات المتحدة تقدمت بمشروع بيان يدين «الاستفزازات والعنف واللجوء المفرط إلى القوة ضد المدنيين الفلسطينيين خلال الأيام الماضية» من دون تسمية إسرائيل صراحة. ورفض الأميركيون الإشارة إلى اتفاق جنيف الرابع في شأن حماية المدنيين أثناء الحرب كما طالب الفلسطينيون. ورفضت دولتان هما مالوزيا (باسم دول عدم الانحياز) وتونس (باسم العرب) إعلاناً آخر يشير إلى مسؤولية الاسرائيليين.





## اعترف بأنه فوجئ بهجوم موجة العنف شارون يرد على أولبرايت : عرفات أمر بالتصعيد

● واشنطن - والحياء - رد زعيم ليكود أرييل شارون على وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي ربطت زيارته للمسجد الأقصى بتجديد أعمال العنف، قائلاً إن يكون قد تمسك بالشمال الاضطرابات ملقياً اللوم على السلطة الفلسطينية ومحاولات الضغط على إسرائيل من خلال استخدام العنف لتتأثر في المفاوضات. وجاء في رسالة بعث بها شارون إلى أولبرايت: «تمسكت بحق حين وجدت المناطق باسمك وسارع إلى الإعلان خطأ أن زيارتي لجبل الهيكل قد تكون مخلقت توتراً، ما يوحى بأننا (الزيارة) هي التي أشعلت الاضطرابات والاحتجاجات في القدس والتي امتدت إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة وإلى داخل إسرائيل». وأصر شارون من انزعاجه «لشأن المناطق باسمك بالادعاء الفلسطينية التي تهدف إلى الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة لتقديم تنازلات أمنية في المفاوضات». تحت تهديد العنف في حال لم تلب مطالبهم. وتابع: «إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ترسلت إلى خلاصة أعلنت عنها بأن المصادمات المسلحة وتظاهرات العنف مما جزء من حملة متعمدة ومنظمة من جانب السلطة الفلسطينية، وقد بدأت هذه الحملة منذ عشرة أيام في تتسارع في غزة».

وزارت الرسالة: «الأرياء الماضي أصلي عرفات «المتنظيم» تطهيرات بتصعيد الاحتجاجات إضافة إلى أن رئيس الأمن الفلسطيني يشارك مباشرة بإشعال العنف وإعطاء الأوامر للشرطة الفلسطينية بإطلاق النار على الجنود الإسرائيليين والمنيعين». وجاء في الرسالة أيضاً أن «القيمين مدنية موحدة تحت الهيمنة الإسرائيلية لا إنا ولا أي (إسرائيلي) يريد إتنا من السلطة الفلسطينية. أو من أي كيان اجنبي لزيارتها أو لزيارة أي مكان يخضع للسيادة الإسرائيلية». وأضاف: «من جهتي أؤكد أنه على الرغم من أعمال العنف الأخيرة أبقي ملتزماً بشكل كامل تحقيق السلام مع جيراننا العرب بما في ذلك الفلسطينيين».

وكان شارون اعترف في مقابلة مع صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية أمس بأنه لم يكن يتوقع موجة عنف بهذا الحجم. وتابع: «لم أكن أنتظر خصوصاً موجة العنف من جانب العرب في إسرائيل (...) ما كنت أظن أن أعضاء في الكتبتين سيستخدمون مسؤوليتنا العسكرية بالنازيين وسيهدمون إلى العصيان». إلى ذلك، قال لاداعة الجيش الإسرائيلي رداً على سؤال عما تريد بقاءه عزز الإجراءات الأمنية للحصيلة به سبب موجة العنف الدامية: «لم أشعر يوماً بالخوف ولا لشعر به الآن».



معاونات للفلسطينيين وخدمات لعلاج الجرحى

## تأييد عربي لعقد القمة

القاهرة، ابوظبي، الخاضعة، بيروت، القاهرة، مسقط الدوحة، الرياض صنعاء، جنيف - الحياة - أ ف ب رويترز، يوبي إي - اتخذت الدول العربية أمس في جنيف خطوات للدعوة إلى جلسة طارئة للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تخصص لدرس الوضع في الأراضي الفلسطينية. وأعلنت دول عربية عدة تأييدها عقد قمة عربية طارئة لدرس الأوضاع في ضوء أحداث الحرم القدسي، وعزمها إرسال مساعدات للفلسطينيين وعلاج مصابين واجتمع سفراء دول الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة في جنيف وأقروا توجيه رسالة إلى رئيس اللجنة سفير نيبال شاميو. (شيفكا) والوفد القضاة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون، والتقى السفراء العرب في جنيف مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قبل توجيهه إلى ستراوسبورغ وبازيس. وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن هناك مواقف عامة على عقد القمة العربية ونحن الآن في مرحلة الإعداد وسيحدد موعد انعقاد القمة العربية قريباً وقال إن وزراء الخارجية العرب سيجمعون في القاهرة يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) لإعداد للقاء. وأعلن كل من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تأييدهم عقد قمة عربية طارئة لدرس الأوضاع العربية في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني. وجعل رئيس الوزراء السوري مصطفى مبرو إسرائيل أمس المسؤولية عن نتائج الأعمال الإجرامية التي ترتكبها في الأراضي الفلسطينية ودعا إلى مواقف عربي وإسلامي حازم. وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر

باجمال أمس بأن اليمن تؤيد عقد قمة عربية عاجلة سبق للرئيس علي عبدالله صالح الدعوة إلى عقدها لمواجهة الأخطار المحيطة بامتداد العربية وما تمثله اليوم سياسة الإرهاب للشعب الفلسطيني التي تمارسها إسرائيل بكل صلف وإصرار وتعتد. وفي لجانها اعترض رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن أمه في أن تتقدم عملية السلام في المنطقة. لكنه قال: بأن هذا التقدم يحتاج إلى مناخ وتحضير في وقت أن المناخ الراهن وما يحصل في القدس لا يتوافقان مع ذلك.

أكد رئيس الحكومة سليم الحصان أن لبنان لا يمانع في عقد قمة عاجلة للبحث في تطورات المواجهات. وقال أنه لم يلق بعد أي دعوة إلى مثل هذه القمة مشيراً إلى أن الدعوة يفترض أن توجهها الجامعة العربية. واعتبر المجلس التشريعي الإسلامي الأعلى في بيان بعد اجتماعه في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، أن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وصمة عار في جبين العالم، وانتقد واشنطن بعنف ورأى السيد محمد حسين فضل الله أن هذا الحدث في فلسطين هو قاتل فلسطينية جديدة، الهدف منها إضفاء الشعب الفلسطيني والإساءة بأن البديل من المفاوضات والتنازل عن القدس هو هذه الخبايا. وأكد الأمين العام لمحزب الله السيد حسن نصر الله أن زيارة (أرييل) شارون (لحرم القدسي) ليست السبب الرئيسي لاندلاع الانتفاضة وإن كانت هي التي أشعلت الفتيل لأن الشعب الفلسطيني كان بعد الانتصار في جنوب لبنان مهيباً للانتفاضة ولكن هناك من عمل على تخديرها، وكانت المبادرة الأمريكية لعقد قمة كامب ديفيد لقطع الطريق. ودعت سلطة عمان تل أبيب إلى سحب قواتها من المناطق



للפלستينيه. ونقلت وكالة الانباء  
العمانية عن مصدر مسؤول في  
وزارة الخارجية العمانية أمس أن  
السلطنة «تطالب الحكومة  
الإسرائيلية بسحب قواتها، التي  
تشكل استنزافاً للمشاعر  
الفلستينية والعربية والإسلامية  
وتهدد بتسف عملية السلام من  
المناطق الفلستينية».

وأعلن العراق أنه يرفض فكرة  
إجراء تحقيق دولي في شأن  
الذابيح التي قامت بها  
الصهيونية ضد الفلستينيين في  
القدس، وطالب بإعلان الجهات  
لتحرير المدينة المقدسة. واعتبر  
وزير الخارجية محمد سعيد  
المصالح في رسالة وجهها إلى  
الأمين العام لجامعة الدول العربية  
عصمت عبد المجيد أن إجراء  
تحقيق دولي «ينطوي على  
اعتراف ضمني كحالة واقعية  
بالكيان الصهيوني».

وأعلنت قطر أمس أنها قررت  
معالجة عدد من الجرحى  
الفلستينيين في مستشفياتها.



# مقتل 4 فلسطينيين وجرح العشرات في غزة والضفة

استمرار المواجهات على معظم المحاور وإسرائيل تواصل استخدام  
الصواريخ والمروحيات العسكرية

التكديتات الإسرائيلية إن تفاهما بين  
قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية  
والإسرائيلية قد تم التوصل إليه  
الليلة قبل الماضية لإمادة الأوضاع  
إلى سابق عهدا.

## لتصاريح

في مخترق الشهداء بالقرب من

الفترة الماضية وأسفرت عن مقتل 4  
أشخاص وجرح العشرات في الضفة  
وغزة.

ويأتي جند المواجهات التي  
بدأت زدا على الزيارة الاستثنائية  
التي قام بها إرييل شارون زعيم  
حزب الليكود للبحر في المعارض  
للحرم القدسي الشريف في القدس  
للمقتل يوم الخميس الماضي، رغم

لشحن على الصالح  
غزة، والشرق الأوسط

لليوم الأساس على  
الدوالي، تواصلت المواجهات  
بين المتظاهرين الفلسطينيين  
والجنود الإسرائيليين في معظم  
المحاور تقريباً، وأن يخن على  
نحو أقل مما كانت عليه خلال







وحبس خضر فان جنديا اسرائيليا  
اصيب عند قبر يوسف.

### طولكرم

وفي مدينة طولكرم استولت  
امس المواجهات وإمام المتظاهرين  
بحرق مصنعين اسرائيليين آخرين  
على الخط الأخضر احدهما مصنع  
تسميع والثاني مصنع غاز. وكان  
للمتظاهرون قد أحرقوا أول من أمس  
مصنعين آخرين. والمتظاهرون  
المتظاهرون على بعض الآليات في  
المصنع.

### رام الله

وتجددت الاشتباكات عند نقاط  
الانكماش القريبة من رام الله خاصة  
عند المحط الجنوبي المؤدي الى  
مدينة القدس واصيب عدد من  
ال فلسطينيين.

### الخليل

وفي الخليل استمرت المواجهات  
والهات المطومات ان فلسطينيا قتل  
خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال  
والمتسوقين لأربابين في وسط  
البلدية. وحسب عضو اللجنة  
الرئيسية لحرية فتح عضو التشريعي  
الفلسطيني عباس رزي كان جنودا  
اسرائيليين ومحتوطنين دخلوا الى

الشهداء الا ان موجهات أخرى جرت  
في محيط مخيم خانيونس المتناخم  
للجمع الاستيطاني، غوش قطيف.  
اسفرت عن العجيد من الاصابات.  
يلكر ان عددا من المنازل في المخيم  
التي تعرضت في ساعة متاخرة  
من الليلة قبل الماضية للقصف  
للموجات الإسرائيلية الأمر الذي  
حدا بالسلطات الفلسطينية للتفكير  
بالخلاء المخيم من مكانه حيث ساء  
اعتقاد بان هناك نية ميته لدى  
الجيش الإسرائيلي للقحامه.

### نابلس

وتواصلت المواجهات في مدن  
الضفة الغربية والتي سميت بالقشدة في  
مدينة نابلس في الضفة الغربية. فقد  
اشتبك المسلحون الفلسطينيون  
بحجود الاحتلال الأربابين في قبر  
الذي يوسف الواقع شرق المدينة  
الذي يخضع لسيطرة الجنود  
الإسرائيليين بعد. واصرت  
المتظاهرون القبر بينما حاول  
لفلسطيني جرف القبر عن مكانه ايه  
فاصيف برصاص جنود الاحتلال  
وهو الآن في احد مستشفيات المدينة  
وقد أعلن الأطباء انه ميت سريري.  
واصعب عشرات آخرين من جراء  
القصف الجوي الإسرائيلي على حد  
قول النائب جسام خضر في اتصال  
هاتفي لـالمشرق الأوسط امس.

مستوطنة نتساريم اطلق الجنود  
الإسرائيليون مجددا صواريخ دكوه  
ضد المتظاهرين الفلسطينيين قتلوا  
شابين هما فهدى ابو أمونة (29  
عاما)، ومحمد أبو عبيد وكلاهما من  
مخيم النصيرات، واضابوا اكثر من  
ثلاثين آخرين بجروح بعضها في  
حالة الخطر.

وتؤكد المصادر الطبية  
الفلسطينية ان الجيش الإسرائيلي  
استخدم امس لأول مرة قذائف  
صاروخية أخرى تتميز بانتشار  
شظاياها لدى اصابتها للمتظاهرين.  
وقالت المصادر ان ثمانية من  
المصابين بجراح خطيرة اصيبوا  
جراء اصابتهم بهذه القذائف التي  
اصابت مختلف اعضاء الجسم  
وتركت تشوهات واضعة على  
اجسام المصابين. وعادت للمواجهات  
الاسرائيلية للمشاركة في إطلاق  
النيران على المتظاهرين  
الفلسطينيين.

ورويت معلومات لم تؤكد بعد  
عن قيام المروحيات العسكرية  
الاسرائيلية بقصف مواقع لامن  
الفلسطيني في الاطراف الجنوبية  
الشرقية لمدينة غزة.

### خان يونس

ورغم ان معظم المواجهات  
الشديدة تركزت في منطقة مغربي



المنطقة «أ» من المدينة التي تخضع  
أمنياً للسلطة الفلسطينية. يذكر  
أن ZB من المدينة يدخل في إطار  
منطقة H1، وZB يطلق عليها  
مناطق H2، وتخضع للسيطرة  
الأمنية الإسرائيلية. وتضم هذه  
المنطقة البلدة القديمة من المدينة  
التي تضم الحرم الإبراهيمي  
الشريف.

#### القدس

واصلت إسرائيل أمس  
حصارها الخانق للفلسطينيين  
في القدس الشرقية المحتلة. لكن  
هذه الإجراءات لم تحل دون وقوع  
مواجهات متفرقة بين  
الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

#### جنين

وفي محافظة جنين شمال  
الضفة الغربية اشتبك المتظاهرون  
مع جنود الاحتلال. وقالت مصادر  
طبية فلسطينية إن سيدة  
فلسطينية توفيت أمس متأثرة  
باصطدام ثلاثتها خلال المصادمات  
التي وقعت يوم الجمعة الماضي.  
وحسب المصادر الطبية فإن  
المدفونة هي خديجة أبو سلامة  
(37 سنة) من قرية قلوغة.  
وبلغت حصيلة المواجهات 54  
قتيلاً.



## والد الطفل الفلسطيني الشهيد يطالب العالم بالتأثر له

عمان - الحبيب بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه، استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه نداءً حاراً للعالم اجمع بطلبه فيه بالتأثر له من اسرائيل التي تقتل أبناءه بين نزاعيه يوم يارد برصاص جنود اسرائيليين في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الدرة النداء خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مساء الاحد بمروحية للعلاج من طقات رصاص اصابت بها. وقال الدرة (37 عاماً) «لوجه نداء للعالم كله وللنقل كالمطالبهم فيه بالتحرك ازاء تلك الجريمة وأن يتنصروا لي وان يحاكموا دولة اسرائيل».

واضاف انه يعتزم كذلك دفع دعوى اسام للحاكم الاسرائيلية والدولية بطلبها فيها بمحاكمة المسؤولين عن مقتل ابنه. والدرة وهو من مخدم المريج في قطاع غزة عاش بناء في اسرائيل لديه سبعة أبناء من بينهم محمد.

ولد وجئت الحكومة الاسرائيلية نفسها في مؤلف شديد الحرج بعد تناقل التلفزيونات الحالية صورة مروعة لمقتل الطفل محمد جمال الدرة التي نقلتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ويتذكر الدرة ما يعتبره «أسوأ كابوس» في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابنه في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل لمنطقة قريبة من مستوطنة تسماريم تودي فيها اصوات طلقات النار فاضطر للنزول من السيارة والرجل الى أن وجد نفسه في مواجهة داربع او خمسة جنود اسرائيليين يطلقون النار بكثافة شديدة في اتجاه الفلسطينيين كانوا في موقع ابعده. ويضيف «اطرت بعد ذلك للاختفاء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ووجرت الجنود أكثر من مرة أن يتوقفوا عن اطلاق النار بانجاعتهم ولكن دون جدوى وانتاب الفزع ابني الذي اخذ يرحوني بشدة قبلتلاً واحميتي يا ابي» ويضيف بمرارة «لن انسى تلك لحظات تلك الجملة».

- ويؤكد الدرة انه بذل كل ما في وسعه لحماية نجله خاصة بواسطة تراعه اليقضي التي اصيبت بالفعل بعدة رصاصات غير أن محمد تلقى بعد ذلك رصاصة في ساقه اولا ثم رصاصة أخرى في بطنه اربعة قتيلاً على الفور ليستطع بجسمه فوق ابني. ويضيف الدرة «وجدت نفسي بهما منهاراً للدرة استجعت بعدها قواي لاصط برقيب لي عبر الهاتف الخليوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف فغير أن سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تعرضت ايضا لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من نقلنا» وشد الدرة على ان الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني «بدم بارد» وعن عدة متجاهلين توسلاته انهم بالتوقف ويؤكد «لا يهمني ما حدث لي ولكن ما يغمرني بالحرز هو فقدان ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».



فريد العازم، كافح لسنين طويلة وباع حلي زوجته  
شراء منزل قدمته الهيكوبترات الإسرائيلية في لحظات

غُرَّة: صالح الذحامي

[illegible]

ورغم المضايقات التي كان يتعرض لها فريد وجيرانه في الأبراج من قبل الجنود الاسرائيليين وعلى الأخص جنود حرس الحدود الذين كانوا يسلمون دوما الأضواء الكاشفة على فناء شققه وتعرضون له بالاذى الفضلي له كلما مر بالموقع العسكري لتعابيا وإهائا، إلا أنها لم تجعل فريد وزوجته يفقدان الشعور بالنشوة

جاء التلاميذ للشيخ في هذا اليوم الرابع.  
وتلك هذه الأسر التي هالكتها حتى غمر من  
أرضها سماد ما يمكن في حينها من دياره.  
فما سمعنا السراج السراج أمامه جريته  
من يومهم هؤلاء من تعرضوا لظلال من الوجود  
الأسواني يرونهم يتحسرون المتألمين، المأسومين،  
ويروا له كيف إن يخلي وجهه لرواثة الأرملة، غير أنه  
توسط السراج وتوسطه وإلى أن تنتقل الزوجة  
والأولاد في بيتها من غير غنايات.  
فما مضى إلى ما فيريد أول ولادة واحدة إن شينا  
الطير بكسر ما حار من غنايتهم. سمعته. ما شاعده  
فيريد في السراجة التالية ما كان طعم في شاعله لا  
في الأفام المبررات. التي مضمعه وعمره وفي يريده  
يجعل الأبرار من الخاتبة العريضة. كل اللوحيات  
والأولاد جميع الأبرار المسكينة التي يمكن أن  
تلك فيريد فطرس أحسبته صغرت كل ما لها  
تلك جسدي. شاعته أفراسه وأشدت دوى التي  
الانسل في غصنة غير يسمت فيريدي لولا بيتها  
المنوع من غصنة وهي يمتد طرقة على ما تفتق  
من الأبرار التي تلوهم ديد منها أعدم صلاحيتها  
التي يمكن تصف.

والسؤال الذي لا يحده له سر، جوابها هو: أين سيؤدي أسره؟ بيت هقيق زوجته يتكن من أربع غرف وتعيش فيه أسرة من ثمانية أفراد. وهو غير قادر على استئجار بيت لأن جزءا كبيرا من راتبه الشهري يقطع بشكل تلقائي لخدمة اقتسام القرض الذي على أساسه تسلم شقته.

تركها فريد وهو يسمح دموعه وقد عانت اللزوحيات لتتصعب ما قد تبقى من ابراج مكتوبة. لكنها لم تعد تخيفه وقد فقد كفاف سنين وحلي زوجته واولادها قرض بنكي ميسطر لدفعه على القسط لسنوات قادمة.





## الملك فهد يوجه بوضع الإمكانات الصحية السعودية تحت تصرف الفلسطينيين ثلاث شاحنات سعودية محملة بالأدوية تصل إلى غزة

الرياض: عبد المحسن الموشد

وأشار السفير ديب إلى أن مواقف السعودية مع الشعب الفلسطيني لا تحكمها ردات الفعل لأحداث أو أفعال معينة لكن مواقفها واضحة ومستمرة وثابتة في دعم الشعب الفلسطيني.  
وقال إن خادم الحرمين الشريفين وجه بوضع جميع إمكانات وزارة الصحة السعودية تحت تصرف دولة فلسطين كما أمر باستقبال عدد من جرحى الانتفاضة لتلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية في السعودية، مؤكداً في هذا الصدد وصول عدد من هؤلاء الجرحى قريباً إلى المملكة. كما وصلت أمس ثلاث شاحنات مبردة محملة بالأدوية إلى فلسطين عن طريق مصر ضمن الدعم السعودي وتمثل هذه المساعدات النخلة الأولى ضمن دفعات ستصل إلى فلسطين لاحقاً واعتبر السفير الفلسطيني أن هذه المواقف ليست غريبة على المملكة ملكاً وحكومة وشعباً.

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بوضع كافة إمكانات وزارة الصحة السعودية تحت تصرف دولة فلسطين كما وجه باستقبال عدد من جرحى الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية لتلقي العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية في السعودية.

أعلن ذلك لدى الشرق الأوسط مصطفى هاشم الشيخ ديب سفير دولة فلسطين في السعودية عقب استقبال الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض له أمس في مكتبه بقصر الحكم بالرياض لمبحث الاعتداءات الإسرائيلية العنيفة على المواطنين الفلسطينيين في القدس الشريف والأراضي العربية المحتلة. وأبدى الأمير سلمان خلال اللقاء قلقه البالغ مما يحدث هناك.





## أحمد الريسي

### قمة حقيقية ... أم لا!!!

نعم لقمة عربية طارئة لاتخاذ  
موقوف من حمام الدم في  
الأراضي الفلسطينية، والقمة  
العربية المطلوبة هي مطلب  
أخلاقي وديني وإنساني.  
لكننا لا نريد قمة تستهدف  
تهنئة الخوارج، والمجاملة،  
والاكتفاء ببيان ختامي مهما  
كانت لغته دنيئة!!

القمة العربية يجب أن تكون  
لكل أعضائها الذين «يستضيفون»  
السفارات والمفوضيات الإسرائيلية  
بأن وجود هؤلاء هو أكبر تشجيع  
للالرهاب الإسرائيلي، وأن  
الخطوة الأولى والبسيطة تتمثل  
في الطلب من هؤلاء سفارة  
العواصم العربية.

القمة العربية يجب أن تكون  
صريحة مع القيادة الفلسطينية،  
فالمباحثات العينية يجب أن  
تتوقف، والرسالة يجب أن تكون  
واضحة لإسرائيل وللولايات  
المتحدة بأن هناك موقفاً عربياً  
واحداً وصريحاً وغير قابل  
للمساومة لا يستهدف المزايدة،  
ولا يستهدف وقف عملية السلام  
ولكن يستهدف البحث عن سلام  
حقيقي يحفظ حقوق ملايين  
البشر، ويوفر لهماهم، ويمنحهم  
الحد الأدنى من المعاملة  
الإنسانية.

مواقف بعض العواصم  
العربية التي تتسم بالمجاملة، ولا  
تريد أن تستخدم أساليب  
أكثر قسوة، هي تشجيع  
للإسرائيليين، وموقف القيادة  
الفلسطينية التي تركض وراء  
السراب، وتتنازل بناعية ويدون  
مناسبة للمحتلين هو تشجيع  
للالرهاب الإسرائيلي.

إما قمة يتمثل فيها الجميع  
للمسؤولية بكل فروع ويكل  
مسرحة، ولا فحوصا الدم  
الفلسطيني يفتش عن طريقه  
وعوا التزامات الفلسطينية  
ترسم موازين القوى ومستقبل  
المنطقة، فلقد علمتنا المقاومة  
للإسرائيلية أن إسرائيل لا تطعم  
سوى لغة العنف وإن كل تنازل  
للإسرائيليين هو تراجع تاريخي  
إلى الوراء ندفع جميعنا ثمنه.

إما قمة جادة وصانعة، أي  
فاتركوا الناس تستشهد بفاع  
عن أرضها، ولتذكروا أن الناس  
أن تقبل بأن يتكرر المشهد  
المسابق... «الذهب أنت وريك  
فكانلا أنا هاهنا فاعصون...!!»  
فلقد بلغ السيل الزين.



# إسرائيل تستبق لقاءات باريس بقصف غزة ونابلس

السعودية تعالج الجرحى بأمر الملك فهد • انهيار الاتفاق الأمني وسقوط المزيد  
من القتلى • مبارك يدعو عرفات وباراك إلى شرم الشيخ

اجواء اللثام،  
وتكرر أن ثلاث شاحنات مبردة وصلت إلى  
فلسطين عن طريق مصر محملة بالبنوية السعودية  
ضمن الدعم السعودي لبلاده وستعقبها دفعات  
أخرى.

وعلى صعيد المواجهات بين المظاهيرين  
وجنود الاحتلال الإسرائيلي تواتت المواجهات،  
وإن وحدة القذافي في معظم الحوادث الماضية، لكنها  
أسفرت عن مقتل 4 فلسطينيين وجرح العشرات،  
ولم تتردد إسرائيل في استخدام قذائف صاروخية  
من نوع جديد تتميز بانتشار شظاياها لدى  
اصابتها للمظاهيرين حسب قول مصادر طبية  
فلسطينية.

واستخدمت الصواريخ عند مفترق الشهداء  
بالقرب من مستوطنة نتساريم في جنوب غزة حيث  
دارت أعنف المعارك وأداهما، الإسرائيلي أسفر عن  
مقتل شابين هما فهمي أبو رمونة (29 عاماً) ومحمد  
أبو عبيد، وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح  
بعضهم في حالة الخطر.

واستخدمت قوات الاحتلال طائرات «هليكوبتر»  
العسكرية ضد المظاهيرين في نابلس، خاصة عند قبر  
الذي يوسف المزار اليهودي الواقع شرق المدينة.  
وقد شهد هذا الموقع الذي يربط فيه الجنود  
الإسرائيليون معارك مسلحة عنيفة، وألقي  
المظاهرون عليه أكثر من 50 قنبلة مولوتوف، وقتل  
جنود الاحتلال سائقين بديلين حاول هم القبر، وقتل  
من فيه، وقتل فلسطيني آخر في الخليل لصل عدد  
القتلى الفلسطينيين من الضفة والقطاع ومناطق  
1948 خلال الأيام الستة الماضية إلى 50 مقابل 4  
إسرائيليين.

وأشرف المظاهرون في مدينة طولكرم أمس  
مصنعين إسرائيليين آخرين للتسليح والغاز يقعان  
على الخط الأخضر. وكانوا قد أحرقوا أول من أمس  
مصنعين آخرين واستولوا على بعض الأدوات  
فيهما.

لندن، علي الصالح  
كل أميد تنظر مجلي  
غزة: صالح النعالي  
الرياض: عبد المحسن المرشد

أسفل الاتفاق الذي توصل إليه المسؤولون  
الإسرائيليون والفلسطينيون والإسرائيليون الليلة قبل  
الماضية في وقف هبة الأقصى التي انفجرت يوم  
الخميس الماضي رداً على الزيارة الاستثنائية لأرييل  
شارون زعيم حزب الليكود. فقد صعد الإسرائيليون  
باستخدام قذائف صاروخية جديدة في غزة وطرقات  
أهل كيبوتز العسكرية في نابلس.

وتتجه الأنظار الآن إلى الاجتماعات التي  
ستسببها فرنسا ومصر تحت رعاية الرئيس  
الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الأميركية  
مادلين أولبرايت والرئيس المصري حسني مبارك  
الذي وجه دعوة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك للقاء قمة في  
شرم الشيخ غدًا.

لكن الجانب الفلسطيني استبعد لقاء قمة عرفات  
وباراك في باريس إذا لم يسحب الجيش الإسرائيلي  
قواته وعنه من مواقع الاحتكاك. وقال نبيل شعث  
أن الرئيس عرفات لن يلتقي باراك في باريس.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن  
عبد العزيز بوضع كافة الإمكانيات الطبية السعودية  
تحت تصرف دولة فلسطين، كما وجه باستقبال عدد  
من جرحى الانتفاضة الأخيرة في الأراضي  
الفلسطينية لتلقي العلاج والرعاية الطبية في  
المستشفيات والمراكز الصحية السعودية.

أبلغ ذلك إلى الشرق الأوسط مصطفى هاشم  
الشيخ نائب سفير دولة فلسطين لدى السعودية عقب  
استقبال الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة  
الرياض له أمس في قصر الحكم، حيث استنجد  
موضوع الاعتداءات الإسرائيلية العنيفة على  
فلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة على





## المخاطر الإسرائيلية تضاعف الحراسة على شارون

كل أسبوع، الشرق الأوسط

اتجاهل الانتفاضة. وقال أنها ساهمت في لشمال للقتل  
لكن للسوية من إسرائيل تعود إلى القيادة الفلسطينية.  
وحيا شارون باراك على هذا الموقف للسوية. وفي  
اجتماع لقيادة حزبه (الليكود)، قلبية قبل للمصية، قرر  
مساعدة باراك وحكومته في كل قرار تتخذه لمنع الانتفاضة  
الفلسطينية الشاملة، بما في ذلك الاجدات داخل بلدات  
«فلسطينية» 48 في إسرائيل.  
واقترح يهوديم ماتسا لحد قادة الليكود القدامى،  
وزير الصحة في حكومة بنيامين نتنياهو، انتهاء فرصة  
الانحساع الطارئة والحصول في الائتلاف الحكومي مع  
باراك، لكن غالبية الليكود رفضت الفكرة في الوقت  
الحاضر.

سماعت المخاطر الإسرائيلية ثلاث مرات، الحراسة  
الشخصية على زعيم المعارضة اليمينية أرييل شارون،  
بسبب زيارته الاستفزازية إلى الحرم القدسي الشريف  
الذي فجر المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.  
وزاد عدد حراسه من واحد إلى ثلاثة وأضيفت نقطة  
مرآلية على بيته وكشفت الدريات حول مكتبه ومزايه  
(أحيما في البلدة القديمة في القدس والثاني في منطقة  
بئر السبع).  
يلتزم أن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك  
رفض الاتهامات الغربية بأن زيارة شارون هي «سبب





## القدس ينادي الأخذ بالتأثر



التأثير ورفع عند بداية عهده في سنة 1933م شعرا  
المنايا فوق الجميع، وحتى يجسد هذا الشعار فوق  
أرض الواقع اعتدى على الدول لجأوة لبلاده التي  
أخذت تكافح الاحتلال الألماني لأوطانها على الرغم من  
القمع الوحشي لها، وجاء دور الشعوب بالتعاطف مع  
نضال كل شعب لاسترداد أرض بلده، وكان ذلك سببا  
في اندلاع الحرب العالمية الثانية في سنة 1939م وتحول  
ذلك للقائد الشرس الذي أزعج أعالم بمسلحه العسكري  
العواني طوال سنوات الحرب إلى فاز في جرحه داخل  
الحب والبكر، تحت الأرض عند نهاية الحرب العالمية  
الثانية في سنة 1945م وانتشر مع عشيقته اليهودية  
أيا براون حتى لا يواجه كل العذاب على يد أعدائه  
الذين حاربوا طموحاته في حكم العالم بالقوة ليحقق  
رغم انف الدنيا والمنايا فوق الجميع.

ادعى اليهود بالباطل بأن جل عذاب أولئك هتلر  
وقم عليهم يسوقهم إلى حمامات الدم والهولوكوست  
وهو الله وصف بالمخالفة إلى قبل الفكر الفرنسي روجه  
جاريدي ونعت بالباطل من قبل المؤرخ البريطاني  
الذكور ديفيد إيرفينغ الذي أثبت بالوثائق تجربة  
التأثير من دم اليهود غير أن إسرائيل وثقت هذا الات  
لتجسد وعد بلفور في سنة 1917م على أرض فلسطين

يقف الشعب في كل مكان مع الحق المطلق للشعب  
في تحرير أرض الوطن، وينقل لنا التاريخ عبر العصور  
مواقف بطولية للشعوب إما بكفاحها ضد من يعتدي  
عليها ويستعمر أرضها وإما بتأييدها ونعمها لنضال  
غيرها من الشعوب في سبيل تحرير أوطانها، وكتب  
النصر للشعب في كل قصص الكفاح التاريخية وفرضت  
الهزيمة على الطغاة المعتدين، على الرغم من أذمهم  
للأرض وقتلهم للناس وعدوانهم على الزرع والضرع  
وحرقهم للمكتبات بطنس معالم الفكر والثقافة بهدف  
تبديل هوية الشعوب بفصل الناس عن انتماءاتهم إلى  
أرض أوطانهم.

هزيمة الطغاة حولتهم إلى رموز للإجرام في  
التاريخ الإنساني. في التاريخ القديم يظهر هولاكو على  
المسرح الدولي الذي استطاع اجتياح أرض الغير  
بصيغ التسار، تحول ذلك القائد الذي يرغب الأمم  
والشعوب في أيامه إلى قزم بعد هزيمة الأمم والشعوب  
له، وادخل في قائمة المجرمين بسجل التاريخ الإنساني  
الذي يصنف بـ كان هولاكو رجلا ظالما تنزل عليه لعنة  
الناس منذ أنقاره إلى يوم القيامة.  
في التاريخ المعاصر ظهر على المسرح الدولي  
أولئك هتلر مستشار ألمانيا تحت مظلة الرايخ الثالث





الإنسان بصورة جعلت كل زعماء إسرائيل مجرمين مطارين من العدالة الدولية ولا يمثلون أمام المحاكم لحاكمهم تحت مظلة الحماية الأمريكية وغيرها من الدول الأوروبية.

أبرز هؤلاء المصارعين من دين القادة  
الإسرائيليين أرييل شارون الذي قاد  
مجزرة صبرا وشاتيلا، وكان سبباً  
مباشراً للاحداث الدامية الدائرة حتى  
الآن في القدس التي قامت نتيجة زيارة  
شارون وجنوده للمسجد الأقصى ليدت  
خضوع المسجد للسيادة الإسرائيلية.  
ويخلق التدهور السلمي المتفتر،  
بالتسليح ليعبر الجوار السلمي على  
بالسلبين، ما تدبره إسرائيل، ويجب

عليها الوصول إليه من خلال كل المفاوضات قبل انتهاء  
وبعد كاسب ليفيد الثانية وبدأت تظهر آثار الاستفزاز  
التي سببته هذه الزيارة على الشارع الفلسطيني،  
فسارعت إسرائيل إلى قمع المقاومة بإرسال جندها في  
اليوم الثاني لزيارة شاونون لقتل الناس أثناء صلاة  
الصلاة بالمسجد الأقصى.

نحن نعرف ان الجنود لا يتصرفون في لقاءات سفهاء، ولذا يوافق صانروها لها من قبل السلطة الحاكمة ما تشاء الحكومة الأمريكية والسفيرة الأمريكية للتي ارتكبت في التمسك الاقصى مع الجهاد الماضي وقوم الكلبة عليها بجانب الولايات المتحدة، امسرتها، استخدمتها اسلحة الصواريخ في عملياتها تستهدف الشعب الفلسطيني، لولا ان يهرع لنا جنود الولايات المتحدة الأمريكية الى ترى ان جنود فضلي اسريلي عظماء جريمة لا تلتفت ولا تفكر في عدم مسالة ايها نظر وفدا ما جد اسريلي تضمنت بهرا وتلفظت وفكرت بضمها الى قتل الناس جميعا في السطين من شرق وظهر ونظمت كرا بدمائها الى عقد ثلاثة فلسطينية اسريلية تستهدف الشعب في الضراع الفلسطينية حتى تنفذ قتل رهاب الدولة الاسريلية من اعين السطين تلتقي التعاطف الطبيعي للشعب من الشعب الفلسطيني الذي يتباطل في سبيل

في سنة 1948م بالإعلان عن قيام دولة إسرائيل واستبعادها عن الوطن الفلسطيني اليهودي، استغاثوا في كوتها أرض المنعاده، وفي تلك حاضته قروا لعلماء الأثار الساريليين الذين اقروا عدم وجود أي اثر يثبت بأن فلسطين أرض الميعاد للهويث، فصيح فيجاب الرشد التاريخي أنه مجرد أسطورة من أساطير اليهود، وأكثروا أنهم لم يجدوا تاتجسج الأقمصيه لآدم حيث سليمان، وكل ما عثر علوا كان بعضا من الأثار السارانية والإسلامية، وهذه التفتحة تضحى الخطأية بإعادة تلك على القومية المنيي عليها المسجد الأقمصيه.

الأقصى،  
إذا نزلنا إيماناً إلى الفكر الصهيوني، بمرجعية  
ما ظهر أمام حكامه صهيونيين، فإننا نرى  
الشعوب في مآزل الخيبة الصهيونية التي عُدَّت  
1897م توجُّهاته كارتاً في يدها الهلكني القائم على  
اعتقادهم بأن «اليهود شعب الله المختار» وفيه دليل  
الفرق العنصري بين «اليهود فوق الجميع» وكلها ما يقوم  
على عنصرية غير قابلة تمحيص لتفسيها عن بقية  
الأسس، وتوجُّهاتها نفس التوجُّهات أصول النازي، وإحباط  
أراضي العبري في داخل الأراضي بتخطيط يرمي إلى  
السيطرة على العالم الذي يتألف من جماعات أصحَّفت  
والهجرة التي أضحت صنعة القاذور السياسي في  
العراق والفرجة والغلبيات امرئاً للنفوذ الصهيوني  
يصور قلب الماغيب للمماليك الأولية بمصاهرة المحتدي  
على لحدِّتي عليه، في تحير تعاطف الشعوب مع نضال  
الشعب العربي، بسبل غير أرواحه.

لا نريد أن نستعرض هنا أفعال إسرائيل النازية داخل الأقاليم ضد جيرانها العرب ولا نسعى إلى إثبات مسيلكها القتلاري في اجتياح العالم بالنزوة الصهيونية، حتى استطاعت بهما ممارسة دور «أرهاب الدولة» منذ قيام إسرائيل في داخل الأقاليم بدعم من الدول الخاصة لنفوذها. فالنازح الذي عناه وعنايته يفت عليه أركان الجرائم، والتهك خلق



### تحرير ارض بلاده المحتلة.

أن نحض موقف امريكا اللا انساني الذي يحاول تغطية جريمة ارباب التولية الاسرائيلية ليحجب عنها نعمة الشعوبيه يتطلب التوسع في نشر صورة للطفل محمد جمال الذرة البالغ من العمر اثني عشر عاماً، وعلامات الفزع والرعب تعكسها كل ملامح وجهه خوفاً من ملوث المتريص به، فأخذ يتدارى تحت ابط ابيه لعله يعضمه من الرصاص المنهمر عليهما الذي قلته على مشهد من الناس جميعاً بمن فيهم امه التي كانت تشاهد العدوان الاسرائيلي على الناس حياً على شاشة التلفزيون بمنزلها واضحت تصرخ وهي تشاهد ابنها الطفل يصرع برصاص الجندي الاسرائيليين.

اهمية توظيف هذه الصورة للطفل في مخاضيه الشعوب بالغة الأهمية لأن للشعب الفلسطيني في حاجة ماسة اليوم الى كسب الرأي العام العالمي الذي يتم استقطابه عن طريق اثارة مزاغته الانسانية بالنقل اليه لحقيقة ما حدث في المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي من قتل للناس وهم ساجدون لله، وما يحدث في الشوارع الفلسطيني من قتل للشعب بالاسلحة التي تعلق الرصاص المتفجير المحرم استخدامه حتى في الحروب النظامية بموجب احكام القانون الدولي العام لتسعي التمثيل بالوطني عند لحظة قتلهم.

أن ما يحدث الآن من قتل للشعب الفلسطيني يلقي احتمالات العودة الى المحادثات السلمية مع اسرائيل، ويفرض بقوة على الشعب الفلسطيني النضال المسلح من خلال حرب الشوارع. وقد أعلنت حركة الجهاد الاسلامي، الجهاد ضد اسرائيل الذي سيتخذ مساراً يستهدف تحرير ارض الفلسطينية المحتلة بالكامل، عن طريق اجبار اسرائيل على الانسحاب من الوطن الفلسطيني لحماية نفسها، تماماً كما فعلت في الجنوب اللبناني تحت ضربات حزب الله الذي سبق له ان أعلن تجنيد كوابره القتالية تحت راية الجهاد الاسلامي. نريد من هذا الجهاد الاسلامي بجانب ما يحمله من خوك عند الانسان الاسرائيلي، أن يستهدف رؤوس الفكر ورموز الحكم في اسرائيل من أمثال ارييل شارون وبنيامين نتنياهو، وبنجد ليقي، وايهود باراك، لانهم جميعاً شاركوا من مواقعهم المختلفة في السلطة والحكم او في المعارضة داخل البرلمان، في اتخاذ قرار العدوان على الانسان الفلسطيني في المسجد والشوارع، ليكون قتلهم عقاباً عادلاً على جرائهم.



## عبد الرحمن الراشد

### ملاحقة شارون لا مطابقة بقمة

كالعادة تعالت الأصوات تدعو إلى مؤتمر قمة عربي لتدريس مواجهة ما يحدث في القدس. وقد تكرر هذه الدعوات المتلاحقة مع غزارة الدم الذي يسيل وحرارة الدم الذي يغلي عن قمة أو شبه قمة. فهل السعي إلى صف الملك والرئيساء في قمة كبيرة فعلا سيضيف جديدا؟ من سابق القمم ندري أنها لن تحقق سوى أضالعة بيان شجب آخر.

وعنما تسأل لماذا الأبحاث على قمة عربية سيقال لك أنه تعبير معنوي عن المشاعر الغامضة لكن مثل هذه الروح الملتصقة يمكن أن تفسر عن نفسها أكثر من خلال التظلمات والمصنف وليس عبر الاجتماعات الرمزية. وبعيدا عن الرمزية والتماثيل المعنوية التي ألفنا اتباعها في معالجة كل قضية خطيرة يمكن أن نطرق أسلوا أخرى. مثلما حدث في البوسنة وكوسوفو ورواندا يمكن لوزراء الخارجية العرب بالتضامن مع وزراء خارجية الدول الإسلامية أن يبادروا هذه المرة إلى المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن المذبحة مسؤولة مباشرة. يقف أمامنا شخص يتمددات ويتحدى المجتمع الدولي دعا علانية إلى المواجهة وكان وراء كل المجزرة.

فما يحدث في القدس اليوم هو حالة مختلفة، للذنوب فيها هذه المرة مسؤول سياسي كبير، هو شارون، وليس مستوفيا متعصبا أو جنديا صغيرا في جيش عسكري أو مختلا عتليا. شارون كونه المتسبب في الدماء التي سالت تجوز المطالبة بمحاكمته كمجرم حرب، أي محكمة دولية صفة يتم تشكيلها، لن تمج عن أبلاته، خاصة أنه صاحب سجل

أجرامي طويل عرفناه من قبل في مجزرة مخيم صبرا وشاتيلا في لبنان. فقد كان وراء تكليف الكتائب بعمليات الأعدام ضد العزل من أطفال ونساء وهديوخ التي هزت صخورها العالم. وهو نفس الرجل يرتكب الجريمة مرة أخرى. لتلاحق شارون باسمه وتطالب الهيئات الدوابة بإقامة محكمة مماثلة لتلك التي أُنشئت لجرمي الصرب. ستجعل شارون ومن على شاكلته يفكر مرتين قبل الاقدام على أي تعريض لجرامي آخر أو للمشاركة في أعمال عنف جديدة.

ومع تقديري لكافة الزعماء العرب ألا أن جمعهم في قاعة كبيرة على الطريقة التقليدية لن يزيد إلا في غشفس الشوارع العربي من عدم قدرتهم على مواجهة الأسرائيليين. الناس تريد حبرا، في حين لا أحد يرغب في إطلاق حتى وصفاة هجوم وأصفه. وكان الرئيس المصري صامقا عظما رة على مراسل قناة الجزيرة قائلا له: ما تصاروا انتم يا جزيريه. بالفعل لا أحد يريد الصرب ولا سحب السفراء ولا إيقاف المفاوضات.

إن المطالبة برأس شارون شخصيا تجعل في يد العرب قضية واضحة ستضم الأطراف الأخرى في حرج شديد إن رفضوها. نريد أن نراه مع سلوودان ميلوشيفيتش الذي يسلمهم اليوم على ترك حكم بأفراء مقابل إعطائه من المحاكمة التي يناد بها.





## شكرا.. لا نريد قمتكم

### عبد الباري عطوان

بشرنا الرئيس حسني مبارك بأن القاهرة ستستضيف القمة العربية والمعالجة، في كاترين الثاني (بنابر) للقبول، أي بعد أن يستشهد آخر طفل فلسطيني، ويستكمل زيبيل شارون مضططاته في نسف المسجد الأقصى، وإقامة هيكل سليمان على أنقاضه.

والرئيس مبارك يتحدث هنا عن قمة عربية دعا إليها امس الاول اثناء مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس السوري بشار الأسد، ليبحث الأوضاع للتهديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإذا كانت القمة المعالجة ستعقد بعد أربعة أشهر قابلة للتصديق، فكيف سيكون حال قمة غير عاجلة في هذه الحالة.

ومن المفارقة أن الرئيس مبارك يبدو أكثر حماسا لعقد قمة ثنائية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وأعرب عن استعداده لاستضافتها غدا الخميس بهدف تهدئة الأوضاع وإعادة الثقة بين الطرفين.

فهو لم يشترط وقف المجازر الإسرائيلية، ولم يطلب بتحميل باراك، وزير الدفاع، مسؤولية كل نقطة دم سقطت من جرح كل طفل أو شهيد فلسطيني، بل تعامل مع القنصاة ومع طرويعها، الضمحية والجلالة كوسيط دمهانيه حتى لكان مصر دولة استكندنالها، مثل السويد والنرويج، وليست تلك البلد العربي الأصل للخطأ التي خاض شعبها حروب الأمة كلها بشرف وكبرياء، وثمنت آلاف الشهداء.

ثم أين خادم الحرمين، وأين نائبه، فهل لا زالا مشغولين بتخفيف معاناة المواطنين الأمريكيين وحل أزمة الطاقة، وتخفيض أسعار النفط؟ ولماذا لم تسمع ترحيبهما بالقمة، وهل ما زالا هاككين على أمل الاعادة الجيد لها؟

اننا لا نريد قمة الزعماء هذه، لاننا نعرف مقنما نتائجها، وربما بات من الاكبرم لنا أن نطالب بمقمة عاجلة للزعيمات العربيات التي اقترحتها بعض زوجات القادة العرب، ولعمري أن قراراتها ستكون اقوى وأرجل من قرارات كل القمم العربية السابقة، وربما اللاحقة.

فمن المؤكد أن الزعيمات العربيات سيكون أكثر شهامة وإحساسا بالمسؤولية عندما يشاهدن أطفال الحجارة يسبحون في دماءهم من جراء الرصاص الإسرائيلي لهم، وسيكون أكثر دقة وأسرع تجاوبا مع استغاثات المزل الذين يواجهون الدبابات بحجاراتهم وصنوبرهم العائمة بالايمن.

فإذا كان استغلال الدبابات والطائرات العمودية والصواريخ في تهذيب الشلاء الذين يدافعون عن الأقصى لا يجرع نخوة زعماء عرب يدعون الإيمان، ويصرخون على صلاة الجمعة والامعان، أمام عدسات التلفزيون، فما هو الحدث الذي سيحركهم أذا، ويضعهم الى اندام لتتساق الموافق.

\*\*\*



اننا لا نريد من لزعماء العرب تحرير فلسطين، لان فلسطين ضاعت  
وضيعت ضياعا، هذا اولاً، ولاننا نعرف ان ليس بينهم صلاح الدين، ولا  
حتى سلايس حسنة، ولكننا نريد منهم فقط الحفاظ على مقدساتهم،  
والانتمار لعروبتهم، تماماً مثلما انتصروا للكويك، وارسلوا القوات  
لتحريرها، وقالوا ان للمسألة مسألة مهيداً، وتطبيق قرارات شرعية  
دولية، وليس لأي اعتبارات أخرى. فحين للبابية الآن؟

نريدهم فقط ان يسمموا سفراءهم من الدولة المصرية، ويطردوا  
سفراءها للرابطين في عواصمهم، تضامناً مع الشهداء، وان يستمروا  
الى هتافات متظاهريهم الذين حاربوا بذلك في شوارع مسقط وعمان  
ومشق والقاهرة والاسكندرية وبيروت ويثبوا ان هناك دماء تجري  
في عروقهم.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجب ان يبقى في الأرض المحتلة،  
وان لا يصاحبه باراك، او يلتقيه، سواء في باريس، أو شرم الشيخ،  
احتراماً لشهداء شعبه، ومن العيب ايضاً ان يتحدث للسنورون  
الفلسطينيون عن اتفاق لوقف إطلاق النار، لان اتفاقاً كهذا يتم بين  
جيوش او ميليشيات، وليس بين حكومة مجرمة تستخدم الصواريخ  
والدفعية والديابات، ومتظاهرين عزل لا يملكون الا الحجارة والايمن  
بضميرهم للعائلة.

الانتفاضة بدأت ويجب ان تستمر حتى تمام الدولة الفلسطينية  
المستقلة وعاصمتها القدس كلها، وأي محاولة لبيعها باسعار بخسة  
مثلما حدث في انتفاضة الخليل والنقب ستدور سديراً على كل  
المسامرة اصحاب الحلول الخلفاء ودعاة التوراة والاعتداء.

الحكومة الامريكية التي فرضت امانة الدولة المصرية في مجلس  
الامن، بل وفرضت حتى تسميتها في بيان للأمين العام للأمم المتحدة  
باعتبارها مسؤولة عن الهجاز، لا تستحق ان تكون وسيطاً، او راعياً  
للمعملية السلمية، والولايات تنطلق من مصالح تل اببيب، وليس مصالح  
واشنطن، فالمعملية السلمية بالنسبة اليها ورئيسها هي تثبيت  
الاحتلال الامرائيلي للقدس وبقاء مستوطناتها، وحرمان اللاجئين من  
حق العودة.

فلو كان الطفل الشهيد رامي النمر يهودياً لاشادت اولبرايت الدنيا  
ولم تلعنهم، ومهما كل الدول الأوروبية، ولكن لانه فلسطيني معصم  
ومسحوق، ولا يملك الاحياء لكي يقدمها الى وطنه، فان فوزيرة  
الامريكية التي اكتشفت اصلها اليهودي بالصدفة، تكتفي بالأسف  
فقط.

\*\*\*

اولبرايت بنتت جهودها لتهدئة الاوضاع، حرصاً على الدولة  
العبرية، والمصالح الامريكية في المنطقة. فهي تترك ان لعد التنازلي  
لهيمنة يلداهما على المنطقة بدءاً، وان امتداد الاضطرابات الى الشارح  
العربي سيمنعها من الانظمة الحالية التي تاتر باوامر واشتد،  
وحدوث أزمة طاقة عالمية، فاسعار النفط بدأت في الارتفاع بمجره  
حشد العراق بضعة مئات من الاليدون، على حدود الكويت، فكيف  
سيكون الحال لو شهد العالم العربي مظاهرات مثل تلك التي حدثت  
في رومانيا وبلغاريا ولندونيسيا؟

نصلي للعلى القدير ان يطيل امد هذه الانتفاضة، وان تكون للحجر  
لتحريك الشارح العربي، وإطلاق احتجاجاته الدفينة للتعسف، فهناك  
اكثر من تشاير شيكو في اكثر من عاصمة عربية.



المصدر

السياسة

التاريخ

٤ ١٠ ١٩٩٠

نعرف جيداً ان عشرات الشهداء سيستقون في نهاية كل يوم من  
لواجبهات، وتنام وتنام قلوبنا مع كل فتوة دم تسقط هذا ومنا،  
فهم اهلنا، واخوتنا، واحفادنا، ولكن عزائنا ان دم هؤلاء الشهداء لن  
يذهب هناء، تماماً مثل دماء ابطال للقائمة في جنوب لبنان.  
نتحني باجلال لكل الشهداء، من تقدم منهم ومن تأخر، معلماً  
نتحني الى كل للمتظاهرين الذين تصدوا بطش الانظمة وقمعها،  
ونزأوا الى الشوارع تضامناً مع اشقائهم.. لعل الفجر الجديد في  
طريقه للبرخ.



# ثورات غضب ومسيرات شعبية حاشدة في عالم العربي تتسع لتشمل عواصم خليجية الشيخ زايد يتساءل: اذا لم تعقد القمة العربية الآن... فمتى ستعقد؟ الكويت والبحرين وليبيا والجامعة العربية تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

سابق أمس الأول عقد قمة عربية عاجلة لبحث العدوان الاسرائيلي الوحشي ضد الفلسطينيين، وعقب التبليغ عبد الله بن زايد وزير اعلام دولة الامارات العربية للتحدة على هذه التصريحات بقوله: نحن وصلنا الى طرف عربي الآن وطرف رابعة تستلزم من الجامعة دعوة قمة عربية طارئة ومن بحضوره، واتساف في تصريح خاص لاساقفة القدس العربي: جيلهم ان اولوياتنا تغيرت ولم تعد القدس اولوية بالنسبة للعديد من الحكومات العربية. وأكد ان القضية الاساسية هي قضية القدس، واننا وصلت قضية القدس الى هذا السوء ولم تعد قمة، فلانا غير مطالب لنعد اي قمة عربية في المستقبل لان الامة لن تواجه ظروفها اصعب مما يجري حالها في الاراضي الفلسطينية وقال انه لا تلام اي دولة غير عربية في المستقبل اذا لم تقف مواقف مشرفة مع العرب.

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لثلاثاء الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي في تصريحات نشرت أمس الثلاثاء ان بلاده على استعداد لحضور قمة عربية تعزز التضامن العربي.

ونقلت صحيفة (القدس) عن الشيخ صباح قوله خلال لقاء أمس الأول مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية ان الكويت تؤيد عقد اي قمة عربية توجد الجهود وتولي التضامن وانها ابنت جامعة الدول العربية باستخدامها لحضور القمة في اي مكان

عواصم - القدس العربي - وكالات: قوبلت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك والنوري بشار الأسد حيث أعلنت العديد من الدول العربية استعدادها للمشاركة في القمة.

حيث تساهل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية للتحدة وهو يشاهد آثار الاضطرابات الاسرائيلية الوحشية ضد المدنيين: اذا لم تعقد القمة الآن، فمتى ستعقد؟

وقال ان الظروف الحالية التي تشهدها مدينة القدس المحتلة وبالي الاراضي الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري. وأضاف سموه في تصريحات صحافية من مستشفى كليفلاند ان الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة اماكن للقدس في القدس الشريف واعتمادها اليوم على المدنيين الفلسطينيين تستوجب اكثر من اي وقت مضى عقد هذه القمة.

وقال ان مؤتمر القمة العربي سيقهر للعالم خطورة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ويؤكد على ضرورة ان يأخذ المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الامن الاجراءات والتدابير العاسمة والمعالجة من اجل حماية الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ويذكر ان دولة الامارات كانت قد ايدت في وقت





ودعت كل من مصر وسورية أمس الأول الدول العربية التي ترك خلافاتها جانبا وعقد قمة عربية طال انتظارها بعد خمسة ايام من المصادمات الفلسطينية التي امتدت الى استشهاده اكثر من 50 شخصا معظمهم فلسطينيون. وعقدت لخر قمة عربية في القاهرة لبحث مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية عام 1996 ولم توجه الدعوة للعراق الذي غزا الكويت عام 1990.

واخلقت محاولات لاحقة لعقد قم عربية بسبب معارضة بعض الدول وعلى رأسها الكويت لحاضرة العراق.

ودعت الحكومة الكويتية للجمعية الدولي لاتخاذ كاسفة الاجراءات الضرورية لوقف المذابح البشريية الاسرائيلية للفلسطينيين وحماية الاماكن للقدس في القدس. ويعقد وزراء

الخارجية العرب اجتماعا طارئا بمقر الجامعة العربية في القاهرة يومي 24 و25 تشرين الاول (أكتوبر) لمناقشة إمكانية انعقاد القمة.

ومن جهتها أعلنت البحرين امس الثلاثاء عن تأييدها عقد قمة عربية عاجلة حول اللوائح الدائمة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. وثقلت وكالة الأنباء الخليج عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله بأن انعقاد هذه القمة بعد مطالبا ملحا وضرورة قصوى لاستعادة التضامن العربي والدمع العربي المشترك.

والصاف يقول أن تأييد البحرين للقمة يأتي كتهبة لدموع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري بشار الأسد لعقد القمة.

وفي القاهرة أجرى الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك مباحثات ثنائية الماشية تناولت دعوة وجهتها مصر وسورية

للاستراع بمقعد قمة عربية في اصحاب اسوا اضطرابات فلسطينية اسرائيلية منذ أربع سنوات على الاقل.

كما اعربت الجامعة للعربية وعدد من الدول العربية عن تأييدها لعقد قمة طارئة بسبب الاشتباكات.

ورحب عصمت عبد الجهد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالدعوة لعقد قمة عربية عاجلة. وصدر بيان من مكتب الأمين العام جاء به أن جامعة الدول العربية تعلن تأييدها الكامل لدعوة الرئيس مبارك ويشار لعقد قمة عربية عاجلة.

وأضاف البيان أن هذه الدعوة من الرئيس جاءت تعبيراً عن مشاعر السخط والقلق الذي يعم الوطن العربي كما جاءت استجابة للرأي العام العربي.



## الرئيس اللبناني يندد بـ «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل أكثر من 20 ألف فلسطيني يتظاهرون في بيروت



لبنانيون يتظاهرون في بيروت وينشدون بأصواتهم (دويتشه)

■ بيروت - ألف ب: تظاهر أكثر من 20 ألف فلسطيني ولبناني أمس الثلاثاء في شوارع بيروت احتجاجاً على «المجازر» التي ترتكبها إسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقام مسوك أول للمتظاهرين عشرين ألف شخص رفعوا الأعلام وشعارات منظمات فلسطينية وأدعالية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ماركسية) وحماس (إسلامية) وصورا لأطفال أصيبوا بجروح جراء الرصاص الإسرائيلي الذي أطلق عليهم خلال المواجهات التي وقعت في الأيام الأخيرة.

وجاء عدد من المتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة الجامعة العربية على المدخل الجنوبي لبيروت، مع أفراد عائلاتهم من ماضي شاتيل وبرج البراجنة للأجانب الفلسطينيين في محيط العاصمة اللبنانية.

وتجمع المتظاهرون خصوصاً تحت راية حركة حماس التي رفع مناصروها صوراً كبيرة لرشدهم الروحي الشيخ أحمد ياسين. ثم انضم اليهم مئات من متاصري حزب الله الشيعي اللبناني. وفي غرب العاصمة اللبنانية انطلق ألف طالب يحمل بعضهم علم الحزب الشيعي اللبناني من حرم الجامعة الأمريكية في بيروت وانضموا إلى المجموعة الأولى في وسط المدينة أمام مقر الأمم المتحدة.

وأكدت غالبية المتظاهرين من الشباب وقد طغى بعضهم بالعلم الفلسطيني أو ارتدوا الكوفية الفلسطينية.

وأمام مقر الأمم المتحدة، وقعت مجموعات من الشبان والفتيات الذين اقتنوا الأرض قطعاً كبيرة من القماش الأحمر رمزاً للدم الذي أهدوا، وهتفوا «لا نقدر بالخيوف ونخسرت قتالنا المولودون».

وقد حمل متظاهرون آخرون نعوشاً ورمزية صغيرة الحجم في إشارة إلى الأطفال الفلسطينيين ضحايا نيران الأسلحة الإسرائيلية. وتكررت المصنف اللبنانية أمس الثلاثاء أن الرئيس اللبناني أميل لحود ندد بـ «المجازر الوحشية» التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني ودعا إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين

اللبنانية سليم الحص أن لبنان يؤيد الدعوة إلى عقد قمة عربية طوف إسرائيل عن متابعة الجزرة بحق الفلسطينيين. وقال الحص في تصريح صحافي «لا شك في أن الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة وهي تستدعي موقفاً عربياً موحداً لواجبتها للضغط على المجتمع الدولي لوقف إسرائيل عن متابعة هذه الجزرة».

وختم الحص «أنا نرى أن الدعوة لعقد قمة عربية لبحث هذا الموضوع ستكون في محلها».

الفلسطينيين. وقال لحود «إن تلك يشكل امتداداً للجريمة التي ارتكبتها إسرائيل منذ عام 1948 عند قيام الدولة العبرية. وتاريخ أن «السلام العادل والشامل والمركز على الانسحاب الإسرائيلي التام من الأراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين إلى ديارهم يشكل الحل الأساسي لجميع المشكلات القائمة، وهو حل لا تزال إسرائيل تتحمل المسؤولية الرئيسية عن عرقلة».

وأس الأول أعلن رئيس الحكومة



## مسيرة فلسطينية في لبنان احتجاجا على المصادمات منير مقدح يهدد إسرائيل بهجمات من لبنان

■ صيدا (لبنان) - اف ب: هدد مسؤول عسكري مقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء بشن عمليات مسلحة انطلاقا من لبنان اذا واصلت الدولة العبرية وقتل الفلسطينيين.  
وقال المسؤول العسكري لحركة فتح العقيد منير مقدح لوكالة فرانس برس «اذا استمر قتل الفلسطينيين بصواريخ تحلق على العائلات ومروحيات تقصف المدنيين، فسنطأ الى السلاح ايما كنا».  
وتزامن هذا التهديد مع تظاهرة شارك فيها نحو عشرة الاف من سكان مخيم عين الحلوة للاجئين القريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان.  
وسار مئات الرجال بالزي العسكري وهم يلوحون بالراشاشات والقاذبات الصاروخية في شوارع المخيم الضيقة. وريب بعض للقاتلين رؤوسهم بعصيات كتب عليها «عائدونه».  
وهتف بعض المتظاهرين «قولوا لشارون ان لبنان نحن ايضا صواريخ»، في إشارة الى زعيم حزب الليكود اليميني إيهيل بارون الذي فجرته الى

المسجد الأقصى الخسيس الماضي لتواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.  
وحمل للمتظاهرين تمسحا تعبيرا عن غضبهم من مقتل وامي لليرة وهو في الثانية عشرة من عمره والذي لقي حتفه بين يدي والده خلال الاشتباكات التي جرت في قطاع غزة يوم السبت الماضي.  
وسلط وسائل الاعلام الاضواء على الفيلم الذي صوره التلفزيون الفرنسي لقتل الصبي وقالت صحيفة لندنية تلك الصورة ستطارد العالم بكل قوة.  
والد، مثلما تطارد صور الانتفاضة الفلسطينية.  
وسار عشرات الاطفال الفلسطينيين الى مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور بجنوب لبنان وسلموا مذكرة تطالب بتدخل اللجنة لمنع اسررائيل من قتل الاطفال في الأراضي الفلسطينية.  
واحرق للمتظاهرون وهم من مخيمين قوب صود وصيدا العلمين الامريكي والاسرائيلي وبما كثيرين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى استئناف القتال المسلح ضد اسرائيل.





## الدول العربية تطلب اجتماعاً للجنة حقوق الانسان

■ جنيف - اف بى - اتخذت الدول العربية امس الثلاثاء في جنيف خطوات للدموية الى جلسة طارئة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تخصص لدوس الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وصباح امس اجتمع سفراء دول الجامعة العربية لدى الامم المتحدة في جنيف وقرروا توجيه رسالة الى رئيس اللجنة سفير النيجال شامبو شيمكادا وللوفد العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ملوي ووينسون. كما اجتمعوا صباحا مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قبل توجهه الى ستراسبورغ وبوليس. واذا لم يصدر ذاته ان الجامعة العربية التي تتولى الجزائر رئاستها حالها طلبت من انان ان يقوم بوصفه «مستشار الامم» بتعبئة الاسرة الدولية لتكوين بشدة والسلوك الوحشي واللاانساني للقوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.





## البابا شنودة يندد بـ «الاعتداء الاسرائيلي الصارخ» مزيد من الاحتجاجات في جامعات مصر



طلاب مصريون يحاولون فتح معقل حرم جامعة القاهرة خلال تظاهرة ضد إسرائيل (رويترز)

■ القاهرة - رويترز - فب: تظاهر آلاف من الطلاب المصريين أمس الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي مرددين هتافات معادية لإسرائيل كما امرأوا اعلاما اسرائيالية. وتجمع نحو 500 مظاهرة في جامعة القاهرة وطالب بعضهم بطرد السفير الاسرائيلي من مصر ردا على أحداث العنف التي تشهدها القدس والسفارة الغربية وقطاع غزة وكأن معظم ضحاياها من الفلسطينيين.

واغلقت الشرطة بعض بوابات حرم الجامعة لمنع الطلاب من الخروج إلى شوارع المدينة. وفي جامعة القومية على بعد 70 كيلومترا شمال غربي القاهرة قال منظّمون للمظاهرات إن ما بين أربعة آلاف وخمسة آلاف طالب تظاهروا احتجاجا على الاشتباكات الاسرائيلية الفلسطينية، وطوقت الشرطة أيضا أجزاء من الحرم الجامعي لمنع المحتجين من الخروج إلى الشوارع. وبدأت المظاهرات يوم السبت في جامعة ألكندرية حيث طالب نحو ستة آلاف طالب بحماية حقوق الفلسطينيين والمواقع الاسلامية في القدس. وامتدت المظاهرات إلى الشويفية يوم الأحد والقاهرة يوم الاثنين.

ومن جهة أخرى ادان البابا شنودة الشاغل بابا القسطنطينية بالاعتداء الاسرائيلي الصارخ على الفلسطينيين في المسجد الأقصى. ودعا مجلس الأمن إلى اتخاذ قرار مؤثف في شأن الاعتداء

وإدانة للتسبب به.

ونقلت الصحف عن البابا شنودة قوله إنه تأثرت كثيرا بالاعتداء الصارخ على اخواننا الفلسطينيين في المسجد الأقصى ما أسفر عن عدد من القتلى والجرحى مع ازدياد عدد الضحايا يوما بعد يوم. مضيفا وتأثرت

بلا أكثر أن يحدث هذا الاعتداء في بيت من بيوت العبادة له حرمة وتوقيره عند المسلمين في العالم لجمع. ودعا البابا شنودة مجلس الأمن والامم المتحدة إلى اتخاذ قرار مؤثف في شأن الاعتداء وإدانة للتسبب فيه. مضيفا أنه يهيب بكل المسؤولين اتخاذ

موقف حازم من هذه الأحداث الفجعة. وكان مجلس الأمن قد اجتمعما ليلة الاثنين الثلاثاء وبُعث في التوصل إلى اتفاق حول إدانة اسرائيل لخرق الواجبات التي أودت بحياة عشرات الفلسطينيين منذ الخميس الماضي في الأراضي الفلسطينية وفي اسرائيل.



# مظاهرات في الخليج تطالب باغلاق مكاتب التمثيل التجاري مع الدولة العبرية

■ مسقط-رويترز: تظاهر طلبة جامعيون في عمان والإمارات العربية المتحدة أمس الثلاثاء ضد مكاتب التمثيل التجاري في إسرائيل في احتجاجات غير معتادة بالدول الخليجية العربية.

وذكر شهود عيان ان نحو 200 طالب من جامعة السلطان قابوس عمان نظموا مسيرة استمرت أربع ساعات في الحرم الجامعي واخذوا ويون وملفات مناهضة لإسرائيل وحملوا لافتات على الخلق للكتب التجارية الإسرائيلية في مسقط مكتب عمان في تل أبيب. وقال شاهد عيان لرويترز كانت مظاهرة سلمية إلا ان الطلبة طالبوا بعمان بقطع أي

علاقة لها مع إسرائيل إلى ان توقف اتصال القمع ضد الفلسطينيين. واتجهت المظاهرة بشكل سلمي. وعمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات تجارية على مستوى منخفض مع إسرائيل. وجمد البلدان خطوات تجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل عام 1997 من جراء ما وصفته سياسات إسرائيل متشددة وعرقلة عملية السلام. وفي الإمارات العربية المتحدة

تظاهر مئات من الطلبة الجامعيين احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية. ونظم طلبة في أبوظبي احتجاجات مشابهة. ومن جهة أخرى دعت سلطنة عمان، ثاني دولة عربية خليجية بعد قطر تقيم علاقات تجارية مع الدولة العبرية، حكومة تل أبيب إلى سحب قواتها من المناطق الفلسطينية. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العمانية أمس الثلاثاء أن المظاهرة

مخطلة الحكومة الإسرائيلية بسحب قواتها التي تشكل استقرازا للمهاجرين الفلسطينيين والعربية والإسلامية وتهدد بنسب عملية السلام من المناطق الفلسطينية. وقال للسلطان العمانى نفسه ان بلاده متعرب عن شعبها وادانتها للحملة العسكرية التي تشنها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القدس العربية والأراضي الفلسطينية الأخرى.

وكانت عمان فتحت مكتبها تجاريا في إسرائيل في آب (أغسطس) 1996، لكن رئيسه استعفى للتشاور في كانون الثاني (يناير) 1997. وتربط مسقط عودا رئيس مكتبها التجاري إلى إسرائيل بتحقيق تقدم في ملف قضايا السلام في الشرق الأوسط. وأكد وزير الدولة العمانى للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله في 19 أيلول (سبتمبر) أنه اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على هامش قمة الإنفئة التي عقدت في نيويورك.



## مصر والمغرب والكويت يقدمون مساعدات لعائلات الشهداء وقطر قررت معالجة عدد من الجرحى الفلسطينيين في مستشفياتها

■ القاهرة - الرباط - الكويت - الدوحة - «القدس العربي» - رويترز - أ ف ب: قالت وسائل الإعلام المصرية الرسمية أمس الثلاثاء أن مصر ستُرسل مساعدات طبية إلى السلطة الفلسطينية لمساعدة الفلسطينيين الذين أصيبوا في اشتباكات مع إسرائيليين.

وقال التلفزيون المصري أن وزير الصحة «إسماعيل سلام» بحث الاحتياجات الطبية الفلسطينية مع نظيره الفلسطيني رياض الزعوتن في مكالة هاتلية.

وأضاف التلفزيون أن مصر ستُرسل أدوية ومعدات ومستلزمات بعض الفلسطينيين الذين أصيبوا خلال ستة أيام من الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية.

ومن جهة أخرى عرض الماهل المغربي محمد السادس أمس الثلاثاء تقديم مساعدات إنسانية وطبية للسلطة الفلسطينية لإسهام في رفع المعاناة عن الفلسطينيين المصابين في أسوأ اشتباكات في الشرق الأوسط منذ أربعة أعوام.

وقال بيان صادر عن القصر الملكي أن المغرب بهذه اللغة يعزّم مساندة العمل الشرعي الذي قام به الشعب الفلسطيني في مطالبته بتأسيس دولة مستقلة عاصمتها القدس.

والقى البيان -الذي نُشر في هذه المصادمات على الحكومة الإسرائيلية وقواتها الأمنية- قائلًا إن الهجمات كانت مؤسفة وغير مبررة.

وأصدر الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أوامره أمس الثلاثاء بإرسال مساعدات عاجلة إلى الفلسطينيين إثر المصادمات العنيفة مع القوات الإسرائيلية.

وتكررت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن فيحصل المشعان سفير الكويت لدى الأردن قال في تصريح

لها جابيدا للاندقاضة الفلسطينية من أجل القدس والمسجد الأقصى... ستصل إلى مطار عمان اليوم الأربعاء طائرة كويتية تحمل عشرة أطقم من المواد والأجهزة والمستلزمات الطبية.

وأوضح أن المساعدات تقدم لتلبية لأوامر الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وقال المشعان أن طائرة كويتية أخرى ستصل مطار عمان يوم الخميس بمعاملة المساعدات الكويتية لتقسيمها إلى أبناء الشعب الفلسطيني، ويوم الأحد بعثت الحكومة الكويتية العالم إلى الخاذا التدابير الضرورية لوقف الدلائع الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وحماية القنصت الإسلامية في القدس.

وقالت الكويت رسميًا إنها مستعدة لحضور أي قمة عربية تبحث سبل مواجهة أحداث العنف

الأخيرة والتعامل مع إسرائيل. وفي الفترة السابفة اتهمت الكويت بإعانة أي اجتماعات قمة بين القادة العرب بسبب عدائها للعراق.

ورغم عدائها الصاد مع العراق تساند الكويت التي لا تربطها علاقات مباشرة مع إسرائيل عملية السلام في الشرق الأوسط ماليًا وسياسيًا.

وفي الإمارات فتحت سفارة فلسطين في أبو ظبي أمس أبوابها لجمع التبرعات للأبدية والعينية لصالح عائلات الشهداء والجرحى من ضحايا العدوان الإسرائيلي.

وقال السفير الفلسطيني لدى الإمارات خالد ملكة لقد تم فتح حساب خاص في البنك العربي بأبوظبي تحت رقم 0599714 لجمع التبرعات الفورية وإرسالها لأذى الشهداء الذين سقطوا نفاة مع للقنصت والأرض والوطن.

ومن الدوحة أعلنت وزارة الصحة



القدس العربي

المصدر

١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨

التاريخ

٦ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

لتنشر والمعلومات



القطرية أمس الثلاثاء أن قطر قررت  
معالجة عدد من الجرحى  
ال فلسطينيين في التوجهات  
مع الجيش الاسرائيلي في  
مستشفياتها.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن  
متحدث باسم الوزارة قوله أن نائب  
امير قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن  
حمد آل ثاني داصر انطلاقا من  
الواجب وتضامنا مع الشعب  
الفلسطيني في هذه الظروف الالهمة،  
بملاج عدد من الاشقاء الفلسطينيين  
للمصابين جراء الاعتداءات  
الاسرائيلية الاخيرة ضد  
الفلسطينيين المزل في مستشفيات  
دولة قطر.

واضافت ان الشيخ جاسم داصر  
توجهاته الى وزير الصحة لاجراء  
الاتصال مع نظيره الفلسطيني  
لاتخاذ الاجراءات اللازمة وفي اسرع  
وقت ممكن.







سقوط ثمانية شهداء جدد .. والقمة العاجلة» في يناير ..

والمظاهرات تنتوسع عربيا

# انهيار وقف إطلاق النار.. وعرفات يتراجع ويلتقي باراك

القدس - باريس - نيويورك - القدس العربي

انهيار الاتفاق وقف إطلاق النار بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، فيما تسعت ثورة الغضب الشعبي في فلسطين والمكالمات العربية، وشملت لأول مرة عناصر خارجية.

وتحولت جثث دفن للشهداء في الأراضي المحتلة إلى معارك شرسة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي سقط خلالها ثمانية شهداء جدد في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام 1948، ما يجعل حصيلة شهداء انتفاضة الأقصى التي بدأت الجمعة 62 شهيدا، ورغم حمى الغضب الشعبية إلا أن الموقف الرسمي الفلسطيني التزم بالخطيط، حيث تراجع مسؤولو السلطة عن رفضهم لقاء مزعم عقده اليوم في باريس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

لقد أكد الخبير عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية في وقت لاحق أمس أن اللقاء سيحدث اليوم في باريس، وذكر مسؤولون أمريكيون أن وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية جورج ثينيت سيضمان إلى المحادثات.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قال إن طلاء آخر سيحدث في شرم الشيخ يوم الخميس القادم بين عرفات وباراك بحضور الرئيس المصري حسني مبارك بناء على دعوة وجهها الأخير.

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قد أكد في وقت سابق أمس أن عرفات لن يلتقي باراك اليوم الأربعاء في باريس، وقال شعث من باريس في اتصال هاتفى بأن يكون هناك لقاء، ليست هناك خطط لعقد مشيراً إلى أن اللقاء لن يتم قبل أن تتسحب القوات الاسرائيلية وتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتشكيل لجنة دولية، وهو ما رفضته إسرائيل. لكنه أضاف أن عرفات سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية



#### الامريكية مادلين اولبرايت.

وعلى الصعيد العربي الرسمي، فشلت ابحاث الزعماء العرب في تشكيل رأي حازم بشأن انعقاد قمة عربية عاجلة تبحث الوضع للتأزم في فلسطين، رغم صدور دعوات تأييد لانعقاد مثل هذه القمة في معظم الدول العربية. واعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان لواعد الاكثر احتمالا لعقد قمة عربية مخصصة لبحث للواجهات الدبلوماسية التي جرت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، هو اول اسبوع من كانون الثاني (يناير)، اي بعد لجازة عيد الطلر السعيد.

اما دوليا فقد فشل مجلس الامن الدولي في التوصل لاتفاق بشأن الشرق الاوسط، حيث لم تتلق اقوال العربية والولايات المتحدة على صياغة لرد فعل الامم المتحدة على

الاحداث الفجة في الاراضي المحتلة بعد مفاوضات استمرت ست ساعات، واعتبرت للتدوية الامريكية على اشارات الى وقوع انتهاكات لمعاهدة جنيف الاربعة لعام 1949 المتعلقة بحماية سلطات الاحتلال للمدنيين في زمن الحرب، من ناحية اعلان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة ريتشارد هوبروك

للمصالحين ان مجلس الامن ليس ملتزم لتأجيل التفاوض. في غضون ذلك وامست طائرات هليكوبتر حربية اسرائيلية قصفا اهدافا فلسطينية اسس الثلاثة في الوقت الذي تستمر فيه معارك بالاسلحة الالية عند تقاطع طرق قرب مسطوطنة مكنساريه اليهودية في قطاع غزة.

واقار شهود عيان فلسطينيون ان طائرات مروحية وبنائيات اسرائيلية قصفت اهدافا فلسطينية للامن الوطني الفلسطيني ومواقع سكنية في رفح. وانصار الشهود ان القصف استمر 25 دقيقة بكتالة لم يسبق لها مثله، وقالوا مكان الهجوم الاسرائيلي ملجأ دون سابق انذار.



تجدد المواجهات في جميع انحاء الضفة وغزة.. والقيادة الفلسطينية

تتهم اسرائيل بحشد مزيد من القوات حول مدنها

# مروحيات اسرائيلية تواصل قصفها لقطاع غزة.. وخمسة اخرون ينضمون لقاطلة الشهداء

وأوضح الطبيب معاوية ابو حنين لوكالة فرانس برس ان حراس الشهيد قد تهم بقتل الاصابة. وأعاد شهود عيان ان ابو أمونة قد سقط خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في منطقة بتساريم، للصلابة الحديثة غزة.

وقال الشهود ان الجنود الاسرائيليين المتمركزين في نقطة بتساريم الاسرائيلية أطلقوا صواريخ أصاب عدد منها لمد مهالي جماعة عزلات للثروة الجاورة الواقع الصدمات.

والجهد كذلك من إصابة ستة فلسطينيين آخرين إصابة اثنين منهم خطيرة استنادا لمصادر مستقلة في الضفة.

وقال شهود عيان ان ثلثا شهدا يخيم على مدينة نابلس بحري مدن شمال الضفة الغربية في الوقت الذي خرج فيه نحو ثلاثة الاف فلسطيني لتشييع جثمان احد سكان مخيم بلاطة للجوار والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين الاثنين.

وأضاف الشهود ان مئات من المتظاهرين توجهوا فور انتهاء الجنزة الى منطقة قبر يوسف شرقي للجهة موقع للواجهات الأخيرة وسجل تبادل لاطلاق النار من دون وقوع اصابات.

والأحداث مصادر طبية أن 12 فلسطينيا أصيبوا بالرصاص خلال مواجهات جرت بين عسكرة المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبألصاقات الصاروخ الجنود الاسرائيليين المواطنين في وسط البلدة القديمة لمدينة الخليل.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين اثنين أصيبا في

القدس - غزة - نابلس - وكالات: وقع تبادل لاطلاق النار بين جنود اسرائيليين ومستحقين فلسطينيين قرب مستوطنة بتساريم اليهودية في غزة. امن الثلاثاء رغم اتفاق الجانبين على محاولة وقف الاشتباكات، فيما وأعلنت مصادر صحافية ان مروحيات اسرائيلية قصفت بعد ظهر امس الثلاثاء امدنا فلسطينية في مدينة غزة.

وأفادت مصادر صحافية ان مروحيات اسرائيليين قصفنا بالصواريخ وبالرشاشات الثقيلة متظاهرين فلسطينيين كانوا يصاصرون موقعا اسرائيليا كما قصفتا بناء الى جانب مستوطنة بتساريم قرب غزة. وسبق ان تعرض البناء نفسه للصف بالروحيات الاثنين.

وأرتفع عدد الشهداء خلال ستة أيام من الحملات العنيفة الاسرائيلية الفلسطينية الى 57 شهيدا امس الثلاثاء مع استشهاد ثلاثة فلسطينيين آخرين.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان فلسطينيين استشهدوا خلال تبادل اطلاق نيران بين جنود اسرائيليين ومستحقين فلسطينيين قرب مستوطنة بتساريم اليهودية في قطاع غزة.

واستشهدت خضرة ابو سلامة (57 عاما) وهي من قرية فقوعة قرب جنين المتمنعة بالحكم الذاتي الفلسطيني وكانت قد أصيبت من جراء تعرضها لقنابل مسيلة للدروع خلال الاشتباكات التي جرت يوم الجمعة مع القوات الاسرائيلية في للسجدة الأقصى بالقدس.

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر طبية ان فلسطينيين اثنين آخرين استشهدا امس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في غزة.

وقالت قوات امن فلسطينية واسرائيلية ان الجانبين توصلا عند منتصف الليلة قبل الماضية الى اتفاق لوقف اطلاق النيران غير ان الاتفاق تحطم في وقت لاحق بس عندما اندلع تبادل اطلاق النيران عبر الضفة الغربية وغزة.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء في مدينة غزة ان أحد الشهداء يدعى فهمي ابو أمونة (21 عاما) وقد أصيب بجراح حادة في الراس ووصل الى المستشفى جثة هامدة.

مناوبات ماثلة وقت في بلدة بني نعيم الى الشرق من مدينة الخليل.

والجهد كذلك من إصابة خمسة فلسطينيين خلال صدامات مع الجنود الاسرائيليين عند الدحل الشمالي امنية بيت لحم في حين أصيب ثلاثة اخرون خلال تظاهرة في قرية تدعى الى الشرق من بيت لحم حيث احرق المتظاهرون جيبا عسكريا اسرائيليا.

وقال الشهود ان الدحل الغربي لمدينة طورم في شمال غرب الضفة الغربية يشهد صدامات عنيفة



أوقعت ستة جرحى فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين.

وكان ضابط اسراييلي قد أعلن أن الجيش

الاسرائيلي بنا سحب تعزيزاته من مناطق الضفة الغربية. لكن شهودا عيان اكدوا أن الامر يتعلق حتى الآن بتراجع الجنود الاسرائيليين لبيع مخات من الإمتار عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة للاصقة لمدينة رام الله في وسط الضفة الغربية.

واكدت القيادة الفلسطينية مصداق الاثنان أن الحكومة الاسرائيلية استمرت في رفض وقف إطلاق النار وقامت علاوة على ذلك بحشد مزيد من القوات حول لمدن الفلسطينية.

جاء هذا التأكيد عقب الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية لليوم الثالث على التوالي.

واضافت القيادة في بيان أن اسرائيل حاصلت رفض وقف إطلاق النار وامرت بإطلاق النار من كافة الأسلحة على أبناء الشعب الفلسطيني وتقوم بحشد المزيد من القوات لحصار لمدن الفلسطينية بعد أن اطلقت لمبار وفرضت حصارا أمنيا واقتصاديا على الضفة والقطاع والقدس الشريف.

واكدت البيان أن اسرائيل استخدمت الدبابات والطائرات والصواريخ في قصف لمدن الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واكدت القيادة الفلسطينية في بيان أن الحكومة الاسرائيلية تشدد الحصار المفروض على المدن والجمعات الفلسطينية وقد حولت القدس الشريف

الى قلة عسكرية، والتهديد مستمرة في ضواحيها وأحيائها.

وقال البيان أن القيادة الفلسطينية التي انتظرت سحب القوات الاسرائيلية من حول ومدخل لمدن والجمعات وإزالة الموانع العسكرية وإيقاف الطائرات التي تعدي على جماهيرنا وشعبنا فوجئت بمزيد من الهشود العسكرية والتصعيد حيث قصفت القوات الاسرائيلية بالصواريخ السكان المدنيين ودمرت بنايتين قرب مستوطنة نكساريم كما تقوم القوات الاسرائيلية بإطلاق جماعات المستوطنين للقيام بأعدادات على القرى وإرتكاب جرائمهم بحق المدنيين.





## حماس: التصريحات حول المطالبة بتنحية عرفات «لا تعبر عن موقف الحركة»

■ غزة - اف ب: أعلنت حركة حماس في بيان أصبرته أمس الثلاثاء أن التصريحات التي أطلقها مؤجراً أحمد قنانيي الحركة في الخارج والتي دعا فيها إلى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولا تعبر عن موقف الحركة.

وجاء في البيان الذي تلىته فرانس برس نسخة منه «أن ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها. وتؤكد الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في مسيرة تحريره من الحيز الغاصب ومن أجل عودة شعبنا إلى أرضه ووطنه.

وكان إبراهيم غوشة للناطق باسم الحركة طالب الأحد به «تنحي عرفات واختيار قيادة جديدة داعياً أبناء إلى عدم المشال الانتفاضة الفلسطينية مجدداً. وبعث حماس في بيانها، إلى «الاستمرار في تصعيد الانتفاضة وإلى خروج جماهير شعبنا في الضفة والقطاع ومنطقة 48 للدفاع عن الأقصى والتصدى للمستوطنين وعدم السماح بوقف هذه الانتفاضة أو إبداء. وطلبت حماس السلطة الفلسطينية بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين والجامعين في سجونها».

■ غزة - اف ب: أعلنت حركة حماس في بيان أصبرته أمس الثلاثاء أن التصريحات التي أطلقها مؤجراً أحمد قنانيي الحركة في الخارج والتي دعا فيها إلى تنحي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ولا تعبر عن موقف الحركة.

وجاء في البيان الذي تلىته فرانس برس نسخة منه «أن ما صدر من تصريح حول المطالبة بتنحية رئيس السلطة الفلسطينية لا يعبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها. وتؤكد الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في مسيرة تحريره من الحيز الغاصب ومن



القدس العربي

المصدر

التاريخ

٦ شارع قسم الدبل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



## المواجهات في الاراضي المحتلة تمتد الى هضبة الجولان المحتلة

■ مجدل شمس (هضبة الجولان) - ا ف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان صداعات اندلعت أمس الثلاثاء بين عسرات من سكان بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة والجنود الاسرائيليين للرايطين فيها.

وكان مئات من سكان الهضبة قد تجمعوا منذ ساعات الصباح في مركز بلدة مجدل شمس لتنظيم تظاهرة احتجاجاً على مقتل عسرات الفلسطينيين في الصداعات التي تشهدها الهضبة الغربية وقطاع غزة وللمناطق العبرية في اسرائيل منذ الخميس الماضي، وتوجه عسرات من للتظاهرين الى نقطة الجيش الاسرائيلي في البلدة وراحوا يرمسون الجنود الاسرائيليين هناك بالحجارة ولم تقع اصابات.



## شيراك يلتقي بهما كل على حدة ومبارك يدعوها لاجتماع في شرم الشيخ أولبرايت تلتقي عرفات وباراك اليوم في باريس وتتوقع اجتماعاً ثلاثياً لبحث أزمة الشرق الأوسط

تسلك مساعيها.

تقوم أولبرايت أمس الثلاثاء بزيارة أدنية دريسن الألمانية للمشاركة في الاجتماعات بالذكرى السنوية العاشرة لاعادة توحيد ألمانيا لكنها ستعود مرة أخرى إلى باريس بدلاً من العودة للولايات المتحدة كما كان مقرراً. وكانت أولبرايت قد أعلنت في مؤتمر صحفي في باريس أن الاجتماع بين باراك وأولبرايت في باريس إنما ساهم في حلحلة التوتر بين الجانبين. وأضافت أنها ستلتقي مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس في اليوم التالي.

وقالت إن زيارة الزعيم الاسرائيلي اليميني أرييل شارون إلى مكان مقدس مثل المسجد الأقصى جاءت بمثابة عصفور في القالب. وأكدت أن الزيارة حققت للمسلمين والإنصاف من خلال احترام المقدس، حيث انتظر من هناك.

وأظهرت تصريحاتها هذه حالة من الفوضى بعد سنوات من المحادثات للتحقق والاتصالات الوثيقة التي أجريت بحث أصعب القضايا. وكان كينيث قد قال إن شير كما لو كان يعرف هذا الصبي الذي يبلغ من العمر 12 عاماً والذي مات وهو محروب. وأضاف مكان ضيق يمني القلب رؤية طفل منكته وقد وقع بين الثيران المتجاذبة.

محادثات مع الرئيس مبارك وعرفات. وكانت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية قد أعلنت في وقت سابق أن مبارك عرض على عرفات وباراك اللقاء في شرم الشيخ في موعد لم يحدد. وأنهما وافقا على هذا العرض. وكان الرئيس المصري دعا أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني إلى الاجتماع معاً في شرم الشيخ على البحر الأحمر في موعد لم يحدده بعد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن مبارك قوله إن باراك وعرفات رحبا بالفكرة. وأشار إلى أنه دعا باراك وعرفات إلى الاجتماع في مصر وفي شرم الشيخ بالتحديد ليجلسا معاً ويبحثا بمصرحة في كل الموضوع.

وأوضح الرئيس المصري أن الهدف من هذا اللقاء هو وضع أسس تسوية شاملة لكل المسائل العالقة.

وقال مبارك أنه ينوي حضور بداية اللقاء ومن ثم سيرافقه باراك وعرفات حينما يقان تفاصيله خلالهما.

وقالت أولبرايت في بيان أثير لصحافيين في العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الأوروبية هناك اجتماعاتنا هو إيجاد طريق لإنهاء العنف واعادة الهدوء وضمان الايكترو من هذا التصعيد. وأضافت أن الرئيس الأمريكي ييل كينيثون الذي يامل في التوصل إلى اتفاق سلام قبل أن يتحرك منصبه في كانون الثاني (يناير) كان قد طلب منها دعوة عرفات وباراك إلى باريس وأنهما وافقا.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الأمريكية مستنداً بالاجتماعات ثنائية بين الولايات المتحدة وكل منهما في

باريس - دريسن - القدس - القاهرة - الباب - روتشز - يلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في باريس اليوم الأربعاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية ساندلين أولبرايت للقاء على أمل انقلاع سلام بين العرب والاسرائيليين حية بعد خمسة أيام من أسوأ أحداث عرفات شهدت المنطقة منذ سنوات. وقال المتحدث باسم وزيرة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء أنها تتوقع استضافة اجتماع ثلاثي مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في مقر إقامة سفير الولايات المتحدة في باريس اليوم الأربعاء.

وقال المتحدث متوقعاً عقد اجتماع ثلاثي غدا (الجمعة).

وأضاف أن أولبرايت مستجيبة بالاجتماع مع كل منهما على حدة ثم تعزيم جمعهما معاً.

ولم يبد المتحدث رد فعل إزاء بيان أصدره مكتب باراك وقال أنه سيتوجه إلى مصر يوم الخميس للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني. وتؤكد أولبرايت أنها جالبا للمشاركة في الاجتماع مع عرفات على الوحدة الاندائية.

كما أفاد مصدر في الابرتيه أمس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيمسقبل نظيره الفلسطيني اليوم الأربعاء عند الساعة 8,30 (6,30 غ) ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عند الساعة 12,30 (10,30 غ). ومن القدس أعلن بيان صادر عن مكتب باراك أمس الثلاثاء أنه سيلتقي مع الرئيس الفلسطيني والرئيس المصري في القاهرة الخميس.

وأوضح البيان أن رئيس الوزراء سيتوجه الخميس إلى القاهرة لاجراء



ويبدو كانيكون مصمما على الاستمرار في السعي وراء التوصل الى اتفاق والذي لم يتحقق رغم استضافته لقصة مكثفة في متجوع كاتب ليفيد في تعزيز (بوليفي) والتي انشئت بلا تقدم لكن اولبرايت التي حضرت هذه المحادثات وصلها انها انتهت محظوظا لايد. ولقد هذه المحظوظات تملا طرح بدائل لاصعب القضايا لطيفة وهي مصير القدس.

وقالت اولبرايت مقصد تعاون الاسرائيليين والمسلمين في الماضي لانجاز اتفاقيات تاريخية وايضا في التعاون العملي على الارض. لا بد ان يهدوا طريقا مرة اخرى لانهاء الصالة النفسية الصالحة للمواجهة والبدء في استعادة الحالة النفسية لصنع السلام.

ومن جهته قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين امس الثلاثاء ان اجتماعا يجري بين وزيرة الخارجية الامريكية والزعيمين الفلسطينيين والاسرائيليين سيحاول نزع فتيل التوترات للصالح باستكمال محادثات السلام.

وصرح فيردين لائحة فرانس التي قائلا ولابد ان نفضل كل شيء لانهاء التوتر. وقال فيردين قتل كلهم ويجب علينا ان نتدخل لخلق جو عام يسمح باستئناف المفاوضات...الوقت يمر.

واشار فيردين باصبع الاتهام الى زعيم حزب النكود ارييل شارون الذي اغضب المسلمين يوم الخميس الماضي عند زيارته للحرم القدسي الشريف وقد اندلع العنف بعد هذه الزيارة.

وتحان فيردين قاسيا في حديثه عن شارون امام الجمعية الوطنية اكثر من اي وقت مضى لقد وصف زيارته بانها عمل استفزازي متعمد.





## باراك يأمل ان يضع الاتفاق حدا لاعمال العنف دحلان ينفي انسحاب اسرائيل وفق الاتفاق مع السلطة الفلسطينية

أريئيل شارون إلى المسجد الأقصى ثم فتح الشرطة الإسرائيلية النار في اليوم الثاني على الصليبيين الفلسطينيين في الحرم بدم بارد.

وتابع دحلان قائلا بلغ انهم قادرون على ان يخلعوا من الشعب الفلسطيني واباركه بالسلاح ما عجزوا عن اخذه في المفاوضات بسواء في كامب ديفيد أو غيرها.

وحول الموقف الامريكي من الاحداث قال دحلان ان الموقف الامريكي المتحيز لاسرائيل معروف للمجتمع الفلسطيني، والولايات المتحدة لم توجه ادانة واضحة لاسرائيل بل تحاول الالتفاف وادانت شارون فقط بشكل خجول في حين ان باراك يتحمل معه مسؤولية ما جرى في الحرم القدسي وما تلاها من مذابح بحق الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اليوم الثلاثاء ان الاتفاق الذي ابرم الليلة قبل الماضية مع الفلسطينيين يوفر فرصة لوضع حد للمواجهات المتواصلة منذ الخمسين في الأراضي الفلسطينية.

واوضح باراك للصحافيين لا يمكن ان اجزم ان هذا مهصل. لكن اكن ان ثمة فرصة افضل لننتجه نحو انتهاء هذا الفصل المؤلم.

ومضى يقول بتامل ان يؤدي الاتفاق الذي ابرم امس الاول الى وقف الاضطرابات وسفك الدماء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد ضابط اسرائيلي كبير مسؤول عن احد قطاعات الضفة الغربية أمس الثلاثاء لاذاعة الجيش انه تلقى اوامر بوقف اطلاق النار مع الفلسطينيين.

اوقال الكولونيل ايف الذي لم نشر الاذاعة الى اسمه كاملا يؤكد اننا تلقينا اوامر بوقف اطلاق النار وأمل ان يحترم الفلسطينيون ذلك.

وقال شهود ان قوات الامن الاسرائيلية لتسحبت امس الثلاثاء من مفسر طرق رئيسي بالضفة الغربية شهد اشتباكات عنيفة مع الفلسطينيين.

غزة: القدس - الف بيرويتز: نفي محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة امس الثلاثاء قديم الجيش الاسرائيلي بالانسحاب الى المواقع التي كان فيها قبيل بدء المواجهات معتبرا ان ما قامت به اسرائيل ومحاولة لتضليل الرأي العام الدولي.

وقال دحلان في حديث مع وكالة فرانس برس ما حصل هو تضليل اعلامي للمجتمع الدولي - ان يسحبوا قواتهم مدة متر الى الخلف هو من باب التضليل للايعاء بانتهاء حالة التوتر.

وكان مسؤولون امنيون وعسكريون من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التوا ليلة الاثنين الثلاثاء والتفوا على اتفاق لوقف اطلاق النار يشمل حسب مصادر فلسطينية انسحاب الوحدات العسكرية الاسرائيلية الى مواقعها التي كانت تتواجد فيها قبل بدء المواجهات الاخيرة.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجايدة مسؤول الامن العام في قطاع غزة والعميد اسماعيل جبر مسؤول الامن الوطني في الضفة الغربية حسب المصادر الفلسطينية التي لم توضح هويات اعضاء الوفد الاسرائيلي الى هذه المحادثات.

وشدد دحلان على ان باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بما يعني عويله الى مواقفه التي كان فيها قبل بدء المواجهات وابتعاده عن التجمعات السكنية الفلسطينية واخلاء لخطر التي يحملها هو التنفيذ الفعلي للانسحاب.

واضاف ان عدم التزام الاسرائيليين بذلك يعني ان لديهم نية مبيتة للاستمرار في عمليات قتل الفلسطينيين.

واعتبر دحلان ان الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية بالقتال الاحداث بمهزمتين اكناب وعمية تضليل خاصة ان كل العالم يدرك ان التسبب الحقيقي هو اولا زيارة (زعيم المعارضة اليمينية الاسرائيلية



و بعد ان اعلنت قوات الامن الفلسطينية للتوصل الى اتفاق لمسي لانتهاء خمسة ايام من اعمال العنف ازال الجنود الاسرائيليون خيامهم وبنوا في ازالة اجهزة الرمال ومعدات من ثقلة عيوش قرب مدينة رام الله المتعلقة بالمحكم الذاتي الفلسطيني. والنسحيت القوات الاسرائيلية من نقطة عيوش الى قاعدة لويبة. وشهد الموقع اشتباكات عنيفة في الايام الاخيرة حتى ان مسؤولا عسكريا اسرائيليا وصفه بأنه صالحة معاركة، وقال الكولونيل الاسرائيلي جيل هيرش قائد لقوات الاسرائيلية في منطقة رام الله لشبكة سي.ان.ان. التلفزيونية الامريكية صغترق عيوش ظل صالحة للمعاركة حتى اليوم. ماكن صباح اليوم سحبت معظم قواتي... وفي الوقت الراهن اخلت عريبات لنقل كل معداتها من المنطقة الى مقر القيادة.

وقال مصور رويترز ان الجنود يتحركون في اتجاه قاعدة لويبة. وقالت مصادر امن فلسطينية ان مسؤولي السلطة الفلسطينية واسرائيل توصلوا اليوم الثلاثاء الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار لانتهاء ايام من اعمال العنف اوبت بحياة ما لا يقل عن 49 شخصا منذ يوم الخميس. وتكررت للصنادير في بيان ان القوات الاسرائيلية والقت على وقف اطلاق النار والانسحاب من نقاط التوتر وان الفلسطينيين من جانبهم والقوا على محاولة منع حدوث اعمال عنف. وقالت قوات الامن الفلسطينية في بيان مكتوب ان الجانب الفلسطيني ابرم اتفاقا مع الجانب الاسرائيلي بشأن الوقف الكامل لاطلاق النار وانتهاء استعراض القوة الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية الى مواقعها السابقة. ومضى البيان قائلا ان الفلسطينيين والقوا من جانبهم على معالجة القضايا التي تظهر في الموقف الامني فور كشفها. وقال مسؤول في الجيش الاسرائيلي انه سيمع بوقف اطلاق النار لكنه لا يضمن سريالته.



## اغلاق ملف تننيها هو اصاب شارون بحالة هستيرية فزار القدس المظاهرات في المناطق الفلسطينية صورة عن تعاون مدهش بين اليكود والسلطة الفلسطينية

■ قبل ان تقوم مجموعة مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في اليسار الاسرائيلي بيودا وعربيا بالقاء كل مسؤولية احدات رأس السنة العبرية على عائلة اريئيل شارون من الانفصال ان نظير للحظة في الراء الأول اول والاخير اخير. لقد اشعل شارون عود الشكيب، ولكن الوقود وفره عرفات ورجاله بكيات تجارية. كان مثاته استعراض مدهش للتعاون بين اليكود وبين السلطة الفلسطينية، من الممكن القول: ان ذلك بداية لمصادقة مهمة.

ان الاقصى يتصدر منذ اشهر بؤرة حملة تحريض كبيرة بدت علاماتها في كل العالم الاسلامي، والامعاء الذي تروج له هذه الحملة هو ان اسرائيل تحطط لنسب المسجد الاقصى، إحد للوقوف للقدس جدا في الاسلام. هذا امعاء لا أساس له من الصمة ولكن ثمة للاصدمات في الشرق الأوسط محتلفها الخاص. في اللحظة التي وصلت فيها المفاوضات الى قضية القدس ذهبت ضرورة لغرس الملكية الإسلامية على الاقصى في الوعي العالمي، وكان لعرفات هنا مصلحة أخرى: تعزيز مكانته كوصي وحيد على قضية القدس، أراد عرفات ان يتوصل الى اتفاق مع اسرائيل حسب شروطه غير ان المتشددين في الاسلام يعارضون كل اتفاق وهؤلاء صرخوا بصوت واحد: بالاقصى.

ولمذ من الصزن فان العنف، وصولا الى اخلال جماعي بالنظام العام او عمليات ارهابية هو جزء لا يتجزأ من تكتيك اللغايمات لعرفات، يحرص، يخلق النار، يبيكي على عطف ميازه وهذا دوابه.

ان نقطة الالتقاء بين تعثرات عرفات والنصائح السياسية الاسرائيلية امت فقط الى الظهر، من جهة تجمد اعضاض التكتيكات الفلسطينية المجموعة الياسة جدا من هوة الاعلام التي تتنافس فيما بينها على من سيظهر امام اليكوفون بأنه اكثروهم اضهادا، مكاتهم ان الشعار العربي وشبهه، وهم يستلحدون ان الماخذين سيفقدون من احتقارهم لهم كلما كانوا وشتموا الدولة أكثر. في مكتب باراك عمولا في الاسبوع الماضي على استكمال خطة مالية جديدة لتحديد الماخذ التي تلتحق بفلسطيني 88، لقد ارادوا ان يبرروا الخطة في الحكومة بمراسيم احتفالية. لكنكروا الوزير للسؤال عن الشؤون العربية ميثان فلما يهود من الالاب الاوابية في سبني، كان من الغروض ان يؤكد الاحتفال بدمج التكتل العربية في الائتلاف الجديد بالنيه.

من جهة ثانية، شارون وقطيع اغنامه، بدعا من جعمون عيضا وحتى نظمي بلومفطال، للذين راوا ..

الاقصى ليس ثمة هي يستطيع ان يوقف شارون، باستثناء العطل الرزين والمسؤولية على حياء الآخرين وامتهم، ولكن اغلاق ملف تننيها هو انشغال شارون في مرحلة هستيرية، والاشابه الاحساس بقسوة الاثبات انه يستطيع فعل شيء، وكانت احدات رأس السنة طريقه. والنتيجة كانت عكس القبة اللحن عنها بدل اقهار سيادة اسرائيل على الاقصى كد سيادة المسلمين. ومنع آلاف اليهود للدينين. ناخبيه المحتلمين. من الصلاة في حاظ للكنس في عيد رأس السنة العبرية لقد قتل الاخصاص، وتقتوس التمايش، والتهلك التمايش التجاري. والسياسي الذي اعاد في السنوات الاخيرة البلدة القديمة في القدس الى دولة اسرائيل.

لقد أثبت شارون ورفاقه انهم لم يتعلموا شيئا من الاخطاء التي جسيبت في المظاهرات ضد اريئيل، ان شارون لا يؤمن بقوته في الاقناع والذي لا يستطيع فعله بقعه يحاول فعله ببقاه، اعطه استغراقا وهو يتنهد. في يوم أمس رأس السنة العبرية، اراد رئيس بلدية القدس الكاملة اهود لورت تناول الطعام في الحفلة، لا يستطيع فعل ذلك في الشطر اليهودي من المدينة بسبب اللحينين، ولكنه ايضا لا يستطيع فعل ذلك في الشطر العربي بسبب العرب، ويصورة عامة من يريد لكل الشبهك والعرب بذرة حوله؟ سافر رئيس البلدية الى الغرب الى ابو غوش هناك خارج حدود مدينته، فقط هناك كان يستطيع ان يفرح بالكنس في عيد رأس السنة.

تأحمد برنباغ  
(يجمعت لمرحوت) 2000/10/3



## المستوطنون فرحون للأحداث وأخذوا يتدربون على السلاح استعدادا لمواجهة الفلسطينيين

اسرائيل، ويلا من المجاعة لتقينا الرصاص، فلسطينيو ١٩٤٨ الذين لجأوا في الحفاة على ولايتهم الدولة بيان الانتفاضة اجتازوا مرحلة الفلسفة مذابوا وهم أيضا سرعان في الاضطرابات داخل دولة اسرائيل الان يعرف كل انسان في وسط البلاد هذه الحقيقة، حاييم ديفوكسي الذي يسكن في مستوطنة بيت هجابي دير وعائلة ابناء للمستوطنين والصوت من ايدان، على حد قوله للمستوطنون اعتادوا العنف هناك، ولم يهاجروا بالاحداث فكذبنا بالتحريض العسكري استعدادا لاكاديمية صمود الفلسطينيين لاستوطنتنا واخذنا هذه الاكاديمية بالحسبان واخذنا نواصل العيش والان ثبات صحة القولنا عندما قلنا ان الاحداث ستنتقل لداخل اسرائيل، الاحداث العنيفة نشبت في قبر يوسف فقط بعد ان اخلي طلاب المهدي العيني هناك من المكان، اما في الخليل فالمركبة تكرر من فوق رؤوس المستوطنين، وقد اقلت تقارير كثيرة ان الثيران تطلق بانجاء في بيت هداسا وان عشرات القنابل الحارقة قد اقلت بانجاء الاحياء اليهودية في الجبهة مستوطنو الخليل ردوا بضرب على الاحداث وظانوا بتقديم شمعون بيريس ويوسي بيان وشهرهم من مهتمسي اوسلو للمحاكمة بتهمة الحاق الضرر بمؤلة اسرائيل.

يودا كاري  
(بيدعت امروئت) 2000/10/3٠

التقارير حول المظاهرات والاضاميا من كلا الجانبين وصلتهم مع انتهاء العيد بالاس مساء، عندئذ علموا أيضا ان اغلبية الطرق في المناطق مظلة امام حركة السيارات الضيوف الكثيرون من سكان الخط الأخضر هم الذين عاوا اكثر من غيرهم اذ لم يلحقوا في العودة الى بيوتهم بسبب منع التجول على الطرقات، المستوطنون كما بدأ بالاس اعثروا الاحداث الصعبة حققة تنهض لانسانهم ان هذا هو البرهان على عدم امكانية الوصول للسلام مع الفلسطينيين، ولقوق ذلك ان العنف الفلسطيني، المصري لم يوجهه للمستوطنين وحدهم وانما لكل سكان اسرائيل، يبدو ان نعمة من السمات قد سمحت في اقول للمستوطنين تجاه لخواصهم في داخل اسرائيل، من صدم من هذه الاحداث هو سكان وسط اسرائيل وشمالها الذين تلقوا الانتفاضة في وجههم، قال بالاس احد المتحدثين بلسان للمستوطنين و اضاف جديح ان شعارنا هوذا والسمرة غرزة، هنا صحيح فعلا وينطبق على كل مكان في البلاد، أيضا للتصحيح بلسان مجلس المستوطنات يهوض مور يوسف يعترف ان الاحداث العنيفة في يالسا وادي عارة والتناصرة والجليل وفي الجنوب تخدم للمستوطنين في آخر الخلاف في كلامهم من اجل كسب لراي العام، مكان من للارض ان يستجيب اتفاق اوسلو الانتفاضة بالسلام، ولكننا حصلنا على الحرب في كل اجزاء

مقر المجلس الاقليمي في مستوطنة يمسوت الغربية من رام الله، تحول بالاس الى موقع محصن، جلود جيش اللعاع اخذوا يبادلون اطلاق النار من فوقه مع الفلسطينيين الذين انتفضوا اثر المظاهرات التي بدأت في الاسبوع الماضي، حضانة الاطفال في المستوطنة اقلت واغلبية المستوطنين هناك جلسوا في بيوتهم في الغرف المحصنة، شعرو صعب ساد بالاس في الحفلة الغربية وفي القطاع اثر الاحداث، خلال الليلة السابقة دقت قوات جيش اللعاع الى خارج القطاع للتميزم والضيوف الذين كانوا يلقون عيد رأس السنة العبرية في غوش قطيف وفي نتساريم في قطاع غزة، جيش اللعاع خصص باصات مصفحة وحرس السيارات الخاصة بواسطة موهية يمسور التابعة لسلاح الجو، قاللشان من اقول التي تدرعت في ساعات الليل في غوش قطيف هوجمت باطلاق النار الاسر الذي اعق انصارا طفيلية بالمسارات العسكرية، قسم من المستوطنين والضيوف اخرجوا قبل الفجر من منطقة المستوطنات هناك بواسطة اللوجيات التي حملتهم الى داخل اسرائيل.

يشكل منجر لتسرية بدأ ان رأس السنة العبرية قد مر بهدوء على المستوطنين، حافلة ان كثيرين منهم لا يستعدون أجهزة الراديو والتلفزيون في ايام السبت والاعياء ابعدتهم عن مركز الاحداث العنيفة في المناطق





## شارون: زيارتي للأقصى لم تشعل الحريق ولكن رئيس السلطة ورجاله ايتان: فلسطينيو 48 اسراييليون بالصدفة ولو كنت مسؤولا لحرمتهم من الماء والكهرباء قبل اطلاق النار عليهم

لقد حين يتوكل الفلسطينيون عن طريق العنف والأرهاب ويعترفون بالمسوق التاريخي والشرعية لليهود في بلانهم وعاصمتها القدس الوجودية والأقصى الذي هو أساس وجود الشعب اليهودي من الممكن التوصل إلى سلام ولكن ليس بشأن الانحياز الجماعي.

هذا وتحت عنوان مديانات إلى وادي غارة كتب وزير الدفاع الاسبق ايتان أن أنه لو كان الامر منوطا بي لما كنت قد سمحت لأي عربي في السفر في هذه الأيام في شوارع البلاد.

كتب سألني لهم التامين الوطني والتمتع منهم الكهرباء والماء وذلك قبل ان اطلق النار عليهم. من تأججتي فان شارع وادي غارة يجب ان يكون مقفولاً وأنا استسمى الامر باستخدام المديانات لاجل ذلك.

انا لم افاجأ ابداً بالاحداث. ان فلسطيني 48 هم بالصدفة اسراييليون. انهم لم يفتاروا ان يكونوا اسراييليون وهذا لم يجعل منهم معين لصهيون. رغم كل الامتيازات ولتأزبا التي حصلوا عليها من الدولة فانهم ظلوا نفس الشعب مثل الفلسطينيين والخط الاخير الاصطلاحي الذي يصل بينهم لم يمتصهم من الاشرار من بعضهم البعض. ان الاسلام الذي يكتفي من جبل الاسراييليون حسب رأيي فان المصائب السياسية تتبدد من معالجة جوهرية للاحداث. لقد حضرت من امكانية

زيارتي إلى الأقصى هي التي اشعلت الحريق، لقد اشعل الحريق من عرفت قبل نحو عشرة ايام. لقد بدأت الضراوة في تصاريح وسرعان ما امتدت. واكثر من ذلك وكما وطن اسراييلي يحق لي زيارة كل مكان، انا لا احتاج لأي تصريح مطلقاً يستطيع احمد الطيبي أو أي عضو كنيسة آخر زيارة البراق أو جدار فاشيهم بدون ان يطلب الاذن من احد. ان من حق للفرد ان يزور أي مكان في البلاد يخضع للسيادة الاسرائيلية. لقد أوضح رئيس الحكومة ذلك بوضوح. القدس كلها هي منطقة تخضع للسيادة الاسرائيلية والأقصى هو مكان مقدس واكثر قسية لليهود في كل انحاء العالم.

يؤسفني وقوع الاصابات في الطرقات ولكن يجب ان نذكر بأنه يجري هذا مزاج سيحد تشايجي أي مدى تستطيع اسراييل مواصلة المصافة على طابعها كم دولة يهودية وديمقراطية كما تنص وثيقة الاستقلال. ثمة من يريد شيئاً آخر: ليس دولة يهودية ولكن لمة ما يضمن ان تستطيع في الظروف التي سنراها ان تقيم دولة ديمقراطية قوية تستطيع المصافة على حياة كل مواطنها وحقوقهم الاساسية.

رغم الاحداث العنيفة ما زالت الأمن بأنه من الممكن احراز سلام ومن الممكن الصلح بأمن واستقرار مع جيراننا. ولكن السلام الدائم يحل

الكل يشعل ومواطنو اسراييل يتجادلون فيما بينهم عن من الذي سبب هذا التدهور. بل ان يلقوا صفا واحداً أمام الخطر الجسيم، واليهود كعادتهم يبحثون عن مذنبين يهود. لقد أثر رئيس هيئة الأركان والمفتش العام للشرطة ان ما يجري هنا هو عملية شاملة للسلطة الفلسطينية. حيث يريد الفلسطينيون بقيادة عرفات وتعليماته احراز المزيد مما لو افق حكومة اسراييل على تقديمه. وكعادته يعمل عرفات تلك طريق العنف. والقسم اليه للشرطة الاساسيون - اللواب العرب واعضاء الاحزاب المناهضة لاسراييل والصهيونية. انهم يعملون مما - في قلقنا قرب كفار سابا وفي وادي غارة والماصرة وبغداد. ويقفلون الطرق الرئيسية في اتجاه البلاد. انهم يتزولون إلى المظاهرات ويهاجمون قوات الامن. وما بين القاء زجاجة حارقة في ملطرق مجيد واطلاق نار على افراد الشرطة في ام القسم يحرلون ويبيكون.

ارسلت امس رسالة إلى وزيرة الخارجية الامريكية الذي اخفاها لاناظق باسمها ولم يعرف كل الحقيقة وتلقى بالدعاية الاعلامية الفلسطينية والدعوى من قبل الوزراء نابا ايتسكي ويوسي بينين وشلومي بن عامي والتائب يوسي ساريد. حتى حين يشعل كل شيء فهم لا يتقدمون في ان يضمنوا ثانية إلى الشريط الفلسطيني. ليست



ان يحدث مثل هذا الوضع قبل سنوات عديدة، انا  
لحق من الغلاق مساوور الحركة الاستراتيجية امام  
وسائل النقل، انا شنت دول عربية حربا واغلق  
للمسافرين 48 لساوور فان كل القواوت ستأخر  
لساعات طويلة الى ان تصل الى الوجهة.  
هذه مجرد البداية، نحن ما زلنا نعيد عن  
الزروة، وانا لجد صعوبة في القول كيف سيقو  
الزروة، ولكن اذا ابدينا ضعفنا وعجزنا فان هذا  
سيكون بمثابة الوافو الذي سيوقع نيران عطفهم.  
هذه الحكومة تفسلكا وتضعنا، ليست زيارة  
شارون الى الاقصى التي سببت الاحداث، هذه  
سنوات المشرين والعرب لم يحترموا اي اتفاق.  
لقد انتهكوا كل وعودهم لنا.

لوتيل شارون ورفاقه، لبنان  
(يادمرت امرو نو)، 2000/10/3







## شعار الفصل لا اخلاقي ويستند على معرفة قليلة.. فأرض (إسرائيل) وحدة جغرافية

لغة مجال لإيضاح معنى هذين التعبيرين.  
في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي احتفل  
بذكرى الجريمة النكراء في غزة قسم، وقد أفرزت  
هذه القضية فيما أفرزت مفاهيم بالامر غير  
للشروع على نحو ظاهر، والقلم الأسود الذي  
يرتفع فوق مثل هذا الامر - وزير المعارف السابق،  
يوسي ساريد أراد الاحتفال بهذا اليوم في المدارس  
كي يضمن ان يعرف الطلاب كيف يعيشون مثل هذا  
الامر ويشخصون الظلم الأسود، وفي الجدل  
الجماعي الذي نشأ حول تعليمات هذه كان  
هناك تحريف لاحداث الماضي فقط. وانما كان ذلك  
موسم رافض في هذا السياق، فان هذا يمكن في  
مسألة انما كان من المسموح به لصدار وتنفيذ امر  
بطرد يهود من منازلهم في بلادهم بسبب كونهم  
يهود، وذلك مالمما هو الحال في سياق كل قسم لا  
يوجد بين يمين ويسار، فانه يمكن لنا ان نقول ان  
هكذا سيكون في كل ما يتعلق بولش ترحيل  
اليهود، واسبب ما في هذه المسألة لتراجع  
الاعتبارات الاخلاقية امام الاعتبارات  
السياسية.

ان فرض الحق على اليهود للسكن في مكان ما  
في العالم او السهر في طريق ما كان سيثير  
احساس العمل لدى كل من تمز عليه حقوق  
الواطن، هذا الاحساس غاب في وقت الحراسة على  
لك الحقوق نفسها حين يدور الحديث عن اليهود  
في بلادهم. هذا الاحساس لدى مؤيدي الترحيل لا  
يعبر التشويه القائم في فكرة ترحيل الناس  
وكانهم اشياء من الجوانب او الضفة الغربية الى  
الجليل مثلاً، دون سؤال ايهم حتى لو كانوا  
يوافقون على الاخلاء، هناك من يعلق فكرة  
الترحيل يعرض للعوض لان يوافق على  
نقله من ضفة الجولان الى كيبوس ناء وقابل  
في الجليل، ولكن اذا ما اخشرك ذلك اليهودي  
الانتقال الى رماث الهيف، فهل يصرمه ذلك من  
حقوقه في التويض لقاء مساهمته في دالاساء  
ان فكرة الكتل ليست اخلاقية او عرقية

بعد سبع سنوات من التوقيع على اتفاق  
اوسلو يلف وهم الشرق الاوسط الجديد مقابيل  
مشاهد صيدان القتال المستعالي، وحتى من لا  
يزال يوم نفسه بان الطروح قيد البحث هو  
مسيرة سلام ليس معنيا من ان يأخذ بالاعتبار  
سيناريو آخر يتجسد في هذه الايام، فلا مجال  
لتجاهل ان تؤدي المسيرة بإسرائيل الى الفترة  
العصيبة ما قبل قيام الدولة. فالواقع المرتقب  
كنتيجة للسلام، والتي تعرض للخطر حركة  
اليهود بدائية من الجانب الشرقي والخط الأخضر  
ويعد ذلك من جانبه الغربي - يشير الى ان الصراع  
سيتركز على العرقات، والسيطرة عليها ستكون  
مفتاح السلطة في كل البلاد، في الوقت الذي تكتب  
فيه هذه السطور، مثلاً يمسد المستعمون  
صعوبة في العودة من التشتت الى وسط البلاد  
لان طريق رقم ٤٤ (وادي عارة) وطريق ٧٥  
(وادي مالك) في المشرق مع طريق حيفا - تل ابيب  
القديم وطريق كرم شميل - مكاء مطلقة جراء  
الاضطرابات.

على خلفية كهذه، فانه يجدر تحليل شعار  
رئيس الوزراء مع هناك ونحن هناك - فبإرادته  
يتحدث من مكانه، ولكنه لا يقصد أكثر من ٤ في  
الكتلة من الضفة الغربية، ووزير الخارجية بالوكالة  
يتحدث من مساهمة بين الحكومة الراهنة  
وناجيها، ولكن المعاهدة تتناول حدودا اوسع  
بكتشور من تلك التي تتبلور في المسيرة، وبين  
الشعارات المنتشرة في الصور العام بالنسبة  
لاهداف ماسيرة السلمية، وطريقة تنفيذها تظهر  
أثرة ثلثة مفاهيم بالصل - والمسمو،  
والسياق هو تجميع اليهود في كتل والفصل بين  
فلسطيني الضفة الغربية وغزة وبين اليهود  
داخل الخط الأخضر وفي كتل الاستيطان،  
فيما يفصل فلسطينيو ٤٨ عن فلسطيني الضفة  
الغربية وكنهم يخططون باليهود في إسرائيل.  
وحتى مستوطنة مكواخا يائيرة عائلة في قلب  
الكتلة العربية الفلسطينية والطيرة والطيرة، عليه





اصغر سنا من ان يتذكروا الحرب حدود الخط  
الاخضره من كل مدينة في اسرائيل او من لم  
يعيشوا في البلاد قبل العام 1967، وتطبيق الفصل  
والقتل سيفتح عيونهم، وان كان في مرحلة متخلفة  
وخطيرة. ليست للمستوطنات هي العقبة في وجه  
السلام، فالسلام المصري هو العقبة في وجه  
الصهيونية. لقد جاءت الصهيونية لمنع ترحيل  
اليهود او تركهم تحت سلطة اجنبية، اما  
بالسلام فيؤدي الى الاتجاه للعكس.

دون يراهمان  
(مكرر). 2000/10/3

وبالتأكيد حين توجه الذية لتطبيقها تجاه شعب  
واحد فقط، ولكن الفصل ايضا هو هراء، فارض  
اسرائيل والكامله -اي ما مجموعه 22 في المئة من  
ارض اسرائيل التاريخية- هي وحدة جغرافية  
واحدة: لا توجد فيها حدود طبيعية، ولا توجد  
امكانية لخلق التصادمين فيها، ولا يوجد أي سبيل  
لفصل بين جودة البيئة في جانب من هذا الخط  
ولذلك في جانبه الآخر، والدفاع عن حدود والملاحه  
بعد الفصل سيسبب عبي القامة مستعرات كبرى  
للجيش الاسرائيلي على السهل الساحلي المكتظ.  
ان طرح شعار الفصل يقوم على اساس انعدام  
المعرفة لدى جمهور الناخبين: لمعظم الناخبين



# لا يمكن اتهام الثور الذي حطم محل الفخار ولكن من فتحوا له باب الدكان: باراك وبين عامي

رجل الدم إلى باحة الأقصى، وجمع قوة كبيرة من الشرطة لتترواح بين 1000 - 2000 من أجل الدفاع عن عصابة الاستقرازين. وهكذا زاد سلفا من أبعاد الألفهار.

ومثل باراك فقد ارتكب بين عامي خطأ جسيما آخر، فلما هرع رئيس الحكومة لمساعدة وزير الدفاع فقد هرع وزير الخارجية لمساعدة وزير الشرطة، لم يكن ثمة ضرورة لوجود مكتب تسي من أجل تركه الشرطة تحبث فسادا في الأقصى بدل التصرف بشيط نفس.

ولكن بين عامي لفساد جمالا إلى جماله، لقد برز الأفعال الخبيثة بلفة لزجة وملح وسيلة لطري لجهاز غسل الدماغ، الأكاذيب والنصاف الصفاقي التي تصاحب كل أعمال القمع فيهم الفلسطينيين.

ولكن كل الكلمات لتجهد والذي يبلي هو صورة مشات اللابيض في الكرة الأرضية الذين شاهدوا في لحظة الحقيقة: صورة الطفل رامي الفدرة، الذي يصرخ غولفا من الموت قبل لحظة من مقتله مع العرض عماد الياجيسي الذي هرع لتجسده في الوقت الذي أصيب فيه والده جمال باصابات بالغة، وهذه الصورة هي وصمة عار في جبين شارون باراك وبين عامي، وفي الخلفية يتردد صدق كلمات الشاهر الوطني: «انطلق دم طفل صغير

لم يات بعد».

إن حملة الطغف، الغباء والخوف ستتلقم من مسيبتها، لقد أثبتت للعالم كله أنه لا يجب بأي حال من الأحوال إبقاء موقع الأقصى بيد السياسيين الاسرائيليين العصاة التي في حلقها صليبيات الامعة ولحم الخنزير في فمها، لقد أثبتت للجمهور الاسرائيلي بأنه يجب وضع حد للمسرحية الكاذبة للدعوة لمسيرة السياسية والتوقيع على اتفاق سلام يبعثي الأقصى في فلسطين والميكس في امريكتايل.

ليس هناك أي فائدة من تحميل المسؤولية لاركيل شارون على سلفة كدماء في اصحاب زيارته إلى الأقصى، لقد كان وما زال استقرازيا، حتى أن الهدف المسافر للاستقرازي واضح تماما، وثوابت الزيارة يدل على ذلك: شارون يريد حرق الاحتشام من يثامين لتتجاهوا اليه هو نفسه، لا يعن اتهام الثور الذي يحطم مكان الفخار، هذه هي عادة الثور، أن للمسؤولية تقع على عاتق الأشخاص الذين فتحوا له باب الدكان - يهود باراك وشلومو بين عامي.

إن دور باراك في هذا الاستقرازي كبير، حيث يتحمل كوكبيس حكومة مسؤولية لتسيرة السلمية، وكوكزي لطاق يتحمل مسؤولية الحياة وأمن سكان القدس الاسرائيليين والفلسطينيين: أن الموظفين مسا لزمانه يفتح زيارة شارون إلى الأقصى والتي كانت لتكافئها الدامية متوقعة سلفا، ولكن بدل هذا الخطا مرتين: مرة حين وافق على الزيارة مع علمه بالنتائج ومرة ثانية حين ادعى أنه ليس صلة بين الزيارة وبين تكافئها للروعة.

لماذا؟ مثل الظبية أعمال والحفلات باراك في المسنة الأشجرة كان للمصره الأساسي هو الخوف، لقد تحلى بالجرأة المصكوية لكنه التفتد إلى الجرأة المدنية، ويختلف أكثر إلى جرأة سياسية، أنه يخشى من أن يتهمه الهمين بالاستسلام للمسلمين إذا منع هذه الزيارة، وسبب الخوف من اتهامه بالخوف من العرب يستعمل للخوف من الهمين.

واين كان في كل هذه الأيام وزير الشرطة؟ أين كان الوزير شلومو بين عامي الذي علق عليه الجميع كبار الأموال والذي يتمتع برؤية سياسية وبهسية، والشلق ذو الخمسمر الاجتماعي الذي أراد لتفجير طابع الشرطة وإقلاق التمصرية لتكافئ فيها وتحويلها إلى إطار صديق المحيط؟ لقد كان بين عامي شريكا لقرار انحال

أوري أفندي  
(معاوية) 2000/10/3



## الملك عبدالله الثاني يتبرع بدمه لصالح الجرحى الفلسطينيين

بأن العامل الأردني كان قد أعطى توجيهاته للحكومة ببدء حملة وطنية للتبرع بأكدم لصالح الجرحى الفلسطينيين والذين تجاوز عددهم الألف بالإضافة إلى حملة جمع تبرعات عينية وعينية أخرى.

وأمر الملك عبدالله الثاني أيضاً بأن تفتح المستشفيات الأردنية بما فيها المستشفيات الخاصة أبوابها منذ الاثنين لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

وأوضح المصدر المسؤول من جهة أخرى أن الملك عبد الله الثاني قرر أن يكشف بكافة ثقاته أسرة الطفل الفلسطيني الشهيد رامي جمال الدرة الذي عرفت مشاهد تلفزيونات العالم. ويعالج جمال الدرة والد الطفل حالياً في عمان إثر إصابته برصاص القوات الإسرائيلية.

■ عمان - أ. ب. - قام العامل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الثلاثاء وعدد من الأمراء أعضاء العائلة المالكة الهاشمية بالتبرع بدمائهم لصالح الفلسطينيين الذين جرحوا في المواجهات مع القوات الإسرائيلية منذ الجمعة الماضية.

وأكد مصدر مسؤول في الديوان الملكي لوكالة فرانس برس، أن الملك عبدالله الثاني تبرع بدمه في مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يحتاج 15 من الفلسطينيين أصيبوا خلال تلك المواجهات ونقلوا بمروحيات عسكرية إلى عمان.

وأضاف المصدر نفسه أن الملك عبدالله يمرض بذلك على أن يتخذ خطوة عملية وملوسة أخرى للوقوف إلى جانب الإسرائيليين الفلسطينيين في محنتهم الحالية، مؤكداً





## والد الطفل الشهيد يطالب العالم بالتأثر له من إسرائيل

عمان - من حسن مكى

السيارة والرجل إلى أن وجد نفسه في مواجهة دامية أو خمسة جنود إسرائيليين يطلقون النار بكثافة شديدة في اتجاه فلسطينيين كانوا في موقع ابعث.

ويضيف بالضبط بعد ذلك للاختفاء مع ابني وواء كتلة صغيرة من الاسمنت ويرميل ورجوت الجنود أكثر من مرة أن يتوقفوا عن إطلاق النار باتجاهنا ولكن دون جدوى والتاب الفرع ابني الذي أخذ يروجوني بشدة قائلا باحميتي يا ابني ويضيف يماره عن انسى طيلة حياتي ذلك المهمة.

ويؤكد الفرع انه يظل كل ما في وسعه لحماية جثته خاصة بواسطة لواءه العربي التي أصبحت بالفضل بعدة مصاصات غير أن رامي تلقى بعد ذلك مصاصة في ساقه أولا ثم مصاصة أخرى في بطنه اربته قليلا على الثور ليسقط جسمه فوق ابني.

ويضيف الفرع بوجت نفسي بعدما مناهرا لفترة استجمعت بعدها قواي لأحمل برفيدي في عبر الهاتف الطيفوي اطلب منه استدعاء سيارة اسعاف فظهر أن سيارة الاسعاف الاولى التي حضرت تضرعت ايضا لإطلاق النار من الجنود الاسرائيليين ولم تتمكن من التقدّم، وشهد الفرع على أن الجنود الاسرائيليين كانوا يطلقون النار عليه وعلى ابني جدم باره ومن عنده متجاهلين توسلاته اليهم بالتوقف.

ويؤكد "لا يهمني ما حدث لي، ولكن ما بغيرني بالهزن هو فقدان ابني كشخصه عمل مصري صهيوني".

وأشار الفرع من جهة أخرى إلى أن صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه اتصل به هاتفيا لبواسيه ويطرح علي أن يعانجني على حجابيه

بالرغم من شعفه الشديد وشحوب وجهه، استجمع جمال الفرع كل قواه لكي يوجه نداء حاراً للعالم اجمع يطالبه فيه بالتأثر له من إسرائيل اثر مقتل ابني بين لواءه بدم بارد برصاص جنود اسرائيليين في مشهد مؤثر تقاتله تلفزيونات العالم عدة مرات.

ووجه الفرع النداء خلال مقابلة مع وكالة طرائف بروسه اجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل اليها منذ مصاصه الاحد بعروحية للعلاج من طاقات مصاصه اصيب بها. وقال الفرع (37 عاماً) طوجه نداء للعالم كله وللنول كافة اطفالهم فيه بالتحرك ازاء ذلك الجريمة وأن ينتقموا لي وأن يصاكموا دولة اسرائيل.

وأضاف انه يحزن كل ذلك رفح دعوى اسام للحاكم الاسرائيلية والنوعية بتأنيها فيها بمحاكمة للمسؤولين من مقتل ابني.

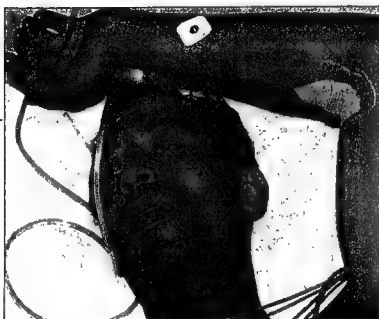
والدرة وهو من مشهم البريج في قطاع غزة، عامل بناء في إسرائيل لديه سبعة أبناء من بينهم رامي.

وقد وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها في موقف شديد الحرج بعد تفاعل التلفزيونات العالمية صورا مروعة لمقتل الرامي جمال الفرع التقطتها القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي.

ويذكر الفرع ما يمتد به داسوا كابوسه في حياته فيروي انه كان يقود سيارته ومعه ابني في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل لمنطقة قريبة من مستوطنة بتساريمه تدوي فيها اصوات طقات النار فاضطر للخزول من







جمال الدرة والد الشهيرة رامي رافدا في أحد مستشفيات عمان (أ ف ب)

وكان أطباء أكدوا أنه يعاني من توتر عصبي شديد، وأجرى الأطباء الأردنيون عملية جراحية ناجحة للدرة لاستخراج رصاصات من يده ومن أنواعه الهيمتي ومن ساقه إلا أنه يعاني من شلل في الذراع الأيمن.

الإنسي المشهور الذي هنا في بلدي وبين أهلي والوجه بالشكر للجزيل إلى الله عبد الله الثاني الذي زاره الاثنين للاطمئنان عليه ولتعزيزته، وبدت الحالة النفسية والمعنوية لجمال الدرة أمس الثلاثاء أفضل نسبيا من الأيام الماضية.



# لكي لا ننسى: صور الشهيد رامي الدرة تزين بيوت الأردنيين

عمان - القدس العربي

خلدت جوستراتء ملونة وزعت على نطاق واسع في عمان لحقة استشهاده الطفل الفلسطيني رامي الدرة، وهي اللحظة التي أثارت ما لم تُسره أي أحداث أخرى في وجدان الجمهور الأردني.

وتميزت مصفحة والدستور بدون غيرها من المصفحات المحلية بالتوكيز الشهيد على صورة الطفل الدرة حيث نشرتها على مدار ثلاثة أيام متوالية.

وعلى نحو مماثل قبل أن تطبعها أبس الثلاثة على شكل جوسترء ملون لآي رولجا واسماء لدى الجمهور.

وزينت صورة الطفل الشهيد الوجاهات الزجاجية للسيارات الخاصة والعامة، ونشرت معها عبارة يكي لا ننسى، فيما سارع مشاة المواطنين للحصول على إطار خاص يخلد اللحظة ورفعها في البيوت.

وكان الطفل الدرة تمجيدا قد شغل الرأي العام الأردني بصورة خارجية عن المألوف فنشرت عنه وعن قصصه عشرات المقالات والقطعيات التي اهتمت منه واعتبرته أكبر الشهداء رغم صغر سنه.

ويك الشكزيون الأردني لحظة استشهاده الدرة عدة مرات في نشراته الاخبارية، فيما كان حديث المجالس والبيوت بدون استثناء طوال أيام الانتفاضة الحالية، وأظهرت مسيرات احتجاجية خاصة نظمت في الأردن السخط الشعبي العام على ما حصل للطفل الدرة.

وفي عمان أيضا شاركت قطاعات

نسائية متعددة في مسيرات الاحتجاج والفث اعازيج نسائية تقبسية والكنسورية خاصة تتحدث من الطفل الدرة بفعل حساس، وبدأت هذه الاعازيج تفرق بيوت الأردنيين جميعا ويومها الاطفال.

وتتنام القصص للكي أيضا مع الغضب الشعبي بسبب ما حصل لطفل الدرة، فخرج العامل الأردني للذك عبد الله الثاني برعاية أسرة الطفل الدرة صدى الميلاء، فيما كان والد جمال الدرة أبرز نجوم الهرمى الفلسطينيين الذين حضروا استشهاده عمان لتلقي العلاج.

وأجريت في عمان عشرات الاحاديث المصمافية مع والد الطفل الدرة شرح فيها بالتفصيل للسلطات الأخيرة في حياة ولده، قائلا انه حاول حمايته وفكر بمواجهة الرصاص قبله، لكن الطفل توفي قبل أن يتكلم ما فكر به.



# دروس المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية وعقلية المؤامرة

أي قائد فلسطيني  
لن يكون في مقدوره  
تقديم تنازلات وجبال  
الجمامر تعطو شاقة  
أمام ناظره



تأليف  
أبو بكر \*

معرفة الناس، أينما تفكروا بسؤال تلخيدى، لماذا هذه المواجهات الدامية وفي هذا الوقت بالذات؟ هل هناك من طبخة، ويتعمد بالطبخة «المؤامرة»، يقولون لك، هل يريد القائد الفلسطيني أن يهين الأجواء، بالعماء، لقبول حل مسا، وهل يريد براك أن يمسق ذات الصنف، أسلم جمهوره أيضاً، وهل يريد كل طرف أن يضاوئ في ذراع الآخر، ليحقق بالجميل، ما لم يتمكن من تحقيقه على طاولة المفاوضات؟ أسئلة بطنية ارتدعت بها ساحة الفكر السياسي العربي، منذ زمن طويل. كنت أرى، ولم أزل، أن أخطر ما يواجه حركة التطوير العربية هو عقليّة «المؤامرة»، التي يربح أصحابها أنفسهم من عناء التفكير ومن عناء التحقيق في الصراع اللذي الذي يجري فوق الأرض بين القوى والجموعات، وفي وضع الثمار وأمام الناس جميعاً. وهو تفكير غيبي خطير يحيل الأمور إلى قوى غير مرئية تعمل بنا، نحن الرعية، ما تشاء دون أن يكون لنا رأي ودون أن نتحكم نحن أنفسنا من تمديد أهداف لنا، تصفها بتضحياتنا، وذلك يدفع للإحباط ويضع لأن يهتم الجمهور عن دخول مصمعات الصراع طلالاً أن هناك مؤامرة غير مرئية، يجري نسج خيوطها في الظلام، وأن الشباب والضحايا ليسوا أكثر من وقود لتسخين الأجواء وتعمية المناخ والأرض المناسبة للحول للبطوخة. هذه عقليّة خطيرة جداً، تنتمس مطعها في كل متلحي التفكير، وقد دعوت، وسأدعو في المركز الذي أديره لإقامة العديد من الندوات حول هذا الأمر الخطير. لن نتقدم خطوة واحدة إلى الأمام، طلالاً يؤمن البعض منا أن كل شيء مطبوخ وطلالاً تنخر عقليّة «المؤامرة» عظام أفكارنا السياسية التي لا تنتمي إلى المصمر. ما زال هناك من يقولون، إلى يومنا هذا، أن اندفاع صدام حسين لغزو الكويت، كان جزاً من مؤامرة دون أن يقدموا دليلاً واحداً على ذلك، وقد سمعت ذات يوم، من مشفق أومي بارز دخلت ببلاده حرباً صبراً مع إيران، أن مجيء الإمام الخميني لتهران كان جزاً من مؤامرة فتبع باب «التسوية» في فلسطين. في ذلك إلغاء لتضحيات شعب إيران وفي ذلك إلغاء لمسؤولية أولئك الذين يشعلون الصروب، تحت أوهام القوة والتمسّر، وفي ذلك إقالة لعامل والاحتفاء بالمشعونة وقراءة الفئانجين السياسية. أمر في غاية الخطورة. ما جرى في بيلادنا وأصبح تماماً. أقرر أن نيل شارون تنفيس الحرم التسمي



الشرقية، وكان في نعمة أنه بذلك جرح حكومة باراك وهو من تلمذة ثلثة يفوز بلطفه، لذلك لم يتركه أحد من القريب لتكليفهم من العودة للبلاد، وربما انتقل من موقعه إلى زعامة الحزب، وفي أوساط الحزب، وحسب اصطلاح «يديعت حارولوت» (١٩٧٨/١)، من ٢٤١ من أعضاء هذا الحزب الذين ليسهمي بـ «يودوت عودو ييبسي» لأنه لا يقدّر القادر على زعامة باراك، ١٢/٢ فقط وافقوا بقاءه شلرون. إن هذا يعادل أن يقود آخر مملوك، ووزارة الحرم وما زعمون أنه «جبل الهيكل» مكان مناسب للتلوث والتمسك وأخرها وما على سواها. وسجل هذا القادة اللغز في موضع تماها في عهد من العظم بالملوفق الاستمرارية. فتح فكرة الحفر والسوا، بين الجيشين المصريين، التفت والتفت في جرب أكتوبر ١٩٧٣ ببقاية خرافة كانت في البداية عملاً استراتيجياً لم يكن حوله من الفهم الجاهل يتجاوز ٧٠٪ حسب تقديريكم العسكرية لنحها وتطورت ببقاء جراحه إلى مجال الحديث فيه في هذا القائل. وتطوره في مناطق مختلفة من لبنان أثناء غزو الجنوب والوصول إلى بيروت صيف ١٩٨٢ كان فيه الكثير من الاستمرار، إلى الملقب عبدة لا يستمر هذا القائل.

لماذا سمحوا بترك فلسطين وعلومهم من يدعي أن بهدنة ١٩٤٧؟  
 ربما سمحوا لتقرير القديس القديس الذي كان تحت  
 من مؤلفات سوده، وربما اعتقدوا أن مثل هذه الأزمة ستكون موضعهم  
 القبول في إسرائيل، لكنهم لم يفسدوا، لأن أتوني لإهمالهم كانوا هم الذين  
 الأزمة تطلعت على أن يحدث تقاطعها مع الصفح الإسرائيلي، أو لو كان هذا  
 بجهودهم خطير، لكنهم لم يفسدوا، لأن أتوني لإهمالهم كانوا هم الذين  
 للتشاور، التي أطلقت سبيل الأزمات وضعت بجيش إسرائيل في لبنان  
 الحزب، وليس في الأمر أي مؤامرة، من أي نوع. كل شيء واضح تماما في عالم  
 اليوم، بعد أن أصبح واضحاً.

أخطأ الإسراءيليون التقدير، حين تصوروا أن مثل هذه الزلوية الاستنزافية لن تدفعهم إلى التراجع، بل ستدفعهم إلى التقدم. ولما فشلوا في ذلك، فقد انقلبوا على أعقابهم، وابتعدوا عن القدس، ولم يبق لهم إلا العودة إلى بيت لحم، حيث كان يسكن اليهود المخلصين الذين لم يتبعوا المسيح. وهكذا، فإننا نرى كيف يمكن أن تؤدي السياسة السيئة إلى الفشل.

دخل الإنسان العربي والفلسطيني بشكل خاص، سجين من الأشخاص القالة، إذ أنهم ما زالوا يبعدين عن معرفة «الأخر» ما زالوا يظنون إلى أين ما يهرعون إلى السلطة، دون عوص في الاعتقاد، ما زالوا يتراخون بين غريبتهم - وهم يسمعونهم بعد ٢٠ سنة من المنطقه وتفكيرها العام والاشغال. إلى التناقضات - تبين ١٩٧٨

سابعي قدم للسجناء القالة الاسراييليين خبر ان الدوله ميم

«الناطق» وسيعطي الامر شكله لفترة طويلة، وقبل

حرب أكتوبر ١٩٧٣ ما سابعي قال صوتي داين إن

اتصالات الحرب مع العرب قريبه من الصفر، وفي ندوة

«عصف افندي» في وزارة الخارجية الاسرائيلية عام

١٩٧٦ «ومشاركه كذا» عليهم الاستخباريه توصلا

استخبارات إن ما سجل في سلاطه من العرب قبل مرور

جيلين على الأقل. وزار الساعات القدامه بعد ذلك عام

١٩٨٠، وكان ما كان من ثقافت سلام، إنهم إن يظنون

في تقدير ابيهم الاعمال وفي تقدير اسرحتات

القتل، سواء سوريوا، ولتخلصوا إنهم لا يعرفون حتى

يومنا هذا والبعض منهم لا يريد ان يسرقنا الا في

سلحات القتل.

استبدت المواجهات بعد هبة الأقصى الثانية. كانت الهبة الأولى في أحداث النفق عام ١٩٩٦م. وكان «الأقصى» شرارة الانفجار، واندفع بعدها مخزون القضب وربما الإحباط من مسيرة سلام متعثرة، بكل القاصيص، الأمر لم يكن حجباً إلى أكثر من شرارة. فلانفجاضة الأولى الكبرى عام ١٩٩٨م فجرتها شرارة حادثة دوار جباليا في قطاع غزة وانفجعت بعدها مخزون القضب والاتحاف سنوات متواصلات.







ربما رأى الجنرال شالول مولفان، الذي يخشى من شبهة انتعاشه الشرقي على أبنائه المقادير، والتقل بالمصراعات مع الجنرال عوزي ديلان نائبه ورئيسه في الوقت نفسه إذ أصبح رئيس مجلس الأمن القومي واحتفظ في الوقت نفسه بموقعه العسكري والتقل بالمصراعات مع رئيسه السياسي ايهود باراك، ربما رأى فرصة متاحة لكي يثبت قامة على استخدام قوة غير مسبوقه فلتعقد لاستخدام الفرص الحى، والمصاريخ وكلفة انوات الحمار، وربما رأى ايهود باراك الفرصة ملائمة لتحصين وضعه الداخلي حين يرد على انتفاضة الشعب الفلسطيني بكل أسلحة الدمع، والفرصة ملائمة لتحصين موقفه التفاوضي مستقبلية وأما أنه

سيبلغ الفلسطينين بذلك إزاحة المواقف، خوفاً من مزيد من الضحايا، ما سيحدث هو عكس التصورات، إذ لن يكون أي قائد فلسطيني، وجبال الجليل لمعلو شاهقة أمام نظريه، الخاراً على أن يقدم لتنازلات ربما كلفت ممكنة ولو من الناحية النظرية قبل هذه المواجهات، وهو ما يجب أن يطلع بعض قوى المعارضة الفلسطينية الأكثر تشدداً لإعادة المصالحات، شعوراً منهم بالمسؤولية، وقراءاً صحيحة للوضع الراهن واحتصالاته. لم أصدق ما سمعته من بعض قادة حماس وللول فصائل تتخذ من دمشق مقراً ومستقراً، وهم يبتون السموم من خلال فضليات عربية تستخدم تمهيرات غير عريضة، وتردد نفس منطق الإعلام الغربي، حين تكلم بلغصها عن استخدام تصوير، «الاستشهاد» وتحدثت عن «القتل» هكذا. هي مثل هذه اللحظات حين تنزف الدماء فإن المسؤولية يجب أن تقع على عاتق المعارضة في أي بلد للتضامن مع السلطة وشدة أنزها، ودفعها للتصمس بالمواقف التي قد يصعب التراجع عنها. في ساحتنا الفلسطينية فأس مؤملون بحقلية «المؤامرة» وقالوا إن صعود «المفاوض الفلسطيني» في كالمب دليد، جزء من مؤامرة لتهيئة الأجواء نحو الاستسلام، وانتظروا ثلاثة أسابيع، وضمت الأيام ولم تصدق نبوتهم اليائسة. هؤلاء من أنصرو نظرية، «الم نقل لكم» وهي الوجه الأخر لمقلية المؤامرة. يريدون أن تقع الكثرة، ليخرجوا بعدها بنظرية، «الم نقل لكم»، متناشين عن عهد وسابق إصدار أن مصمة الوطنيين في المعارضة وغير المعارضة، هي منع وقوع الكثرة، وليس للسلمة فيها عبر الحروب من تحمل المسؤولية وإطلاق قنابل الدخان السياسية للغطية الانسحاب من خلال الاستحسان بالتنازل المقلبي والشمولة السياسية في محراب التطرف والعمدة للفنمسية.

وأعود في نهاية المقال للإسبال، هل هذه الجازر الإسرائيلية غير المسبوقة في مواجهة متطهرين عزل من كل سلاح، تستهدف جز قوات الامن الوطني الفلسطيني لمواجهة غير متكفنة بمرفة إمكاناتهم وربما لتكتيكتهم. وهل يريدون أن تكون هذه المواجهة «بروفة» لما يمكن أن يحدث لو تم إعلان الحولة الفلسطينية من طرف واحد، ذات يوم.

ربما تكون هذه الأهداف جزءاً من المشهد العلمي أبلع عيينا.

ولكن أين العرب من هذا للضعد؟

تلك قصة أخرى لحتاج إلى مقال آخر.



بين « الخط الأزرق » وخط « بوليه - نيوكمب » (٢ - ٢)

# هل غادرت إسرائيل جنوب لبنان؟

كوفي عنان أضفى بعض  
« القموض البناء » على  
السجال الدائر حول  
« مزارع شبعا » رغم  
أن كلامه في بيروت  
ودمشق اقرتا علناً  
بلبنانية المزارع

المعة واليرموك. ويبدو أن هذا الجيب كان في الأساس تكرار لإبعاد هذا الاتفاق مسجداً عام ١٩٧٦ في ابراج عصية الأمم (عصام خليفة، لبنان في مفاوضات التسوية - بيروت ٢٠٠٠).

بعد ذلك بثلاثة عشر عاماً استترسخ حقائق المصالح، لجهة المصالح الصهيونية، لبقاء فكرة الحدود المتحركة، بين دولة إسرائيل ومحيطها جنة وفاعلة. وتكشف الوثائق إلى أي مدى استطلعت حكومة إسرائيل الأولى بقيادة ديفيد بن غوريون لتصل خارج دائرة الشروط الدولية وبخاصة شروط الأمم المتحدة التي تؤكد على وجوب التزام إسرائيل باتفاق «نيوكمب-بوليه» للتعلق بتوسيع الحدود.

ففي ١١ مايو ١٩٦٩ تمت الموافقة على الضمان الإسرائيلي إلى الأمم المتحدة وعلى نحو استثنائي. لقد ربطت عضويتها بشروط وردت في مقدمة القرار، منها التعمد بتغذية قرارات الأمم المتحدة والمصفاة للقرار المتعلق بالحدود (٢٩ نوفمبر ١٩٦٩).

هنا نمة جملة من الملاحظات الأساسية يلخصها الخبراء على النحو التالي:  
١- أثار مندوبو إسرائيل أثناء اجتماعات لجنة التوفيق الدولية عام ١٩٦٩ مسألة مياه الليطاني، كما بدت بالجنة أن توصي في تقريرها الصادر في ديسمبر باستمرار سيطرة المثلث مياه الليطاني في إسرائيل. وذلك بتحويله إلى وادي الأردن.

٢- نحن نقف العهدة للوضع في ٢٢ مارس ١٩٦٩ في اللغة الخامسة، « يجب أن يتبع خط العهدة الخامسة الحدود الدولية بين لبنان وإسرائيل... ».

٣- أقر الاتفاق الصوريين بالانسحاب من عدة مناطق شمال الحدود كلاكاً قد احتلوا إبان معارك ١٩٦٨.

٤- تطبيقاً لروحية الاتفاق، قامت لجنة العهدة

ظل الفسوس في جيو-بوليتيك الجند بين لبنان وفلسطين معركاً لصراع مفتوح في جنوب لبنان مسجداً لثلاثة أرباع القرن. وعلى قاصدة الترسيم الهزوز الذي إجرهه الانتدابان الإنكليزي والفرنسي عام ١٩٢٠ وعرف يومها بتقاضي (نيوكمب-بوليه)، مستغث قبيل أسلم مسجلة طويلة من الفروقات والأختلافات، لم تكن مع جلاء الاحتلال في ربيع العام ٢٠٠٠. ولو راجعنا الوثائق التي خضع لها الاتفاق الترسيم الذي وضعه الجنرالان الإنكليزي والفرنسي آنذاك، لوجدنا أن الفسوس شكل قاصدة أمنية



محمود إبراهيم  
حيدر \*

إسرائيلية متميزة للإبقاء على الجيو-بوليتيك المصفاة والتحركة على حونها مع لبنان. وهنا لا بد من التشارة إلى جملة أمور حصلت بعد الاتفاق، أولاً، لم يجر تنفيذ الاتفاقية إلا في أبريل ١٩٦٦ أي بعد أربع سنوات على توقيعها. ثانياً، تلتفت لجنة فرنسية-بريطانية لدراسة نتائج هذه الاتفاقية وقد وثق أنها توقع اتفاق حسن الجوار (١٩٦٦/١/٢).

لنأخذ، أقرت عصبة الأمم اتفاق بوليه-نيوكمب عام ١٩٦٢، وعندها فقط أصبحت هذه الحدود تحمل صفة الحدود المعترف بها دولياً. وما تهمر الإشارة إليه أيضاً، أن هذه الاتفاقية أودعت في عصبة الأمم منذ العام ١٩٦٢ وأقرت في خريف من العام نفسه. لكن في عام ١٩٦٦ تم استكمال ترسيم الحدود السورية-ال فلسطينية بين







لوجستيا بين قوات الأمم المتحدة التي تصرف على فضاء الاشتباك في الجولان بين سوريا وإسرائيل والعربية باسم «قوة» وقوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان والمعروفة باسم «يونيفيل»، ومن متعلق أن هناك نقاشات لأمس لوجستيا «أرضي» في عمل هاتين القوتين يفترض أن تكون قائمة وموجودة، ولكنها بقيت حتى الآن من دون تنفيذ عملي من الجانب اللبناني لأن قوات الأمم المتحدة «يونيفيل»، لم ترسب انتشارها إلى الحدود منذ مجيئها إلى لبنان لأصوب تتعلق بوضع الأمني الدائم الشجر في الجنوب، ولأن إسرائيل رفضت على امتداد ٢٢ عاما التصريح إلى رغبة الشرعية الدولية وتنفيذ القرار ١٧٥، هكذا يشكل الاستمرار «الخط العملي» دعوة في جانب ملة إلى تقديم قوات الطوارئ «اليونيفيل» إلى خط تماس مع قوات مرتابي الهندية «اندوف»، وفي هذا الإطار سعى كوفي عنان في ضيق كمية والدة بما سمحه المراقبون به للمفوض «البناء» في نطاق السهل الدالي حول «مزارع شبعا» وهو ما رفضت عليه المنظمة الدولية لكي تتجاوز الصعوبات التي سيبتها عقدة المزارع في تأخير الانسحاب الإسرائيلي. ولما كانت خطة الأمم المتحدة يهدف أن ليس من معملها رسم الحدود بين لبنان وإسرائيل فهي لا تستطيع أن تذكر «ويحسب الرأي الرسمي اللبناني» الحدود المعترف بها دوليا وفق مستندات وثائق ١٩٢٢ و ١٩٤٩، حتى مزارع شبعا التي اختطها الأمم المتحدة على مئذ جغرافيها معاصر بين سوريا ولبنان والمسلمين فلا ثمة وللقاؤك لبنانيته، وبهذا يبقى القرار ١٧٥ غير نافذ ما دامت بالية تحت الاحتلال. في هذا الجدل يقول الخبراء اللبنانيون أن خط الحدود الممتد خلال الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا لفعل أدراك الانسحاب في مزارع شبعا ووضعها ضمن الأراضي السورية. ولهذا فإن الحكومة اللبنانية قامت في عام ١٩١٦ بتدعيمه مذكرة إلى الحكومة السورية رقمها ١٧٦ بتاريخ ١٩١٦/٩/٢٩ تؤكد أن ما حصل هو خطا في حين الانتداب لم يكن المقصد منه تعديل الحدود أو إدخال هذه المزارع في نطاق الأراضي السورية. وأن المفاوضات بين لبنان وسوريا التي أرسل رئيس الحكومة سليم الحص نسخا من مصطلحها إلى كوفي عنان تضمنت القرارا اللبنانية هذه المزارع دعمته بالمعنى تأكيدت وزير الخارجية السوري فزوق الشرع في الأمين العام وهذه أمور لاهية واسعة يجب أن تتكامل انقل المنظمة الدولية لأزمات إسرائيل التي تقول أن هذه المنطقة كانت في عهدة السوريين عندما احتلها عام ١٩١٦ وأن للمنطقة عليها يجب أن تتم مع السوريين لا مع اللبنانيين (أريج الغوري - الشرق الأوسط الأحد ١١/٥/٢٠٠٠).

وإذا كان صحيحا أن بعض الفخايط قد وضعت نصبة غير قابلة من مزارع شبعا ضمن الحدود السورية، وأوصيت الحدود السورية - اللبنانية - الإسرائيلية إلى نهر الحاصبي، فإن خرائط أخرى لاحظت وجود نقطة تلاقى الحدود السورية - اللبنانية - الإسرائيلية بين بياض الحاصبي، فعلى سبيل المثال لا الحصر أن خريطة لبنان الطبيعية الصادرة عام ١٩١٢ من قبل L.DUBERTRET وأرئيس قسم الجيولوجيا

الحمة الوكالة اليه. أي في اعتادة تثبيت علامات الحدود بين لبنان وإسرائيل بحيث صار ما يسمى الخط الأزرق أو خط لارسن هو خط التسبب قوات الاحتلال من جنوب لبنان.

لكن هل حصل لبنان فعلا على حقه النهائي في حدود إراضييه المعترف بها دوليا؟

حتى إعلان المبروقين اللبناني والدولي انصار الانسحاب الإسرائيلي كان الجدل لا يزال يدور حول المنطقة الوسطى بين حدود ١٩٢٢ وحدود الانسحاب أو ما يسمى الخط الأزرق. وثمة فرق منقسم سبق والمصاح عنه رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود عندما اشار إلى أن بين لبنان وفلسطين حدودا دولية مشترقا بها لم تكن في أي يوم مرسوموا نزاع بين الفلسطينيين، بل أن الرسم الوصفي لذلك الحدود والذي تم وضعه عام ١٩٢٢، قد أعيد ترسيمه بصورة دقيقة وفي انشراح الأمم المتحدة وسرلبيها عام ١٩١٩ من قنطرة B.P.A إلى قنطرة B.P. بما فيها النقاط الوسطية. ولقد فوجئ لبنان بحسب ما بين الرئيس لمدود في مذكرة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان (في ٢٠٠٠/١/١١) بطرح يقول باعتماد خط الانسحاب «للتثبيت الانسحاب الإسرائيلي». والمفلسة هنا تكمن في أن هذا الطرح يخالف منطق الأمم المتحدة حيث أن قرار مجلس الأمن رقم ٢١٢ وتقرير الأمين الحق لا يميزان مطلقا في هذا الخط، بل إلى خط يتطابق مع الحدود الدولية. ويتلقى لغة لا يمكن تأكيد الانسحاب إلا على أساس خط هذه الحدود وليس على أساس خط وهمي غير موجود هو ما يسمى به خط الانسحاب.

هل «خط الانسحاب» الذي أكدت عليه الأمم المتحدة هو نفسه الخط العملي الذي سعى الأمين العام كوفي عنان إلى اعتماده وما يتوافق مع ما توفر من خرائط لدى المنظمة الدولية؟

لنتعرف أولا على ما يقصد بالخط العملي

إنه الخط الذي سبق وتحدثت عنه رئيس الجمهورية اللبناني ومعه عدد غير قليل من السياسيين والخبراء اللبنانيين واعتبروه خطأ وهميا تحاول الأمم المتحدة وفرقيها جعله أمرا واقعيا ليرسم الحدود الفاصلة بين لبنان وإسرائيل في مرحلة ما بعد الاحتلال. لذا فإن هذا الخط هو نفسه الذي سبق واقترحه الأمين العام للأمم المتحدة عبر موقعه تيزي رود لارسن. وينطلق من الامتداد الأرضي وتضاريس المصطب التي تفصل





في فترة الانتداب، تؤكد ان مزارع شبعما هي ضمن الأراضي اللبنانية (عصم خليفه - المفسر ٢٠٠٠/٥/١٩).

ربما كانت نقطة الضعف الاساسية في الموقف الرسمي اللبناني حول السيادة على مزارع شبعما وجود خرائط رسمية لحظت وجود العديد من المزارع في هذه المنطقة بالتمسك الى القرية النخيلية ضمن الحدود السورية.

لكن بعض الخبراء يرون على هذه النقطة دستجول نقطتين مهمتين، أولاً، ان هناك خرائط كثيرة أخرى تشير الى وجود شبعما ومزارعها والنخيلية ضمن الحدود الدولية اللبنانية.

ثانياً، ان السيادة الفعلية، وليس السلطة الفوقية كانت للسلطة اللبنانية، على شبعما ومزارعها وعلى النخيلية عند بدء الاحتلال الاسرائيلي لها عام ١٩٦٧، وعليه فان التطبيق الصحيح للقوانين الدولية وخاصة القوانين ٤٢٥ و٤٢٦ تحتم الانسحاب الكامل والشامل من كل الأراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دولياً، اي خط بولي-نيوكمب بالنسبة للحدود بين لبنان وفلسطين. كما يجب الانسحاب من شبعما ومزارعها ومن النخيلية حتى حدود القرى المقارية على امتداد قضاء حاصبيا (...). ولما تؤكد آخر على لبنانية المزارع حتى عندما احتلتها القوات الاسرائيلية في يوليو عام ١٩٦٧.

وليه ان اسرائيل عندما بدأت باحتلال مزارع شبعما كانت السيادة الفعلية عليها للسلطة اللبنانية، على الصعد كافة (فصائلي وضريبي وأمني وسكناي). وذلك على الرغم من تواجد قوات عسكرية سورية ذلك ان هذا التواجد لم يبلغ بأي حال سيادة الدولة اللبنانية على هذه المنطقة، وفي الفترة اللاحقة للعام ١٩٦٧ قامت لجنة سورية لبنانية مشتركة (عن الجانب اللبناني ترأس اللجنة العقيد انطوان حداد وكان من اعضائها أمين عبدالمكوك ولفوزي سرويهج) وعن الجانب السوري ترأس اللجنة عبدالعليم خدام محافظ دمشق) قامت هذه اللجنة المشتركة بدراسة مسائل الحدود ووضعت تخطيطاً عاماً لها. وبموازاة هذه اللجنة حصلت مفاوضات سورية لبنانية ساهمت فيها الهيئة الناعمة اللبنانية - السورية وكان يرأسها كل من مديري وزارة الخارجية في البلدين) وعنها تضرعت لجنة عقارية مشتركة مؤلفة من قاض لبناني وأخر سوري، وقد تم الاتفاق في المناطق غير الخدماء والحررة او التي لم ينته التحديد والتحرير فيها، على ان تكون الحدود بين سوريا ولبنان هي الحدود الادارية للقرى والمناطق من

كل ذلك ورغم وجود تخطيط وتعدد عام للحدود بين سوريا ولبنان وخاصة في منطقة جبل الشيخ فانه لا يوجد ترسيخ وتثبيت للحدود خاصة في هذه المنطقة (عصم خليفه - المصدر نفسه).

على أي حال، فقد ترك بيان التحقق من الانسحاب في الرابع والعشرين من يوليو التصور كمية لا بأس بها من القموض حول جغرافية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وبضمن هذا المثلث فإن الاستغلة راعت تصد نفسها حول ما اذا كان القرار ٤٢٥ قد طبق وفقاً لنصه وروحه فيما يتعلق بالحدود المعترف بها دولياً. بل أكثر من ذلك فإن المذكره التي سبق وأرسلها رئيس الجمهورية اللبنانية في الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ظلت على حيوتها، ومنحتها، ولا سيما لجهة المخطط المترتبة على تبني الامم المتحدة خط الانسحاب وأيسر خط الحدود لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي.

مصطفى وبلعث لبناني



## سلام يخطو على الماء !

الثقافة في الخيم يصف الصهيونية بالغازية . ومع ذلك فإنه بعد ٥٠ عاما من هذا الأمر الواقع ، فإن الآباء والأمهات ما زالوا يسمون بناتهم «سلام» ربما لأن الحدود لسورية كانت أكثر الحدود العربية مع إسرائيل أمانا من الدول الأخرى قتي لحيط بالذلة العميقة . وأكثر من أي حدود أخرى وأية دولة مواجهة أخرى ، فإن ١٠٠ ألف جندي سوري تحت السلاح و ٢٠٠ ألف آخرين من الحرس الداخلي يستنزفون ٢٠٪ من الميزانية العامة للدولة . ومع الرواتب التي لا تزيد مبدلها من ٧٠ دولارا شهريا فإن المواطنين السوريين أيضا مطالبون بدفع غريبة الحرب مع عدوهم ، أما اللاجئين فلهذه مشكلة أخرى ، فإن ١٤ ألف لاجئ الذين شردوا من ديارهم عام ١٩٦٧ صار معظمهم اليوم أكثر من نصف مليون لاجئ ، فمحافظة دهوك في المنطقة التي كانت عبارة عن بيوت صغيرة ومتناثرة هي اليوم مليئة من بيوت تتكون من ثلاثة أدوار الأثرية بالنسبة للرئيس الأسد هي استعادة الجولان كاملة ولكن في سبر البنايات فإن سوريا تمتلك ميذا آخر لا يعتمد فقط على ميذا الأرض مقابل السلام بل على الوصول إلى علاقات طبيعية بين الطرفين أو ما يسمى بفتح باب الكتي . واليوم وبعد هذه العقود الطويلة من الصراع فإن سوريا تجد أنه من المستحقة أن تطالب إسرائيل بمدة من تسريحهم ب ٥٠٠٠ يهودي سوري في الوقت الذي تحدث فيه الحكومة الإسرائيلية عن إبقاء ١٨٠٠٠ يهودي من سكان المستوطنات في الجولان تحت الحكم السوري بعد التوصل إلى اتفاق نهائي . باختصار فإنه بعد ٣٧ عاما من حكم حزب البعث العربي الاشتراكي فإن سوريا تجد نفسها في حلة طوارئ خلال أغلب أن لم يكن طوال تلك المدة . السلام أو اللاسلام هو في الحقيقة الأمر المهم بالنسبة لسوريا وهم الذي سوف يحدد بقائه الخطر عليها . وهي بذلك تخضع في الاعتبار للتدخل بين عدوها في الغرب وجزائها الشمالية تركيا . أصف إلى ذلك التمهيدات الأمريكية بدعم عسكري لا محدود لإسرائيل . المواطنين السوريين في الحقيقة ينتظرون اليوم الذي يستبدل فيه لغة بالهمم اللامبي العسكرية باللامبي المدنية ، ولكن حتى الآن فإنه يبدو أن تحقيق هذا الأمر بعيد الدال وإن قلناهم لا يشاركونهم هذا الفرق وهذا الطموح بتحقيق سلام محتوم على الجميع .

من (الإيكودست)  
ترجمة : عبدالل رشيد

(سلام يخطو على الماء) . تحت هذا العنوان نشرت مجلة (ني أيكودست) تحقيقا مطولا حول بحيرة طبريا التي تشكل إحدى العقبات أمام تحقيق السلام بين سوريا وإسرائيل ، فتنطق منه الشخص التالي ،  
«صباح باغ السمك في مخيم البطحة للاجئين على بعد ٢٦ كيلومترا شمال دمشق . ولكن هذه الطومة غير صحيحة ، فالسمك الذي يبيعه هو من سمك نهر بردى ، ولكن اللاجئين ما زالوا يسمون الأسماك القادمة من بحيرتهم في الجليل ليس لأنها أفضل طعما ولذة فقط ، بل لأنها تذكرهم بالبحيرة والأرض التي احتلها الإسرائيليون في حرب ١٩٦٧ . أربعون عاما والمسيح عبدالكريم الخطيب ، أحد أبناء مخيم البطحة ، لا يزال يطلق على نفسه رئيس جمعية صيادي السمك في الجولان !  
الاتفاق على حقوق سوريا الغنية في بحيرة طبريا هو الآن العقبة الوحيدة التي تدور حول توقيع اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل ، فقد انهارت المحادثات في يناير الماضي بعد أن بدأ الجميع أن الطرفين قد توصلوا لاتفاق على كل الأمر بحيث يحفظ مستقبل الشواطئ الشمالية الجميلة للبحيرة .  
ولكن إسرائيل رفضت التخلي عن هذا المكسب لأن البحيرة تزودها بحوالي ٢٨٠ من احتياجاتها من مياه الشرب . ومن الواضح أن المحادثات لن تستأنف قبل الانتهاء من الانتخابات الأمريكية ، وقبل أن يشمر كل من رئيس وزراء إسرائيل «إيهود باراك» والرئيس السوري «بشار الأسد» بأمان واستقرار أكثر في الحكم .  
ويبدو السوريون متعاضدين من هذا الأمر ، بل قد قالوا لنا لعبد لكم كل شيء ما عدا ٥٪ من الأرض . لما لا يعودون إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ويميدون إليها ٥٪ من الجانب الغربي من بحيرة طبريا ؟ . كان هذا هو السؤال الذي طرحه بشار الأسد في خطاب التنصيب كرئيس للجمهورية في يوليو الماضي .  
وتجديدا لكل الصور المتقطعة بالأعلام الصناعية تكشف عن تقاضى خطير في مياه بحيرة طبريا التي تصامحت بحوالي ٥٠ مترا منذ العام ٧٦ ، وهذا يعني طبقا لما يقوله الدبلوماسيون أن المطالب السورية بالعودة إلى خطوط يونيو ٦٧ ربما لن يسمح لها بالتمتع بالبحيرة ومياهها .  
على أرض الواقع فإن لغة التخاطب السورية لم تتبدل . الأطفال في دهوك في المنطقة ، يهيمون أي روضة التحريز . في الوقت الذي ينشد فيه المدرسون ومديرو المدارس أغاني عسكرية وطنية بعكبات الأصوات . الفصل الثالث عشر من المدرسة



## طبخة أميركية لتصفية الانتفاضة

■ هل تذكرون قمة شرم الشيخ لمخاطبة الإرهاب التي عقدت في منتصف مارس ٢٠١١... لتتوسط الفكرة فقط تذكر أنها قمة دولية عقدت خصيصا للرد على عدد من العمليات الاستشهادية الفلسطينية راح ضحيتها عدد محدود من الإسرائيليين في القدس المحتلة وتل أبيب، وحضر القمة، التي دعي إليها على عجل وتمت إجراءات عقدها بسرعة فلكية، عدد كبير من زعماء العالم يتقدمهم كينيديون وبلتسعين وشيركة وغيرهم، وكذا عدد من الرؤساء والملوك العرب، وبالطبع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصديقه العزيز حاملة السلام الخضر دائما شيمون بيريز، الذي استعفت القمة من بين أمثالها الرئيسية تصدع ورفع أصغره في مواجهة خصمه الليكودي بنيامين نتانياهو قبل أقل من شهرين من الانتخابات الإسرائيلية، التي خسرها بيريز كالمعة.

ورغم نجاح جهود مصر في توجيه القمة بعيدا عن إدانة للقائمة الفلسطينية، وتأكيد التفرد بين الإرهاب وحق الضعوف في مقاومة الاحتلال، إلا أن محضنتها النهائية صبت في خلة الدعم الكامل لإسرائيل في مواجهة الإرهاب الذي هو بالطبع عربي فلسطيني إسلامي.

لم نعمل كمحارب من قمة دولية لمواجهة الجائز التي يتعرض لها الفلسطينيون منذ أسبوع على أيدي الإسرائيليين خاصة بعد إجماع واشنطن محاولات إغاة إسرائيل في مجلس الأمن، ولكننا استشرنا خبرا بالدمعة لعقد القمة العربية للحمة وللطوية لورا، خاصة في ضوء الموافقة الضعيفة من الدول العربية عليها، ولكننا فوجئنا بالموعد المقترح لعقدتها (يناير المقبل)، وهو ما أصعبنا جميلها بالإحباط والضمور بطيبة الأمل. وفي الوقت نفسه تمود شرم الشيخ للظهور على الساحة مجددا باعتبارها مرشحة لاستضافة قمة للفلسطينية الإسرائيلية جديدة غدا الخميس، كخطوة تالية وغير مضمومة لمحاولات ترتيب لقاء بين عرفات وباراك اليوم في باريس برعاية فرنسية أميركية أو بالتصريح بمبادرة أميركية رحبت فيها فرنسا التي تطمح للعب دور في القضية الشرق الأوسط، وتحويل إسرائيل دائما دون تحقيق طموحها.

في الأمر شيء ما... وهناك راحة لطيفة أميركية أضدت على عمل تحت ضغط الدعوة الجادة التي انحلت من القاهرة لعقد قمة عربية، والتي يبدو أنها أزعجت واتخطت بقوة، فبدأت على الفور تحركا محمولا لتصفية والتفافية الأكاسي والتخلص من آثارها بسرعة، والمودة من جديد لخاتمة المفاوضات المعلقة للصفحة لآمال العرب والفلسطينيين في عودة الحق لأصحابه.

كل ما نخشاه أن ينجح للخطط الأميركية، خاصة ونحن نشهد بولدر نجاحه، في إسالة دم الشهداء ههنا، وفي تنقيص الاحتقان الذي تملأ به المنطقة، وتصفية الدور العربي المطلوب... وتلويث الصرصة التي طالما انتظرتها الشعوب العربية لروية موقف حاسم وموحد تجاه القضية الفلسطينية ومفوضيات التصفية المشؤومة التي ترعها واشنطن وحدها.

طبخة أميركية... والراحة بدأت تزكم الأتوف... والأمل ألا تسقط في الفخ.



الإصدار

المصدر

التاريخ

العدد

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: (٢٠١) ٥٥٥١٠٠٠

E-mail: morit56@hotmail.com

ميريت

للشؤون والمعلومات

## معذرة يا أم «محمد»!!

في هذا المنطف الأكثر خطورة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث انكشفت نوايا العدو بما لا يدع أي مجال لشك باستمالة الوصول معه إلى حل يشتمل الحد الأدنى من العدالة، ماذا يعنى الفلسطينيون، وماذا يعنى العرب، ثم ماذا يعنى المسلمين من تلك القرارات الآثم بلحية لوفك الانهيار العالم أولاً، ثم تصعيد لتوفير الشروط الكفيلة بإبقاء اسرائيل للاستيلاء والعقول بتتفيذ مبادئ، والقرارات الشرعية الدولية لتقياً، وخلاصتها عودة ما تم اختلاله من أراض عربية وفلسطينية عام ١٩٤٧ مقابل اتفاق للمسلم؟ ماذا يعنى القيادة الفلسطينية من تعطين للمفاوضات والاعلان عن عدم استمالة لاستئنافها قبل أن يصدر من اسرائيل اعلان واضح لا لبس فيه حول التزامها بتطبيق القرار ٢٤٢ واستمالة للاستحباب في كل من فلسطين وسوريا في خطوط الرابع من حزيران ١٩٤٧؟ وماذا يعنى الفيدرالات العربية من الاتفاق على عقد قمة عربية فورية، يسبقها اعلان كل من القاهرة وعمان ونواكشوط عن سحب سفيراتها من اسرائيل، وإعلان كل من الدوحة ومسقط والرباط وتونس عن اتصالات مكثبة لمتبيلها في اسرائيل ومكتب تمثيل اسرائيل لديها، وذلك بانتظار ما يمكن أن يتم اتفاه من قرارات في مؤتمر القمة المرتقب؟ ثم ماذا يعنى قيام دول منظمة المؤتمر الاسلامي من الدعوة إلى قمة اسلامية لا يتخذ فيها سوى قرار واحد، وهو التمسك بعدم القصة أي علاقة مع اسرائيل من أي نوع كان قبل وصولها إلى اتفاق سلام يرغى عنه العرب والفلسطينيون؟ وهذا هو تمسك مثل هذه القمة في رحاب الكعبة المكرمة ويتم الاعلان عن الالتزام بهذا القرار في ساحة الحرم النبوي الكريم!!

لا اعتقد ان هناك من يستطيع اتهام هذه المقررات المتواتمة بالظفر أو ان يرى فيها ما يستعدي أوروبا أو أميركا التي تربطنا بها علاقة مازوشية - سادية، ولكن مع ذلك، فإنه يبدو تعقيداً مستحيلاً حتى الآن.

لماذا؟ لأن الانتسان الفلسطيني في دائرته الوطنية، والانتسان العربي في دائرته القومية، والانتسان للمسلم في دائرته الاسلامية، ليسوا أحراراً ولا يملكون القدرة على التعبير عما يدور في عقولهم وخلجات قلوبهم، وإن هم استطاعوا، فيشكل محدود لا يمكنهم من تعبئة الجماهير التي يتم لتعتيم حولها حتى لا تعرف حقيقة ما يحدث في القمم، بل في كل فلسطين!!

ومن هنا، فلا مفر لضعب المسلمين من تحمل الدارة مرة أخرى، لن تكون الأخيرة، في متابعة النضال ورفع شلال الدم التسبب منه

مائة سنة، مزيد من الدم، ولا بأس، فهذه التجربة على مراراتها، وليدحة لمتها، قد أثبتت على مدى التاريخ جدواها بالتصالح الحق في النهاية مهما طغت قوى الباطل، ولنا في تحرير جنوب لبنان كلمة ما بعدها كلمة إذا عرفنا كيف ننسق بين القوى الفاعلة في المساحة، ونحويل ما بينها من خلافات إلى منافسات ومباريات في المعطى من أجل القضية، كل حسب اجتهاده، ولو كان ذلك مجرد ضرب جرح.

ومحكمة من الاختام محمد الدرة، فهذا كل ما عندي لعزلك بطفلك... ولكن سيأتي يوم!!

شفيق الحوت





# مطالب متعلقة بالجولان من أجل الحصول على السلام

قمة جنيف بين الأسد  
وكيبتون مثلت بداية  
التغير في ملامح الرؤية  
السورية للدور  
الأميركي.



نعيم  
قدراح \*

١٩٢ و٣٣٨ ومرجعية مدريد المستندة للقضية الأرض مقابل السلام.  
وأخيراً أبعاد الموقف الراهن يدين الموقف تفصيلاً على عناصر الخلاف كما تبلورت حتى الآن.  
- فكما هو معروف فإن الموقف التفافسي السوري، جزءاً من عملية السلام، يتلخص في ضرورة انسحاب إسرائيل من كامل مرتفعات الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧. وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبدأ الأرض مقابل السلام. ويرى التفافسي السوري أن عملية إزاحة الاحتلال لابد أن تلتزمها إزاحة الحاجز النفسي من الخوف والقلق الوجود لدى إسرائيل واستبداله بشعور متبادل من الأمن والسلام والاستقرار.  
- يمثل النشاط الشمالي الشرقي لبحيرة طبرية الطبيعية نقطة هامة في التوازنات السورية حيث تتطلب سوريا بالانسحاب الإسرائيلي من هذه المنطقة. والتي لا تتعدى مساحتها بضع مئات من الأمتار وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبيل اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧، على اعتبار أن هذه المنطقة كانت خاضعة للسيطرة السورية عشية اندلاع الحرب، وترفض دمشق التنازل لأي مطالب إسرائيلية تتعلق برسم الحدود النهائية فيما بينهما وفقاً لحدود عام ١٩٢٢ التي رسمتها فرنسا وبريطانيا أو الحدود التي عينتها اتفاقية اللجنة عام ١٩٤١.

بمرحلة حرجية، خاصة بعد فشل قمة جنيف بين الرئيسين حافظ الأسد وبيل كلينتون في تحريك هذا المسار، والفروج بنتائج إيجابية تمكن من إطلاق محادثات السلام.  
تتحمل إسرائيل مسؤولية التغير الطارئ على محادثات المسار السوري، وترى سوريا في الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من جنوب لبنان في الرابع والعشرين مغرور للنفي، محاولة إسرائيلية للفصل بين السوريين ولبنانيين، وتعويل المزمرة التي لقبها الجيش الإسرائيلي في الجنوب إلى نصر تستغلها الحكومة الإسرائيلية في تحقيق مكاسب داخلية وكذلك مكاسب دولية، بحيث تبدو أمام العالم في صورة الأطراف الملتزم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. وترى دمشق كذلك في الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان محاولة للتخلص من مفاوضات المسار السورية الإسرائيلية، برفضها الانسحاب من مرتفعات الجولان لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تطبيقاً لقرار مجلس الأمن



على مجرد فتح السفارات وتبادل التمثيل الدبلوماسي، بل يتعدى ذلك ليشمل فتح الحدود وحرية تنقل الأفراد والمتنجات بين الجانبين وتفسير المنع وقلب المحالفين القاروخية. ولزى أميركا وإسرائيل القلعة المشروقات المشتركة لتنمية منطقة الجولان والاستغلال البوارد للآلية المشتركة، وذلك في إطار عملية سعي إسرائيل لربط المصالح الاقتصادية لسوريا باستئناف واستقرار السلام بين البلدين، ومنعا لنشوب حرب أخرى على الجبهة السورية الإسرائيلية. وهذه الظروف حال في ينص عليها القرار الدولي ٢٤٢ أو غيره إنما هي رغبة أميركية ملحة لتصفية القضية الفلسطينية ولفرق العزيمة على الأمة العربية بواسطة إسرائيل.

- ويميز من جديد في هذا الجدل دور الولايات المتحدة الأميركية التي تتولى مهمة الوسيط في مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية. يرى الجانب السوري أن الإدارة الأميركية ممثلة في شخص الرئيس بيل كلينتون عملت على تسريب وحسم الخطر بين الطرفين، كما سعت لتحقيق السلام برغبة حقيقية وصارفة.

إلا أن ملامح الرؤية السورية للور الأميركي بدأت في التغيير إثر قضية جيف بين الرئيسين الأسد وكلينتون في آذار ٢٠٠٠، فمع انتهاء القمة والتسريح الرئيس الأميركي بوجود فكرة في القلب السوري « بدأت سوريا تشعر بأن الجانب الأميركي المتحيز

أصلا للموقف الإسرائيلي قد خرج عن شروط عمل الرأي النزيه للسلام، وهناك من الأتلة الكتيرة التي تنفي عن أميركا صفة الوسيط النزيه. ومع ذلك تتعاون سوريا معها لإيصالها بتحقيق السلام الشامل وهناك مثل صبارخ للتحيز الأميركي لإسرائيل وللتحالف الأميركي

الإسرائيلي ضد الأمة العربية. ففي يوم ١٧/٤/٢٠٠٠ في جنيف، طلبت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من إسرائيل الانسحاب من الجولان وإلغاء كل قراراتها، في مقترح قرار تبنته ٦٦ دولة من أصل الدول الأعضاء، ٥٢ وصوتت الولايات المتحدة فقط « الوسيط النزيه » ضد مشروع القرار الذي يعرض دائما منذ احتلال إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب حزيران ١٩٦٧. وامتدعت ١٩ دولة في التصويت بينما دول الاتحاد الأوروبي السبع الأعضاء في اللجنة. ولم تشارك دولتان في التصويت وهما العراق وسوريا. إسرائيل بدلت تراجع عن تعديل الطلع الذي والتريكة

- على الطرف الآخر تصير إسرائيل على استثمار سيطرتها على الشريط الحدي للجهة الشمالية الشرقية من بحيرة طبرية، وتري في ذلك ضمانا لأمنها الحالي حيث تزود البحيرة إسرائيل بالكثير من ٤٠ من احتياجاتها المائية، كما تعد طبرية مورد المياه الرئيسي لمنطقة الجليل الأعلى في شمال إسرائيل. كذلك تصدى مطالب إسرائيل في حالات أخرى حدود عام ١٩٦٧ لاصرارها على الاحتفاظ بمنعهم نهر بلقيس رغم وجودها أصلا ضمن الحدود السورية طبقا لحدود ١٩٦٧ وضغوط ١٩٦٧. ويصرر المفاوضات الإسرائيلية موفقة بالاشارة إلى أن المياه تمتد عنهموا رئيسيا من عناصر الأمن القومي للدولة الصهيونية مثلها في ذلك مثل الترتيبات الأمنية وغيرها من عناصر السلام الأخرى مع سوريا. وذلك للسيطرة كليا على حوض الأردن وروافده القادمة من سوريا ولبنان ومن المائدة المائية للجولان.

- وبالأضافة لتزسيم حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، والتي تربطها إسرائيل بالمياه في محاولة لإيجاد صلة بين الأرض والمياه لإبقاء سيطرتها على الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبرية بلاخط وجود نقاط أخرى للخلاف تذكر منها، على سبيل المثال، المطالب الإسرائيلي بتبني سوريا مجموعة من إجراءات بناء القلعة، كخضوة تشعرب الشعب الإسرائيلي بوجود نية حقيقية لدى دمشق في إحلال السلام. وأنها ليست متانورة لاستعادة الأرض، باستقرار السلام شافية وأبمس وصيلة، وهذا بالطبع يخالف الموقف السوري المؤمن بالسلام العادل والشامل كهدف تنشده سوريا من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة.

- كذلك لم يحسم الطرفان، من خلال مفاوضاتهما غير المباشرة عبر الولايات المتحدة، المواقف المتعالية حول قضايا الترتيبات الأمنية التي تتضمن مطالب إسرائيل بإنشاء نظام أمني متطور على الحدود بين الدولتين تديره الولايات المتحدة، ويتم من خلاله استغلال محطة الإنذار المبكر الإسرائيلية الموجودة على قمة جبل الشيخ في الجولان. وكذلك أجهزة أخرى للإنذار والمراقبة الأنشطة عمسكية السورية تصبأ في هجوم سوري مباغت. وقد ردت سوريا على ذلك بأن هناك وسائل للمراقبة الجوية تقني من الوجود الجاني في المنطقة.

- ومن نقاط الخلاف الرئيسية، مسألة التقسيم بين البلدين وتوقيت إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وفتح الحدود، بمعنى التقسيم والعزيمة لإسرائيل لا يقتصر



السكنية والبلدية المؤسساتية في الجولان السوري المحتل». بذلك ترجع أميركا إلى دورها التقليدي، كحمو أول للعرب. ويستقط عن وجهها قناع النفاق الذي خدعت به كثيرين منهم، وجعلتهم يرون فيها ما يحالي حقيقتها، وسيطا نزيها ومحايذا ينشد السلام. ولقد قال بريجنسكي مدير الاستخبارات الأميركية الأسبق، إن علينا أن نحول بين العرب وتضامهم وأن نزرع الفكرة بينهم بخلق كيانات مصنعة وصغيرة لأهداف الصهيونية وتأمين العيش الآمن لإسرائيل، التي ستقوم بشماتل الهيمنة الأميركية والصهيونية على المنطقة العربية. وتعلم سوريا للعربية الحلقة القوية في الصمود العربي هو من أولويات الحلقة الأميركية الصهيونية.

إذا كان هذا لا يشرح الصرب بالضرورة من منطق التمسوة، فإنه يهدد بنقلها إلى إطار جديد وخطر مترص، يذكر بلجام خلت كانت أميركا فيها الطرف الرئيسي الذي يواجههم.

هل قررت أميركا فعلا وبمبادرة تعاقبة خلق حقائق جديدة تضع الطرف العربي أمام أمور يكره عليها وأمر لم يمل عليه تجبره على إعادة النظر في موقفه، وتغفقه إلى قبول شروط إسرائيل؟ هل يستطيع الطرف العربي الرد وبمذا؟ تلك هي المسألة التي يتوقف عليها كل شيء في حاضرنا ومستقبلنا! إن للحسام على المعيار السوري متطلبات رئيسية، ولابد لإسرائيل أن تدركه أهمية الوفاء بهذه المتطلبات التي يمولها لن يتحقق السلام الشامل الذي يفي به جميع الأطراف المعنية. ولقد أبدت دمشق وعبرت أكثر من مرة عن تأييدها ورغبتها في تحقيق السلام ولكن إسرائيل هي التي ما زالت مصرة على إغلاق باب التمسوة برفضها تطبيق قرارات الأمم المتحدة والانسحاب لحدود ٤ حزيران ١٩٧٧ التي تمثل جزءا من الكرامة السورية، والتي لن تقبل سوريا تحت أي قيادة وطنية بالقتال عنها مهما تعرضت للصفوف والتحديات. وتكون إسرائيل ولعبة الأنا ما تصورت أن الدول العربية لن تعب لمؤازرة الحق السوري واللبني، والتي يمثل حمر الزاوية في استقرار واستتباب الأمن في المنطقة العربية.

فإذا لم تف إسرائيل بشروط السلام فإنها بذلك توعد الباب أمام المفاوضات وعشقل لا يمكن أن يتحقق السلام من طرف واحد. وهنا يلعب الصمود مع الزمن والصبر انتظارا لمرصمة وأعدة دوره في قيام السلام العادل والشامل في الجولان. وتتجه التحليل إلى أن الحالة الراهنة، وهي لأمفوضات ولا تلهفات وتكليف الأمم المتحدة بالمخاطبة على الأمن في الجنوب اللبناني، ستستود فترة من الزمن.

« سفير سابق للأمم المتحدة »



بعد ٢٧ سنة من حرب أكتوبر المجيدة

# .. والإسرائيليون الغارقون في المشاكل أيضاً

ثلاثة عوامل أساسية  
ضمنت قوة إسرائيل  
المساندة الأميركية  
غير المحدودة  
تدفق المهاجرين اليهود  
عملية التسوية بالشلل  
الذي سارت عليه

## استراتيجية رعاية

وكي تغطي إسرائيل على عمق الجرح الذي نذ في جسمها  
ولي كيها، وأصبه زلزال، سارت إلى نسج خطة إعلامية  
قامت على مقولة ناعت عندئذ، «جيل الأبناء أفضأ إسرائيل،  
وجيل الأبناء أفضلها من الدمار»، وخرجت الآلة الإعلامية  
الإسرائيلية، تمزجها الإمكانات الصحفية الدولية، بمضرات  
من القصص التي قامت على الباطلة والتحويل فيما سمته  
«بطولات» وه «إيجازات» بل ومجزات مقاتليها.. ومن المعروف  
أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية تقوم بدور كبير في وضع  
«استراتيجية اللعبة الإسرائيلية»، ولما نحن بصدده بين  
ديفيد كيمشي رجل «الموساد» السابق بعض أسس هذه  
الاستراتيجية بعد حرب أكتوبر، فيتمسك في كتفه «الخير  
الأخير»، من كل يتكهن بنهاية الحرب لو لم يتم منه الاحتياج  
السوري من جهة الجليل الشرقية، ولم تجبر القوات المصرية  
على التراجع في القناة؟ حسب تعبيره. وفي الرد على السؤال  
الذي طرحه، يقول كيمشي، «لقد تحولت المعركة التي نشبت  
للتحول دون توغل السوريين في جهة الجليل الشرقية والتي  
قامت عليها الخطة السوفيتية - العربية، إلى قتال بطولي  
خاصة القوات الإسرائيلية، التي قلها السوريون عددا وعدة.  
والواقع أن تلك المعركة كانت معركة أفراد بالنسبة إلى  
الإسرائيليين، فهي فروع الأرملة، بين الصليح والتسرع في  
تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣-٧٤. كل كان جندى قفد نفسه، كما  
أرد كل صليح وجندى وشير أن مصير إسرائيل بين يديه.  
لنا، سموا من خلال بلطهم مجيها بتعدى الطلقة البشرية،  
لإيقاظه على هذا النحو. وهكذا، أوقف الإسرائيليون القتال  
«الجزيرة السورية»، وكان الجيل الثاني من الصوريين، أي

كشفت حرب أكتوبر الجيدة علة  
ومند وقسوعها عورت المجتمع  
الإسرائيلي، وكلفة جنوب الضعف فيه،  
وهو ما سمها الإسرائيليون أنفسهم،  
«التقمير» في محاولة لتصوير ما حدث  
على أنه أمر عارض.. ولكن «حرب  
الجنرالات ضد الجنرالات» التي نشبت  
عندئذ، أثرت تساؤلات كثيرة حول ما  
كان يمكن أن يحدث في إسرائيل لو أن  
الحرب امتدت وطلت لمدة أسابيع أخرى،  
والحدث بها المزيد من الضحايا في  
الأفراد والمعدات، وحسرت المزيد من  
الأرض المروية. كان هذا الاحتمال  
واردا، ولأنما، لكن أميركا سارت إلى  
إنقاذ إسرائيل من هزيمة كبيرة..



عبدالعال  
الباقوري \*

واستخدمت واشنطن في عملية الإنقاذ التي قامت بها وسائل  
عديدة، كان من أبرزها الجسر الجوي الذي نقل إلى إسرائيل  
٢٢,٤٧٩ ألف طن من السلاح والخيرة والمعدات خلال ٢٢ يوما،  
بدأت في ١٢ أكتوبر، وامتدت إلى ١٤ نوفمبر ١٩٧٣، كما ألفت  
أميركا لبدء من ٢ نوفمبر جسرا بحريا، حملت أول سفينة منه  
٢٣,٢١٠ أطنان من المعدات والذخيرة والبريد.  
لقد عرضت أميركا، وبسرعة، خسائر الحرب التي منيت بها  
إسرائيل، وقدمت لها المزيد من أحدث الأسلحة، كما قدمت لها  
ما هو أهم، وهو صبر الاستطلاع الجوي للقوات المصرية في  
جهة سيناء والجلولان.  
ولذلك، كانت جولداماير رئيسة وزراء إسرائيل في فترة  
الحرب صائفة وصانعة في رأيها الذي عبرت عنه بقولها،  
«إسرائيل لها رب واحد، وصديق واحد هو الولايات المتحدة  
الأميركية».





أجد ما فينا، روح لتطوع والتضحية، روح السعادة ومعاونة الآخرين. ولكن مرور الأيام، خيمت هذه الروح، فمن ناحية خدمة طوعية في الاحتياط للعديد من العناصر الجيدة، ومن ناحية أخرى نشأت ظاهرة للضرائب والمصاريف والمصارف والإدارة المبرورين بقوا في الجبهة الداخلية... ومرة ثانية، لم نعلم استعانة توارثها النفسي.

### تراجم الهجرة وتزايد النزوح

وفي الوقت نفسه، أخذ الاسرائيليون يحسبون أكثر ما حدث من نزول وهجرة على المدى البعيد، خاصة وأن بدايات هذه الآثار أخذت تتوالى بشكل مبشر. وبعد عام واحد من حرب أكتوبر، هبطت معدلات الهجرة، بمعدل الثلث تقريبا، وتزايد عدد الفارين. وأثار تقرير أعدته «وزارة الاستيعاب» عاصفة شعبيّة في إسرائيل، في أواخر ١٩٧٤. فقد أشار التقرير إلى أن ٢٠٪ من الفارين من بين مهاجري الاتحاد السوفييتي «مصرحوا بأن نزوحهم يرجع إلى خولهم من الخدمة في الجيش». وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٧٤، ذكرت صحيفة «معاريف» استطلاعاً في دراسة أعدتها وزارة الاستيعاب أنه في سنة ١٩٧٤/٧٣ نزح ٢٤٪ من مهاجري ١٩٧٢/٧٣. وعدد نسبي السلة ١٩٧٤/٧٣ (السلة المصرية تبدأ في سبتمبر) وتنتمي في الأصل (نزع ٢٨٪ من مهاجري ٧١/٧٢ و ٢١٪ من مهاجري ١٩٧٠/٧١).

### عناصر ومضات التلويح

إن قوة إسرائيل ككت لا تزال مرهوبة بقلها العسكري، وباللها الاقتصادي، ولكن هذين العنصرين لا يضمنان «قوة» كية دولة، فما بالك إذا كانت هذه الدولة تعاني من ضعف في بنيتها وبيئتها وتكوينها. ويمكن القول دون خشية الوقوع في خطأ كبير إن ثلاثة عوامل أساسية أصغرت قوة إسرائيل في السنوات الماضية من ٧ أكتوبر ١٩٧٢ إلى اليوم، والعوامل الثلاثة هي:

- المستمرار وصول اللاجئين من الفجر، وعلى رأسهم المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق.
- استمرار مساعي التوسيع بشكل فني سارت عليه عبر هذه السنوات.

إن هذه «المضات» يهبط التلويح العسكري والاقتصادي هي التي جعلت إسرائيل واقفة على قدميها على الآن، بينما كانت الأزمات التي احتلتها في ١٩٧٢ تراحم وتقلص شيئاً فشيئاً، بحيث تكاد إسرائيل اليوم تنتمس الحقيقة وتصل إلى لحظة صدو وهي أنه من الصعوبة القصوى - إن لم يكن من المستحيل - أن تستعطي أرضاً احتلتها في يونيو ١٩٦٧. وأن تتمتع بما تسعى إليه. لقد انصبت إسرائيل من سببها، ومن جزء من الجولان، ومن جزء من الضفة الغربية وغزة، كما انصبت اضطراباً من جنوب لبنان. تمت وقّع ضربات وعطيلات القلوة بالأسلة.

وكان عام ١٩٧٤، بصيف عام، هو عام الاعتراف، اعتراف الاسرائيليين بأن حرب ١٩٧٢ هذت مصمم كيظهم، وأن «هذه تياراً تاريخياً - سياسياً يسير في الاتجاه للضد». وبدأت إسرائيل ما سمته عندئذ محاولة كسب الوقت، وتحت عندئذ شمعون بيريز عن «استراتيجية لفترة انتقال». وعلمت إسرائيل تمت مجلس الحوف من تجميع العرب للحرب، دون أن تكون لديها القدرة على رفضهم. وتكشف الصحف الاسرائيلية في تلك الفترة عن حوارات عديدة وعلى مستويات مختلفة كانت تدور حول هذه القضايا.

### العرب من الواقع

وفي مقال كتبه «دايفيد بلوخ» في ملحق صحيفة «ذاقور» في ١٢ سبتمبر ١٩٧٤، اعترف بأن حرب أكتوبر أدت إلى سلسلة من ردود الفعل الركية على المستوى الداخلي في إسرائيل. «في البداية، صدمة وشلل. وبعد ذلك رد فعل على شكل العرب من الواقع. وأخيراً، غلبان وتغيير». وأضاف بلوخ: «لكن نهاية الشدة وبدلية الربيع أوسلنا مشاعر الاحتجاج والتسامح التي كانت سائدة بين الجمهور الواسع، بكل أوساطه ومعه، إلى القعة. كان هناك شعور بأنه لم يتغير أي شيء» لقد أبرزت أيام الحرب، كما في الماضي،



## التراجع

ولا شك أن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، وبالشكل الذي جرى به، ودون مفاوضات، أو تبادل سفارات، أو فرض تطبيع، يكاد يرسم صورة واقعية لردة قوى إسرائيل اليوم، ويعد أكثر من ربع قرن على حرب أكتوبر الجيدة، وهذا الانسحاب يشهد أن إسرائيل في ١٩٦٧ وصلت إلى الحد الأقصى من القدرة على التوسع والغزو والاحتلال، وأن أية رغبة أخرى فيها وراء ذلك أكبر من خسارتها، بحيث لم تهد مفرأ من تقصير خطوط جبهاتها، كي تستطيع أن تحتفظ - من وجهة نظرها - بما لا تستطيع الانسحاب منه، ومن هنا، أخفت إسرائيل تلميذ عمليات إزقتها، بعد أن أدركت أن حودها لا يمكن أن تكون أكثر أرض يقف عليها جنود جيشها، لأن هذه الواقعة يمكن أن تكون طارئة ومؤقتة.

وفي هذا الحساب، أخذ الاشتراكي الاقتصادي أو ما يسمى بالتطبيع يحتل مكانة العمل العسكري، بجانب السعي الدؤوب إلى الاستفادة من الخلافات العربية، ودق أسلحته في الصف العربي، وتسلم إسرائيل اليوم تكون فيه وسيطة بين العرب وبعضهم.

وعلى الجبهة العربية، شهدت السنوات السبع والمشروع التي مضت منذ أكتوبر ١٩٧٧ وإلى اليوم، خلافات وصراعات وانشقاقات عميقة، بدأت بالخلافات حول القضية، ثم بلغت قممها في حرب الخليج الثانية، بكل ما خلفته من آثار مدمرة عالت منها البلاد العربية ولا تزال.

وعلى المستوى الداخلي، فإن إسرائيل اليوم ليست بأفضل حالاً من العرب بكثير. وبعد أقل من ٤ سنوات من حرب أكتوبر، شهدت إسرائيل أهم تغير سياسي عرفته منذ إنشائها، وذلك حين نوح «الليكود» برئاسة مناحيم بيغن في التفوق على «حزب العمل» في مقاعد الكنيست، كما أتاح ليغن تشكيل الحكومة. ومع مدى ربع القرن الذي مضى، تولت التغييرات على «اليمين» وعلى «اليسار» في إسرائيل، ومعدت قوى وتراجعت أخرى، وتطهرت أحزاب ومالت أخرى، وضمت تلوها وتلاشى غيرها، ومضى جيل القيادات الذي شهد تأسيس وميلاد إسرائيل، وجيل آخر، برز فيه من ولد من «اليهود» على أرض فلسطين التي سموها غصبا وعدواً وإسرائيل، وأصبح لليهود الشرقيين وزن وتأثير كبير، وبدأت الصراعات تظهر وتبرز وتزداد عنفاً بين التسيين والعلمانيين، بين التسيين والعلمانيين، وعبر عن هذا كله، الخبر الاقتصادي مسفر بلومسركه في مقال نشرته «يديعوت أحرونوت» في ٢٧ أغسطس الماضي، بعنوان اللال نفسه كليا في الإشارة إلى ما تعيشه إسرائيل اليوم، وهو: «غارلون في الانشقاق»، وإن كان اللال نفسه حاول أن يسفر عن التركيز على حديث الانشقاق، إلا أنه اعترف بأن هناك مشكلات اجتماعية حقيقية، وقال: «الانشقاق لا ينقسمه لدينا جهاز تعليمي غير تلح ولا يقوم بتقريب الجوانب، وجهاز الصحة لا يقدم الخدمات الأفضل للمريض، وجهاز العمل والرفاة الاجتماعي يقوم على التمييز، ويشجع على عدم المشاركة في القوى العاملة، والمجتمع المدني يتراجع، والجيش يجب أن يعيد تشكيل نفسه في وضع اللاعرب، والنقص شديد في البنية التحتية اللازمة للاتصالات، الأمر الذي يعيد الوسط عن الضواحي، والاضراب غير مجاملة وعالية بالمقارنة مع الدول الغربية المتطورة،

وموضوعات أخرى من شأنها أن تجعل إزهاق إسرائيل في المستقبل ممبياً.

## الضعف والتفاوض

ولا تخفي وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم بأن الرأي العام يساوره القلق، كما تقول «هآرتس» في ٥ سبتمبر الماضي عن «التوترات المعلقة اليوم بين لجان مختلفة من الشعب، ومن التسديد التي من الأحزاب الأصولية عن طابع الدولة الديمقراطية». هل يعني هذا أن قوة إسرائيل اليوم تبدو في مجملها أقل أو أضعف مما كانت عليه في ١٩٧٢؟ يبدو أن الجواب نعم، وهذه هي الحقيقة التي لم يستوعبها اللغافوس العرب منذ ١٩٧١ إلى اليوم، ولو أنهم استوعبوا وأجادوا عملية التفاوض لتلاعبوا بالولف الإسرائيلي على نحو مختلف عما جرى.. ويجري، إلى الآن.

ه كتب وإعلامي عربي - القاهرة



# انتفاضة الأقصى

## الكويت والسعودية والبحرين واليمن أيدت انعقادها مبارك: القمة العربية بعد عطلة عيد الفطر عبدالمجيد: خطوة تاريخية بمسيرة التضامن العربي

■ القاهرة ، صنعاء ، الكويت  
«الاتحاد»

■ رجع الرئيس المصري حسني مبارك لعقد القمة العربية في الأسبوع الأول من شهر يناير المقبل. وقال في تصريحات نشرت أمس إن دعوة وتظهير المصري بشار الأسد لعقد القمة لالت استجابة لوجبة من عدد كبير من الدول العربية. وأضاف، «إن عقد القمة أصبح ضرورة ملحة من أجل الصالح العربي وحصر مستعمدة لاستغلالها الآن وفورا ولكن من المرجح في ضوء الاتصالات الجارية أن يلتقي القمة والزعماء العرب بعد عيد الفطر المعهود».

ومع ذلك، أشار مبارك في تصريحات التي أدلى بها خلال تفقده مشروع تشيكي أمس إلى أنه لابد من بدء العمل فورا للتجهيز لعقد القمة لافتا في هذا الصدد إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في ٢٦ أكتوبر الحالي. وأوضح مبارك أنه تلقى اتصالا من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد

الصباح أوله فيه موالفته على عقد القمة والمشاركة فيها. وأضاف أن المملكة العربية السعودية تقوم بإعداد مشروع جدول أعمال لعرضه على القمة بالتشاور مع الزعماء العرب. في وقت أعلنت البحرين واليمن تليهما لعقد القمة في أسبوع وقت مكن.

وشرح مبارك... أهمية انعقاد القمة العربية قائلا، «إن هناك قضايا مهمة وكثيرة تفرض انعقادها ليس فقط القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وإنما قضايا تتعلق بمصير الأمة العربية كلها».

ودعا مبارك جميع الأطراف والمتميزين والمتهمين بهزاء الإسلام في الشرق الأوسط إلى ترك أجندة قضية القدس بالقضية للفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا والمسيحيين. وقال، «إن هذا الأثر من شأنه أن يمنع خطرا رهيبا لا يهدد المنطقة وحدها وإنما تمتد آثاره إلى ما وراء المنطقة بكثير.. فالحيت بقضية القدس والحيت بالقدس من شأنه أن يعيد الإرهاب إلى العالم كله.. في العالم أكثر من مليار مسلم وأكثر من مليار مسيحي وكلاهما يمثل

القدس شيئا عظيما وقضية له. ولما لابد أن يتم التعامل مع هذه القضية بحكمة وعلى أساس الشرعية».

وأضاف، «لقد تحدثت في هذا الموضوع بالذات (موضوع القدس) مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وحزبتهما من منية وخطورة عدم تفهم وضع القدس ومكانتها في العلم العربي والإسلامي والمسيحي.. وقلت لهما إن هذا الموضوع إن لم يكن لخطر القضايا جميعا فهو من أخطرها.. فهو موضوع محساس يتصلق بالقضية والحق... والدخول فيه بشكل غير شرعي ومحاولة اغتصاب القدس والحرم والأرض لابد أن يؤدي إلى مأساة الدماء». وقال مقلرا، «إن عدم إعادة الحرم الشريف والقدس الشرقية إلى أصحابها الفلسطينيين سيؤدي إلى مزيد من العنف».

وأضاف مبارك، «لقد وافق أبو عمار في اجتماعات (كتاب ديفيد) على أن يكون للاسرائيليين السيادة على حائط اليكبي وهي اليهودي.. وهذا أمر مقبول.. لكن ما سعادنا عما يصح



للمسيحية تحت الأرض أو فوق الأرض...  
والسيادة الإلهية.. فحينه تعقد الأمور  
ولا تملأها.. وتلك قاتلاً، «للمسيحية  
الإلهية لله سبحانه وتعالى سيادة على  
الكون كله والأرض كلها ولا يصح أن  
يقصرها على القدس وحدها.. وأما  
القول أن المسيحية هنا فوق الأرض  
لطرف وتحت الأرض لطرف آخر فهو  
كلام غير معقول».

ولدى الرئيس المصري أن تكون  
بلاده قد تقدمت بالترام مؤذاه أن تكون  
المسيحية على القدس مجلس الأمن...  
مؤكد أن المسيحية لأصحاب الأرض  
الفاستينيين.. وقال، «أؤكد مرة  
أخرى.. هذه أرض محتلة ولابد أن تعود  
لأصحابها.. كما أعرب في هذا الصدد  
عن عدم اقتناعه بأن تولد المسيحية على  
القدس للجنة القدس.. إن لونه  
القدس ليست مخولة في هذا الموضوع  
وإن صلاحياتها محدودة وفق البرور  
تشكيلها».

وعن التطابع من الرئيس السوري  
الجديد بعد قمة القاهرة.. قال ميرك  
أنه انطباع ممتاز ووصف بشار الأسد  
بله رجل يفكر بشكل جيد وهو مزود

بالمعلومات ويتصف بوضوح الفكر كما  
أنه طيق وحذر.. وأضاف، «إن موقف  
بشار الأسد هو نفس الموقف السوري  
من موضوع السلام.. وهو الموقف الذي  
حدده الرئيس الراحل حافظ الأسد ولا  
يستطيع أي رئيس جديد أن يغيره..  
فقد أسس الرئيس الراحل السلام  
العادل والشامل وقبل أن يعقد اتفاقاً  
على هذا الأسس.. ولا يجب أن  
يتصور أحد أن الرئيس بشار يمكن أن  
يتنازل أو يتراجع عن هذا الموقف.. لـ  
تقالز أن أي تسير واحد من الأرض  
السورية التي احتلت سنة ١٩٦٧.. وأي  
شخص يفكر بغير ذلك، محكوم عليه  
بالضياع والفشل».

وأشار ميرك إلى أنه لم يتوقف عن  
بحث موضوع العراق في جميع زيارته  
لأمريكا.. وأنه أكد مرات عدة للقيادة  
والسياسيين الأميركيين وأعلنت أن  
المصلحة الحقيقية التي تتعامل بها  
الولايات المتحدة مع العراق معادلة غير  
عصية.. وخطة.. ولابد من البحث  
عن معادلة جديدة.. فلا عقوبة أبدية أو  
أزلية إذ لا يمكن أن تفرض عقوبات  
بشكل أبدي كما لا يمكن أن يسلط  
شعب بالكمه».

وبحث ميرك مسالة عقد القمة  
العربية مع الزعيم الليبي المعهد معمر  
القذافي.. فيما أعلنت البحرين رسمياً  
تأييدها عقد القمة.. وقال ميرك  
مسؤول في وزارة الخارجية دلي انعقاد

هذه القمة يعد مطلباً ملحاً وضرورياً  
قصوى لاستعادة التضامن العربي ودعم  
الفعل العربي المشترك الذي يمكن الأمة  
العربية من الدفاع عن قضاياها  
للمسيرة ويؤمن مصالحها القومية  
العليا.

وكانت الصحف الكويتية نقلت عن  
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
النائب الأول لرئيس الوزراء وزير  
الخارجية الكويتي قوله إن بلاده على  
استعداد لضمور لجنة عربية تعزز  
التضامن العربي، في أي مكان وزمان.  
ودعا مجلس الوزراء اليمني الدول  
العربية لعقد قمة طرقة لمواجهة  
التحديات الأمر الدولية وطلب الدول  
للعربية بتخفيف الإجراءات المعالجة

والترتيبات اللازمة والكفيلة بعقد القمة  
في مقر الجامعة العربية بالقاهرة.

وأعلنت جامعة الدول العربية في  
بيان على لسان أمينها العام عصمت  
عبدالجيد ترحيبها بالدعوة إلى عقد  
القمة العربية وقالت إن هذه الدعوة  
جاءت تعبيراً عن مضاعف المسخط  
والفيلان الذي يعم الوطن العربي كما  
جاءت استجابة للرأي العام العربي.  
والعنفا منها تفعيل التضامن العربي  
واتخاذ الإجراءات المناسبة تجاه المآثر  
العسوية التي ارتكبتها القوات  
الإسرائيلية في القدس وبقي الأراضي  
المحتلّة».

وأضاف الأمين العام للجامعة  
بالتجاوب العربي السريع للدعوة لعقد

القمة موضحاً، «إن هناك رموزاً سرية  
من بعض الدول العربية أعلنت تأييدها  
لصعد القمة في أسرع وقت ممكن».  
ومؤكد أن حدوث هذا التجمع العربي  
سيكون له أكبر الأثر في دعم صمود  
الشعب الفلسطيني وانتفاضته البسلة  
ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف، أن  
هذه القمة ستكون خطوة تاريخية في  
مسيرة التضامن العربي مع القدس  
ورسالة واضحة بالرفض العربي  
للاحتلال الإسرائيلي للقدس وبقي  
الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧  
مؤكد أن جامعة الدول العربية تضع  
كلية امكاناتها تحت تصرف قادة الأمة  
العربية.





رغم اعترافها بقتل رامي

## كلينتون يرفض تحميل إسرائيل المسؤولية!

للمسؤولين والاسرائيليين مما علي الذي القريب  
نظروا للصمودية اتخذ أي خطوة بشأن السلام قبل  
توقف أعمال العنف ويتنهي سقوط الضحايا، كما  
اعرب كلينتون عن امه في أن يضغط الموقف تحسنا  
ويتم احرار تقديم نمو وقف العنف خلال المحادثات  
للقبلة.

وقررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إطلاق  
اسم الشهيد الطفل محمد رامي الدرة على إحدى  
مدارسها في غزة، وقال نعيم أبوالمصمص وكيل  
الوزارة إن هذا الطفل البهي «ابن الأتني عشرة ربيما  
والذي استشهد برصاص جنود الاحتلال وبدم بارد  
لما عين العلف في امحيان والده، يمثل صورة حية  
لكل الأطفال لشهداء».

وفي عمان قرر مجلس جامعة آل البيت الأردنية  
القصة مبلوق خيرى باسم الطفل الفلسطيني  
الشهيد ليصرف من ريمه على أبناء القدس  
وضواحيها.

وقال الدكتور محمد عصفان أبحاث رئيس  
الجامعة، إن هذا الصنوق سيمنحهم في نعيم جميع  
أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الجامعة  
والعلمين فيها، وأضاف أنه تقرر أيضا تخصيص  
جائزة سنوية باسم الطفل الشهيد.

ولكم وللجميع».

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دافع عن  
الجنود الاسرائيليين، مؤكدا أن مقتل الفتى محمد  
رامي الدرة (١٢ عاما) لا يمكن أن يكون لهجما عن  
عمد متمم، وأوضح في هذا الاطر «يمكنني أن  
أؤكد لكم أن أي جندي اسرائيلي لن يقدم على إطلاق  
النار على صبي في الثانية عشرة».

وأعرب الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن تلموه  
الشديد للصورة التي عرضتها محطات التلفزيون  
لصبي الفلسطيني إلا أنه تجنب توجيه انتقادات  
للقوات الاسرائيلية أو تحميلها مسؤولية ارتكاب هذه  
الجريمة البشعة.

وقال كلينتون «انه يأمل أن تكون المحادثات  
النامية التي وقعت خلال الأيام الأخيرة بمثابة دافع  
للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للعودة إلى مائدة  
التفاوض بعد أن شلح المصنع ما هو المبدل  
للسلام».

وأضاف «انه يتعين على الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك  
بذل أقصى ما وافي وسعهما من أجل وقف العنف،  
مربيا عن اعتقده بأن عرفات وفراخ يخلولان الآن  
العمل على وقف المصناعات  
وأوضح «أن الأحداث الأخيرة تمثل ضررا

■ عمان - وكالات الأنباء، اعترفت المحطات  
الاسرائيلية بأن التحقيق الذي أجري حول ظروف  
استشهاد الطفل الفلسطيني محمد رامي الدرة يوم  
السبت الماضي، يدل على أن الطفل قتل برصاص  
الجنود الاسرائيليين، لكن وزير الدفاع الاسرائيلي  
شمعون بيريز استبعد مسؤولية الجيش، بينما أدرب  
الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن تأمره الشديد  
لهذه الجريمة دون أن يحمّل اسرائيل المسؤولية.

ونقلت الأذاعة الاسرائيلية اسم عن رئيس  
السم العمليات في الجيش الاسرائيلي اليجر جنرال  
جورا إيلاند، أن الجنود الاسرائيليين كانوا يتركون  
في موقع قريب، لكنه قرر تصرفهم بأنهم لم  
يخطأوا الطفل وولده في المكان، وأنهم ردوا على  
الذين أن قاتلت عليهم من جميع الاتجاهات.

وكان الطفل رامي الدرة لقي مصرعه مساء  
السبت الماضي في أحضان والده الذي أصيب بهروح  
بلفة بعد أن انهمر عليهم الرصاص الاسرائيلي،  
دون أن يشفع لهما صراخهما وكبهما منديين لهما  
في جناح جميعهما من الرصاص.

وقال بيريز الحائز علي جائزة نوبل للسلام ه  
الصام ١٩٩٤ لأموره في ابرام القسائل أوصلو بين  
اسرائيل والفلسطينيين، في مقابلة مع الأذاعة  
الفرنسية الخاصة «أوروب-١» أمس، «إنها كارثة لنا



## والد الشهيد رامي يطالب العالم بالثأر من إسرائيل

ويشكر الدرة ما يمتد به أسوأ كابوس، في حياته فيروي أنه كان يقود سيارته ومع ابنه في طريقه للتفاوض على شراء سيارة جديدة عندما وصل للمطقة قسرياً من مستوطنة (نتمساريم) تدوى فيها أصوات طلقات النار فاضطر للزول من السيارة والفرج إلى أن وجد نفسه في مواجهة أربعة أو خمسة جنود إسرائيليين يطلقون النار بكتلة شديدة في اتجاه فلسطينيين كانوا في موقع أمد. ويضيف «اضطرت بمسد ذلك للاختباء مع ابني وراء كتلة صغيرة من الاسمنت وبرميل ورجوت الجنود أكثر من مرة أن يتوقفوا عن إطلاق النار باتجاهنا ولكن جنودى وانتاب الفزع

وللدول كتلة انطلمهم فيه بالترى إزاء تلك الجريمة وأن يتقسموا إلى وأن يحاكموا دولة إسرائيل». واصف أنه يمتزم كذلك «رفع دعوى أمام المحاكم الإسرائيلية والقروية بطالبها فيها بمحاكمة المسؤولين» عن مقتل ابنه. والذرة وهو من مخيم البريج في قطاع غزة، عامل بناء في إسرائيل لديه سبعة أبناء من بينهم محمد. وقد وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها في موقف شديد المرح بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مروعة لمقتل الطفل محمد (رامي) جمال الذرة المتطعنا القنة الثانية للتفزيون الفرنسي.

■ عمان - أ.ف.ب. بالرغم من ضعفه الشديد وشحوب وجهه. استجمع جمال الدرة كل قواه لكي يوجه نداء حاراً للعالم أجمع بطالبه فيه بالثأر له من إسرائيل التي أرمقت ابنه بين ذراعيه بدم بارد برصاص جنود إسرائيليين في مشهد مؤثر تناقلته تلفزيونات العالم عدة مرات. ووجه الدرة (٣٧ عاماً) النداء خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أجريت معه في مدينة الحسين الطبية في عمان التي نقل إليها منذ مساء الأحد بمروحية للملاج من طاقم رصاص أصيب بها. وقال الدرة «أوجه نداء للعالم كله



الذرة يشكر أسوأ كابوس في حياته د.أ.ف.ب.



ابني الذي اخذ يرحلوني بشدة قللا  
«أحسني يا أبي» ويضيف بمرارة  
«لن احسن طيلة حياي» تلك  
الجملة ..

ويؤكد المرة انه بكل كل ما في  
وسعه لحماية نطفة خاصة بواسطة  
ذرائع الجيوش التي اسببت بالفعل  
بعدة مصاعب غير ان ممد تلقى  
بعد ذلك مصاصة في ساحة نولا ثم  
مصاصة اخرى في بطنه ارنه على  
الجزر ليستط بحسبه فوق أبيه.

ويضيف المرة «وجدت نفسي  
بعدها بنهار الفترة استجعت بعدا  
الذي لاتصل بطريق لي عبر الحافلات  
الطوبى اكلت منه استعده سيرة  
اسعاف غير ان سيرة الاسعاف  
الاولي التي حضرت تعرضت ايضا  
لاطلاق النار من الجنود الاسرائيليين  
ولم تتمكن من نقلنا» وشدد المرة  
على ان الجنود الاسرائيليين كانوا  
يطلقون النار عليه وعلى ابنة «هم  
بارد ومن عمده متجاهلين توصلاته  
اليهم بالتوقف.

ويؤكد «لا يعني ما حدث لي،  
ولكن ما يمررتي بالحرز هو فقدان  
ابني نتيجة عمل همجي صهيوني».  
واشهر المرة الى ان مساهبه  
العمل الاسرائيلي الذي يعمل لديه  
اتصل به هاتفيا ليواسيه و«ايعرض  
علي ان يعالجي على حسابه الا انني  
اشعر انني هنا في بلدي وبين اهلي  
والتوجه بالشكر الجزيل الى الملك عبد  
الله الحسيني» الذي زاره الاثنين  
لاطمئنان عليه ولتعزيزته.

وبنت العلة النفسية والمعنوية  
لجمال المرة امس الفضل تحييا من  
الايام الماضية.

وكان ابيه قد اكثروا له يعالجي  
من توتر عصبي شديد، وجرى  
الاطباء الاردنيين عملية جراحية  
لنلجة للمرة لاستخراج مصاصات  
من يده ومن اوعاه الجيوش ومن  
سأله الا انه يعالجي من شلل في  
الذراع الايمن.



# انتفاضة الأقصى

استنكاراً وشجباً للمجازر الإسرائيلية

## تظاهرات طلابية وشعبية حاشدة تعم المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية

٢٤ بيروت - الاتحاد



أيك يقدس في تظاهرات لبنان أمس «تصوير» عزيز طاهر

■ عمت التظاهرات مختلف المدن اللبنانية أمس، واعتصم اللاجئون الفلسطينيون داخل مخيماتهم وأمام المقر الدولي للأمم المتحدة والآنرواء في مختلف المناطق، احتجاجاً واستنكاراً للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل من السلاح في الأراضي الفلسطينية المحتلة. فقد جابت تظاهرات حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من الطلاب الفلسطينيين والفلسطينيين شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، انطلقت الأولى من أمام مقر الجامعة العربية، بينما انطلقت الثانية من أمام الجامعة الأميركية، والتقت التظاهرات أمام مقر «الاسكوا» في قلب العاصمة اللبنانية. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بجرائم اسرائيل بحق الأبرياء الفلسطينيين، وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل بسرعة لوقف اإرهاب الاسرائيلي، وأجبار الصلوة على احترام حقوق الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وشارك في التظاهرات ممثلون عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية، والقبت كميات تندت واستنكرت الإرهاب الاسرائيلي، وسلم المتظاهرون مذكرة الى مدير «الاسكوا» في بيروت حزام بسلامي بهذا الصدد. وتزامنت تظاهرات بيروت مع تظاهرة حاشدة انطلقت في شوارع مدينة صيدا، ولقطة جابت شوارع مدينة طرابلس، تقامها نواب وقيادات وطنية، وإيادات روجية منظمة واستنكاراً للمجازر الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في المسجد الأقصى والقدس والمناطق الفلسطينية المحتلة. ونفذت جميع التظاهرات الفلسطينية في لبنان أمس يوم حداد وأضراباً شاملاً. استنكاراً للمجازر بحق اهلهم في فلسطين، وجسدت تظاهرات حاشدة شوارع المخيمات، ودخلت المتظاهرون شتات صيد اميركا واسرائيل، واخترقت كبرى هذه التظاهرات مخيم عين الحلوة وعصيرت الى مدينة صيدا بتقدمها كبار قادة المخيمات، وهم يرفسون لافتات الاستنكار والتدبير للمجازر.

القتل في مواجهة المصير، وظللت يوقف المفاوضة مع اسرائيل. وشهدت مدن البقاع دورها تظاهرات حاشدة استندت الى المبدأ الجبرلة وأنشأت لطارات السيارات وأحرقوا الاعلام الاسرائيلية والأميركية، ونددت بجرائم

وأحرق المتظاهرون صوراً ودمى تمثل قادة اسرائيل والرئيس الأميركي، واعلاماً أميركية واسرائيلية، وانضم الى التظاهرة الفلسطينية الآلاف اللبنانيين، حيث التحمت مع تظاهرة لبنانية ضخمة كانت تدوب شوارع المدينة، تأكيداً على





الاحتلال الوحشية، بحق الأبرياء في فلسطين المحتلة.

من جهته اتهم الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان إسرائيل بتعمير المصحات الجوفية اليوم في فلسطين المحتلة مؤكداً ان الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال لن تنتهي إلا بزوال الدولة الفصائية، وأعرب المفتي قباني عن أمله في أن تصيب كل المصاحبي العمالية المتدولة في حالة الوفاق والسلام وليس على حساب حقوق عربية أو حقوق لبنانية وخاصة في ظل ما تعمل له إسرائيل على توطيع الفلسطينيين في لبنان. على الصعيد نفسه، أعلن أحمد جبريل الأمين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ممها أمس الأول انه بحث مع الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله في الوسائل السياسية لتعزيز الانتفاضة الفلسطينية.

وقال للمصحفانيين بعد محادثات أجراها في بيروت مع نصر الله «بحثنا أسس ومسائل معالجة الانتفاضة ونفكر بشكل جدي كي لا تستثمر الدماء الذكية في بعض الألاعيب السياسية لبعض الأنظمة العربية المتواطئة مع اميركا».

وأوضح «بحثنا مع الأخوة في حزب الله الطرق الأولية لدعم الشعب الفلسطيني الذي يواجه الآن الجهنمية الاسرائيلية للدموية من الانارة الأميركية». وأضاف «لم نبعث الدعم العسكري، العمل المسلح سابق لأوانه، لدينا اسلحة غير هيا الصلاح». وقال لهما «تداول أن تجمع لقياس سياسياً واعلامياً ومعلوياً للانتفاضة الجديدة للفلسطينيين». وأضاف «الأسف ليس بيننا وبين السلطة الفلسطينية أي ثقة ونحن نلظ ان تستخدم هذه الانتفاضة لأغراض سياسية خاصة وأن المحاولات مستمرة لاعتقالها».

وطالب القبعات والعمليات الانسانية في طرابلس وشمال لبنان في بيان امس قيادات الأمة العربية والاسلامية العسكرية والسياسية وخلف الخطوات الشرعية اللازمة للحفاظ على المقدسات عبر الجهاد ومقاومة الاحتلال، وقطع العلاقات مع العدو الاسرائيلي.



## «حماس» تنفي المطالبة بتحيةة عرفات السلطة الفلسطينية: عودة المفاوضات رهن بتشكيل لجنة التحقيق في أحداث الأقصى

■ المدوحة: جابر الحرمي،  
■ غزة: علاء المشهوراي ووكالات الأنباء

على ضلعين من طلب إسرائيل للسلطة بوقف إطلاق النار وقال لنا لسانا في حلة حرب ولما في حلة اعتداء علينا من قبل جيش احتلال مبرج يستند أطق الأسلحة. وقال في مؤتمر صحفي عليه أمس في الهيئة العامة للاستعلامات لنا الآن نمر بمفترق طرق صعب وهم يتقدمون باتجاه الانضباط وإذا لم يتدخل العالم فإن هذا الانفجار سيقترب وسيقترب المنطقة بأسرها. وأوضح أنه في الوقت الذي يرفض فيه الفلسطينيون كقيادة الأتجار إلى معركة حدثت إسرائيل مكشها وزمنها فلهم لن يغفوا مكتولي الأيدي طويلة مشيرا أن ان الخيارات كلها مفتوحة.

وأضاف ضلعين أن زيارة الأرماني شازون إلى القدس كانت لاستطلاع ورسم معالم الحركة السياسية القليلة ولكن السعير لقلب على السامر وأثبتت جملهمنا أننا لن نسمع بالسلام في نوابتنا. وأشار إلى أن إسرائيل تريد فرض مفادسات سياسية من نوع جندي في مفادسات العرب التي يحكمها الدم والقوة وتوزيع الأدوات السياسية بين الجميع واليسار الإسرائيلي وهذا سيأخو مدروس لن يمر علينا. وأوضح ضلعين أن المواد المتألمة الاحتياطية المتواجدة لدى السلطة لا تكفي لسد احتياجات المواطنين في ظل الحصار الإسرائيلي القائم لفترة طويلة. من جهة أخرى وتأكيدا لتعهد الوقوف الفلسطيني، نلت حركة المقاومة الإسلامية حماس في بيان وزعته أمس بالندوة المطالبة بتحصية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت ان التصريحات التي أطلقها مؤخرا أحد قياديي الحركة والتي دعا فيها لتحيةة عرفات لا تمبر عن موقف الحركة ولا عن سياستها. وأكدت الحركة أنها تعمل مع كل أبناء شعبنا في مسيرة تحريرهم من العدو الفاصب ومن أجل عودة شعبنا إلى أرض موطنه. وكان أرابهم غزوة النطق باسم الحركة طلبة الأحد بتحيته عرفات واختيار قبيلة جديدة داعيا إياه إلى عدم لفتل الانتدابة الفلسطينية مجددا.

ودعت حماس في بيلاها إلى الانتصار إلى التسعير في تمعيد الانتفاضة وإلى خروج جملهم شعبنا في الضمة والقطاع وإراضي ١٨ للتفاح عن الأقصى والتضامن للمستوطنين وعدم جسام بوقف هذه الانتفاضة أو أدها. وطلبت حماس السلطة الفلسطينية للأطوار عن «كلية المتفلقين العيسيين والمجاهدين في سجونها».

أعلنت السلطة الفلسطينية أمس على لسان وزير التعاون الدولي نبيل شعث أن معودة مفاوضات السلام مع الجانب الإسرائيلي رهن بتشكيل لجنة تحقيق لتحدد المسؤوليات في أعمال العنف التي شهدتها الأراضي الفلسطينية. وقال شعث «كنا على وشك العودة إلى واشنطن في أعقاب الاقتراح أميركي. لا اعتقد ان بإمكاننا الذهاب إلى هناك من دون أن نضع إسرائيل جسدا لكل عملياتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني ومن دون أن تقوم لجنة تحقيق بتحديد المسؤوليات» في المواجهات الدامية. وأضاف «لنا بملحة في نوع من المعالجة لكي نواصل عملية السلام. شعبنا بحاجة إلى المعالجة».

على الصعيد نفسه، أكدت القيادة الفلسطينية في اجتماعها مساء أمس الأول أن الحكومة الإسرائيلية أمرت قواتها بإطلاق النار من مختلف الأسلحة على أبناء الشعب الفلسطيني ولجأت علوة على ذلك بحشد مزيد من القوات حول المدن الفلسطينية وشنت الحصار المفروض على المدن والقرى والحيضات والتجمعات الفلسطينية. وتوجهت القيادة في بيلاها إلى الدول العربية وإلى دول العالم كافة للتحرك السريع ووقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وحث دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية وحث كذلك موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال بأنه لا يمكن معالجة مشاعر الشعب بالهدايا والاطلاات وطلبت القيادة من الاتحاد الأوروبي التحرك لوقف إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وأوضح بيان القيادة أن حكومة إسرائيل رفضت كل الدعوات لوقف إطلاق النار وشنت حصارها على الخططين الفلسطينيين وعزلت القدس وجولتها إلى كتلة عسكرية. وقال أحمد فريخ رئيس المجلس التشريعي لصوت فلسطيني عقب اجتماع القيادة أن المطلوب حاليا هو وقف هذه المجزرة ونسحاب قوات الاحتلال إلى مواقعها السابقة.

على الصعيد نفسه، سخر وزير لاتميين الفلسطيني أبو



## طلبوا سحب الشرطة من الشوارع

### باراك يحاول تهدئة خواطر عرب الأراضي المحتلة عام ٤٨

القوات الشرطة الإسرائيلية للتمت تليفاً لانتفاضة الأقصى الفلسطينية.  
وقالت الأمانة إن باراك طلب من الشرطة الإسرائيلية العمل على تهدئة الفوضى في الشوارع، وعقد جلسة مشاورات لهذا الغرض بحضور عدد من الوزراء ورؤساء الدوائر الأمنية.  
وكانت لجنة التلعة العربية العليا عقدت اجتماعاً في القدس المحتلة أعلنت خلاله أنصار باراك في الوسط العربي الجهد التعليمي، وقالت إن الاضطراب سيؤثر على الحياة التعليمية، في مدن الناصرة وسفخن وعريّا، كما وجهت اللجنة الدعوة إلى وزير الأمن الداخلي شلومون غامى لاطلاق سراح جميع المعتقلين من أبناء الوسط العربي على خلفية المواجهات الأخيرة.  
وقال زيدان قبل اجتماعه مع باراك أنه سيطلب من رئيس الوزراء إخراج قوات الأمن الإسرائيلية من المدن والقرى العربية من أجل تهدئة الفوضى.  
وأضاف أن استخدام أجهزة الأمن للتخويف الحية ساهم في اندلاع أعمال العنف وأوضح أن لجنة التلعة قادرة على السيطرة على الأمور في الشوارع العربي وستعمل من أجل الحفاظ على الهدوء وعودة الحياة في مجراها الطبيعي.  
وقال رئيس المجلس الحكي في الرزازين حسن المصيهب إن الوفد سيطلب باراك بتعيين قاضي تحقيق لتقصي الحقائق حول أعمال القتل والجواز التي ارتكبت بحق المواطنين العرب في الأيام الأخيرة.

■ الناصرة - اله ب ، شارك آلاف الأشخاص أمس في الناصرة في تشييع عربي من إسرائيل استشهد يوم الاثنين أثناء صدامات مع الشرطة الإسرائيلية. وإيد صبحي لوباني (٢٠ سنة) هو من العرب التسعة الذين استشهدوا برصاص الشرطة الإسرائيلية أثناء تظاهرات دعم للفلسطينيين نظمها العرب في إسرائيل الذين يقيم عندهم بنحو مليون نسمة من أصل ٦.٢ مليون نسمة التعداد السكاني الاجمالي. وقد ترافق التشييع مع بعض الحوادث المتفرقة في ريشون شايون متظاهرون عنصر الشرطة الإسرائيلية بالحجارة. واجتمع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس في مكتبه مع وفد من لجنة التلعة العربية العليا برئاسة رئيس اللجنة محمد زيدان وبمشاركة أعضاء الكنيست العرب معهد بركة وطلب الصانع والدكتور أحمد الطيبي في محاولة لامتصاص غضب الوسط العربي.  
وقالت الأمانة الإسرائيلية، إن باراك قرر الليلة قبل الماضية، تشكيل طاقم خاص لمعالجة القضايا التي تهم الوسط العربي ويرأس هذا الطاقم الوزير مائيل فانداني. وقالت الأمانة، إن باراك اتصل هاتفياً بزيدان وطلب منه العمل على تهدئة الأوضاع في المدن العربية داخل الخط الأخضر أي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. ونقلت الأمانة عن زيدان تأكيدته لتشكيل هذا الطاقم للبحث في الأحداث الأخيرة وفي المسببات التي قادت إليها. وكان تسعة من أبناء الوسط العربي قد استشهدوا وأصيب العشرات منهم بجروح خلال مواجهات عنيفة مع



## احتجاجات جماهيرية على المجازر في مونتريال ونيويورك وباريس

٢٠ باريس - سيد حمدي



تجمع احتجاجي من أجل فلسطين  
خرج للقمعية الإسرائيلية في نيويورك أمس وأهـ

برلين، مونتريال -  
وكالات الأنباء، تظهر  
حوليات ألف فلسطيني  
أمام أمام القنصلية  
الإسرائيلية في مونتريال  
بكتفا احتجاجا على الجازر  
الإسرائيلية في القدس  
والصفحة وغزة، ولكن  
رأى كندا الدولي أن  
عددا من المراد الجالية  
اليهودية في مونتريال  
قاموا بمهاجمة  
المتظاهرين إلا أن قوات  
الأمن الكندية تدخلت  
لتفريق المتظاهرين. كما  
تظهر فلسطينيون  
وأمركيون أمام القنصلية  
الإسرائيلية في نيويورك  
احتجاجا على الجازر  
الإسرائيلية وفي باريس  
تدخلت اليوم الكثير من  
عشرين منظمة وجمعية

فرنسية تجمعها تضامنها مع فلسطين وذلك في صلابة (لاريو بليك)  
باريس. يجيء التجمع بدعوة من الاتحاد العام لطبقة فلسطين في فرنسا  
ردا على العدوان الذي تشنه إسرائيل على الشعب الفلسطيني والقنصات  
الإسرائيلية. واتخذ التجمع شعار « فلسطين » مع التأكيد على أن « إسرائيل  
يجب أن تلتصق من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس »  
وه من أجل تأسيس دولة فلسطين » .

وشار البيان الصغار عن الاتحاد إلى أن « الدم الفلسطيني سأل بما فيه  
الكفالة ». وقد استجاب لدعوة الاتحاد العام لطبقة فلسطين (فرع فرنسا)  
الحركة ضد العنصرية، والنفابة العامة للعمل، أقوى النقابات العمالية  
الفرنسية، والحزب الشيوعي الفرنسي وجمعية للصداقة (فرنسا -  
فلسطين) وجمعية الصداقة العامة الفرنسية - الفلسطينية. فضلا عن  
تجمع لمشيرين جمعية مناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني.

ويتزامن هذا التجمع مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات إلى باريس حيث يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود  
باراك بحضور وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.





## مظاهرات طلابية في القاهرة تطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل

القاهرة - الاتحاد - أ. ف. ب.

■ **تظهر** هذه الألف طالب داخل جامعة القاهرة أمس تمهيداً عن متناميهم مع الفلسطينيين وطالبوا وقف العمليات العسكرية في مصر وإسرائيل. وقد وقع الطلاب داخل مقر الجامعة مع وفد من عدد من طلاب جامعة القاهرة الذين انتسروا لفتح طرق الجامعة، وأهرقوا التلغرافون علماً إسرائيلياً وعدوا إلى فتح طرقات الجامعة. واعتصمات الاسرائيلية على الضيق الفلسطيني، وأطلق التلغرافون هتافات مثل: فلسطين إسلامية مرة أخرى - وأبو عمار يحكم علينا - أخوانا فلسطينيين من بيروت، وأبنا حكام البلاد اقشوروا بالدماء - وأخرون اختاروا قطع طرق إلى بيت الله، وأطلقوا بالتلغرافون بعض هتافات التلمودية في مصر والكيان الصهيوني، ولم يسجل أي حالة من الاعتداءات. من جهة أخرى تطالب بعض الضحايا المصريين اليوم اعتصاماً احتجاجياً على التوقيع على إتريكة الاسرائيليين ضد الفلسطينيين في القدس والمسجد الأقصى، على مدار الأيام الخمسة الماضية. وصرح السفير الإسرائيلي للعالم للعلاقات الفلسطينية، يمين لالان أن الاعتصام الضاحي يستمر لمدة أسبوعين وسكان في شوارع القدس وبمهاجرهم بالإضافة إلى أعضاء مجلس إدارة وكالات تليفزيونات في لندن لمدونوا إلى البيت الأبيض، وطالبوا بمتناميهم مع تشييد الفلسطينيين.



## بن العازر يدعو إلى «حساب عسير» للأقلية العربية

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، قال الوزير الإسرائيلي بنيامين بن العازر إن ما يلقفه بشكل خاص، هو تصرف المواطنين العرب في إسرائيل مشبها إلى أنه يجب إجراء «حساب عسير» للعلاقات بين الوسطين العربي واليهودي، وقال إنه «يجب على أعضاء الكنيست العرب أن يدركوا أن لديهم مسؤولية أخلاقية». وقال رئيس حزب «الليكود» أرييل شارون إنه يشد أزر الحكومة في هذه الأيام غير أنه لا يريد أن يضيف شيئا على ما قاله رئيس الوزراء أمس من أن الفرصة غير مهيأة حاليا لبحث موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال رئيس حركة «شاس» يولي ييشاي إنه «يتعين على جميع أعضاء الكنيست أن يقدموا دعما كاملا لرئيس الوزراء في هذه اللحظات العصيبة، غير أننا لم نصل بعد إلى وضوح يستلزم تشكيل حكومة طوارئ وطنية». وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن غالبية الساسة في إسرائيل يتفقون على أن فرص باراك لتشكيل حكومة محدودة تستند إلى ٥٠ عضوا في الكنيست وتعتمد بالضرورة على تأييد عشرة نواب من الأحزاب العربية، قد قلت بدرجة كبيرة جراء المواجهات الواسعة للنطاق في المناطق العربية على مدى الأيام القليلة الماضية.



**تظاهرات حاشدة ومسيرات غضب  
فى مسقط وبغداد والرباط والخرطوم**

■ مسقط - جمود الطوقى،

■ بغداد - حمزة مصطفى،

■ الخرطوم - محمد الفاتح،

■ الرباط، القاهرة - وكالات الأنباء.

■ تواصلت التظاهرات الحاشدة

والمسيرات القاضية في المدن العربية حيث تظاهر في مسقط آلاف من طلبة جامعة السلطان قابوس احتجاجا على الحجاز الاسرائيلي في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة. كما طُلقت سوارع بغداد امس مسيرات هملميرية غاشية هي الاولى من نوعها منذ سنوات في العاصمة العراقية للتندية بهرم الاحتلال في فلسطين.

كما تم الإعلان عن تفويض اعتمام جماعته في اليوم في مصر تضامنا مع الشعب الفلسطيني وصرح الدكتور هركات المروا أمين التنظيمات الشعبية الفلسطينية بأن الاعتصام سيجري بمقر اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة وسيشارك فيه ممثلو كافة التنظيمات الفلسطينية في مصر.

وفي الرباط أعلن رئيس الرباطية المغربية لدعم النضال الفلسطيني أسس خالد سفياني ان الرباطية منتظم مسيرة شعبية تضامنا مع الشعب الفلسطيني الأحد المقبل للمطالبة خصوصا بإشلاق مكتب الارتباط الاميرالي في العاصمة المغربية.

والمطلب المظهرهون في مسقط  
الدول العربية والاسلامية بالتحركه  
السريع لايجاد حل لايكاف الممارسات  
الاسرائيلية ضد المقدسات الاسرائيلية  
والفلسطينية وحمل المتظاهرون لافتات  
كتب عليها «تسقط إسرائيل وتسقط  
أمريكا .. وفلسطين عربية ولا سلام  
بنون القدس» وفتحوا خبز خبز  
ياهود .. جيش محمد سعود».

وطالبوا الدول العربية والإسلامية  
برفع شعار معارضة العدو الإسرائيلي.  
إلى ذلك طالب عدد كبير من  
العماليين عبر الإنترنت بتنظيم  
مظاهرات احتجاج سلمية تضامنا مع  
الشعب الفلسطيني وتعبيرا عن غضب  
الشوارع العمالي من الجازر  
الإسرائيلي.

وتزامن ذلك على موقف رسمي  
للسلطة حيث دعا مسؤول من وزارة

الخارجية اسر اriel الى محب قوتها  
التي تشكل استفران المشاعر  
الفلسطينية والعربية والاسلامية  
وتهدد بنسف عملية السلام، وأعرب  
عن ادانة بلاده وشجبها للحملة  
المسكوية الاسرائيلية ضد الشعب  
الفلسطيني.

في غضون ذلك نعلم العراق احتمالاً

فمنها بالذكري السنوية تحوير  
 القمص على يد الفنان العربي صلاح  
 الدين الهويهي في مجلة توكريت، ثم  
 شام (وحدة الأزيه بطريقة التحوير  
 القمص) وقابل طارق عزيز نائب رئيس  
 الوزراء الذي حضر الاحتفال بملابس  
 الرئيس العراقي في مجلة عين بين أن  
 قصصتمت في ظروف كانت الأمل  
 وبمجموعة ومشتتة من قبل الفرقة  
 وبالأمكنز ترحم اليوم، إذ استلحت  
 العرب ارتداهم الحرة... وتفتقد  
 مسيرة الفلاحان نال التقديرات  
 الأخيرة البثت أن فعلية السلام معاملة  
 كاذبة يراد بها الضلع والاسلام  
 كان نقاش دعوى أمين المجد  
 لجامعة العربية عصمت الدين

لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وتزامن ذلك مع دعوة بغداد الى الجهاد لتحرير القدس وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصفار في رسالة لعبد المجيد ان العراق يعترض على اقتراح الأخير بانهاء تعقيق دولي لأنه يتضمن اعترافاً ضميرياً بـ«الكيان الصهيوني» ويطلب بدلاً من ذلك الجهاد لتحرير القدس مشيراً الى

ان العراق على استعداد كامل ليسلمهم بدوره في هذا الحشد العربي.

وفي الختام دعت الهيئة الشعبية للنصرة القسس الشريف الى اعلان الجهاد ضد اسرائيل ووقف الباحثات الجارية معها الآن. وأعلن رئيس الهيئة محمد حسن طهون في مؤتمر صحفي عقده أمس ان الهيئة قررت تنظيم مسيرة غدا الخميس استكثارا للعدوانات التي قامت بها اسرائيل على الأماكن المقدسة والمذابح التي تعرض لها الشعب الفلسطيني.

ودعت الهيئة إلى إعلان الجهاد  
المال والنفس.

وعلى صعيد متصل أصبحت هيئة  
شؤون الانتصار (الكيان العربي، لحزب



المصدر			
الاصحاح			
٩	-	-	٩
٩	-	-	٩
٩	-	-	٩

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥٥٥٥٥ (٢٠٢)  
E-mail: merit55@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

الامة) ببقا دعت فيه الى التحميلة  
لشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية  
ماليا ومعنويا.  
ودعت الميعة في بياتها الدول  
العربية الى مقاطعة الدول التي تدعم  
اسرائيل ولحمت على عوائلها الى  
جانب دعم الانتفاضة الفلسطينية  
« حتى تكون جلوة مشتعلة، فليهودي  
لايفضي الا الموت ».







# انتفاضة الأقصى

## تر حبيب شعبي واسع بدعوة رئيس الدولة لعقد قمة عربية عاجلة دعوة زايد تعبر عن ضمير الأمة من المحيط إلى الخليج أساتذة الجامعة: القمة رسالة للعالم تعكس وحدة العرب

متابعة : السيد سلامة ،

التي تمثل ركيزة أساسية في مسيرة  
الصراع العربي - الإسرائيلي.

والأى إلى انعقاد القمة العربية في حد  
ناته يستمر نقطة حيوية في مسيرة  
إبراء هذا الصراع، كما أنه رسالة للمطم  
يشأن وحدة العرب وتكاتفهم تجاه هذه  
القضية الخطيرة.

ولشأن إلى أن الواقع العربي شهد  
كثيراً من المأساة التي عرقلت مسيرة  
العمل العربي المشترك وأثرت سلباً على  
طموحات المواطن العربي، ولكن في هذه  
الرحلة الصعبة من تاريخ العرب  
حاضرهم ومستقبلهم أسمى أمام القادة  
العرب إلا الوقوف منسفاً واحداً في  
مواجهة شراسة العدو الإسرائيلي  
وتسلطه وعدم انصيابه للقرارات  
والإلزام الدولية.

ومن جانب آخر الدكتور على راشد  
النصمي نائب مدير الجامعة للشؤون  
العلمية والثقافية إلى أهمية هذه  
الدعوة التي أطلقها صاحب السمو  
رئيس الدولة ودورها في تحشد الهمم  
العربية وتفعيل الموقف العربي نحو  
قضية القدس. وأكد على أن القدس  
ليست حيزاً جغرافياً بل هي قيمة  
تاريخية لا يمكن التنازل عنها أو  
التفريط فيها.

وأضاف أن القدس ستظل محور  
الصراع العربي - الإسرائيلي إذ لا يمكن  
حقوق أعوبة لهذا الصراع من دون حل  
قضية القدس.

وقال إن دعوة زايد الخير بعثت  
الأمل في النفوس وألحقت السرور إلى  
قلوب كل مواطن وكل عربي وأكدت على

أثارت دعوة صاحب السمو الشيخ  
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة  
محطته الله لعقد قمة عربية رند  
الأعمال واسعة على الصعيدين المحلي  
والعالمي.

وأكد الأكاديميون وأعضاء هيئة  
التدريس بجامعة الأمارات وكليات  
التقنية العليا وخاصة زايد على أهمية  
هذه الدعوة ودورها في لم الشمل  
العربي وتوحيد استراتيجيات العمل  
العربي المشترك في مرحلة مسيرة  
خطيرة من تاريخ الأمة. كما أشد  
الأكاديميون على أن دعوة صاحب السمو  
رئيس الدولة تترجم المواقف الثفوية  
الناضجة لسموه وهي مواقف فاعلة في  
توحيد الأمة العربية والإسلامية.

وأكد أعضاء هيئة التدريس على أن  
زايد الخير سيظل حريصاً على أمته  
العربية والإسلامية يعيش همومها  
وقضاياها بكل صدق وإخلاص.

وفي البداية أكد الدكتور حنيث  
حسن مدير جامعة زايد على أن هذه  
الدعوة للخلاص من صاحب السمو  
رئيس الدولة لعقد القمة العربية  
التي صدر كل العرب والمسلمين وكل  
إنسان يجب العمل والإجربة مشيراً إلى  
أنها دعوة من زعيم عرفت عنه الحكمة  
وبعد النظر واستشرافه للمستقبل. كما  
أنها ليست عربية على زايد الخير  
وتوجهاته الأصيلة بشأن القدس  
بالأمة والداخل عن قضيتها وحقوقها  
العادلة وخاصة القضية الفلسطينية





الوطن العربي في الأرض المحتلة. وهي ظروف تمثل تحدياً كبيراً للصرب وتستهدف حاضريهم ومستقبلهم وتهدد كياناتهم.

وأكد محمد بن سالم الظفوري مدير أعمال مجلس الصمو رئيس الدولة بلعين على أن دعوة زايد الخير هي دعوة للخير، وهي دعوة للوحدة والإرتقاء إلى مستوى الحياة التي تعيشها الأمة العربية مشيراً إلى ضرورة الإعداد الجيد للغة العربية بحيث يحدد الثقافة العربية جدول الأولويات والخصليات التي تتم مناقشتها.

وأضاف أن الأمة العربية الإسلامية هي خير أمة أخرجت للناس، ولذلك فإن هذه الأحداث التي تشهدها الأمة لن تطول مشيئاً إلى أن العرب أصحاب حقوق عتلة.

ومن جانبها أشار الدكتور سليمان موسى الجسم مدير شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكتليات التقنية

على مجلس الصمو رئيس الدولة وهي دعوة جاءت في موضعها بهدف وضع النقاط على الحروف. وأكد على أن زايد الخير جسد منذ توليه مقاليد الحكم عبداً من العاني الصاصية بشأن التضامن العربي ووحدته صيف وإعلاء راية الأمة وتعزيز ريافتها الحضارية.

وأكد الدكتور طيب كعبي مدير كلية التقنية العليا للطلاب بالوطن على أهمية دعوة صاحب الصمو رئيس الدولة بشأن عقد القمة العربية وتحسين التضامن العربي في هذه القضية الخطيرة. وأشار إلى أن مجلس الصمو رئيس الدولة لم يخر جهداً أو أملاً في سبيل راحة شأن الأمة وإعلاء رايته

وقاية مسيرتها في متغيرات الليمية ودولية ذات صاصية شديدة.

وأكد الدكتور محمد الرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات على أن لقعة العربية ضرورية لتخليها حاجة الأمة، وهي لشدة ضرورة شرة على التقييم الشريف ومحوالات مدروسة من جانب الإحتلال الإسرائيلي لإنتزاع القدس. وأشار بدعوة صاحب الصمو رئيس الدولة وموقفه الثابتة ودعمه اللا محدود للصبرة الصاصية العربية والإسلامية الصافلة. وقال إبراهيم محمد الروقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب إن هذه الدعوة تعكس الحرص الواسع لصاحب الصمو رئيس الدولة تجاه القضايا الأمة وهموماً مشيراً إلى أن زايد الخير يقدم نموذجاً كل يوم في خدمة أمته والسمر على راحتها والثود عن حياصها.

وأوضح الدكتور حمن النويد مدير مركز زايد للدراسات ولتاريخ بلعين أن هذه الدعوة أعالت الأمل في نفوس

العرب والمسلمين في كل مكان وأخذت السمرور إلى قلوبهم، فقد جاءت كلمت

ان عزة العرب، في وحدتهم واجتماعهم وتلف مواقفهم، وهذا ما يجب أن تكون عليه الأمة في هذه المرحلة التاريخية.

وأشار الدكتور أحمد جليل الطوط نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط إلى أن دعوة صاحب الصمو رئيس

الدولة تأتي في وقتها إذ تعيش الأمة حدثاً خطيراً في مسيرتها مؤكداً على أن القدس قضية مؤلة عربياً وهي ضرورية بجلورها في تاريخ الأمة، كما شملت أكثر من نصف قرن من الصراع العربي - الإسرائيلي

وقال إن المناهج التي تشهدها القدس المحتلة يجب ألا يمر هكذا بل يستدعي الأمر تحركاً عربياً مؤلفاً، ومن هنا جاءت مبادرة زايد الخير بضرورة عقد القمة العربية وإتجاه ثقافة العرب على أجنة واحدة وبرنامج محدد بهدف الوصول إلى نتائج محددة في موضوع القدس وبغيره من القضايا للصبرية التي تهم الأمة عالياً.

وأكد علوان أن عقد القمة العربية يمثل مشيراً عربياً وأولياً يعكس الإهتمام العربي بالقدس وقضيتها التاريخية والثقافية والسياسية ودورها كمحور للصراع العربي - الإسرائيلي.

وأكد الدكتور محمد إبراهيم منصور نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة إلى أن صاحب الصمو رئيس الدولة أطلق هذه الدعوة لعقد القمة من واقع معاشته لصوم الأمة وحرصه على نهضتها.

وأشار إلى أن صاحب الصمو رئيس الدولة لم يخر جهداً أو ملاً في سبيل إعلاء راية الأمة وروفتها، ولذلك فعده الدعوة ليست غريبة بل تتواصل مع مواقفه لتاريخية الأصيلة.

وأضاف، القدس قضية ذات أبعاد عينية وتاريخية وثقافية وحضارية وهي قيمة دينية عربية وإسلامية، كما تمثل القدس حادثة طويلة في تاريخ العرب وصراعهم الحضري في معركة العربية.

ومن جانبها أشارت الدكتورة ميثاء سالم الشامي مستشارة لرئيسة صاحب الصمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ومساندة نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطالبات إلى أن دعوة صاحب الصمو رئيس الدولة لعقد القمة العربية وإعلاء القدس تكمن إهتمام قائد السيرة بدعم الحقوق الصربية الصافلة، وخاصة القضية الفلسطينية التي أولاهها سموه كل الدعم اللافي والمعنوي. وقالت من حق كل مواطن أو مواطنة أن يخر بهذا الإتيام التاريخي الذي يسهر على هموم أمته ويعيش قضايها وتطلعاتها مشيراً إلى أن مؤلف صاحب الصمو رئيس الدولة كثيرة في هذا المجال.

وأكدت على ضرورة استجابة قيادة العرب لهذه الدعوة خاصة في ظل الظروف الصاصية الحالية التي يشهدها



وأشاد مبارك الشامسي مدير  
شؤون المجتمع بكلية التقنية العليا  
بالمين إلى أن هذه الدعوة رسالة قوية  
لأن اتحاد العرب وتتضافر جهودهم  
تتجه نحو هدف واحد وغاية واحدة.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

١ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

طبرين / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧١٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرع والمعلومات

## في بيان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الإمارات تدین الممارسات الإسرائيلية في فلسطين وانتهكااتها في مصادرة الأراضي وسرقة الثروات

الدولة قال أنه ومن خلال ملتقىنا اجتمع أهل هذه اللجنة  
تسعين مدى الاهتمام المتزايد الذي توليه الأمم المتحدة  
المصالح الاقتصادية والأمنية العالمية  
ولأنه في نظرنا إلى الأمن الاقتصادي الذي يشكل  
اليوم ركيزة أساسية لبناء عالم يسوده الأمن والاستقرار  
والثروة أصبح من الضروري على المجتمع الدولي إيجاد  
استراتيجية اقتصادية جديدة تأخذ في عين الاعتبار  
خصائص كل دولة على حدة والأولويات المحلية والتعليمية  
لكل منطقة.

وقال ممثل الإمارات في اللجنة الثقافية بالجمعية العامة  
الجمعية بالمشاورين الاقتصادية في الأمم المتحدة أنه ومع  
الازدياد المستمر والصريح في عدد سكان العالم وتوسع  
الحاجة والفرق الاقتصادية بين الدول المتقدمة والنامية  
استمرت معاناة الدول النامية من تقييد مشاكلها الناجمة  
عن أعباء الديون وعمليات هروب رؤس المال وتقييد نقل  
التكنولوجيا وهو الأمر الذي لا يحسم أهداف التنمية  
الاقتصادية التي تتطلع اليه الشعوب كافة.

وأكد الظاهري على أن اللجنة الثقافية مطالبة اليوم أكثر  
من أي وقت مضى بالتركيز على وضع إطار أكثر فاعلية لمعالجة  
القضايا الاقتصادية والاجتماعية المتداخلة وهو الأمر الذي  
أضطرنا لطلب إيجاد توجه دولي جديد مدعوم من الدول المتقدمة  
للتصالح سياسات جديدة لتخفيف عبء الديون على الدول  
النامية وتعزيز المساعدات الإنسانية الرسمية لهذه الدول  
ولذلك لا غنى عن إجراء الإصلاحات الأساسية لمعالجتها  
النامية الوطنية وإزالة العوائق أمام اقتصادها التكنولوجي  
السلمي لأهداف التنمية وتعزيز مشاركتها في العلاقات  
الاقتصادية والأمنية الدولية وما يساعد على تقليص  
الفجوة بينها وبين دول العالم المتقدم.

واختتم راشد الظاهري ببيان مؤكدا على موقف دولة  
الإمارات المؤيد للاقتراحات المقدمة من قبل مجموعة دول الـ  
٧٧ في الأمم المتحدة والتي تدعو إلى فتح المجال بصورة أكبر  
لتعزيز مشاركة الدول النامية في أعمال المنظمة من زيادة  
الموارد المالية للفصصة لأغراض التنمية وحفظ الأمن  
والسلم في هذه الدول وإيضاح جد موقفا الدائم للجهود  
الدولية المبذولة بتأدية إعادة هيكلة الأمم المتحدة وكالاتها  
للتنمية في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية  
والبيئية كما تدعو البنك الدولي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة  
والاقتصاد ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات  
الثقافية والأمنية الدولية الأخرى لأن تلعب دوراً أكثر فاعلية  
في مجالات تحقيق التنمية العالمية للمتمتع.

■ نيويورك- (وام) أعربت دولة الإمارات العربية المتحدة  
عن بالغ قلقها إزاء الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية  
الخطيرة الناجمة عن تواصل الانتهاكات غير الشرعية  
للاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني والعربي  
وخاصة مصادرة الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى  
مستهدفة كل هذه الممارسات بأنها انتهاك صارخ لأحكام  
القانون الدولي.

وطالبت الإمارات خلال بيان أدلى به بتمثلها في اللجنة  
الثانية بالجمعية العامة المعنية بالمشاورين الاقتصادية الدولية  
أمن الأول في الأمم المتحدة راشد علي عبد الله الظاهري  
المجتمع الدولي بأن يزيد من الضغوطات على الحكومة  
الإسرائيلية لمعالجتها على التراجع عن هذه الممارسات كافة  
ولعمل على تنفيذ التزاماتها في القرارات الدولية ذات  
الصلة ومساعدتها الأخرى التي أبرمتها في إطار عملية  
السلام بما فيها الامتناع عن استغلال الموارد الطبيعية  
الفلسطينية والعربية أو تعريضها للضرر المدمر بما في ذلك  
التواجد في مدينة القدس الشريف والحوال السوي.

وتحدث راشد الظاهري عن السياسة الاقتصادية التي  
تنتهجها الإمارات مسنداً إلى أنها تنطلق من إعطائها  
بمبادئ تعزيز التنمية المحلية وإطر التعاون الدولي في  
مختلف أشكاله ولأهمه، وقال، إن دولة الإمارات العربية  
المتحدة وتوجهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن  
سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله حريصة على  
التكثيف والمشاركة في اتفاقية تعزيز التجارة البينية والنشاط  
مطلقة التجارة العالمية على أمل أن تجسد هذه المؤسسة  
الآلية الفاعلة من أجل تحرير التجارة الدولية وإزالة العوائق  
التي تحد من انتقال السلع بين دول المجتمع الدولي.

والصالح راشد علي عبد الله الظاهري أن دولة الإمارات  
وفي إطار سياستها الإنسانية الحديثة حرصت كل الحرص  
على استمرار تحمل مسؤولياتها في مجال المشاركة في  
تقديم المساعدات الإنسانية إلى العديد من الدول النامية  
وخاصة الأقل نمواً في آسيا وأفريقيا لتكثيفها مع تنفيذ  
مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية كذلك مساعدة  
الدول المتكوبة سواء بفعل الكوارث الطبيعية أو الصراعات  
السليمة لاغنائها على تنفيذ مشاريعها الإنسانية وخطط  
إعادة البناء فضلاً عن مشاركتها الأخرى في أنشطة عمليات  
حفظ السلام في كوسوفا ضمن مفهوم تعزيز الاستقرار  
والأمن وبناء في هذا العالم.

وجعل أهمية اللجنة الثقافية في الجمعية العامة المعنية  
بالمشاورين الاقتصادي الدولية في مجال مواجهة التحديات









.. وتأييد عربي وإسلامي واسع لدعوة رئيس الدولة

## الكويت: زايد رمز للمبادئ الثابتة على الحق جارودي: عدم انعقاد القمة يمثل نجاحا لإسرائيل

تكلل مساعيه بكل خير بما يهدف حقوق الجميع  
ويحمي الأمن والاستقرار للشود في ضوء مرامجه  
عربية شاملة لا تسمح بتكرار العدوان وتزيد للعرب  
العد الاثني للظروب الذي يكن معه حفظ الحقوق  
ومنع هدرها خصوصا في حمة القدس الشريف  
التي تمثل خطا أجمرا لا يمكن تجاهله من جانب أي  
عربي ومسلم. ولي يحرص اعتبرت شخصيات  
عربية وإسلامية أن دعوة صاحب السمو ولي  
الدولة جاءت في وقتها من أجل اتخاذ قرارات  
المصيبة، وتعمل على رأب الصد.

وليد الفكر الفرنسي الشيفر روجيه جارودي  
دعوة صاحب السمو الشيخ زايد إلى ضرورة عقد  
القمة العربية الآن. وللي جارودي في هذه المناسبة  
«لاني أعمل في عقد القمة العربية للطاقة بتخاذ  
قرارات محددة وعدم الاكتفاء بالكلام. لاني أن  
لتصاميم الدول العربية وتنتج في تعاقب صفوف  
في مواجهة مواقف أصبحت ليه الولايات المتحدة  
لإسرائيل. وكذلك الحل لقمعية لوريبي الخارجي  
والإلية والرؤساء الثلاثة للمقرات المركزية وسبعة  
أعضاء في مجلس الأمن القومي. أن العرب أمام  
تعديلات قوية تعرضها عليهم عقوبة أسر البلية  
قائمة على العدوان والتفكك سيادة الدول والقتلون

«أن الوقت المالي والظروف المستجدة تستوجب  
مراجعة شاملة للتوصيات العربية العربية بما يرد  
إلى موقف موجه تضامني يرفع الحقوق الشروعة  
في إطار الشرعية الدولية ويؤكد على أن مصالحة  
القدس هي أحد الثوابت التي لا يمكن المساومة أو  
التعاون فيها خصوصا وأن الفطوسة الإسرائيلية  
بلفت هذا لا يطاق كما يستوجب انظار أعلى درجات  
المسؤولية من جانب جميع الدول العربية».

وبين الصفر أن «صاحب السمو الشيخ زايد هو  
والد الجميع ورأني مسيرة التضامن العربي للشود  
ونحن في الكويت لم تكن يومنا إلا مسجلين  
لتوجهات سموه النبيلة في هذا الصدد».

بنوره قبل النائب مبارك الخريف عضو لجنة  
الشؤون الخارجية في البرلمان الكويتي أن «الكويت  
تتق بالتوازي الطبيعة لصاحب السمو الشيخ زايد  
وتؤيد كل مساعيه فخيرة للم الشمل العربي،  
لقضية القدس أكبر من الجميع ويها نستطيع أن  
نلج على الصغار التي تسبب بها البعض ومزال  
في هدف مكشوف واضح وهو تحرير التضامن  
العربي ولعمس الحقوق العربية للشروعة».

وقال فيصل القلاني أمين سر جمعية  
المحافظين الكويتية «أن صاحب السمو الشيخ  
زايد هو رمز خليجي عربي شامخ للعراة القوية  
على الحق وهو حكيم العرب الأول الذي نرجو أن

■ عواصم .. الاتحاد، أجهلت دعوة صاحب  
السمو الشيخ زايد رئيس سلطان آل نهيان رئيس  
الدولة، خليفة الله، لعقد قمة عربية عاجلة، ردود  
فعل مبررة في المصدر من الدول العربية  
والإسلامية. واعتدت شخصيات عربية وإسلامية  
وموقف سموه القومية النبيلة باعتباره والد الجميع  
ورأني مسيرة التضامن العربي للشود، مؤكدة  
على أن سموه رمز خليجي عربي شامخ للمصافة  
الثابتة على الحق. فقد أيد صمفر مسؤول في  
وزارة الخارجية الكويتية دعوة صاحب السمو رئيس  
الدولة لعقد مؤتمر قمة عربية لبعت المستجدة  
الألة على الساحة الفلسطينية.

وأكد الصمفر لـ «الاتحاد» أن الكويت «لم تكن  
يوما ولن تكون علقا بوجه انعقاد القمة العربية  
وعبرت عن موقفها هذا منذ أن اطلق صاحب  
السمو الشيخ زايد دعوته لعقد القمة وذلك من  
منطق الاحترام والتقدير الكبيرين للنهج  
بهما سموه أدى الكويت رسميا وضمها لوالف  
الشرفاء والقروسة على بناء تضامن عربي فعال  
وحياتي ويتجاوز تجارب الماضي الأليمة التي تسبب  
بها عنوان على الكويت».

وليد محمد جاسم الصفر رئيس لجنة الشؤون  
الخارجية في البرلمان الكويتي دعوة صاحب السمو  
الشيخ زايد لعقد قمة العربية وقال لـ «الاتحاد»



الدولي، اعتقد انه يجب استبعاد اسرائيل من منظمة الامم المتحدة، فلا يوجد مبرر لأن تبقى دولة ما في عضوية منظمة دولية لا تعترف بأولها وقوانينها. وأضاف أن عدم اعتماد القصة يمثل نجاحاً لاسرائيل وسياساتها العدوانية، من جانبه يقول د. محمد البشاري رئيس الفيدرالية العامة لاسامي فرنسا في الحقيقة إن أية دعوة لعقد قمة عربية هي فكرة جيدة، فالظروف الحالية تدفع العرب والمسلمين إلى أن يحدوا مصير عملية السلام.

ويضيف د. البشاري قائلا القصة، الآن، تعود أهميتها وضرورتها إلى تحديد مصير القدس وكل الأراضي الفلسطينية التي هي أرضاً لرفض مقدسة لهذا يتجتم وجود ولغة رجل واحد، الآن الآخر كإسرائيل وأميركا وأوروبا يواجهنا بموقف موحد حتى وإن اختلفوا حول بعض التفاصيل.

وفي دمشق أبرزت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ووسائل الإعلام السورية من لائحة وللغزيرين تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة حول القصة العربية، حيث أبرزت صانعا أعرف سموه عن تأييده للدعوة التي أطلقها الرئيسان السوري بشار الأسد والمصري حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة، كما نقلت هذه الوسائل ما نشرته صحف الإمارات حول الدعوة لعقد القمة.



الإلهام

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٥

التاريخ

٦ شارع مصر النيل

للإدارة، مصر

تايكون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٠٠٧)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



## قواعد الاشتباك الإسرائيلية

يبدو أن فكرة تشكيل لجنة تحقيق، دولية لمبحث ما جرى خلال الأيام الأولى من انتفاضة الأقصى لها مبررات قوية، إذ إنها ستظهر على الأقل الكيفية التي يفكر بها حكام إسرائيل، والأسلوب الذي يتخذون به قراراتهم في الفترة الحالية، فالمسألة لا تتعلق فقط بوجود عملية تخريب حقيقية من جانب عناصر اليمين المتطرف، خاصة شارون، لعملية السلام من خلال عمليات الاستفزاز الخرقاء، فشارون تحديدًا يقوم بهذا الدور منذ بداية غزوه في الخصميين، وإنما يتعلق الأمر بالملامسات التي أحاطت بقيامه بتخريب الحرم القدسي، سواء فيما يتعلق بالتوقيات أو الحراسة الأمنية، لكن ينظر الإهم من ذلك هو ملامسات اتخاذ قرارات إسرائيلية قرارًا بالرد على قتلى الصحابة بإطلاق الرصاص بفرض القتل، وهو قرار مشغل الخدات قرارات مماثلة له من قبل من جانب بعض القيادات الحالية ذاتها، فجميع مبادئ القتال تركز على «الرد للتكليف» ولو حتى من باب الاقتصاد في استخدام القوة، إلا أن سلوك القوت الإسرائيلية لم يكن قتاليا وإنما إجرامي، إذ أنه استند على قواعد الاشتباك تدفع في اتجاه ارتكاب جرائم حرب، وليس مكافحة شغب، ولا يمكن الاحتجاج بأي شيء في مواجهة ذلك، إذ كان واضحا منذ البداية أن المتظاهرين الفلسطينيين لا يستخدمون الأسلحة القتالية ورغم أن بعضهم يمتلكها، لذلك كله يجب ألا يمر ما حدث وما زال يحدث بسهولة فهناك شيء خطا يحدث داخل إسرائيل، ويجب الكشف عنه.





# .. قبل أن يفلت الزمام من أيدي الجميع!

## مرسى عطا الله

كشفت أحداث القدس الدامية عن بروز تيار في المجتمع الإسرائيلي يقوده اriel شارون زعيم حزب اليكود باتجاه الجمع خلافا لالتزامين الدينين والمستوطنين المتعصبين.. وهذا التيار يلتقي حول هدف واحد هو استرجاع أصداء الماضي واستدعاء أجواء الحرب والصراع والكراهية من أجل إيقاظ دوران عجلة عملية السلام.. تارة بالتملأ في استغزازات مقصودة من نوع الزيارة الربية التي قام بها شارون نهاية الأسبوع الماضي للعدوم الشريف.. وتارة بالأدعاء.. كدبا بأن السلطة الفلسطينية ليست عاجزة فقط عن السيطرة على الأوضاع وإضافي المعرض الأساسي للصدام والمواجهة.

ومع أن هذا التيار والخيبة كان قد توارى لفترة تحت قوة رياح السلام التي هبت على المنطقة وجرفت من أمامها كل القوى المعادية للمصالحة التاريخية والكراهية لها إلا أن معطيات ما جرى في قمة كامب ديفيد الأخيرة وسقوط الزمان الإسرائيلي على إمكانية إجبار ياسر عرفات على الرضوخ للمطالب الإسرائيلية أعطى لهذا التيار فرصة العودة إلى الظهور والانتشار ومحاولة المسمى بكل الطرق للمكثلة لإجهاض عملية السلام أو على الأقل وضع العراقيل والعقبات التي تؤدي لبطء وتعثر المفاوضات وبالتالي تجميد الموقف لخدمة الهدف المنظود في كسب الوقت وفرض الأمر الواقع.

ولعل أكثر ما يثير القلق في مستقبل عملية السلام نتيجة هذا التنامي للخطوة دمجداء لهذا التيار المعادية للسلام في إسرائيل هو أن أطره التنظيمي في الظاهر يختلف تماماً عن جوهره الحقيقي في الواقع.. وإن الأمر لو كان مقصوراً على كمثل الليكود اليميني أو الأحزاب الدينية المحظرة الفارقة لأتقنها في سداد عن يقم الإسرائيليين لراضه كل يوم تكان الأمر سهلاً وهيناً.. ولكن الخطورة أن هذا التيار نجح في التسلل لتعول شرائح كسيرة في المجتمع الإسرائيلي خارج هذه الأطر التنظيمية السياسية والدينية خصوصاً في ظل ما يشهده إسرائيل من ضبابية سياسية وفكرية معتمة نشأت نتيجة حدة الصراع الدائر منذ سنوات بين القوى الدينية وبين القوى العلمانية.. وهل تبقى

ويطغى من يمتلئد أن هذا التيار المنجوس، نتاج للحظة الراهنة فقط أو أنه انعكاس لتحديات مغاوبات لحل النهائي خصوصاً ما يتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات وإنما هو تيار قديم يعود عصره إلى عمر نشوء الحركة الصهيونية ذاتها وقبل قيام دولة إسرائيل بعشرات السنين.

إن هذا التيار والقديح المعادية لعملية السلام والخاصة بروح التمايش والاستقرار لم ينشأ من فراغ وإنما هو بقايا عقلية أديمة وثخينة استطاعت من ككرة اللق على أوتار الأدعاء بأن السلام العايل بشكل خطرا على مستقبل الدولة اليهودية أن يفرس هذه المفاهيم العالمية والمعتقدات الخاطئة في نفوس أجيال يزد إقبال إلى الحد الذي أصبح فيه قطاع كبير في الشارع الإسرائيلي مؤملاً لتصديق كل ما يروجع هذا التيار والدعوة ليجوى وضرورة التحرك على طريق السلام.

بل إن هذا التيار والظفره أصبح يجاهر علانية بضرورة إعادة إسرائيل إلى أوضاع الاستنزاف الدائم والقول بأن هذه الأوضاع هي الأنسب والأفضل لضمان أمن إسرائيل والحفاظ على مكاسبها التوسعية بدلا من أوضاع الاسترخاء، تحت وهم سلام مشكوك في جدية التزام العرب به أو ارتضائهم للتبديل بما تراه ضرورياً وحيوياً لأمنها ورخائها الذي يلبي مقاصدها وأهدافها في التفوق والهيمنة.



إسرائيل يغيب دستور كما تويد الأحزاب الدينية التي ترى أن التوراة هي الدستور لم الأخذ بما تأخذ به كل دول العالم ووضع دستور للدولة كما يطالبه العلمانيون استنادا إلى أن تلك أمر ثان متعلقا على إنجازته قبل ٥٢ عاما وبعد أشهر قليلة من إعلان قيام دولة إسرائيل في ١٥ من مايو عام ١٩٤٨.

\*\*\*

**والحقيقة أنه إذا لم تظهر على سطح المجتمع الإسرائيلي في وقت قريب اشارات واضحة تؤكد جنية حكومة اليهود يارك في التصدي لهذا التيار ووقف تطلعه في الحال والضمير الإسرائيلي فإنه سوف يكون مصعبا ومستحيلا أن يستمر الزمان العربي على السلام بنفس قوته وغايته التي اكتسبها من القصة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ التي**

**حدثت السلام خيرا إسرائيليا عربيا**  
سوف يكون مصعبا ومستحيلا في ضوء ما جرى إسماع أعيننا من معارصات واستفزات فجة يقوم عليها هذا التيار . أن يملك أي طرف عربي قدرة المواجهة بشروطه مواصلة الزمان على عملية السلام بينما يتواصل مع السلوك الجائر ضد أقبس متطلبات السلام.

إن ترك حكومة يارك هذه التسلحة الواسعة من حرية الحركة لهذا التيار لا يمكن لأحد في العالم العربي أن يفهمها على أنها أحد مظاهر اللعية السياسية الدافعية في إسرائيل التي ينبغي تركها لتزمن لكي يطلها بمعرفته لأن تلك يمثل خداعا ما بعده خداع . يكتشف عن رغبة دينية في تخدير العقل العربي ونفحه إلى الوقوع في الفخ المنصوب لإطالة أمد المفاوضات إلى ما لا نهاية حتى يصبح الأمر الواقع هو الحقيقة التي لأمراض من القبول بها والتعامل على أساسها .

لا بد بات واضحا أن هذا التيار المتعجرفه لا يجد داخل إسرائيل سوى كل تشجيع رسمي لدعم رؤيته الدينية على المبالغات التي تتجاوز في مضمونها وأبعادها كل ما عرف من قبل من ثبات التوسع والهيمية لدى إسرائيل .

ثم أنه لا يمكن إغفال حقيقة مهمة هي أن هذا التيار يبدئي ويتقوى ويشدد عوده من منهج تعامل حكومة يارك مع عملية السلام الذي لم يعد يعكس منهجا تفاوضيا متقنبا يمكن للتعامل معه وصراعه حجة بخجة ومنطقا بمنطق . وإنما بات الأمر يعكس رؤية قاصرة وشبهية الألق تحت أوهام احساس خاطيء بأن إسرائيل هي وحدها المؤهلة لكي تزيد قوة مع الزمان طالما أن الحصان الدمع

الأمريكي يرتفع مشوبه عما بعد علم . وليس العرب من الجلالة حتى يجزوا عن فهم مقاس تلك الفارق الواسع بين حدود الاختلاف والصراع السياسي على السلطة داخل إسرائيل . وبين وجود تشييق دائم في لعبة توزيع الثوار عندما يتعلق الأمر بأي شيء يخص مخلفات المواجهة مع العرب سياسيا وغير سياسي.

ثم إن من الكلام أن يتحسد على الفلسطينيين أن يدفعوا وحدهم . دون تلب جنوء . فمن مثل هذه الصراعات الداخلية على السلطة في إسرائيل . وأن تصبح هذه الصراعات مخدبة لشعاع يطلون عليها أسباب التشدد وتوافع للمناعة ومبررات اضاعة الوقت عاما بعد عام وحقيقة بعد حابة . فلك أمور يترض أنها شئون داخلية بحدة ينبغي على الإسرائيلي حسمها بمفرقهم وحدهم ولا ينبغي أن تكون لهذه الصراعات علاقة . من قريب أو من بعيد . بمعطيات التعامل الصافي مع عملية السلام وفي مرجعياتها الملحة إذا كانت هناك مصداقية للقبول بالسلام واستحقاقاته الواجبة.

\*\*\*

**وبما يكون السؤال الضروري هو:**  
**ما الذي ينبغي على العرب عاصمة والفلسطينيين خاصة أن يفعلوه في مواجهة هذا التيار الطارئ الذي عاد ليعلن بوجهه القبيح على مسرح الأحداث في إسرائيل**  
**مسترجعا ومستحصا كل أجواء حالية ما قبل دوران عجلة عملية السلام بكل ما في هذه الحلية من دعاوى للعنف والحرب والصراع والقيادية وعدم قبول الآخر.**

والقول ردا على ذلك إن أحد أهم أهداف هذا التيار الإسرائيلي هو دفع الجانب العربي والفلسطيني إلى رد فعل مضاعف يرد على التشديد بمزيد من التشديد ويتصاعد بالرفض إلى ادعى سلف ممكن من شروط الحل السياسي وبذلك تتوافر الفرصة لإسرائيل التي تملك أدوات السيطرة على الدنيا العالمية في أن تحيد رسم الصورة للقبلة للعرب كرفضين للسلام معانين للصالحات مع أن ذلك لم يكن صحيحا ولكنه كان فقط مجرد جمل وعجز في لغة الخطاب العربي سابقا .

وإن أن العرب والفلسطينيين اللذين استوعبوا جيدا دروس نصف قرن من المواجهة العسكرية والديبلوماسية أن يقدوا على عمل طلائع من هذا النوع مهما بلغ طغيان وجنون وصفاته الخطاب للنام لهذا التيار الإسرائيلي الجنون .

**ريما يكون وأردا في لجشة العمل العربي والفلسطيني التوافق عن استمرار المشاركة في ملهاه اضاعة الوقت باسم مفاوضات تدور في**



**حلقة مفرغة والتحرك نحو لشهاد العالم كله**  
**على حقيقة ما يجري مع تأكيد استمرار**  
**الحملة بخيار السلام على ذات الأسس**  
والمرجعيات التي تم ارتضاؤها من قبل.. ولكن  
لا العرب ولا الفلسطينيين يمكن لهم أن يقولوا  
بالركس على انخام هذا الخيار، للتنازل  
وإن يكونوا هم اذلته ووسيلته في تحقيق  
هدف إجهاد عملية السلام.  
بل ربما يكون مستظلم وطبعيا أن يجري  
الفلسطينيون لمتهم ملغما من أي تداعيات  
منظرة تسمح بمرونة أعمال العنف تحت  
منظرة المقاومة المشروعة ضد الاحتلال لأنه لا  
توجد أية سلطة حكم في العالم تملك إمكانية  
كبح جماح شعبيها عندما يضع منه حلم  
السلام، وتزايد عليه ضغوط الاحتلال  
وممارسات الحق.  
ولكن الأهم من ذلك كله أن العالم العربي  
يسهر سوف يجد نفسه أمام خيار وحيد هو  
ضرورة إعادة التراجمة الكاملة للحل العملية  
السلامية والاحتشاد مجددا خلف اهداب

ومقاصد جديدة ومحددة لضمان الفترة على  
استرداد الحقوق العربية المخصصة. وذلك أمر  
لا يقدر عليه سوى مؤتمر على مستوى القمة  
وعلى غرار قمة القاهرة التاريخية في يونيو  
١٩٩٦ التي قررت السلام كخيار استراتيجي  
عربي وفق مبادئ الشرعية للولاية الملحق  
عليها.

وسوف يدعم من صحة أي توجه عربي  
جديد أن المجتمع الدولي يسهر كان شاهدا  
وحاضرا وقيما على مسيرة السلام طوال  
السنوات الأخرى.  
لقد كان مطلوباً من العرب أن يقدموا إجابة  
كافية على حسن النيات والمقاصد.. وقد  
فعلوا بأكثر مما كان مطلوباً إلى حد أن  
بعض الدول العربية أرادت، بحسن نية، أن  
تثبت مصداقية الفصول العربي بالسلام  
فأسرعت، دون أن تكون عليها أي  
استحقاقات، بتطبيع العلاقات وإبرام  
الاتفاقيات وتبادل الأرقام، بل أن بعضهم  
مونتانيا مثلاً، ذهب إلى أكثر من ذلك بكثير  
وانطلق إلى تبايل السفراء وفتح السفارات.  
وكان مطلوباً من العرب أن يثبتوا  
البرائتهم على الصير وأن يثبتوا أنهم تدخلوا  
عن رؤى سياسية الصغراء واعتقدوا عاقلة  
لنفسهم. وقد فعلوا ذلك وطالت حبال الصير  
بأكثر مما كان متوقفاً. بينما إسرائيل  
مازالت مصرقة على الفقاء في خنادق التشدد  
والتمتع ترافع لآفات التوسع والاستعداد  
والهيمنة.  
فهل يمكن في ضوء كل ما حدث أن يطبق

أحد من العرب مزيداً من إرادة حسن النيات أو  
إضافة جديده إلى حبال الصير للمرونة  
بالضمان الزئنون مدد صفواته  
لا أظن أن أحداً يمكن أن يطلب للعرب  
بالتزيد من الصير أو المزيد من التصالحية  
والنيات حسن النيات.. ولما سوف يكون هناك  
من هم مستثمرون لساندة للولف العربي الذي  
يريد من الآخرين أن يخرجوا من خنادق  
التشدد وأن يسرعوا الخطى بنيات صادقة  
لتعويض الزمن المفقود.

ولكن معلوماً أن الصير العربي جنوداً وأن  
الحملة المندوبة به يمكن أن تنقطع في أية  
حلقة ويظل الزمام من أيدي الجميع  
بخصوصاً إذا تواصل الصير  
الإسرائيلي للسفر للشاعر من نوع  
ما حدث في القدس أخيراً.  
ساعتها سوف تتقلل الكرة إلى  
شعاب الفخض الشعبي الذي  
صبغ على أحد أن يسيطر عليه أو  
أن يحكم اتجاه الحركة فيه وعلى من  
يزعمون أنهم دعاة للسلام في  
إسرائيل أن يثبتوا صدق ادعاءاتهم  
بالتصدي لهذا التبايل الفاضل  
الجنون قليل أن يفلت الزمام من  
أيدي الجميع.



# مبارك: انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع كل الأطراف بأن السلام هو الخيار الأفضل

الرئيس فى حديث إلى جريدة «القوات المسلحة» بمناسبة أعياد أكتوبر:

**فرض السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف بالقدس مطلب تصفى مرفوض**  
**القمة العربية يجب أن تؤكد للعالم قدرة العرب على مواجهة التحديات**  
**عزة مصر دائما من عزة جيشها.. ودورها الريادى فرض أن تكون لها قوة عسكرية**  
**نادرة على حماية السلام ودعم الاستقرار وصيانة مقدرات الوطن والإسهام فى التنمية**  
**إجراء انتخابات مجلس الشعب بإشراف القضاء يمثل مرحلة جديدة فى مسيرة الديمقراطية**  
**الوضع الاقتصادى مطمئن تماما والسنوات المقبلة ستشهد طفرة كبيرة لمصلحة البسطاء**

فيها حثه إلى تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، والعيش فى سلام بعيدا عن التهديدات باستخدام القوة مع ضرورة أن يكون هناك توازن فى الحقوق والالتزامات من الأطراف كلها، ومن هنا كان الدعم المصرى لجهود جميع الأطراف فى التوجه نحو السلام.

وحول موقف إسرائيل من عملية السلام قال الرئيس مبارك: إن فرض سيادة إسرائيلية على منطقة الحرم الشريف فى القدس تحت أى مسمى، مطلب تعسفى لا يمكن قبوله، ومن الأخطاء التى تقع فيها الحكومات الإسرائيلية أنها تفترض أن القادة العرب يستطيعون أن يفعلوا أى شيء، يصرف النظر عن شعور الرأى العام فى مجتمعاتهم، وعلى إسرائيل إعادة النظر فى أسلوب تعاملها مع الجانب الفلسطينى، واتخاذ سياسة إيجابية لتشجيع

فى ذكرى العمور العظيم، أكد الرئيس حسنى مبارك أن انتصار أكتوبر كان ضرورة حتمية لإقناع الأطراف كلها بأن السلام هو الخيار الأفضل، وأنه لولا حرب أكتوبر فى عام ١٩٧٣ لما اضطرت إسرائيل إلى إبرام معاهدة السلام مع مصر التى حصلت بموجبها على كامل أراضيها الوطنى.

وفى حديث ألقى به إلى جريدة «القوات المسلحة» بمناسبة أعياد أكتوبر، قال الرئيس إن مصر منذ انطلاق عملية السلام فى عام ١٩٧٧ وضعت لنفسها خطا سياسيا استراتيجيا يرتكز على مبادئ ثابتة ورأسية لم تتغير، تتضمن انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة والالتزام بقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، وسحباً لأرض مقابل السلام، ومساندة للشعب الفلسطينى فى استعادة حقوقه المشروعة، بما





العرب على الثقة في نجاحها.

وحول عقد قمة عربية دورية قال الرئيس: إن العالم العربي مؤهل لعقد قمة عربية قريباً، لكي تصل إلى نتائج تخدم العرب وقد وافقت عليها

الدول العربية وتشاوي الآن حول جدول الأعمال وما يمكن أن نناقشه بعيداً عن أي خلاف، والهدف من القمة هو أن تكون رسالة إلى العالم كله أن العرب جميعاً قادرون على

مواجهة التحديات في عصر تتزايد فيه أهمية التجميع والتكامل للحفاظ على مصالح الأمم. وأوضح الرئيس مبارك أن عزّة مصر كانت دائماً من عزّة جيشها، وأن دور مصر الريادي

فرض أن تكون لدينا قوة عسكرية قادرة على حماية السلام، ودعم الاستقرار، وصيانة مقدرات الوطن، وهي قوة توفر الظروف الكاملة للتنمية ورعاية الشعب وتمتدح

إضافة للأمن والسلام العالمين، ومرجعية للضريبة الدولية. وأكد الرئيس استمرار عملية تطوير قواتنا المسلحة بأحدث ما في العصر، وهي تخضع لمعايير محددة والهدف منها هو ضمان القدرة على حماية السلام وصيانة الإنجازات.

ويأتى نسبة الانتخابات مجلس الشعب قال الرئيس: إن إجراء هذه الانتخابات تحت إشراف القضاء لأول مرة يمثل، دون شك، مرحلة جديدة في مسيرة الديمقراطية، ولابد أن يعرف الجميع أن النهوض بالديمقراطية وأسلوب ممارستها يرتبط بتطور الأحزاب نفسها، إلى جانب تطور العملية في إطار الالتزام بالافكار والمبادئ التي تعمل على تحقيق مصلحة الوطن.

وأضاف الرئيس مبارك أن مصر بدأت في تنفيذ برنامج متكامل لتنهضة المجتمع والدولة في جميع القطاعات، وتوطين التكنولوجيا الحديثة، والارتقاء بالتقنية البشرية، وسوف يحقق هذا البرنامج طفرة اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة.

وقال الرئيس: إنه على ثلاثة أبن السنوات المقبلة سوف تشهد طفرة كبيرة لمصلحة البنىة، وأنه أصدر تعليمات واضحة بتوسيع مظلة التأمينات لتشمل المواطنين جميعاً، وصرف معاش شهري للمعوز أسرة فقيرة، وتكليم منح مالية سنوية لطلاب الجامعات، وتطوير المستشفيات.

وحول أزمة التسوية ومدى تأثيرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أكد الرئيس مبارك أن الوضع الاقتصادي مطمئن تماماً، وأن ما لدينا من احتياطي النقد الأجنبي يكفي لمواجهة أي طلب.



٩٥٥٥				للمصدر
٩٥٥٥	٩٥٥٥	٩٥٥٥	٩٥٥٥	التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠١)  
E-mail: meriti56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### مصر تطالب مجلس الأمن بوقف العدوان الإسرائيلي

نيويورك - من إيهاب حافظ  
طالبت مصر مجلس الأمن باتخاذ  
الإجراءات الكفيلة بوقف الانتهاكات  
للشخصية التي يتعرض لها الشعب  
الفلسطيني من قبل القوات  
الإسرائيلية فوراً.

كما طالبت في بيانها أمام المجلس  
بالتحقيق في الأحداث الفظيعة  
المؤننية، والانتهاكات الوحشية  
لحقوق المدنيين الفلسطينيين، وتطبيق  
اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨.



المصدر: **الجزيرة**  
التاريخ: **١٠ / ١٠ / ٢٠٠٠**

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: morit56@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

### طائرة مساعدات مصرية تصل إلى غزة اليوم

تصل إلى غزة اليوم طائرة مساعدات مصرية إلى الشعب الفلسطيني، ويصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بأن الطائرة تحمل على متنها فريقا طبيا، ومعدات طبية، بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك.



المصدر			
الرقم ٨١			
التاريخ		١٥ / ٧ / ٢٠١٧	

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٦٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## ١. بيان مصر مستعدة لاستضافة القمة العربية دون انتظار

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك في لقائه مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن مصر مستعدة لاستضافة القمة العربية على الفور، وفي أقرب وقت، لكي يتخذ القادة العرب ما يرونه من قرارات بشأن قضايا الساعة، وأضاف أن تطور الأحداث لا يحتمل الانتظار، أو التأجيل.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إن الرئيس مبارك كان واضحاً وحاسماً، في استعداد مصر لاستقبال القمة، في الوقت الذي تنفق عليه إرادة القادة العرب دوراً بنى لانتظار.





## استشهاد ١٠ وإصابة ٦٨ فلسطينيا بينهم طفل في غزة

وفي منطقة جبل الكبير بالقدس الشرقية، سمع أحد سموري وكالة الأنباء الفلسطينية أحد قادة الشرطة الإسرائيلية يصرخ بالتمسك بالتمسك لـ ٢٠٠ متظاهر كانوا يشاركون في تشييع جثمان شهيد فلسطيني، وهو يقول: أطلقوا النار بين الأرجل.. فلا أريد قتلى اليوم. وقد دمرت الدبابات الإسرائيلية أمس خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية للشارع المؤدي إلى قرية بيت دجن، في الخليل بالضفة الغربية، كما حطمت سور مدرسة وسيارات وألقت بالشارع.

غزة، من مسجد أمين المصري، القدس المحتلة. وكالات الأنباء تواصلت المواجهات اليوم السابع على التوالي أمس بين الفلسطينيين وإسرائيل الاحتلال الإسرائيلية، وأطلقت الدبابات والمقاتلات الإسرائيلية أكثر من ٢٠ قذيفة وصاروخا على قطاع غزة، وقد استشهد ١٠ فلسطينيين من بينهم طفل في غزة وثلاثة من رجال الأمن الفلسطيني خلال تمسك الشرطة الفلسطينية لمحاولة القوات الإسرائيلية اقتحام بلدة بيتونيا القريبة من رام الله بالضفة الغربية، كما أصيب ٦٨ فلسطينيا، من بينهم ١٥ شرطيا، في الاشتباكات التي شاركت فيها الدبابات الإسرائيلية.



١٠	٠٠	٠٠	٠٠
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٤١٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

# الرئيس يتلقى اتصالات هاتفية من عرفات وبارك وشيراك وأولبريت

عرفات ينسحب من اجتماعه مع باراك قائلا: «هذا إذلال»، وأولبريت انفلج عليه أبواب السفارة الأمريكية بباريس

## موسى: قمة شرم الشيخ اليوم تبحث الأزمة الحالية وقضايا المفاوضات النهائية

الدعاية الدولية لاحتوائها، كما لم يجرى باراك لتسلا سائلا ديبيل منطوقه إلى باريس لتأجيل ضرورة العمل على إحتواء الموقف للتحسين.

وقد أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن قمة شرم الشيخ بين مبارك وعرفات وباراك وأولبريت مستبعدت الأزمة الحالية، والقضايا المطروحة في مفاوضات الرئيس للتهاني للتفاوض على المسار الفلسطيني.

ومن باريس كتب - شريف الفتوياني: تمهيدا لقمة شرم الشيخ، شهدت العاصمة الفرنسية نشاطا دبلوماسيا، بمسابق الزمن من أجل وضع أسس لحل الأزمة، ثانيا، خلاله الرئيس شيراك والسيدة أوبرايت

عقد لقاءات منفصلة مع عرفات وباراك، وإلى السادسة إلا ربعاً من بعد ظهر أمس بتوقيت باريس بدأ الاجتماع الثلاثي بين أوبرايت وعرفات وباراك، وقبل منتصف ليلة أمس بقليل شهدت عرفات يترشح متفهماً من مقر إقامة السفير الأمريكي بباريس، حيث جرى الاجتماع، وركب سيارته صاعداً

قبل ساعات قليلة من قمة شرم الشيخ للصمود - الفلسطينية - الأمريكية - الإسرائيلية اليوم، تلقى الرئيس حمض مبارك سلسلة من الاتصالات الهاتفية أمس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيدة سالج، أولبريت ووزيرة الخارجية الأمريكية ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك.

وقد اتصل شيراك بالرئيس مبارك صبح مساء أمس، وتناول الاتصال الأول سبل إقلاق عملية السلام وإحتواء الموقف المتدهور في الأراضي المحتلة، وأطلع شيراك خلال اتصاله الثاني الرئيس مبارك على نتائج مباحثات باريس أمس بين أوبرايت وعرفات وباراك.

كما تلقى الرئيس اتصالاً من أولبريت إعتقده اتصالاً من عرفات ثم ثالث من باراك حيث أطمأن الرئيس مبارك على نتائج اجتماعاتهم بباريس، وكان عرفات قد اتصل من باريس قبل ظهر أمس وبحث مع الرئيس تطورات الأوضاع الجارية بالأراضي المحتلة والجهود



بغضبه «هذا إيذاء لا يمكن أن أقبله»  
وجرت أوبيرات خلفه وساعت في  
حرس للفرقاة : اغلقوا الأبواب.  
وقال مغاوي لمصطفى لوكالة رويتر  
للأنباء إنه بعد إشلاق البوابات نزل  
عريفات من سيارته وعاد إلى الاجتماع  
مرة أخرى.

وبعد بقات قليل من ذلك أمان من  
وصول عريفات وأوبيرات وبارك كل  
على حدة إلى مصدر الإيزيه لإطلاق  
شركاء على نتائج الاجتماع.

وفي اتصال هاتفي مع محمد أمين  
المصري مراسل الأهرام في غزة - قال  
وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل  
شعث إن عريفات انتمسح من  
الاجتماع ورفض التوقيع على أي  
شيء خلاله مؤكدا أنه لم وأن يتم  
الانفاق على أي وثيقة للتخمس  
الإقرار بتشكيل لجنة دعاية للتحقيق  
في جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين.  
ومن جانبها أكدت واشنطن إن  
اجتماعات باريس لم تسفر عن اتفاق.



مبارك فى حديث شامل إلى جريدة «القوات المسلحة»:

**سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حرباً**

**عادلة ومشروعة من أجل السلام**

**مصر تعتبر تجربتها فى السلام مع إسرائيل**

**نموذجاً لآى اتفاقات أو معاهدات سلام**

**■ العالم العربى مؤهل اليوم لقمة**

**جديدة تمقد قريباً لتصل إلى**

**نتائج تخدم العرب**

**■ احتكار دولة أو عدة دول أسلحة**

**غير تقليدية وقدرات**

**نووية يخل بالسلام العادل**





أكد الرئيس حسنى مبارك أن سر خلود حرب أكتوبر أنها كانت حريا عادلة ومشروعة من أجل السلام، وقال الرئيس - في حديث شامل نشرته جريدة «القوات المسلحة» في عديدها الصادر أمس - إن مصر تعتبر أن تجريبتها في السلام مع إسرائيل يمكن أن تكون نموذجا لأي اتفاقات أو معاهدات سلام، وأكد أيضا أن العالم العربى اليوم مهول أكثر من أن يكون قبيلا لقيمة جديدة تعقد قريبا لكى تصل إلى نتائج تخدم العرب، ويوافق عليها القادة العرب لخدمة قضائهم المشتركة.

[illegible]



اسرائيليين بالعدوان وعمدة الأطراف الى الصعود والخطوط التي كانت قائمة في ٤ يونيو ١٩٦٧، وليس لأنها شُنتت ليشاء على نص للادة ٣٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تعفي بأنه (على الأطراف في أي نزاع محتمل أن يحدد استمرارية الحفاظ على الأمن والسلام الدولي أن يسمعا أولاً إلى توصيته من طريق التفاوض والتحقيق والوسيلة والتوفيق والتحكيم والتسوية القانونية والقاهرة، في المنظمات أو لقرارات الجمعية وأية وسائل سلمية أخرى يختارونها) ولكن الدوافع في ظل المسائل المعقدة والمتشابكة الصراع توصلتا لصيغة قديمة للتفدية،

تتمثل في الاتفاق أولاً على إطار مبدئي للسلام وقع في سبتمبر عام ١٩٧٨ وأصبح الأساس الذي حكم المفاوضات والتوصل إلى التسوية، ولهذا سمعت اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية حتى الآن منذ أكثر من عشرين من الزمان في مواجهة كثير من التغيرات والأزمات في مستقبلها الخلاف حول صوغ بعض عناصر المبدع، وهو الخلاف الذي اشتهر بالنزاع حول طابا، والذي حاولت اسرائيل أن تحلله في عام ١٩٨٢ لعدم إكمال الاتصاف فيما وراء خط غريش- رأس محمد حتى قيل مصر لما وقع التي تعفيها اسرائيل لأملاك العدو، ومع ذلك جاء حكم محكمة التحكيم الصادر في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ مؤداه تماماً وجهة النظر المصرية، وبموجباً لكل الخطوات والمزايم الاسرائيلية.

ومنذ البداية، حرصت مصر على بيان أن لنسحل الحفظي للسلام الشامل والمعدل والتوازن والمنفعة هو التوصل إلى اتفاقيات سلام على كل للمارات السورية والبنانية والفلسطينية، وليس السلام المنفرد الذي يعم جهة دون أخرى.

كما بحثت مصر اسرائيل إلى الاعتراف بضرورة إقامة سلام حقلي مع الشعب الفلسطيني والكف عن تجاهل وجود هذا الشعب وإتجاه حقيقة، أو افتراض أنها لا ترى إلى مستوى الحقوق الاسرائيلية المستتقة إلى الشرق وإلى الأمر الواقع، ولأنه حيث مصر - حتى قبل عقد مؤتمر كامب ديفيد في سبتمبر ١٩٧٨ - بالمطالبة بالانفصال على الآثار التي يحكم عملية التوصل إلى تسوية للمشكلة الفلسطينية، التي في لب الصراع وجوهرة.

ومع أن تم توقيع إعلان الجايش في واشنطن في سبتمبر ١٩٨٢، وبدأت إقامة سلطة فلسطينية على أجزاء متزايدة من الأرض الفلسطينية، حرصت مصر على دعم الجهود المبذولة لتسوية هذه المشكلة، وعلى تأكيد تمسك القيادة الفلسطينية بحقوق شعبها، ومساعدتها على إدارة عملية التفاوض ما يحسم الحقوق الفلسطينية الثابتة، ووضع القوانين. في الوقت نفسه - أن يرتصلا إلى سلام عادل متكافئ لا يعمى كل الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية ونضاع غزة، وأما يقدم على أساس المرجعية التي ارسمها مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١

الآليات التاريخية على مصر ومن الدور المصري في عملية السلام والفرع بأن مصر - أهميتها تلك دور المصري والعراق لعملية السلام، قال الرئيس مبارك: مصر لاتباع ولن تسمح لأحد بأن يحدد دورها أو يؤثر بها عليها، إن تلكه هي الالة، الدور مصر وروايتها تحدد الكثير من الدوافع التي يبرزها الجميع جدياً، ولإستبقي أحد أن يتكر دور مصر دورى والتقليد فهي أدوية التي بدأت عملية السلام ووضعت أسسها وأرست سوابقها، وهي ميراث العمل الذي يشارك في سبائك علاقات متكافئة ومتوازنة من أجل شرق أوسط سلام آمن مستقر، ومصر عليها التزامات تاريخية تتبع من شعور شعبها، ومن أركانها لتأثيرات الاستقرار وإستتباب الأمن في المنطقة، ولأنه فإن مصر لم تهم يوماً بتدور المصري من المشرق، ليس هذا من شيمتها، وهو أمر إيجابي بدوره، وأما يتعلق مع دورها ويطبقها الاسرائيلية كما أنه لأصلها لمر في توافق عملية السلام أو انهيارها، وأد كانت تدور لوضع المعينات في طرق المفاوضات والسلام لكن الحال غير كماله

إن الذين يتحدثون من دور مصر ومخبرتها الإيفاعون إلا أنفسهم، لأن المحيطة ظاهرة لتجسيها الأبطال والفتيات، وأما من يهينون دورها مايطلون، وكما قلت من قبل، لسلام عادل والشامل والموازن مبدئي ورسالتا التي لتوحيد عنها وأن نضرب فيها ولا نصارع بشأنها، وإعتقد أن بعض الدوافع التي ترجع لهذه الكنايين من الدور المصري وتربيعها كلما توفقت عملية السلام أو مصادف قهينة كانت تسعي إلى الخسطة على مصر لكي تضغط بدورها على الفلسطينيين وتعلمهم لقبول

ماليحق لعدائهم ولا يسمون حقوقهم ومصالحهم

فيل للطلب، منا حتى يرغم الآخرين أن تضغط على الفلسطينيين، بما يتعارض مع مصالحهم؟

أقد أثبتنا في كل للالف صحة وصنق معاقده من أن سوابقنا ثابتة للتخيير ولا تدل الخسطة، ولقد أعادتنا على مواجهة تلك الاقتراحات مع كل أزمة يفتلونهاها، وموافقنا أن نتشور، وسنقف دناسا مع الحق والعمل والشرعية الدولية، في الوقت نفسه الذي نشجع فيه الأطراف على مواصلة المفاوضات للتوصل إلى حل عادل متكافئ.

أصبح اسرائيل بتغيير توجهها وبما وساد إليه المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي قال الرئيس مسباريد لا شك في أن هناك بعض التطورات الإيجابية التي تتخلل في هذه الطريقين في طرح اقتراحات ومواقفها بصورة محدثة، وبهذا في حد ذاته أمر مطمئن للتوصل إلى اتفاق، ولكن المزياف هو أن اسرائيل غالت في طابها وتسيب في وضع المفاوضات في طريق مدمود، ولأنه يلصرا على مواقف ومطالب، تعلم



جيداً إن الفلسطينيين لا يستطيعون قديراً، مثل فرض سيادة إسرائيلية على منطقة الحرم الشريف في القدس تحت مسمى أو آخر، وهذا مطلب تمسكي لا يمكن قبوله، وكل ما يترتب عليه هو إضاعة هذه الفرصة الساندة للتوصل إلى اتفاق يمكن أن يبله الطرفان، ويحاول البعض ممارسة الضغط على الفلسطينيين وحملهم على قبول ما لا يستطيعون أو لمصلحتهم أو مسلمة لقرءاءة، ومن الأخطاء التي تقع فيها الحكومات الإسرائيلية أنها تقتصر على الدافعة العرب يستطيعون أن يذروا أي شيء ويصرفوا النظر عن شعور

أفراد العام في مجتمعاتهم، ولتكن أمتهم إسرائيل، بأن تغير توجهها وأن تدعى جنياً إلى مقابلة الفلسطينيين وحبب الأعداء، ويؤيد الشكل التقليدي وأن يكثر حق القسب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير أرضه هو موقف يتعارض مع حركة التاريخ والحضارة الدولية، ومن ثم فلا يمكن أن يكتفى المسلم بالقباء والاستمرار وأن المطلوب حدوث تغيرات جذرية ملموسة على أرض الواقع وليس مجرد تقارير في المؤلف الأكاديمية وعلى إسرائيل إعادة النظر في مبادئ سياستها وأصول تعاملها مع الجانب الفلسطيني وعليها اتباع سياسة إيجابية لتشجيع العرب على ذلك في توطئتها وأهلها أيضاً أن تلزم في سياستها وتصرّفاتها بما التزمته به بداية من مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ والاتفاقيات الإسرائيلية وترتب عليها من التزامات، علينا جميعاً أن نشتغل بشجاعة لتحقيق السلام الشامل للتوازن والأمن والاستقرار، خاصة التي مقلقة بأن السلام أصبح خياراً إستراتيجياً ثابتاً لدى الجميع ويجب أن نحافظ على هذا الإجماع الأساسي

ولابد أن يدرك الجميع أن السلام لا يمكن التوصل إليه بالمفاوضات السياسية والعسكرية لأن هذا لن يفيده، ومن غير القبول أو القبول أن يتنازل العرب فقط من أجل الحفاظ على هذا أو ذاك، أو لأن الفرصة مواتية مع هذا الحزب أو ذاك ، وأن القيادة الفلسطينية لا تستطيع أن تتنازل عن حقوق شعبها، ولا تستطيع أن تتجاهل مشاعر المسلمين والمسيحيين، فهذه مسئولياتها التاريخية وأهمها، وقد واجهت تلك المسئولية إيجابياً وشجاعة وعلى إسرائيل أن تغير هذا الموقف وتكف عن تلك المسئولية على القيادة الفلسطينية

بدعوى أن مؤلفها هو الذي يهدف بقطع الحواشيوات وتنتج عن التوزيع يهدف للحواشيوات أو قطعها إذا لم يغير الرئيس عرفات موقفه ويطلب نوعاً من السيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف، فهو تعلم أن هذا أمر لا يمكن أن يبله أي فلسطيني مهما كان مثلاً

#### السلام رسالة للعالم

رونا على سؤال: هل قضية القدس تحتاج الدعوة للعربية عملاً لتحتاج قضية السلام في شبه القارة عام ١٩٩٦، خال الرئيس مبارك: الدول العربية بدون إستثناء حدثت وأكثت مواقفها من القدس العربية وهو موقف ثابت ولم يسخ وأن

يتذوق، وفي عام ١٩٩٦ تم الاتفاق بين زعماء العرب على ضرورة تأسيس لية دائمة للقمة العربية، ولكن فإن انعقاد القمة العربية يجب ألا يرتبط لمزاة أو بموقف معين، ولا بالحاجة لتجديد موقف معين من قضية محددة، وإنما يجب أن يلتقي القادة العرب بانتظام ودورياً لكي يندرسوا أحوال الأمة العربية ويتبادلوا الآراء حول كيفية مواجهة التحديات المتزايدة، وتبرز القضايا العربية بحيث يلق العرب على أرض مثيلة

والعالم العربي اليوم مؤهل لكثير من ذلك قبل لقمة جديدة تعقد قريباً لكي تمثل في نتائج تقدم العرب ورواق عليها القادة العرب لخدمة قضاياهم المشتركة، والقول العربية وانفتحت على المشاركة في القمة ومن تتشاور الآن على جدول الأعمال وما يمكن أن تناقش وتتناولها بعيداً عن أي خلاف أو تلعثم، فالهدف كما قلت، هو أن تكون لقمة رسالة للعالم أجمع أن العرب جميعها قادرين على مواجهة التحديات والمشاكل التي تواجههم، وهم الآن على تحديد صفوفهم في عصر التزايد فيه لعملية التجميع

والشكل للحلقات على مصالح الأمم، في عصر العولمة والتكاملات الكبرى ويعتبره الحال لفسوف يتحدد الموقف الجماعي للعرب على أساس توافق الآراء، ووحدة التوجه المشترك لزيادة القضايا المطروحة للبحث والمعرض على الحد من الخلافات وحلها مشجداً إنقاذها عندما تتوافر الظروف المناسبة لذلك

#### السلام مصالحة لكل الأطراف

ومن دور القوات المسلحة في ذلك للنظامية، خاصة أن الجيش يريد أن هناك تناقشاً بين تمسك مصر بالسلام كخيار إستراتيجي والقتاعها وإيمانها بوجود قوة قادرة على الحفاظ على التوازن والاستقرار في المنطقة قال الرئيس

عندما اختارت مصر طريق السلام العادل والفضال والتعاون كهدف إستراتيجي، كان اختيارها هذا نابعاً من إيمانها بأن الحرب، التي خاضتها على مدى ٥٠ عاماً استنزفت نساء وأرواح مئات الآلاف من الشهداء والجرحى مع تحمل تكاليف باهظة كانت لها آثاراً سلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكنها لم تكن ترفض العرب إلى أي وقت لحصد الفشل وتسميد الشوك، وإنما كانت ترفض للعراق بهدف حماية الحقوق والمصالح المشروعة والحد من الأرض والكرامة الوطنية، وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، أصبح ممكناً أن تخرج مصر للحكم، وأن تتخلى السلام الكامل للقتال، القادر على إنهاء والصمود في مواجهة العنف والتفريعات، والسلام بهذا المعنى هو مصلحة مصرية يفر ما يحقق مصلحة جميع الأطراف لأن للنبي الأباشر للسلام لدى الألمان للمصريين هو أن يتحقق الآن والاستقرار له والأخرون، وأن يجد كل



125





بأن السلام القائم على العدل هو الذي يحقق الأمن المتكافئ والشؤون لكل الأطراف . لذا فإننا نستمر في تطوير وتحديث قواتنا وتزويدها بما تحتاجه لحماية السلام وصيانة إنجازات التسبب. وأكد الرئيس مبارك أن التدريب هو أحد وسائل الاستعداد واليقظة والتحقق من المستوى والتدريب المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة في ضرورة الأثر، بالتعاون الإقليمي والدولي لحفظ الأمن والأستقرار، كما أكدت أحداث وقعت بالعراق في المنطقة

ومن جهة أخرى، فإن التدريبات المشتركة في أحد محاور تعامل القوات وتقل التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز القائدات الشفافية وأساليب التدريب وتنسيق التقارب وزيادة الشفافية، ريبا، وتعزيز الثقة.

لذا فإن التدريبات المشتركة مع الدول الشفافية والصديقة في امر طبيعي لا يثير قلقا في المنطقة، بل إنه يعزز الأمن والأستقرار، ويديم عوامل التقارب والتعاون، ويؤكد من فرص الشفافية والثقة التي نحن في حاجة إليها.

#### ديمقراطية الحياة والانتاج

رحل الانتخابات مجلس الشعب للثقة أكد الرئيس مبارك أنه إذا كانت الانتخابات القادمة لمجلس الشعب مشجورة لأول مرة تحت إشراف القائم للقضاء بعد التعديلات التي امتدت على قانون مباشرة الحقوق السياسية، فإنها تمثل من شك مرحلة جديدة في مسيرة الديمقراطية في مصر، ليس فقط لإشراف القضاء الكامل عليها وتأكيد ضرورة أن تكون الانتخابات نزيهة وشفافة مع حسن اختيار المرشحين وفق معايير النزاهة والأمانة والقدرة والقدرة على خدمة الصالحين والتعبير عن مصالحهم والبدء من اللاب الشخصية، ولكن لأنها تمثل المحصلة لما حققناه على مدى السنوات الماضية من إنجازات في التحصيل الديمقراطي لابد أن يتواكب مع عملية التحديث والتطوير الاقتصادي والاجتماعي والارتقاء الثقافي المستمر، فالجميع يتطور ويرتقي بإبداع متعاظم في المجالات المختلفة، ولا يمكن تحقيق تقدم حقيقي في مجال معين في غيبة الرضخ في المجالات الأخرى، وتلك عميلة مستمرة متنامية الطاقات، ويمكن أن يقال عن ثقافة معينة إننا بلغنا حد الكمال في أي جانب من تلك الجوانب التي تشترك في الثقافة.

وأكد الرئيس مبارك أن الديمقراطية هي حق للشعب بجميع فئاته في التمتع بحقوقه السياسية والدفاع عن مصالحه والتعبير عن رأيه والمشاركة في القرارات للنهضة أمامه للإصلاح وذلك عن طريق المشاركة في الانتخابات والتعبير بالرأي الحر عن آراء المجتمع والإسهام في اتخاذ القرار، تلك الممارسة هي التي تلائم الخصوصية المصرية وتحقق متطلبات الواقع المصري، نوبها أن تتوافق مع ظروفنا وإمكانياتنا، نوبها

إليه قواتنا المسلحة أصبح مصدر اعتزاز الشعب، لأن قواتنا المسلحة هي جزء مما حققه شعبنا العظيم من مهصة على مدى السنوات الماضية، أما إذا كنتم تبحثون عن تعييني الشخصي فلما راض تماما عن التقدم الذي تحرره القوات المسلحة باستمرار في مجالات التدريب والتنظيم والتسليح وأقول بكل ثقة ولماضيان أن قواتنا المسلحة سوف تستمر في المسير إلى الأمام إلى مستوى متميز، ليس لأنها تمتلك طائرات القتال الحديثة أو دبابت القتال الرئيسية ومختلف صواريخ الدفاع الجوي والقطع البحرية، وليس لأنها أصبحت لديها قاعدة صناعية قوية للإنتاج المصري أو مستوى تدريبها واستعدادها وإمكانياتها، ولكن لأنها أصبحت قادرة على تنفيذ مهامها الرئيسية أو المهام التي قد تكلف بها، لأن الهدف من التطوير هو تلك ليس العدوان أو التوسع أو الهيمنة ولكن على وجه الخصوص، هو أن تكون قادرة على تنفيذ مهامها الرئيسية.

واستطرد الرئيس قائلا: هناك من يتصور أن مفهوم التقليل من شروط اليقظة والأمن، وهذا الخشيق لا يتوافق عند احتكاك القوة العسكرية التقليدية وغير التقليدية، بل إنه أصبح يمتد محاولة منع أي دولة من امتلاك القوة العسكرية مهما يكن حجمها ونوعها، ولهذا اعتكنا على صدور مثل تلك التقارير والتوصيات والتحرركات من أن لأخر مع طموح أية مشكلة أو اختلاف في وجهات النظر، حتى أن مثل تلك الأخطاء أصبحت تتم بشكل روتيني دورى حتى فسدت مصداقيتها من وجهة نظر كثير من الدول الحامية والمعتلة.

وهناك أيضا من يتصور أن مثل تلك التقارير يمكن أن تمثل أوراق ضغط على مصر في أوقات محددة، ناسين أن مصر لا تقبل أي ضغط فيما يتعلق بسيادتها أو عندما يتخسمن الأمر بالأساس بانها الحرية، دعنا نطرح بعض التساؤلات: على من يتحققون ويتساقون عن سبب استمرار تطوير مصر لقواتنا المسلحة، أول تلك التساؤلات: لماذا لم تشر زيومة عندما تجاوز الاتفاق العسكري لبعض القوى الإقليمية الفعالات التي وصلت إليها بعض الدول الكبرى . لماذا لم تطلق مصر وتكر زيومة مع حصول بعض دول المنطقة على صفقات الطائرات والمرواحات الحديثة، ولماذا لا تطلق مصر من الصواريخ بعيدة المدى والنظم المضادة للصواريخ التي تطلق القوى الكبرى اليوم وتصلها بعض الدول بالمنطقة . العديد من التساؤلات يعرفها من يربحون لهذه التقارير، ثم هل المطلوب ما لا يور فراتنا؟

ما أريد أن أقوله: إن مصر اتخذت سابق تسلم مع أحد ومصر دولة متحرم للزمانها العربية والإسلامية والإفريقية والدولية وتحافظ على التوازن والامتداد التي توضع عليها ولكن قرارها تابع من مصلحتها بدورها في المنطقة وقاعدتها



مشروعاً يخدم المستور والقانون، ويؤدو على الأسس التي تبني عليها الأحزاب السياسية، وانكر على سبيل المثال، أثناء خوض معركة طابا أن للغير أو الكبر، ويهدو رافقت رشح للقيادة الجموعية التي توات الإعدام للوقوف للصوى في عملية التحكيم ولم أتد في لختياله للفرق الصوى رغم أنه كان نائباً لرئيس حزب معارض، وكان هذا الاختيار مبنياً على اعتبارات موضوعية تماماً مستنداً إلى مكانة العلمية وممارسته الثورية للترسو وتطبيق القانون الدستوري والتعامل مع القانون الدولي طوال السنوات التي عمل فيها مستشاراً للرأي لوزارة الخارجية.

وهو ثوب البيض من كثرة مشاركة رجال الأعمال في الانتخابات المقبلة قال الرئيس مبارك:

رجال الأعمال مواطنون مصريون ويسألون شريحة في المجتمع مثل كل شريحة، ولكم من طعم التقدم للترويج وفوض شعار الانتخابات، وشعب مصر قادر بمسمة وطوره على التفرقة بين السالمين والمظلمين والمثابرين والمثين، يتقدمون مصلحتهم الشخصية على مصلح الشعب والديمقراطية العفة والبرهان السلم معاً للثان مبدعان من مختلف فئات الشعب تعبيراً سليماً ومصيحاً، ولكن ما أريد أن أؤكد أن شعب مصر أن يسمع بل بتفسير لغة ذات مصلح خاصة على مضمرة أو سيطرة رأس المال على الحكم، إن الحكم الشعبي على أن تكون القوانين والقرارات صادرة لعملية مصلحة الشعب ككله والحفاظ على توازن المصالح بين فئات الشعب المختلفة، وفي هذا يلتفت السالطين وباشايق المثابرين، لا حور على أحد عادل يلزم بالدين والأصول، واضاف الرئيس أنا حريص على أن تكون الانتخابات القائمة نزيهة ١٠٠٪ معبرة عن ممارسة ديمقراطية حقيقية، بعد أن توافرت الشروط الكاملة لذلك فالمحكمة من جانبها أن تتشكل على شكل من الأشكال لمصالح مرسوخ أو لمصالح حزب وأن يتدخل أحد مهما كان موقعه في أعمال القضاء بأسلوب أو باخر، أي أن الدولة لفت من جانبها كل ما تستطيع ومايزم لتخرج الانتخابات القائمة نزيهة نظيفة، وعلى البرلمان الجديد مجسدا للتحول في البناء الديمقراطي، ولكن الدولة لا تستطيع أن تهبط أحدا على التقدم للترويج أو ممارسة حلف الانتخابي، ولكم ما تستطيع عمله هو أن تحت المواطنون يسهم في رئاسة وعيهم بشورية المشاركة في تمثيل الديمقراطية، وعلى الأحزاب السياسية وأجهزة الاعلام أن تتحمل مسؤوليتها وتقوم بدورها في هذا الشأن، بدلا من أن يتسرع ويقسوا بالثين شعما وبقل فتح باب الترويج بأن الانتخابات القائمة ستكون مزورة، فانا فعلت الدولة أقصى ما تستطيع بحسن نية لتكون الانتخابات نزيهة وفي المقابل يتقدم مرشحو جدد وإشراوك افراد الشعب في العملية الانتخابية فالمصلحة الطبيعية أننا لن نغير من واقع الامر شيئا ثم تصدو وتتحدث مرة أخرى عن الديمقراطية والممارسة حقيقة ومجلس للشعب أؤكد أنه بدون مشاركة الشعب كله لأن تكون هناك ديمقراطية حقيقية، مهما فعلت الدولة والحكومة، وإن تكون ذلك الانتخابات نزيهة لأن نزيهة

ديمقراطية البناء والإنتاج، الديمقراطية التي تعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الوطني، ليست ديمقراطية العفسي والإعدام التي تستغل لتخويف البناء، وتخريب ما أنجزه الشعب بمروءة وبمه نريدوا ديمقراطية تحفظ كرامة الفرد وتضمن سلامة المجتمع ويؤكد لمصالح الأمة، وتحرص على عدم المساس بحق الغير، وتضمن عند إيجاد تجاوزات تسبب لمصلحة الجميع، فريدها تسمى من القوي والإرهاب والقيود إلى العنف تمت أي سميات أو ذرائع، وتضمن ألا تتحول الأوضاع إلى فجوة مدمرة تلذو بلخدم المواقف، ويهدو المجتمع.

### مصر فوق الأحزاب

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول تجاوزات بعض الأحزاب، ومصلحها خلال لا أريد أن أدخل في تفاصيل حول تلك التجاوزات لحدوث مثل هذه التجاوزات لأرضي القضاء على تجربة الديمقراطية حفاظاً على الكيان، وإنما يتطلب الأمر إصلاح الخلل بتقديم العلاج، فمصر فوق الأحزاب ومصلحة الوطن والمواطن فوق الجميع والأحزاب هي جزء من النظام السياسي في مصر، والنظام الحقني ليس محدود شعارات ومصلح بل يجب أن يتمكن في نشاطاته من جميع الفرائع الاجتماعية، على أساس تصد الأفكار والخيارات، بحيث تتلقى كل جماعة تربة أن تشكل حزباً حول رؤية مشتركة للبناء المناسب للنهوض بالمجتمع، ويرتفع مشيز لتحقيق التطوير والتقدم لمصالح الجميع ككل، والحياة الحزبية ليست مبرارة بأحوال، فيها كل طرف إلى يتكر الآخر أو يستجده فكأن مصريين، وأغلبية من يعمل لمصالح الوطن الذي هو فوق الأحزاب، وإذا كانت الأحزاب هي مدرسة لتربية العمل السياسي الرشيد وسلامة إعداد القبول متعاقبة من الشباب للترسو على هذا العمل بدهم واقتناع، بعيداً عن التاجرة والمباين والمالوف، يجب أن بنا المدرسة الديمقراطية ولعل الأحزاب نفسها، ولابد أن يتسارع الجميع في تعميق مفهوم المدرسة الديمقراطية عن طريق ترسيخ الاتصال والقواعد الشعبية والتسيير وصدق عن رائتها وطموحاتها للشورية والتعامل مع مشاكلها وتحدياتها، وإطلاعهما على السلطان وممارسة يوضح أن هذا هو جوهر التمثيل الشعبي والسلي العملية الحزبية.

ولابد أن يعرف الجميع أن نهوض الديمقراطية بأسلوب ممارستها يرتبطان بتطوير الأحزاب نفسها إلى جانب تطور العملية الديمقراطية في إطار الالتزام بالأنكاف والمباين التي تمثل على مصلحة الوطن.

فالأحزاب التي تتعرض من أجل المعارضة والاكترت بقضايا الناس ومشاكلهم تصبح لجزايا غير حقيقية لا وجود لها في الواقع الوطني ولا تتمتع بدعم شعبي مؤني، لذلك يجب أن تتحول المعارضة في ظل الديمقراطية إلى تعبير إيجابي إلى معارضة عقلانية ومسؤولة وعملية، تتسامح في الإضافة والتخفيف والدراسة والبناء، ويغ عجلة الإنتاج والنتوير والتقدم، وتشكل إضافة لورسيد العمل السياسي، ونحن لانتد مؤقفاً من أي فرد أو جماعة من الناس على أساس لانتانهم لحزب معارض، حيث كان حزبا



الصحية، ومستزدة الاعداد في الاعوام القادمة، إلى جانب تقديم منح مالية سنوية لطلاب الجامعات وتطوير مستشفيات قنطين المصحة والتعليم على جميع ركاب وسائل النقل العام بين الأقاليم مع استمرار الدعم وتمويل وصوله إلى مستشفيات وتطوير الخدمات في المناطق العشوائية وتركيز الجهود بالأقاليم التي لم تحظ بالاعتماد الكافي في الأرحال السابقة

#### النقد الأجنبي يكتفي

وأما وتعلق بتأثير أزمة السيولة على برنامج التعميد قال الرئيس: بصلة عامة الاقتصاد المصري وبصفة خاصة وهو مستقر في النمو وتضمن باستمرار وإدراعي لأفني، فكما قلت من قبل أننا بدأنا خطط الإصلاح الاقتصادي تم فصل من خلال ثلاثة مبادئ رئيسية هي التوسع في الإصلاح، مع برادة لبدء الانضمام في ضرورة تأسيس هيئة الأساسية القادرة على مواجهة الظروف والتغيرات السمية وأمانة لاحتياجات السائلين، ولهذا لم يفت وضع الاقتصاد المصري نتيجة تآكل التغيرات أو الظروف المالية كما حدث في العديد من الدول. فإلى أن ترتب عن قرب ما يحدث وإن تكن لدينا أدلة على تفتت بما يحدث بعدة الفئات اللازمة وتتدخل في الوقت المناسب لإصلاح الأوضاع وهو ما يحدث من قبل أكثر من مرة، فالوضع الاقتصادي مطمئن تماما وإدراعي للأفني خاصة أن لدينا من لاحتياكي بالقدرة الأجنبي أدى اليه المركز يكتفي لمواجهة أي طلب ويحل الضمان الأساسي لعدم تعرض الاقتصاد المصري لأي أزمة تؤثر على خطط التنمية، هو أن نعمل جميعا لصالح مصر وازدهار الانتاج.

#### المشروعات العملاقة تحقق النهضة

وحول مواقف تنفيذ المشروعات الكبرى العملاقة في سيناء، وتوشكي وشرق السويس أكد الرئيس مبارك أن المشروعات العملاقة سوف تظل تسهم في رسم خريطة لاد مصر لتحقيق نهضة وتنمية السندامة التي تضمن حقوق الأجيال القادمة هذه المشروعات ليست مشروعات حكومية مبنية وإنما هي مشروعات دولة وقد خضعت قبل بدء تنفيذها لدراسات مستفيضة وأثبتت جدواها أنها ستعبر من وجه الحياة على أرض مصر وإصلاح المواطن البسيط واستثماره في معالجة العديد من المشاكل التي تشكل تحديات مستقبل التنمية والأجيال القادمة. وإلى مستقبل التنمية مشاكل سوء التوزيع السكاني وعدم الاستغلال الأمثل للموارد والمناطق وتوزيع فرص العمل للشباب، ولكن ما يحدث هو أننا بدأنا تنفيذ تلك المشروعات طبقا للإكازيات للتحقق مع أصالة أهمية خاصة للقاعين الخاص والاستثماري للمشاركة

الاستثمارات لن تكن في الإجراءات والمصاديق ولكنها تكن في أن تأتي الانتخابات مبرة عن رغبة لثنية الشعب، ومعبدة أيضا عن الأقلية إلى جانب الأغلبية، وهذا هو المفهوم الحقيقي والعدلي والواقعي للزراعة لعودة أفكار أن المشاركة في الانتخابات سواء بالتشريع أو بإبداء الصوت والتعبير عن الرأي بحرية ليست رفاعة بل هي فريضة على كل مواطن، لا يقلل منه أن يفرط فيها، ولا آليات النتيجة أن تقتصر للمشاركة على فئات معينة، ومعبارة أخرى، فالمطوب هو أن يشعر كل مواطن بأهمية دوره في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتحديد الأولويات ولأنه أن نشعر جميعا بالقدرة على التأثير في مجريات الحياة السياسية أعود فليكن أن يراهنده مسهرة الديمقراطية في مصر هو السطوية واعتماد المواطن على الدولة في تحقيق كل شيء والقائه من للمشاركة.

وأكد الرئيس مبارك: أنه لبدء لتنشور الديمقراطية لن تكون عليه تحديث وتطوير خلال خطط التنمية ونشر الوعي الثقافي والمصري، ولأنه أن يتسحق لتحويل الديمقراطية مع خطوات تنمية والإصلاح الاقتصادي ونمو التكوين الاجتماعي والتفويض الثقافي وتطوير المجتمع بوجه عام، ومصر على مدار السنوات السابقة نهجت في أحداث مصرية في مجال الإصلاح والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، توارى للجميع فرص معيشة مناسبة وكريمة، وابتعد بالمرأى عن الاستغراق في البحث عنها، بما يوفر الظروف اللازمة لزراعة إمكانية مشاركة السياسية والمالية، وقال لن تكون التنمية الإنسانية الاقتصادية جأ، فضلا جميع الجهات لتحقيق الأمن الغذائي، ونظام قاعدة صناعية قادرة على الانتاج، وتكوين الظروف لجلب الاستثمارات لزراعة فرص العمل.

واستطرد الرئيس قائلا: أكتب أكثر من مرة - وأؤكد من جديد - أنا مع الفراء، ومصدقون النقل حتى يتصوروا في معركة الحياة الكريمة، وسألت محازا لكل مايسر لهم الحياة ويؤمنها ولأنه أن نعرف جميعا أن كل قرار نتخذه هو لصالح المواطن المصري البسيط مصدق النقل، وأني على ثقة من أن السنوات القادمة ستشهد مظرة كبيرة لصالح البسيط والقراء، وقد أصعبت تعليمات القائمة للحكومة بأن يكون المواطن البسيط هو محل اهتمامنا خلال الفترة القادمة، هذه التعليمات تضمن توسيع مظلة التغيرات الاجتماعية لتشمل كل المواطن، ويصرف محافل شؤون المليون أسرة فقيرة انبها في الأرب والأجيال



في تحمل أعبائها، ونحن مستثمرون في تنفيذ البنية الأساسية لكافة المشروعات مع التشديد في الاتفاق عليها طبقاً لماتركا، وستبقى تلك البنية الأساسية في كثير من تلك المشروعات خلال شهرين، ولابد أن معروف جيداً أن تنفيذ تلك المشروعات يتم من أجل مستقبل الأجيال القادمة التي لن تتخلى عنها، ولابد أن نخمس لها مستقبلها من أجل مصر ورواء أبنائها.

### علاقات مع كل الدول

ولمينا نتعلق بالأسس لإرساء التي تحكم علاقات مصر الخارجية قال الرئيس مبارك:

منذ أن توارثت أمارة مسئولية الحكم عام ١٩٨١، وضعت عدة أسس وبنيات ثابتة ورأسية للعلاقات الخارجية فاعر على مواجهة الظروف والتغيرات. أهمها: التزامنا بالديمقراطية والديمقراطية الخارجية معتزلة ومتعلقة بترتيب الأهداف القومية العليا والمصالح الاستراتيجية، ولا تغفل إلى صغار الأمم. بقلينا: إقامة علاقات تعاون ودية مع جميع الدول التي تعترم سيادتنا وحقائقنا، وتقبل التدخل في محاركة أو خداه من أي دولة لا تهدد أمننا القومي أو مصالحنا الحيوية، والفرع من التدخل في محاركة إقليمية أو مبادرات كالأمية، لأن الحقيقة تفرض نفسها في النهاية، وبقلينا: عدم التدخل في شؤون الغير للتخلف، وعدم السماح لأحد بالتدخل في شؤوننا أو التأثير على قرارنا التابع من مصالحنا وأهدافنا القومية ورايها: التوازن في علاقاتنا الخارجية والإقليمية. وأخيراً: توظيف اقتصادنا الخارجي لخدمة أهداف التنمية والتطوير، وتأمين المصالح القومية الحيوية لجذب أطراف خارجية للتعاون معنا في تنمية وسائل الإنتاج وتطوير معيشة المواطنين ورفاهيتهم، وقد ظلت تلك الهياكل تحكم تصرفنا الخارجي مع الجميع، وهذا هو سر تفكيرنا وأجندتنا حول العالم لنا ومرصنا على التعاون معنا إلى أبعد الحدود.

**علاقات مصر مع الأمريكية طيلة**

حول تقديمه لعلاقاتنا بالولايات المتحدة والتي مرت ببعض الاختلاف في وجهات النظر مما استتله بعض الاتهام في محاركة كالأمية وإسلامية قال الرئيس مبارك:

أولا لا أريد كلمة معاركة، لأن المعاركة لا تكون إلا لشعور الأرض أو تحريض الكرامة والإرادة الوطنية، وفي أهداف كبيرة، تتلخص المواجهة والصدام، وخلافاتنا مع أمريكا لم تصل يوما لحد الأزمة، فلماذا تختلف رجة نظرتنا مع وجهة النظر الأمريكية فلماذا ندير عن هذا الاختلاف بصراحة وصدق دون الخجل من معاركة، أو أزمات، ومن التدخل في

محلات ومعاركة إعلامية لا نجدي شيئا، ولابد أن نترك أن لكل دولة غايات وأهدافا قومية ومصالح حيية تحمل على تحقيقها، وهذا أمر مشروع، بشرط ألا يكون على حساب مصالح الآخرين، ولابد أن نترك أيضا أن الولايات المتحدة تتدخل بكافة مرموقة في العالم، ليس فقط لأتينا قمة فوم التنوير العالمي لتعاصر القارة العسكرية والاقتصادية والاعتمادية والإعلامية، ولها سياساتها القوية ولا يزيد الشرق الأوسط من كونه إحدى ساحات هذه السياسات، ومع ذلك فالمعالمات المصرية - الأمريكية علاقات طيبة ومتينة، ليست لأنها فقط تربة عالية عظمى ودينية القومية يعتد بها وبنورها، ولكنها أيضا قائمة على مصالح ذات صفة موضوعية وتعكسها المصالح الأساسية لأطرافها وبطبيعة الحال فإن تلك العلاقة تستمع باختلاف وجهات النظر بين أن تتذكر، ولهذا فالمعالمات المصرية - الأمريكية عملية ورأسية وثابتة، ولا تتأثر بأي اختلاف أو تعدد في وجهات النظر، ولا تصل إلى حد الأزمة ما دام الاختلاف لا يمس السيادة أو القرار المصري، ولكن هناك من يحاول ربط العلاقات المصرية - الأمريكية وصفي نظريا بالمعالمات المصرية - الإسرائيلية والمشاكل التي قد تطو إلى الصلح بشلها وهو ما رفضناه من قبل ونرفضه قاسما، لأن علاقتنا بأمريكا نابعة من ثلاثة محاور قومية وضرورية للتعاون المشترك بين البلدين لنجاح عملية السلام وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، ولكن البعض يحاول التعلل أزمات مصرية - أمريكية من أن لأخر، وقد اعتدنا ذلك ونعلمنا أسلوب التعامل معه بهجوم، وأتينا لجانا لحوار للتشاور بين البلدين لتحقيق التقارب حول قامة الاختلاف.

وأكد الرئيس أن المساعدات ليست هي أساس العلاقة وليست هي التي تستمر، بل هي عوامل مساعدة في طريق معيونة وفي مرحلة تطور إلى إسهام، وما من دولة طفت تقديرا إلا بالإسهام، على أيديها، ثم أن تلك المساعدات جزء من العلاقة الشاملة والاستراتيجية لخدمة البلدين وتحقيق مصالحهما معاً، والبنود التي إفراة الأمريكية يتركز أيضا أن المساعدات هوما كانت لا تتركز في القرار المصري ولكنها تتركز مخاضير وفي حصة مصر، تحلق في جوارنا القومية الحيوية مشجوراً بأن الولايات المتحدة دولة صديقة، تهتم بالمعاليق على قوة مصر العسكرية والاقتصادية، لأنها تترك جيداً أن هذا من فضلك استشر السلام والاستقرار في المنطقة ولابد هنا أن نفرق بين الإدارة الأمريكية وبين وسائل





معصر وثقاة السلحة وبطولات هذا المعصر والجيش معا، بتاريخ مصر. بكل عرقته وروحته واجمه وديانه. هو نفسه تاريخ ثروات السلحة، للقوات المسلحة كانت دائما على اعتماد التاريخ بمثابة قاعدة التقدم والامن الدوله والمجتمع بأسره، وأن فترات الازدهار الحضارى على طول التاريخ المصرى ارتبطت بدور رائد للقوات المسلحة ليس فقط على الصعيد العسكري، وإنما على الصعيد الطبي والاقتصادى والسياسى.

ومن القوات المسلحة، بروز العديد من القيادات السياسية والعسكرية الوبانية التي لعبت دورا مؤثرا في تاريخ مصر، وكما... وأدنا واستمر... في قلب الحركة الوطنية المصرية وفي قيود التي انصهرت فيها فئات المجتمع وحفظت في الحجة الوطنية ويطرح من مصر كيانا متماسكا رغم الفتن والاضطرابات.

وقال الرئيس، القوات المسلحة هي مع القدم والامن لمصر، وأدنا واستمر... في قلب الحركة الوطنية المصرية وفي قيود التي انصهرت فيها فئات المجتمع وحفظت في الحجة الوطنية ويطرح من مصر كيانا متماسكا رغم الفتن والاضطرابات.

هذا هو باختصار بسيط ما يفهمه تاريخ القوات المسلحة التي ستظل دوما معصر الأمن والامن لمصر، وأدنا واستمر... في قلب الحركة الوطنية المصرية وفي قيود التي انصهرت فيها فئات المجتمع وحفظت في الحجة الوطنية ويطرح من مصر كيانا متماسكا رغم الفتن والاضطرابات.

والرؤى والتفكير في كل ما هو يجهل في حركته... القوات المسلحة والقضية لي، فستظل يدي... الأولى الذي قضيت فيه شيئا، وتمت فيه محاني الوطنية والقداء والتضحية، وهي مدونة عشتي الكثير...

تلمت منها أن حصول كل شيء على حقه هو ضمان ليحضر بالامن والامتنان والوفاء في قلوبها، تلمت فيها لشغل الشخص المناسب المكان المناسب على أسس موضوعية تناسب مع قدرته وخبرته، تلمت فيها أن التميز في الأداء والإخلاص في العمل يجب أن يكون الأسس للتقدم والابتعاد عنها عبودية احترام العدو في العلاقات الخارجية تلمت فيها كيف يكون التكيف الجاهل والاضطراب والتنفيذ الدقيق، ستظل فؤادنا السلحة في الدراسة، والمعهد الذي يعلم الاجيال قيم الوطنية وترسم فيهم قيم الولاء للوطن والتضحية في أداء الواجب.

**مشاركة القوات المسلحة في التنمية**  
والمستورد الرئيس... القوات المسلحة تتل إحدى قوى الدولة الشاملة التي تعمل معا في تنافس وتكامل لتحقيق المصالح العليا للدولة، والتفكير في التنمية العسكرية في حافة الأمر من من يتم تطوير واستخدام القوات المسلحة لتحقيق الأهداف القومية للدولة، تلك الاستراتيجية توضع على أسس لوابية العمل فوضي لتحقيق المصالح القومية، ونحن الآن

الاصلاح وليس معنى أن يخرج كاتب ويطلب بوقف المساعدات عن مصر أو خفصها، أن هذا يعبر عن رأى الإدارة الأمريكية.

والختم الرئيس حسنى مبارك حديثه مع جريدة القوات المسلحة بالقول:

الحديث عن حرب أكتوبر ونصر أكتوبر يحتاج إلى سجلات وسجلات لأن تلك الحرب وهذا النصر أصبحا جزءا من شخصية الانسان والمقاتل المصري، باعتبار أن أهم نتائج ودرس حرب أكتوبر هي استعادة ثقة الانسان والمقاتل المصري بنفسه حيث تمتع حرب أكتوبر روحا جديدة دبت في البشر والمجتمع، نستفهم منها ديماسا مشيئة أن الانسان لاى حصل الهزيمة لنصر والجاهل لجرأة وجسارة، فامر بهذه الروح على تعدى الصعاب والمستحيل، وحرب أكتوبر علمتنا سواجمة الحقائق والاعتراف بها وبراستها والاستعداد والتكيف العلمي والعمل لمواجهة هو الطريق الوحيد لتجاوز المشكلات وحرب أكتوبر علمتنا أن تحقيق الأهداف الكبيرة يحتاج لصديق الإيهان، وشجاعة القرار، وبذلك التخطيط ويقتل المايعة والفناني في أداء الواجب واحترام للروح العلمي، والتفكير بالبعد للتشرك، والتقبل للشجاء بالتفسيحات الجسم.

لقد كانت حرب أكتوبر في جوهرها عبورا بمصر وأمة العربية كلها إلى عصر جديد، لا يقتصر على تصوير الأرض وممارسة السياسة وإنما يمتد إلى استعادة ثقة بالنفس والتفكير بالادل.

وحرب أكتوبر أفرزت روحا سرت في جسم ووجدلى الأمة تنحدر ثقلة وتعطيا الأمل والقدرة على مواجهة أمتي التحديات، وستظل مينا لا ينضب، وشعلة لا تطفئ بل تبقى متوهجة في الأبد، تمنحنا القدرة على الإتيان والشجاعة والتفكير بمواجهة الدات والتفكير فيخطوات... حرب أكتوبر تذكروا دائما بأن شويتا تكمن في وحدتنا، وأن تملك جهتها وتزايده صفواتها مما المتصورون للزمان لأي نجاح رأى تلمح.

وحرب أكتوبر جاءت لتوحي لإرادة أمة جريئة، كان عليها أن تثبت أنها خاتمة على المواجهة والتحدى.

وحرب أكتوبر أسقط مقولة تحقيق الأمن عن طريق الاستسلام، على أرض الغير، وأكدت أن القوة ليست حكر على احد، وأن استخدام القوة العسكرية لأسباب غير مشروعة لا يستطيع أن يحقق الدولة فرض إرادتها، وأن السلام العادل والائزان هو الطريق للأمن والاستقرار.

وأضاف الرئيس أن الحديث عما تمه القوات المسلحة مصر هو حديث عن حضارة وتاريخ مصر على امتحانه عبر مختلف العصور، والتلاحم بين شعب



الإهرام				
٥	١٠	٠٠	٠٠	٢٠٠٠

نعمل أسبقية لتصبح السار الاقتصادية  
والتنمية الاقتصادية والأقتصادية  
ولا يجوز أن يتصور أحد أن اهتمامنا  
بالإصلاح الاقتصادي يأتي على حساب  
القوات المسلحة، فالمفيدة أن هناك علاقة  
متبادلة وقوية بين الطرفين، فبغير مدى  
النجاح في التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية نمو وتطور القوات المسلحة  
وقدرتها على الدفاع والردع، وفي المقابل  
فإن القوات المسلحة هي الدرع الواقية  
والضمانة لاستقرار التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية وهي إحدى أدوات الإصلاح  
وبمع ذلك فمشاركة القوات المسلحة في  
التنمية لا وإن تركز على مهمتها الرئيسية  
والأساسية، لأن قواتنا المسلحة تشارك في  
التنمية بفاعلية إيجابية وإفرائها للثروة  
والبحرية والتكنولوجيا من خلال جهاز  
مشروعات الخدمة الوطنية، وهو جهاز  
مستقل بميزانيته عن ميزانية القوات  
المسلحة، ثم أن هناك خطة يجب أن نعرفها  
جميعا، وهي أن مشاركة القوات المسلحة  
في التنمية من خلال تنفيذ العديد من  
المشروعات مثل الطرق والتأهيلات  
والكبارى .. إلى جانب لها تحقيق الاكتفاء  
الذاتي لبعض احتياجاتها، وتساهم بشكل  
أكبر في تمويل للهمة الأساسية للقوات  
المسلحة، وذلك إطار في تعزيز  
استقلالها وإعدادها وتأهيلها للعمليات  
الآتية لها لتلبية مهامها ومشاركة  
القوات المسلحة في التنمية خاصة  
الاقتصادية والاجتماعية، لايف عند حد  
المشاركة المباشرة، بل إن هناك مشاركة  
فعالة غير مباشرة تتمثل في إعداد وتأهيل  
الجند صميا ونفسيا ورويا وتعليميا  
أسوق العمل بعد انتهاء خدمتهم الإلزامية  
وحتى المشاركة المباشرة في التنمية التي  
تتمثل في المشروعات لها فلسفة تتسم  
مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
للزلة ونخدمها، فهي سبيل للثالث عندما  
كانت مراقب البنية الأساسية تمثل البدلية  
الأولى والضرورية للتنمية، كان لابد من  
مشاركة القوات المسلحة في بعض تلك  
المشروعات، وذلك لفرتها على تنفيذ تلك  
المشروعات في توقيتاتها، وعلى كفاءة في  
الأداء، وتمثل ذلك في تنفيذ شبكة  
التليفونات والطرق والكبارى ومياه الشرب  
والمستشفيات، وهذا كانت هناك حاجة  
لضرورة إعداد البنية الأساسية للمشروعات  
التنمية الاقتصادية، شاركت القوات  
المسلحة بما لديها من إمراض وإمكانات  
وطاقت في تحقيق تلك بالأسى سرعة  
وبينة في الأداء من خلال أعمال التصوير  
الجوى والمسح، وتظهر ذلك للتألق من  
الأداء ومختلفات المصروفات عندما مضت  
القوات المسلحة وشاركت في تنفيذ العديد  
من المشروعات الاجتماعية كان لابد من  
مشاركتها تنفيذ المشروعات التي لا تتوفر  
للمؤسسات الأخرى والشركات كفترة على  
تنفيذها بكفاءة خاصة في المناطق القارية

على سبيل المثال، يبرز نجاح القوات  
المسلحة في استصلاح زراعة ١٠٠٠٠  
إدان في شرق العموميات حتى الآن، الأمر  
الذي يسهم كثيرا من المستثمرين على  
استثمار أموالهم في تلك المنطقة، كما أن  
نجاح القوات المسلحة في استصلاح  
زراعة ١٠ آلاف فدان بسموط أسهم  
بشكل فعال في زيادة معدلات التنمية فيها،  
وإنشاء القوات المسلحة لجميع رعايا  
سناي في رفع أسهم بشكل كبير في  
التنمية الزراعية بشمال سيناء.  
إن مشاركة القوات المسلحة في التنمية  
الاقتصادية والاجتماعية بما لا يثر على  
مهمتها الرئيسية، وبما لا يشكل إزعاجا  
في الهام أو تضاربا مع فرائز الأجهزة  
والمؤسسات الأخرى العامة والخاصة هو  
زمر طبيعي، لأن تلك القوات الوطنية هي  
ملك الشعب ومن أجل الشعب والأجيال  
القادمة من أمته.







## قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم القنابل الانشطارية المحرمة دولياً

غزة - ١٠ ش - أ: أكد الهلال الأحمر الفلسطيني أمس أن إصابات عدد كبير من الفلسطينيين خلال الأيام السبعة الماضية من المصادمات للفلسطينية الإسرائيلية تؤكد استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القنابل الانشطارية المحرمة دولياً. وأوضح أن إسرائيل استخدمت أيضاً قنابل غير معروفة بالإضافة إلى المسويخ للفسادة للديابات وغيرها من الأسلحة لقمع الفلسطينيين العزل من السلاح، وإشراك إلى أن الألباء الذين قاموا بقمع الجرحى الفلسطينيين أكدوا أنهم لم يشاهدوا هذا الإصابات من قبل، وأضاف مدير عام الإسعاف في الهلال الأحمر الفلسطيني أن القنابل الانشطارية تسبب الخطف بلفة بالغة فتصيب القلب أو الصدر أو الجبهة أو العينين وتنتشر شظاياها في جميع أنحاء جسد الضحية وتسبب في أضرار أجهزة الجسم.





**هجمات مجهولة على اليهود في نيويورك .. والتظاهرات أمام سفارة إسرائيل بواشنطن**  
مظاهرات في لبنان .. ورشق السفارة الأمريكية بدمشق بالحجارة .. وصدّامات في الدنمارك

[illegible]

يُلمّ بتطورات عملية نتيجة الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط  
والكرد المقيدين من الحسمب، السانوية في الحسمب العربية  
مستوى إسرائيل وتحميداً لربيل شالون، زعيم حزب  
الكردية. من الجازات التي يحميها أول الشعب الفلسطيني منذ  
سبعين.

وفي الجازات، قررت الحكومة التركية التبرع بـ 10  
مليون دولار للفلسطينيين كمساعدة عاجلة لهم وأعلنت عن استعمالها  
في كل مطالب السلطة الفلسطينية من الأدوية والمستلزمات الطبية  
الاجل.

وقالت الخارجية التركية إنها ستستمر في علاقاتها واتصالاتها مع إسرائيل والمسيحيين، وذلك لاتصالهم بشريعة الصلوات من أجل الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وأي كونهن، شهدت العاصمة التركية اسس صناديق بين مئات اللجان في القدس في ختام مسيرة لاحتجاج مناضلي إسرائيل، مما أدى إلى إصابة عدد من الجرحى في الصلوات التي بدأت بعد مظاهرة من خمسة صناديق حوالي ١٠ آلاف شخص معظمهم من أتباع الديانة المسيحية.

[illegible]

التنافسية الأخرى، الذين يتعاملون في مستشفيات الأردن، وفي الفكر  
القيصاء بالمرء بما حرب (العدل والقيم)، الإسلامي، في مقارفة  
التي تشعب الفصليين بين الأحد للثاني، في سوريا، لتطلع إلى  
السوريين أمام بين السيادة الأولى في تختلج، في الحجة  
على الثاني لتسجد على العوان الإسرائيلي، في مقارفة بحدية  
بحدية، بين ما، لأن ما، الفصليين رئيس الفصليين ياسر  
عزراعت، على في مقارفة السيادة الأمريكية الأولى، التنافسية الفصليين  
في الحجة وأخر، ورؤيته للتنافس معك الثاني، عزراعت العلوة إلى  
الملك الأول، واليوم، التنافسية

قال محمد بن طهومي عريبي أمين ابن الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز يوضح جميع إمكانات وزارة الصحة السعودية تحت تصرف دولة فلسطين، واستقبال جرحى الانتفاضة لطفي العلاج في المستشفيات السعودية.

وقال محمد بن طهومي عريبي أمين ابن الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسلمة في السعودية تكال برعاية الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة وإثبات عليهم حشر، انتهاء دراسة القضية.



## استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة ٦٨ من رجال الأمن والمدنيين في اعتداءات وحشية من قوات الاحتلال الإسرائيلي المقاتلات الإسرائيلية تدمر خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية الفلسطينية



قوة إسرائيلية خاصة ملزمة تشارك في الاعتداءات بملابس مدنية وتحتل متظاهرين فلسطينيين في القدس الغربية (صورة من الحلب)

غزة. من محمد أمين المصري  
القدس المحتلة - وكالات الأنباء  
استشهد ظل فلسطيني جديد مع ١٠  
فلسطينيين آخرين خلال الاعتداءات  
الإسرائيلية الوحشية أمس في الضفة  
الغربية وقطاع غزة مما رفع عدد الشهداء  
إلى ٧٦ شهيداً منذ يوم الجمعة الماضي في  
حين أصيب ٦٨ آخرين.

وقد استشهد الطفل الفلسطيني عتصا  
أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على  
متظاهرين فلسطينية خلال رشاشها عسكرياً  
الجيش الإسرائيلي بالقرب من تسماريم  
بالمجارية لفصيح في منصره، وكر شهيد  
عنان أن المتظاهرين المسلحين اشتبكوا  
بالبنادق مع جنود الاحتلال، وفي وقت  
نفسه أطلقت طائرات الهليكوبتر صواريخ  
لتتريق المتظاهرين، فسقط منهم ١٥ جريحاً.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين آخرين خلال  
اشتباكات بعد عصر أمس بالضفة الغربية  
وشمال إسرائيل مما أدى إلى إصابة ١٥  
شخصاً، بعد أن كان ثلث من رجال الأمن  
قد استشهدوا وأصيب ١٨ آخرين لثام  
تصديهم لمحاولة قوات الاحتلال دخول  
بلدتهم القريبة من مدينة رام الله القريبة من  
البيئة.

وإد عند المجلس التشريعي الفلسطيني  
جلسة خاصة في مدينة رام الله بالضفة  
الغربية أمس، لبحث تداعيات وإسباب معية  
القمي، وفتح أحمد قريع رئيس المجلس  
إسرائيل باستخدام أساليب وحشية لا مثيل  
لها من خلال عمليات قتل غير مسبوقة  
استخدم الجيش الإسرائيلي فيها قذيفة  
الحية والصواريخ والطائرات.

وقد دعت القيادة الفلسطينية في لاجتماع  
طارئ لها الليلة قبل الماضية، الرئيس  
حسني مبارك والرئيسين الأمريكي و  
كيتون والرئيس جاك شيراك والدة  
العرب والقرى والبادية والألم للتحذ ومجلس

الامن الدولي إلى تقديم الحيلولة  
للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب  
الفلسطيني واتخاذ عملية السلام كما دعت  
القيادة مجلس الأمن إلى أن يتخذ الموقف  
الذي يتليه كشرعية القويعة لزود وإزالة  
الدخان الإسرائيلي على الأرضي والشعب  
والفلسطين الفلسطينية.

بيما ترفع لجلد دورى مسئول فلسطين  
العربية في حزب ميريس الإسرائيلي، أن  
تدعى للمساكنات الدائمة بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين، إلى استئناف حكومة يهود  
باراك الحالية، وزعزعة لاجتماع ميريسون  
وهذا دورى في حديث لإقامة ميريسون  
العربية حكومة باراك إلى سحب قواتها  
قوزا من الأرض الفلسطينية، والمحافظة  
على تشكيل لجنة تحقيق في مصادات

واسيها هذه الواجهات.  
ولكر مصدر أمنى فلسطيني أن الجيش  
الإسرائيلي استقدم عددا من البوابات إلى  
معسكر لتتركز فيه فئاة في منطقة قريبة من  
مكان الاشتباكات التي جرت في بلدة  
بيوتيا.

ولكر بيان للجيش الإسرائيلي، أن جنتين  
أصبيا الليلة قبل الماضية، قرب بلدة حان  
يوسا عندما كانا يراقبان حافلة تابعة  
للمستوطنين، وقال البيان إن الجنود انحدوا  
نار بالناجاة المهاجرين وأطلقوا صواريخ لآ  
على حوافر للشريعة الفلسطينية وأوضح  
مصدر فلسطيني أن قنصلين يهوديين القينا  
قصور أمس على مشنات صناعية في  
مستوطنة يهي ديكليم اليهودية في جنوب  
غزة



للنزل المحتجز مع صاحب البيت الذي يتم فيه فئة مسلحة ونصف أسلحة وتحت الحراسة ويجرى تنفيذاً شمل كل مستويات القطة.

وفي الخليل بالقصة القروية دمروت البيديات الإسرائيلية أمس خطوط الكوياب والهاظ والبيدة لاحتية الشارع الذي في قرية بيت نون كما قصصت البيديات الإسرائيلية مسحات الكوياب في رام الله وقت مدوية الأمن العام في غزة أمس الإبراء التي تمتعت عن الحقوق الإسرائيلية لبعض المناطق في قطاع غزة. وقد تمت حلة من الأمن والحداد غزة أمس حيث تم تشجيع الضحايا في مظالم الضحايا في مناطق منطقة في القطاع ويهدد للشيوعين خدمات مالمسة للاحتلال الإسرائيلي. حاليين يوافق الممارسات مع الحكومة الإسرائيلية التي يصرفونها بها حكومة حرب ودار رئيس حكومة سلام كما تمت مدن القصة وتحديداً رام الله ونجس حلة من الحزن الشديد متزناً مع تشجيع عدد من الضحايا الذين سلفاً برصاص قوات الاحتلال سواء القصاص الحي أو القصاص الممارسي.

يأتى جانباً - مصر - خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس بأنه ليس هناك خيار أمام الفلسطينيين سوى مواصلة الصراع المسلح ضد إسرائيل. وأضاف أن لبنان لم يتحرر من الاحتلال الإسرائيلي عن طريق المفاوضات وإنما عن طريق الحرب. وكان مشعل يتحدث في معهد أبحاث بوزرة الخارجية الإيرانية في ندوة رأسها نائب وزير الخارجية الإيراني أحمد دواع. قوات السلطة الفلسطينية في عدم التوافق أمام لفتة ثانية من لندرة تشبه لصال لعتف الحافة بالانتفاضة الفلسطينية التي استمرت من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٣.



للمصور الصحفي خطاً عريصات أثناء لله إلى مديارة إسماعيل مرقب إسماعيلته أمثى بملقات قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مظاهرة بالقدس الشرقية المحتلة في الوقت الذي يقصوب فيه رجل أمنى إسرائيلى ملثماً للمدنيين [صورتان للفرام من الحذب و احب]

وأصيب أربعة فلسطينيين برصاص مطاطي أطلقه جنود إسرائيليين فيما كانوا يشاركون في مظاهرة في وسط الخليل. وقال مصدر طبي في غزة: إن فلسطينياً آخر أصيب برصاص حتى حين أطلق الجيش الإسرائيلي النار على مائة متظاهر بالقرب من سجن نفطة بتساريم قهربية. وفي استقراز آخر سمعوا اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس منزل اللواء عبد الرزاق الجبهي رئيس الجناح الفلسطينية في اللجنة الأمنية.

للمشاركة مع إسرائيل ضد للخلل الشماعي لدية البيرة شرطي رام الله بالقصة القروية. ولك ذلك ضمن منطقة مازلات تشفع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

وقال الجبهي أن جنود الاحتلال الذين نلوه باسمه الكتل بعد أن حطوا باب





جويلي عقب لقائه مع رئيس اتحاد المستثمرين العرب

## القمة العربية المقبلة ستناقش إقامة السوق العربية المشتركة

كتب - نصر زعلوك:

الخارجية، والدواء أحمد عرفة نائب رئيس اتحاد المستثمرين العرب، إن الرئيس حسني مبارك ركز تركيزاً خاصاً على موضوع العمل العربي الاقتصادي، وبشروط مناقشة إقامة السوق العربية المشتركة خلال القمة العربية، وتال إن أول قمة عربية سيعرض عليها موضوع إقامة السوق العربية المشتركة.

ومن جانبه، قال إبراهيم الفتى إن اتحاد المستثمرين العرب مهمته خدمة، تهتم بتوفير المناخ والبيئة الصالحة لإجراء الدراسات والمشروعات لها جدياً اقتصادياً، وبالتالي يتم عرضها على المستثمرين حتى يتبنوها وتخرج إلى حيز الوجود.

أعلن الدكتور أحمد جويلي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية، أن المجلس سيعقد اجتماعاً موسعاً مع كل المستثمرين العرب، للمناقشة ما سيتم عرضه على اجتماعات القمة العربية المقبلة من موضوعات اقتصادية، ومنها السوق العربية المشتركة، وذلك تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك لأن تشمل المشروعات المعروضة على القمة، السوق العربية المشتركة، حتى يتحقق التكامل الاقتصادي العربي، وقال عقب لقائه أمس مع رئيس اتحاد المستثمرين العرب إبراهيم الفتى، والسيوف جمال البيهومي مساعد وزير





## اعتماد جمعية الصحفيين البحرينيين عضواً باتحاد الصحفيين العرب الشرفى

صرح الاستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بأن جمعية الصحفيين البحرينيين قد استكملت إجراءاتها القانونية، وستقدم أوراقها إلى المؤتمر العام التاسع للاتحاد المقرر عقده في عمان للشهر الحادى لبرايها عضواً عاماً بالاتحاد.

وكانت انتخابات أول مجلس إدارة لجمعية الصحفيين البحرينيين قد أسفرت عن فوز نوبل يعقوب العامر برئاسة الجمعية من ثمانية آخرين حصلوا على العضوية لجمعية الصحفيين بقوة الأصوات على قرار أعضائها رسمياً وقانونياً. كما أكدت السيدة عائشة سلطان رئيس اللجنة التحضيرية في اتصال مع الأمين العام للاتحاد استكمال أهم خطوات إنشائها وممارستها. ويطلب الأمين العام عقد لقاء الجمعية لدراسته وتقديمه إلى لجنة العضوية خلال المؤتمر العام التاسع، تنهيداً لامضاء برايها عضواً بالاتحاد.



## إيران تدعو إلى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية

طهران - أعلن نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول المنطقة ليبحث موضوع الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين الأبرياء.  
وذكر راديو طهران أمس أن هذه الدعوة جاءت في رسالة بحث بها خاتمي إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين لمراسي يطلب فيها عقد اجتماع وزراء طارئ في أسرع وقت لتنسيق النواكب الإسلامية إزاء الإهراء المسيهون.



#### الدوحة تؤيد عقد قمة عربية عاجلة

الدوحة ١٠ - لقد بدد مجرت قرار من تأييدها لعقد قمة عربية طارئة، في أسرع وقت ممكن، ليبحث الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. وأكد مجلس الوزراء القطري ضرورة انعقاد هذه القمة في أسرع وقت ممكن لاسيما في ضوء الاستفزازات الإسرائيلية المستمرة.



## استمرار المظاهرات الطلابية بالجامعة للتخريب بالذخيرة الإسرائيلية

كتب - محمد حنينب ومحمد شومان وايمان فاروق ومحمد شمروخ:

شهدت جامعات القاهرة وعين شمس وطهران والاسكندرية وجنوب افريقيا وبلنسا اسي مظاهرات ضخمة حيث استند طلابها للتخريب بالذخيرة التي تركتها القوات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة وقام الطلاب بإحراق العلم الإسرائيلي وبنوا شعارات إبانة لإسرائيليه وطلبوا بضرورة التصدي لوقف تلك الانتهاكات التي يتعرض لها الأبرياء العرب واليهود الأثلاث على التوالي، استمرت المظاهرات وسط مظاهرات معادية لإسرائيليه والتخريب بعمليات القتل وإحراق النار على المسلمين بالمسجد الأقصى وبداخل الاراضي المحتلة وقام الطلاب اسي بتحية صلالة القاتل علي ارياح الشهداء الفلسطينيين، وبالحرب بحماية القدس من اعداء الذين والقادة دولة فلسطين ووضع حل لهذه الهولول لحماية الأبرياء الذين يتعرضون للمهازة والقتل من جانب الجنود الإسرائيليين، وقد منع الحرس لاجلهم اسي الطلاب من الخروج إلى الشوارع للعبية والجماعات، الذين اكثروا ضرورة أن تستمر الانتفاضة الفلسطينية لوقف الاعتداء السافر من قبل الإسرائيليين الذين يحاربون اليهود من عميلة السلام، وطلب الطلاب في الجامعات المصرية بضرورة دفع الماركسات الإسرائيلية أمام اراي أمام العالي، كما خرجت اعداد كبيرة من طلاب مدرسة السعيدية بالبحيرة في مظاهرة سلمية بالشوارع مطالبين بالقصاص من الإسرائيليين.

وقد تمكنت عناصر مشرقة الكشغ في المظاهرات بجامعة القاهرة، مما أدى إلى تعميم سيارات شرطة وأمنها داخل الحرم الجامعي مع إحراق لسيارات بعدد كبير من السيارات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، كما لشرعوا القتل في إضرابات السيارات وصعدوا أجهزة التكتيكيه بأصوب عدد من قوات الأمن بالحجارة التي وشغهم بها بعض الطلبة، في حين أصبح عدد من الطلاب بالاحتفال بتحية الأئمة للتصاعمة من إضراب القادة بالسيارات. وصرح مصدر أممي بأن مظاهرة للشرطة للتصاعمة على إطلاق النار من سيارات الانقسام وجرى القبض على بعض الطلبة المهرضين على ارتكاب أعمال تخريبية وجهت لمحاكمة للتيالية.





### الحلل الأرضي والقذا إلى

#### يدينان الأصغر إزات الإمبراطورية

عصان. من سليم المعاني. العقيدة.  
١. ف. ب. أدن المعامل الأرضي القاذ.  
عبدالله الثاني والأخ محمد الثاني قاتل  
الطيرة الجديدة الأعمال الاستثنائية  
الإمبراطورية في الأرضي القبطية. والله  
في ختام محادثتهما في العلية نفس.



المصدر: **الزهرام**

التاريخ: **٥ ١٠ ٢٠٠٢**

٦، شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meriti56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## اعتصام احتجاجي

### للمصحفين بالقاهرة

نظم الصحفيون اعتصاماً احتجاجياً  
أداة مسامحة بعد ظهور أسس أمام مقر  
تقاريرهم بالقاهرة، وقادوا بإمران المصن  
الأمريكي والإسرائيلي وسط مئات الطلاب  
بالقصاص لأرواح الشهداء الأبرياء من  
الأطفال والدياب والشيوخ في انتفاضة  
المسجد الأقصى.

وتحدث عدد من أعضاء مجلس القابة  
وكبار الصحفيين وشبابهم، وانتقدوا على  
تنظيم اعتصام احتجاجي كغيره ظهر اليوم.



## في اجتماعات مجلس الأمن بمصر نطالب بتطبيق دولي في الانتداب لإبراهيمية هذا الشعب الفلسطيني

### نيويورك - من إيهاب حافظ :

خلبت مصر مجلس الأمن الدولي باتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم مغول القوات الإسرائيلية للمستلمة بما في ذلك قوات الأمن والجيش سلطة الحكم لفرضه والوفاء الفوري للأحداث الفلسطينية التي ترتكبها قوات الاحتلال تجاه أبناء الشعب الفلسطيني. كما طالبت مصر بإقامة تمثيلات قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، والالتزام بما يترتب عليها للقانون الدولي والمعاملات وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة. وطالب السفير أحمد أبو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في البيان الذي ألقاه أمام مجلس الأمن أمس الأول، التحقيق في الأحداث التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الزيادة الاستثنائية التي قام بها إيهاب شاربون زعيم حزب البنية السياسي المتطرف.

من جانبهم، حمل أعضاء مجلس الأمن الدولي باستثناء للفص الفلسطينية، إسرائيل مسؤولية دماء الفلسطينيين وبحر من استنابهم الفراق إزاء استخدام قوات الاحتلال القوة القاتلة في مواجهة المدنيين العزل، وأنشأ الأقاليم العنصرية الفلسطينية لدى الأمم المتحدة تأسس القديمة، مجلس الأمن في إجراء تحقيقات في أعمال العنف التي قامت بها القوات الإسرائيلية خلال الأيام الأخيرة في الأراضي المحتلة والقدس الشريف وأصناف القوية أنه علينا أن نطالب المستعدين عما حدث، لضمان عدم تكرار هذه الأحداث الدموية مستقبلا. كما أشار سفير تونس سميد بن مصطفي من جهة، إلى أن أي تلحق أو زامل أمام هذه الانتهاكات والاستفزازات من شأنه أن يزيد الوضع خطورة في هذه الأوقات الحساسة، التي تحتاج فيها عملية السلام في الشرق الأوسط إلى كل الدم والمساندة.



## موسى: قمة ترم الشيخ تبث اليوم الأزمة المالية ونهايا التسوية

كلمت - إيناس نور:

استغلزات التي قدم عليها شارون والسياسة التي تماشيت بها قوات الاحتلال مع الشعب الفلسطيني والمحتجين، بالإضافة إلى عدم وجود عرض مقبول أمام الرئيس عرفات. وأوضح موسى أنه تلقى عددا من الرسائل من مثرائه العرب بشأن المرافقة على القمة العربية وحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب مشيرين إلى أن القمة قد تعهد قبل يناير للقبل. ومن التوقيت للوقت لمعد هذه القمة وما أعلن من احتمال عقدتها في يناير للقبل قال موسى إن ذلك هو الحد الأقصى لانتظاره ولم يستبعد موسى انطلاقا في ثلوثه يمكن من ذلك. وقال في رده على سؤال عما تتعرض له المناقش في رفع وأرب الملحق للمصري من اعتداءات وحشية إسرائيلية على الفلسطينيين أنه بصرف النظر عن قرب أي بدء هذه الأعمال من الحدود المصرية فإن اللوم هو أن تتوافق إسرائيل من هذه المناقش الفلسطينية لأن اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني أمر مرفوض وغير مقبول ويعتبر عملا إجراميا ولائق في ذلك.

طالب السيد محمود موسى وزير الخارجية الإسرائيلية بوقف استغلزاتها ضد الفلسطينيين وقال في تصريحات له أمس إنه أجرى اتصالات خلال اليومين الماضيين مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين ألبايرت ليست للوقت للتشاور في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن اجتماع القمة الذي سيعقد اليوم في حرم الشيخ بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وحضور ألبايرت بكتسب أهمية خاصة لأنه يأتي عقب اللقاء الذي عقد أمس في باريس. وقال موسى إن اجتماع حرم الشيخ اليوم لن يقتصر على بحث الأزمة القائمة حاليا وإنما يتناول موضوعات أخرى متصلة بالتفاهة. وأكد أن السلام بات الآن ممهدا وقال إننا لا نريد أن يتخذ بنا هذا التهديد اللاتم إلى فشل العملية بمرتها وأضاف إننا نريد أن يعود الأمر إلى مسجراه ولك ذلك بوقف مثل هذه





## زيارة «باراك» المرفوضة وخيبة القمة العربية

للمتنهبة في القدس المحتلة، هي بمثابة تعزيز  
للسفاح الإسرائيلي في تحقيق هدفه القبيح.

● إن هدف «باراك» الذي يحشد اليوم من  
أجله إلى شرم الشيخ.. والذي ذهب من أجله  
أيضاً إلى باريس أمس، هو محاولة إيهاب  
انتفاضة الأقصى التي قدمت حتى الآن ٥٠ شهيداً  
وأكثر من ألف جريح.. ويريد «باراك» أن ترضخ  
القادة الفلسطينية.. وتشجرب مع محاولات  
إلغاء الانتفاضة.. في الوقت الذي تواصل فيه  
قوات النازية الجديدة دبح المسلمين في الأقصى  
والمنية المقدسة.. وتواصل المكنية الصهيونية  
تنفيذ مخطط لتحويل القدس وتوسيع  
الاستيطان.. ويكون نتيجة ذلك، مزيداً من  
الانقسام والتمزيق في الصفين الفلسطينيين  
والعربي.

● وسط أجواء التوتر والرفض الشعبي  
للجرائم والمذابح الإرهابية التي ترتكبها الدولة  
الصهيونية في المسجد الأقصى.. يصل اليوم إلى  
مصر (يهود باراك) سفاح القدس المحتلة وشريكه  
«شارون» سفاح صاهرا وشاتيلاً!

● يأتي السفاح إلى مصر بدعوة رسمية  
يستذكرها ويستعجنها الشعب المصري كله..  
وما كان لمصر أن توجه مثل هذه الدعوة إلى  
باراك.. في هذا الوقت بالذات.. أولاً لأن كل  
خطوة يخطوها هذا السفاح فوق تراب مصر  
الطاهر، هي بمثابة برميل زيت يصب فوق نيران  
قلوب المصريين المشتعلة بالكراهية والغضب..  
وثانياً لأن مشاركة مصر في ترتيب لقاء بين  
القادة الفلسطينية وباراك وسط الأحداث



● **الغروب.. إن المملطة**  
الفلسطينية.. ومن ورائها  
مصر للأسف.. لا تزال تشمل  
وفق سياسة المرافعة على دور  
الولايات المتحدة.. كما تستمر  
في الزمان على مفاوضات  
بائسة مع الإرهابيين.. بدلاً من  
المعمل الجاد لاستكمال ما  
بدأناه الآن بالفعل، من دعوة  
صادقة إلى إعادة ترتيب الأهيوت  
المصري.. من أجل استمرار  
المرابحة والمقاومة للاحتلال  
الإسرائيلي للمستعمرات  
الاسلامية.

● **وتأتى استجابة الدول**  
العربية مخيبة للأمال.. تجاه  
الدعوة التي وجهها الرئيس  
محمدي مبارك من أجل عقد قمة  
عربية طارئة وعاجلة حول  
القدس.. ونفاها بأن هذه القمة  
العربية لن تتم قبل حلول  
٢٠٠١، إذا كانت مستعدة  
بالفعل.. وبدلاً من أن يأتي قادة  
الحرب إلى القاهرة لاصلاح  
اجراءات فورية وحاسمة للرد  
على المستعمرات الإسرائيلية  
الساخرة.. نجد قياداتنا السياسية  
توجه الدعوة الى باراك لمحضض  
الى شرم الشيخ.. ويقدم المزيد  
من أكاذيبه وتعوداته الخادعة!!

● **لقد حضر باراك من قبل**  
الى نفس المدينة «شمشرم»  
الشيخ.. وتم توقيع اتفاق لم  
يلتزم به ساعة واحدة.. مع ذلك  
تسلخ له ابوابنا اليوم مرة  
أخرى.. دون ادنى التزام منه  
بوقف المذابح وسحب زبائنه  
من الاقصى.. قبل أن تفكر في  
دعوته للجلوس معنا من جديد  
على مائدة المفاوضات!!

● **فليات ان.. ولمجلس مع**  
من مصره.. لكن عليه ان يعلم  
أن كل شعب مصر يرفض هذه  
الزيارة للمعونة.. ولو كان جاء  
الى القاهرة.. لرائ من شعب  
مصر ما لم ترحبه من قبل.

« **بدي** »



## ٧/ طلبة الجامعة الأمريكية يطلبون طرد السفير الإسرائيلي

بولف جميع أعمال  
التطبيع مع إسرائيل.  
وتجسّد اللواتي  
علامات النصر مع طلاب  
الجامعة. ضد الطلاب  
بالضخامة الأمريكية.

كتب - فتوح الشاذلي:  
طالب المتظاهرون  
بترد السفير الإسرائيلي  
من القاهرة، وندوا  
شعار ديا سفير  
إسرائيل.. برقة.. برقة..  
لرض النيل، وطلبوا



**مصادمات بين الأمن وطلاب  
جامعة القاهرة  
مظاهرات في الجامعة الأمريكية.. ومنع مسيرة  
طلابية بالإسكندرية**

كتب - زكي السعدني

**ورزق الحطرك بهشی:**

[illegible]

التي يتركها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين  
العدل الى المسدود الذي يكثر من  
معاملة اهل البلد من جميع كلياته، داخل  
حرم كلية الهندسة، وبنوا القناتات التي تتألف  
رئيس الجمهورية وبنوا استقبال ليهود، وبنوا  
رئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر، كل نظام  
الجمهورية الاسرائيلية بأكملها، صافرات  
ضخما داخل مبنى الجامعة بين الحضور،  
الحل الملائم التي لم تكن الرئيس الشروع  
في المبنى التحسين، وبنوا في كسرت الرئيس  
السيدية. عدد الطلاب بالقرعة الاسرائيلية  
والامتدادات القسرية، التي يرفضها اهل  
الاحتلال الاسرائيلي، بين مكتب عام الشؤون  
الاسرائيلية. اذن الطلاب العام الاسرائيلي  
والقبا به على الاسواق بين الحضور.

[illegible]





## ومقاتلات إسرائيل تواجه أطفال الحجارة، الغضب لا يكفي.. والوساطة مرفوضة

بقلم: عباس الطرابيلي

●● نعم هي ثورة غضب شعبية  
مصرية وعربية وإسلامية. ولكن هل  
يكفي الغضب لمواجهة هذا الصلف  
الصهيوني الذي يكرّنا مصرياً بمنحة  
أطفال مدرسة بحر البقر وما حدث في  
السويس.. ويكرّنا فلسطينياً بدين  
ياسين، ولبنانياً بصبرا وشاتيلا وقانا،  
وتونسياً باغتيال قادة المقاومة  
الفلسطينية..

وفي كل هذه اللذابح كنا نكتفي بشوكة  
الغضب الشعبي، مع الصمت الرسمي  
لصيانا، وبيانات الشجب والاستنكار  
أحياناً أخرى.

الآن يجب أن تتغير ربود أفعالنا،  
شعبياً ورسمياً. عنيفاً وقويماً. فقد  
استمرت إسرائيل جرائمها، لأنها تعلم  
أننا لن نتجاوز مظاهرة غضب هباء  
وحتى إحراق علم هنالك.. وبيانا من  
عاصمة عربية مشحوناً بالكلمات، وآخر  
بالاستنكار ثم تنتهي الجريمة دون عقاب  
حقيقي.

●● نعم.. هل يكفي الغضب.. هذا كان  
وراء سؤالي للرئيس حسني مبارك  
و نحن نتحلق حوله في طائفة الرئاسة..  
قلت للسيد الرئيس: هل من قمة عربية  
شاملة قوية وعاجلة لمواجهة هذا الصلف  
الإسرائيلي. الكلام الآن عن قمة في يناير.  
ولكن وكلفه لو اتفقوا وأعدوا لها جيداً في  
اجتماع لوزراء الخارجية، وأعدوا جدول  
أعمال قوي.. والله لعقبتها في القاهرة في  
هذا الشهر، رغم الانتقادات.. هنا  
أحسست بمدى المسئولية التي يحملها  
رئيس مصر فوق كامله، ومدى تأثره  
بما حدث ويحدث في الأرض المحتلة.  
وكيف أنه عندما واجه كارثة الاجتياح

لم أشاهد الرئيس غاضباً.. وتأثراً  
ومنفصلاً وتأثراً كما شاهدته وهو  
يروي مأساة مصرع الطفل محمد جمال  
الذرة في أحضان والده برصاص جنود  
إسرائيل.. ثم رأيته ونحن على طاولة  
الرئاسة في طريقنا إلى توشكي وكان  
أكثر انفعالا وتأثراً وقد هزته كل تلك  
الصور التي بثتها وكالة الفرنسية..

كانت كل خلجاته وعضلات وجهه  
تهتز بتأثر شديد وهو يردد أمامنا مرات:  
تخليلوا أبا يحنظن ابنه الصبي، محاولاً  
حمايته من طلقات الرصاص. ثم يرتجف  
جسد الصبي بشدة ويموت في أحضان  
والده برصاص جنود إسرائيل.

كان حسني مبارك هنا أبا حقيقياً،  
وليس مجرد زعيم سياسي أو رئيس  
دولة. ولهذا تغلبت مشاعر الأبوة على  
كل ما عداها.. فكان رد فعل الأب حسني  
مبارك عفويماً. أبويماً، حتى أنني أحسست  
به وجسده كله يهتز، وقلبه يدمى على  
الطفل الشهيد والأب الجريح. كان كل ما

أمامنا هو: حسني مبارك الأب. أبو علاء  
وأبو جمال. وأكبرت الرئيس الإنسان  
أكبر وأكبر.. وربما لم يتفعل الرئيس  
مبارك مثل هذا الانفعال إلا ونحن  
نحاوره في قصر رأس التين بعد ساعات  
من اجتياح قوات صدام للكويت أرضاً  
وشعباً.. شرعية وحكما.

ومع كل التقدير لوقوف الأب الإنسان  
حسني مبارك على هذا الشهيد المتساوي  
عندما واجهت إسرائيل أطفال الحجارة  
بالرصاص والصواريخ والطائرات  
للقناتلة، إلا أننا نرى أن الغضب وحده لا  
يكفي. فما بالنا بالوساطة..



كشفا بما تم تنفيذه من كل الاتفاقيات التي سبق أن وقعت عليها، حتى لا يصبح ما يتم الاتفاق عليه اليوم، مجرد اتفاق آخر، لن تنفذه إسرائيل كما لم تفعل كل ما سبقه في شرم الشيخ وفي غير شرم الشيخ.

الطوب إن لن تتعهد إسرائيل صراحة علنا وكتابة أمام العالم كله بتنفيذ كل ما سبق أن وقعت عليه، لأن المعروف عن إسرائيل منذ قامت رسميا في مايو ١٩٤٨ أنها تضرب بكل الاتفاقيات عرض الحائط وما تفعله وسبق أن فعلته في كل قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.. خير دليل!!

●● إن ما حدث في شرم الشيخ.. وما سيحدث اليوم مرفوض مرفوض قبل أن تعلن إسرائيل.. ويشهد على ما سنعلمه أمريكا وغيرها..، أنها ملزمة بما سبق أن وقعت عليه.. وقبل هذا.. لا اتفاق جندي.. ولا وساطة جديدة، ولن نقول.. لا ضغوط جديدة..

●● أن شعب مصر ضاغط بأسبانية الرئيس.. وعرفات يخطره بذهابه إلى باريس أسس للقصاص باراك.. ويخطره عرفات بجلوسه اليوم مع باراك على أرض مصر.. ويخطره عرفات للقتال لن يتنازل ويجلس اليوم ليخضع لما قد يقترحه عرفات للفاوض.

أثنا - نحن شعب مصر - نعلنها صراحة: نطالب إسرائيل أن تقدم على أي عمل يؤكد أنهم أصبحوا نادمين على ما فعلوه ضينا.. وضد كرامتنا المصرية.. وضد الكرامة العربية.. وضد الكرامة الإسلامية.. وأن يتعهدوا بالابتعاد عن سياسة حافة الهاوية التي أوصلونا إليها.. وبأن ذلك يمكن أن نعيد للسائل كلها إلى طريق السلام..

أما اجتماعات زيارات واتفاقيات بيننا الأوضاع ما زالت متدهورة فهذا هو ما نرفضه بارئيس مصر أكتوبر ١٩٧٣ نقول هذا ونحن نحفظ بنكري انتصارنا على إسرائيل منذ ٢٧ عاما..

●● وبارئيس كل للصريون: شعب مصر الذي يحبه ويكي وأنت تتحدث عما أصابك كما حدث للطفل محمد جمال لدره.. هذا الشعب الذي يخوض معك البحار والمحيطات يقول لك: عفوا سيادة الرئيس فهذا الوقت ليس وقت السلام.. ولا وقت الكلام.. لأننا في هذا الموقف معني لنا وللسنا وسطاء.. خصوصا بعد مضي ٢٠ عاما في لفاف ضات والكلام.. وعلى إسرائيل أن تعلم أن هذا ليس وقت الكلام.. فإما أن تكون جادة وتعمل لتحقيق سلام لعالم، وأما يكون لنا موقف آخر..

العراقي الصدامي للكويت واجهه بحسم وحزم فكانت القصة الطارئة والعاجلة في أغسطس ١٩٩٠.. نفس الموقف ونفس الحسم ونفس رد الفعل.. الآن.

●● ونعود إلى الوساطة.. ونور مصر الحيوي فيها وهل تستمر الوساطة المصرية في ظل هذا الصلف الإسرائيلي.. ولماذا ندعوهم إلى شرم الشيخ؟ ليتناقشا، ويتفقا، ويوقعا ثم مجرد عبوسة الطرف الإسرائيلي يسحب توقيعهم، ويعود إلى ما قبل اللقاء.. وليس سرا أن عواصم عربية عديدة تحدثت عن ضغوط مصرية، أو نقل آراء مصرية، على الطرف الفلسطيني.

وهذا الكلام - العربي وغير العربي - خرج من وراء الأبواب إلى النشر أحيانا كثيرة.. والواضح هنا أن إسرائيل كلما ارتكبت جريمة، أو وقعت في خطيئة، سارعت للاتصال بالقاهرة.. كأنها تستودع بالموقف المصري طلبية التدخل.. فيستمر الوداء ثم تتوالى الاتصالات من واشنطن تؤكد على أهمية ضبط النفس، ولا شيء أكثر من هذا من الرأى الوحيد.

حدث كل هذا - وأكثر - في إعقاب كل خطيئة ارتكبتها إسرائيل.. الآن يجب أن تختلف الصورة تماما عما سبقها.

●● ونقولها بصراحة: إن استضافة الطرف الإسرائيلي الآن في شرم الشيخ مرفوضة.. وكلنا نعلم كم لقاء وساطة تم في شرم الشيخ، بل كم اتفاق تم ووقع في هذه البيئة رائعة الجمال.. ثم لم ينفذ منها بندق واحد، بل ولا حرف واحد.. فهل بعد هذا تستمر الوساطة المصرية، ونفتح مدينا لتستقبل زعيم الأراهاب الإسرائيلي ذا الوجهين الذي يتعامل معنا بيد من حرير ويتعامل مع الفلسطينيين بيد من حديد ونار؟

على القاهرة إن قبل أن تفتح صغرها أن تسال الطرف الإسرائيلي: ماذا تقدم من الاتفاقيات التي سبق أن وقعت عليها ابتداء من مدريد إلى أوسلو إلى واشنطن.. وحتى إلى شرم الشيخ؟ لم هي واقفة لا لتسقط أنفسكم لتخطفوا الخطط الصهيونية التي لم تخضعوا عنه، رغم كل هذه الاتفاقيات حتى بات الأمر أن هذه الاتفاقيات مجرد ممشو، تقسمونه لنا حتى تعتقد أن السلام قادم.. فلا نجد إلا الدمار والماء وحالة الحرب المستمرة من دحيتمكم؟

●● أن القاهرة مطالبة الآن أن تقول لإسرائيل - مهما كان اسم الحاكم الآن فيها - لن تقبل الأقراس للنوبة بعد الآن.. وقبل أن تجلسوا معنا عليكم أن تقدموا



●● إن دم شهداء الأقصى لم يجف بعد. ودمعنا تغلى من ليلحة ما حدث.. وللعالجة الحقيقية لتي «يمكن» ان نقبلها ان تقدم إسرائيل قربانا لنا في صورة عمل جدي يؤكد أنها لن تعود إلى مثل هذه الجرائم.

ان موقف الرئيس مبارك معقاز.. ورايه يعلمه القاصي قبل البلي. فقد أعلن رأى مصر حاسما: لا تقبل القدس تحت وصاية مجلس الأمن، لأن مجلس الأمن سوف يسلمها إلى أمريكا.. التي سوف تسلمها في الحال إلى.. إسرائيل.

●● ان أطفال فلسطين بالحنجرة بوخوا إسرائيل.. وشباب جنوب لبنان بالكاثوشا أذكوا حتى أجبروها على الانسحاب.. فلماذا نستكين. ولماذا نتوسط على كرامة أمة وكرامة وطن.

ان الجسد الأبدى الذى نطالب به، وهو عرف بيلوماسى معروف في العالم كله، هو ان نطرد سفير إسرائيل قورا من القاهرة. وإن سحب السفير المصرى وقورا من إسرائيل. وإن نقطع العلاقات وهذه أمور طبيعية.. بل هو الحد الأدنى الذى يقبله شعب مصر.. وهو ما طالب به حزب الوفد وأعلنه رئيسه الدكتور نعمان جمعة منذ أيام.. ومنذ بدأ بحر الدماء يسيل على عتاب للسجد الأقصى.

●● هي إذن وساطة مفروضة.. وهي إذن قضية يجب ان تلعبها خطوات.. إلى ان تعود إسرائيل إلى العقل..



الوقت				المصدر
٩	٠	٠	٧	٥
التاريخ				

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة مصر  
تليفون / فاكس: ١٥٠١٥٧٠٧ (٢٠٧)  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للتشروالمعلومات

## بدء الإعداد لؤتمر شرم الشيخ

القاهرة - أ.هـ: بدأت الترتيبات لانعقاد مؤتمر شرم الشيخ الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولقيده باراك رئيس وزراء إسرائيل ومائتين ألبسارت وذهبة الخارجية الأمريكية. يشترك المؤتمر بحث المواقف المتعمور في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحلقة انتقال عملية السلام.





# انتفاضة الأقصى فجرت بركان الفضب عودة الوعي إلى الجامعات المصرية

خرج الطلاب والأساتذة في مظاهرات عارشة داخل الحرم الجامعي، للتعبير عن سخطهم على الجرائم التي ترتكب ضد المقدسات الإسلامية والمساكن الإسرائيلية لأعضاء المجلس وجمعها عاصمة لجنة إسرائيل

استمرت الجامعات جاذبات لفتنة اللهجة، أدانت فيها المصالح الفاضلة على القوياس الإسلامية، وهاجرت الخلافات الدولية بالتحسنة لإوجعية التوراة الإسرائيلية

استمرت القضاة الجران في العلم الإسرائيلي، وطالبوا بظفر التطهير الأسري من مصر، وقطع العلاقات الدبلوماسية والإقتصادية والثقافية والزراعية مع إسرائيل، لكونها من استخدام القوة ضد

الشعب الفلسطيني، ورضوها لعملييات السلام بالمنطقة التي تتعد من أن آخر بسبب التحدث الإسرائيلي وعدم احترام القوانين والأعراف الدولية. أدلعت المظاهرات وسط حراسة قوات الأمن التي لم تستطع لفض

للتظاهرين وأعادتهم إلى الانتظام في الدراسة وقسم الطلاب في باداء صلاة الغائب في حضور الأساتذة وبعض رؤساء الجامعات وصداء الكليات انطلاقاً من عدم قبول المسلمين والمسيحيين للناس بالمقدسات الدينية.

وهكذا أديت الجامعات المصرية في خضم هذا الحدث الجليل.. أنها سارالت صاحبة لكل سياسي لا يستهان به.. كما أثبت الطلاب أنهم لم يخبوا عن الوعي بقضايا وطنهم وأمتهم العربية زكي السعدني



## إسرائيل تهدد باقتحام مناطق الحكم الذاتي بالديابات استخدام القنابل المحرمة دوليا في إبادة الفلسطينيين

القسم المحتلة - وكالات الأنباء: هدّدت إسرائيل أمس بقمع الانتفاضة الفلسطينية بالديابات. أكد الكولونيل موتى بوجيف قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة، استعداده لاستخدام الأسلحة الثقيلة والديابات للتصدي لانتفاضة المجاعة. استبعد بوجيف قرب انتهاء المصادمات بين الفلسطينيين والفلسطينيين وقوات الاحتلال. ووصف منطقة مستوطنة تتساريم اليهودية في غزة بأنها تحولت إلى منطقة حرب. واتهم بوجيف الشرطة الفلسطينية بالانضمام إلى الانتفاضة وأكد محمد دحلان قائد الأمن الفلسطيني مسئولية إسرائيل عن الاغتيالات. وطالب بسحب قوات الاحتلال من نقاط التفتيش وقال إن الفلسطينيين لن يرضوا العلم الأبيض. وكشف الأطباء في مستشفيات الضفة وغزة أمس أن معظم إصابات الفلسطينيين تؤكد استخدام إسرائيل للقنابل الانشطارية المحرمة دوليا. بالإضافة إلى استخدام المزارق الخسنة للديابات وأسلحة الإهانة. واستمرت أمس للولجيات المتفرقة في الضفة وغزة. أصيب جنديان إسرائيليان بالرصاص قرب مخيم خان يونس.

واستشهد اثنان من رجال الأمن الفلسطيني وأصيب ١٥ آخرون في تبادل لإطلاق النار قرب بلدة بيتونيا في رام الله. وأطلق مجهولون النار على اثنين إسرائيليين قرب بيت لحم مما أدى إلى إصابة أحد وكابه بجروح. وأتلف حريقان كبيران في غابات الجليل الغربي. وتشتهب السلطات الإسرائيلية في إشعال المرائق عمدا من جانب فلسطينيين لتنازل. وارتفع عدد ضحايا الانتفاضة أمس إلى أكثر من ٦٥ فلسطينيا بالإضافة إلى مئات المصابين.



وَمِنْ آيَاتِهِ إِزْجَالُ الْمَشْرِقِ ۚ إِنَّ آيَاتِهِ لَكُنُوزٌ لَا يُرَىٰ ۚ

[illegible]



# LIBERATION

## ليبراسون

### \* هذا قصة قصيرة

لم تم الهدنة التي اتفق عليها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني لوقف افعال العنف صباح الثلاثاء لأكثر من ساعات قليلة تجددت بعدها أعمال العنف سرعان ما انتشرت في اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة أصوات نيران الأسلحة الأوتوماتيكية التي تطلقها الطائرات الهليكوبتر المزودة بالدافع وغرقت الأراضي الفلسطينية في بحور من العنف.

فضل هذه الهدنة المؤقتة يقل كثيرا من احتمالات نجاح الجهود الدولية المبذولة حاليا في واشنطن ولندن وعواصم أخرى عالمية لاحتواء الموقف وهو مأسوف يكون له أثره السلبي على سير المفاوضات المباشرة التي تجرى حاليا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات برسالة امريكية.







المصدر

التاريخ

٩، شارع قصر النيل  
 القاهرة، مصر  
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
 E-mail: mar156@hotmail.com

**ميريت**  
 النشر والمعلومات

## كوفى عنان يشكو

### مجلس الأمن يسيب العراق

بالتزامن مع الذكرى السنوية لاجتياح العراق للكويت، يشكو كوفى عنان، رئيس بعثة العراق لدى الأمم المتحدة، من موقف مجلس الأمن الذي يسيب العراق في مواجهة العراق. وعن كوفى عنان، رئيس بعثة العراق لدى الأمم المتحدة، قال: «مجلس الأمن يتجاهل العراق في مواجهة العراق، ويتجاهل العراق في مواجهة العراق، ويتجاهل العراق في مواجهة العراق». وعن كوفى عنان، رئيس بعثة العراق لدى الأمم المتحدة، قال: «مجلس الأمن يتجاهل العراق في مواجهة العراق، ويتجاهل العراق في مواجهة العراق، ويتجاهل العراق في مواجهة العراق».

١٢



## ترتيبات أمنية

عبارة طاعتنا بها وكالات الأنباء ولابد أن نضع تحتها عشرات الخطوط تقول: العبارة إن ولعم تغيب رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية توجه إلى باريس للمشاركة في المناقشات التي تجرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل بوساطة أمريكية لوقف المجزرة التي تشنها إسرائيل حالياً ضد الشعب الفلسطيني.

واللغنى هذا في منتهى الخطورة .. إن الوكالات للخدمة تسعى كعادتها إلى ممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني .. والدور الذي سيلقوم به ولعم نظمت على وجه التحديد هو التسعي لفرض ترتيبات أمنية على الجانب الفلسطيني لصالح إسرائيل بالطبع وإلزامه بها على أن تقبل للضوابط الأمريكية على مراعاة ذلك الالتزام.

وللأسف الشديد سقطت السلطة الفلسطينية في هذا التمين في الاتفاق وإي رئيس الموقع منذ عامين وبمستوى للمخابرات الأمريكية بفتح مكاتب لها من من السلطة الغربية لراية التزام السلطة بترتيبات أمنية وقعت عليها في ذلك الاتفاق .. وكان الأمر سراً ثم كشف عنه الاتفاق بعد ذلك وتبعاً تم تنفيذ كل هذه الترتيبات ولم تلتزم إسرائيل بحرف واحد مما وقعت عليه.

إذ لا تعلم حتى ساعة كتابة هذه السطور ماذا حدث في باريس لكننا نطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم السقوط في تلك الهاوية مرة أخرى والشوكل عن التنازلات التي لم تصفق فيها للشعب الفلسطيني بل كرس متكب عديدة لإسرائيل.

**مروى أصيل**



## مظاهرات لطلاب المدارس في المنيا

المنيا - نبيل يوسف:  
 شارك طلاب المدارس الثانوية بالمنيا  
 بمظاهرات احتجاج على أعمال العنف  
 الإسرائيلية ضد الفلسطينيين  
 أدى الدكتور ماهر مصطفى كمال رئيس  
 جامعة المنيا والدكتور عبد الله  
 الحسيني والدكتور منحت ثروت نائب  
 رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة  
 والمعلمين والطلاب بالجامعة صلاة  
 الخائب على أرواح شهداء القدس  
 الحروف بسلامة مسجد الجامعة.



المصدر			
٩	٠	٠	٠
٩	٠	٠	٠
التاريخ			

٦ ب شارع قصر اللؤلؤ  
للإدارة، مصر  
تلفون / فاكس: ٥٧٩١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mer156@hotmail.com

**ميريت**  
للتنشروالمعلومات

.. وهندسة يورسعيد.. تعرق  
**العلم الإسرائيلي**  
يورسعيد - طارق جمن:  
رئيس يورسعيد نفذ طالب كلية الهندسة  
بالمباريات الرحشبية للقرارات  
الاسرائيلية احرزوا العلم الاسرائيلي  
في مسيرة سلمية نظمها اكثر من  
(١٥٠٠) طالب وطالبة واعربوا عن  
تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.





## وزير التعليم اللبناني يؤكد:

### لا اتصالات مع إسرائيل بلثرة

بيروت - وكالات الأنباء: نفي محمد يوسف بيهسون وزير التربية والتعليم العالي اللبناني نفيًا قاطعًا وجازيًا ما نشرته بعض الصحف نقلاً عن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن اتصالات غير مباشرة تجريها وزارة التعليم الإسرائيلية مع وزارة التربية اللبنانية بشأن تعليم أولاد العملاء الهاربين إلى إسرائيل. أكد بيهسون أن هذا الخبر المنسوب إلى مسؤول تربوي إسرائيلي حول اتصالات «يقوم بها كاهن بين الجهات الإسرائيلية ووزارة التربية اللبنانية تتعلق بتعليم أطفال لبنانيين من أبناء العملاء الذين مازالوا في إسرائيل عازين» الصممة وقد يكون المقصود منه خلق أجواء سلبية على الساحة السياسية اللبنانية في هذا الوقت بالذات



## ردود أفعال إقليمية ودولية واسعة النطاق.. للانتهاكات الإسرائيلية إدانة باراك.. والمظاهرات تمتد إلى الدانمارك ونيويورك صنعاء ودمشق.. تدعوان للقمة العربية



الجانبايات العربية تحرق علم إسرائيل في الدانمارك

عواصم العالم - وكالات الأنباء: لاتزال المواجهات غير المتكافئة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني الأحرار مستمرة لليوم السابع على التوالي رغم الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي لاحتواء آثار هذه المواجهات التي أسفرت عن استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة المئات منهم..

المفتي الجعفرى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الدول العربية إلى التجهيز مع نداء الرئيس حسنى مبارك وشارح الأمد في عقد قمة عربية عاجلة تعيد الروح إلى التفاس العربى للوقف رفقة جازية في وجه الطغيان والمردون الأسرائيلى القاسم

دعا المفتى قبلان منظمة المؤتمر الاسلامى الى عقد قمة عاجلة للتحرك تنفيذاً لقراراتها حول القدس ودعم شعب فلسطين

طالب الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظمات حقوق الإنسان وكل من أمريكا وروسيا إلى العمل بحس مسئولياتها الدولية بوقف المجزرة الزهيمية المستمرة ضد شعب فلسطين وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقدس العربية وحق العودة للشعب الفلسطينى إلى أرضه ووطنه

وفي صنعاء طالب المجلس اليمنى للسلام والتخاضن بمقعد قمة عربية للرد على المجازر الأبراهيمية والاعتداءات القهوجية التي تقوم بها إسرائيل ضد أبناء الشعب العربى الفلسطينى في الأراضى العربية المحتلة.

في نفس الوقت استمرت ريواد الأعمال النافضية على ومشية الإسرائيلىين على الصميين الاقليمى والدولى من جانب، كما استمرت الاتصالات المكثفة لوقف الذبحة وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعى..

وأي بيروت دعا الشيخ عبدالأمير قبلان



۱۷۲





في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا  
ولقائنا للسخرية ..  
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية التي  
تعيش ازهى عصورها تنقل الآراء  
والانتقادات التي توجه ضد مصر  
والعالم العربي والإسلامي .. ولكننا  
نحذركم لإنفسنا بالحق في التحديق  
عليها وتفنيدها .. ومن بغضب عليه ان  
يلهم الديمقراطية اولا

تتهمر علينا طلقات المفرضين  
اصحاب الذوايا السيئة ضد مصر  
فلا نملك ان نرد عليهم متطلين بان  
حرية الرأي والديمقراطية تبيح  
للمراسل الاجنبى والمعلق وكاتب  
التحليلات السياسية ان ينتهكنا



## لماذا تطلب التحقيق .. ياسولانا .. ؟!

دعا خافيير سولانا مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي الى اجراء تحقيقات في أحداث  
العنف التي تشهدها حاليا الضفة الغربية وقطاع غزة لتحديد الطرف المسبب في هذه الأحداث.

### المسألة

يبعث عن سبب يبرر به موقفه المساي من الممارسات  
الاسرائيلية .. ولا نقول مباركتها .. إذا كان الاتحاد  
الأوروبي يتبنى هذا الموقف دائما فلا داعى على الاخلاق  
لتبريره بغض القبح من ذنب.  
إن هذا الموقف يشبه تماما ماأثله اسرائيل من أنها قتل  
الطفل الفلسطيني مصمد النيرة عن طريق الخطأ وكان  
استهداف الاطفال والشيوخ والنساء ليس لعبة اسرائيلية  
اصيلة.

إن مايجرى ليس أحداث علف بل هي منظمة مدبرة  
للمشعب الفلسطيني مع سبق الأصرار والتمرد  
الصهيونى.  
ولقد ان تصال : هل بات هناك شك فى ان اسرائيل هي  
التي اشعلت نيران تلك المذابح ام ان الاتحاد الأوروبي

### وفى داخل الأراضي الفلسطينية

**الفصل والمؤسسات والمنظمات الفلسطينية .. تعلن استقلال القدس!!**

**الشيخ عكرمة فى بريتوريا: لن نتنازل عن شبر واحد من الأرض**

رام الله - غزة - بريتوريا - لندن - وكالات الأنباء دعا المجلس التشريعى الفلسطينى القادة  
العرب إلى اتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لحماية المسجد الأقصى والقدس وتوفير  
جميع أشكال الدعم السياسى والمادى والمعنوى للشعب الفلسطينى.







المرسل									
٥	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨

القدس،  
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد  
مبنى القدس في بريتوريا مع سفراء  
الدول الإسلامية في جنوب أفريقيا  
وقد أركان فئة البفيرة ثلاثة بين مكنين  
ممن في جنوب أفريقيا  
تقدم أية تنازلات بالصبية للقدس  
باعتبارها من القدس لجميع المسلمين  
في أنحاء العالم.  
أضاف أن الأحداث قد تطورت في  
القدس بينما هو في رحلة خارج  
الأراضي الفلسطينية. مشبورا إلى أن  
الجميع كانوا يتوقعون حدوث هذه  
الاستيماكات والانطرايات والعنف  
نتيجة لتنامي الاتجاه للشخص للسياسة  
الإسرائيلية.  
على صعيد آخر أثن طولي صافية مشوب  
فلسطين لدى المملكة المتحدة بأن الجانب  
الفلسطيني كان يفضل أن تكون المحادثات  
الثلاثية التي جرت اليوم في باريس (رابع)  
بمشاركة الاتحاد الأوروبي.  
قال صافية - في حديث مع شبكة (بي)  
بي، (بي) التليفزيونية البريطانية - أنه  
من المطلوب أن يكون هناك دور أوروبي  
وأفصح ودعم لعملية السلام خاصة في  
ضوء استضافة الرئيس الفرنسي جاك  
شيراك لطرفي النزاع في اجتماعات  
ثلاثية سبقت اجتماعات أوباريت  
مهما .  
وأوضح أن السلام العالي هو عام  
الانتخابات الأمريكية ومن المعروف أنه  
ليس أفضل الأوقات للمصل على اهتمام  
والشأن بقضايا خارجية وإنما كان من  
المفيد أن يكون هناك دور أوروبي

أدان المجلس بشدة العدوان الهجومي  
الذي تشنه الحكومة الإسرائيلية عبر  
جيشها مستخدمة الطائرات والصواريخ  
والأسلحة الحربية دوليا ضد أبناء  
الشعب الفلسطيني من أطفال ونساء  
، وشيوخ مؤكدا أن العدوان يكلف عن  
مدى العنصرية والحقد الموجهة للشعب  
الشعب الفلسطيني.  
حمل المجلس الحكومة الإسرائيلية  
المستولية كاملة عن الجرائم التي  
يرتكبها جيشها وعن النتائج الخطيرة  
التي قد تترتب على استمرار العدوان  
بما في ذلك ممنجية عمود عملية  
السلام.  
أكد المجلس دعمه الكامل للقيادة  
الفلسطينية المتمسكة بالوحدات الوطنية  
الفلسطينية التي تقو الكفاح نحو  
التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية  
المتقلة وعاصمتها القدس الشريف .  
من ناحية أخرى اجتمعت لجان منظمة  
التحرير والمؤسسات الشعبية والدينية  
الفلسطينية في بيت الشرق بالقدس  
الشريف برئاسة فيصل الحسيني عضو  
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير  
الفلسطينية مسئول ملف القدس لإعلان  
استقلال الدولة المصبة عن المؤسسات  
الإسرائيلية ومجازها التي باعتبارها  
عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.  
دعا المشاركون إلى إعانة البنية التحتية  
للمؤسسات الوطنية الفلسطينية في  
القدس للشريف ووضع برامج جديدة  
وشمولية لشرف عليها لجان وطنية  
وفي بريتوريا ناشد الشيخ حكمة  
مديري مبنى القدس الذي يقوم حاليا  
بزيارة جنوب أفريقيا جميع دول العالم  
الإسلامي أن تلق صفا وأجدا لحماية  
القدس الإسلامية في القدس من  
الهجمة الإسرائيلية الشرسة ضد هذه



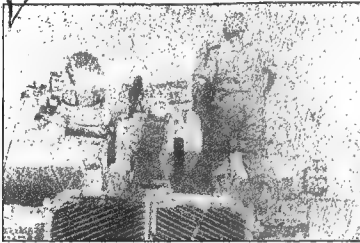
# اشتعال الموقف في الأراضي المحتلة تصف محطات الكهرباء والمنازل .. التهام سكان سوق أسى فلسطيني حرب غير متكافئة بين المواطنين العزل .. والجيش الإسرائيلي

استشهاد دمن الفلسطينيين

بينهم طفل عمود استرات

غزة - وكالات الأنباء . قصفت المروحيات الإسرائيلية محطات الكهرباء في رام الله بالضفة الغربية.  
قطع التلفزيون الفلسطيني برامجه وأذاع ذلك في نيا عاجل عن بعض المصابين أن المروحيات لا تزال تقصف مواقع عسكرية فلسطينية ومنازل في مدينة رفح فيما تزايدت حدة المواجهة في المدينة.





#### الديابات الإسرائيلية في طريقها إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينيين

التصيرات ومدينة غزة وهي المنطقة التي يحرص بها مفترق الشهداء وجود محطة الكهرباء مما يتلوا باستمداد إسرائيل لزيادة عمليات الهجوم وتطويره.

وفي بيت لحم سارزالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تلحق الحشرات من جنودها في محيط مسجد بال بل بن رياح وفي تقوى التي فرغت عليها طوابق مشحدا من أجل زيادة عمليات القصف للمواطنين والتي بدأت منذ ظهر أمس وحتى الآن وأدت إلى سقوط العديد من الجرحى ومازالت المعصاة النهائية لم تحصر حتى الآن.

وفي نابلس انتهت ٢٢ بداية من الأشجار وتمركز جزء منها على مداخل حوارة والجزء الأخرى على الطريق الشرقي لنابلس، كحما هضمت مواقعها في قبر الكني يوف عليه السلام ويوط البنية.

وقد مرت الديابات الإسرائيلية أسس خطوط الكهرباء والهاتف والبنية التحتية للشارع المؤدى لقريه بيت جن والبالغ قيمتها ٢٥٠ ألف دولار وحصلت الديابات عددا من السيارات المتوقفة في الشوارع وسور المدرسة للصائفة للشارع العام قرب حوارة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها قرب بورتين وحوارة ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج إليها

جنوب غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين حيث كشفت قوات الاحتلال من قصف للمواطنين والمرحبات والصواريخ والرصاص الحى والطاوى مما أدى إلى استشهاد مواطنين فلسطينيين على الأقل وجرح عدد كبير من المواطنين.

وقد دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مشددا كشيعة في المواقع في مداخل المدن في قطاع غزة ما قد يكون تهديدا للهجوم كبير في الوقت الذي كانت فيه المروحيات الإسرائيلية من قصف التجمعات الفلسطينية بالصواريخ والرصاص الحى والطاوى.

واقامت الآليات الواردة من موقع مغربي للشهداء في جنوبي غزة أن القصف أدى إلى إصابة ١٠ أشخاص فلسطينيين أحدهم في حالة خطيرة. وقد استهدفت قوات الاحتلال سكان المستوطنات يهودية من جيشها خاصة في «نتساروم» وغوش قطيفه وموراء، فيما تطلق المروحيات منذ الصباح في أجواء مدينة غزة فوق مفترق «نتساروم».

وشوهت الزوارق الإسرائيلية قبالة شواطئ قطاع غزة وتركز إبحارها فقط ما بين مخيم

كما يجري تبادل لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية وأفراد من الشرطة الفلسطينية التي تدافع عن بعض المواقع والمنازل في المنطقة فيما يقتل المواطنون الفلسطينيون بالصواريخ والزجاجات الحارقة جدد الاحتلال. قطعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي التيار الكهربائي عن مدينة طواكرم شمال الضفة الغربية وذلك عقب صدامات وتبادل لإطلاق النار بين جنود الاحتلال وعناصر من الأمن الفلسطيني أسفرت عن استشهاد أحد أفراد قوات الأمن الفلسطيني.

اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل اللواء عبد الرزاق الجعبي رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأمنية المشتركة مع إسرائيل عند المداخل الشمالي لدية «البيرة» شرقي رام الله بالضفة الغربية وذلك ضمن منطقة مازالت تخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية.

ذكرت إذاعة صوت فلسطين في نيا عاجل أن قوات الاحتلال أطلقت صاروخا على موقع

للمسوات الأمن

للفلسطيني في رفح

وأن اشتباكات تدور

حاليا في المنطقة

نفسها بين

الإسرائيليين

والفلسطينيين وأن

ديابات إسرائيليات

تتقدم في خان يونس باتجاه بوابة «التفاح» التي تفصل خان يونس عن مستوطنة غوش قطيفه» ارتل عدد الشهداء الفلسطينيين إلى خمسة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث استشهد طفل فلسطيني عمره عشر سنوات في مستشفى الشفاء في غزة بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال بالقرب من مستوطنة نتساروم..

وجدت المروحيات الإسرائيلية قصفها لجانب فلسطينية قريبة من طريق نتساروم تصاعدت حدة الواجبات في منطقة مغربي الشهداء بالقرب من مستوطنة نتساروم في



## من القلب

قتل ١١ عربيا - جنسياتهم  
اسرائيلية - برصاص القوات  
الاسرائيلية في الأحداث  
الأخيرة، وهذا الرقم وحده يبين  
أن العرب الاسرائيليين قد  
تضامنوا مع الشعب  
الفاطمي - شعبهم - في هذه  
الانتفاضة.

قالت اسرائيل:

- السبب في تضامن عرب  
اسرائيل يرجع إلى الظروف  
الاقتصادية، لا بسبب الرغبة  
في التضامن أو الشعور  
والخمس به.

ويقر أن هذا صحيح فإنه  
يقل على أن اسرائيل تعامل  
مواطنيها اليهود معاملة  
تختلف عن مواطنيها من  
العرب الذين رفضوا مغادرة  
البلاد بعد قيام دولة اسرائيل.  
ومعروف أن عشرين في المائة  
من سكان اسرائيل من العرب  
والأرقام التي تدعيها حكومة  
اسرائيل تدعيها تبين أن  
الوفيات بين عرب اسرائيل  
ضعف وفيات اليهود. والبطانة  
تزيد وأصدا ونصف في المائة  
عن خمسة المئوية البطانة بين  
الاسرائيليين نصف عامة وهي  
عشرة في المائة.

وولحد من كل ٢ من عرب  
اسرائيل تحت خط الفقر. وبين  
١,٢ مليون عربي يخطون  
الجنسية الاسرائيلية لا يوجد  
واحد يتولى منصب الكوزير.  
والامن يقبل بقليلة كل عربي





اسرائيلي يسافر للخارج، او يعود من الخارج. وشركة العمال ترفض تعيين العرب في وظائفها. ولا توجد مجازي في المناطق التي يقبع فيها عرب اسرائيل. وقد رأى ايهود باراك بعد ما جرى من أحداث أن يعتمد أكثر من مائة مليون دولار للمناطق العربية. وطلب إلى وزير الرياضة والثقافة الاسرائيلي، الذي تشييعه معظم شيوخ عرب اسرائيل أن يلغي اجازته ويعود لبحث احوال العريب. وكل هذا يدل على أن رئيس وزراء اسرائيل فطن بعد الاحداث الاخيرة إلى أن عرب اسرائيل يستحقون إعانة الفطر في احوالهم. ولكن عرب اسرائيل يقولون:

— نحن نخشامن مع خواننا، اما مشاكلكنا مع حكومة اسرائيل فهي قديمة. وقد جرت قبل ذلك أكثر من ثورة أو انتفاضة عربية، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يهب فيها عرب اسرائيل ضد حكومة اسرائيل. وللسبب الأقصى هو السبب والعنف الاسرائيلي هو السبب فالقوات الاسرائيلية تستعمل الصواريخ المضادة للجبابات ضد المتظاهرين الذين يحملون الحجارة. والشهد المؤلم الذي عرشته القوات التلفزيونية العالمية من المتظاهرين العرب وهم يحملون أجزاء من جسم متظاهر عربي قتله صواريخ اسرائيل ومنزلت جسمه ويهرمونونها على الناس. ومشهد للقطع البشرية مؤلم للغاية.

والوقوف الآن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يؤكد أمراً واحداً وهو أن الفلسطينيين لن يخسروا الكثير إذا أعطوا قيام دولتهم فالحارات اسرائيل تلحق الضرر بالمناطق السكنية في غزة. ولا يريد باراك أنه يهذه الروح الدموية، إنما ينفق للفلسطينيين، إعلان دولتهم بالفعل ولكن ما يكون.

ويقول الاسرائيليون: — الأحداث الدامية تعبر إلى مسيرة السلام. والرد الفلسطيني على ذلك يقول: — بل إن فشل الوصول إلى السلام هو الذي أدى إلى هذه المجازر المروعة.

**يحيى عيسى**



## د. أحمد عمر هاشم: **مصر.. درع الأمة العربية** **لا تقربط في القلص والسجد الأقصى**

أكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن تكريه حرب أكتوبر في شهر ربيع على دمازين الصهيونية وعلى بلطجتها وأنه لا تقربط بأي حال من الأحوال في القلص والمسجد الأقصى، قال أن الرئيس مبارك صاحب القضية الجوية الأولى لا يتواني أبداً عن خدمة أمته العربية والإسلامية ويبدل القلص ما في وجهه للدفاع عن حقوق أمة العربية الشريفة قال في كلمة ألقى عقدها جامعة الأزهر بمناسبة الاحتفال بتكريه انتصارات حرب أكتوبر للجبهة أن كل مصري وعربي ومسلم لابد أن يتفكر حرب أكتوبر للجبهة التي رفعت رأس الأمة العربية عالياً وعلى إسرائيل أن تستعيد دور مصر في هذه الحرب لأن مصر ستكون دليلاً وبطلان الأمة العربية.



**ببارك تلقى اتصالات من شيراك  
وعرفات وباراك وأولبرايت  
بعد محادثات شاقة  
وعسيرة في باريس  
اللقاء الثلاثي بالعاصمة الفرنسية..  
استمر ٦ ساعات في جو مشحون بالتوتر  
عرفات غادر مائدة المفاوضات  
وأولبرايت أعادته بالقوة  
أصدرت أوامرها للأمن بإغلاق الأبواب  
وعدم السماح لسيارته بالخروج!!  
**قمة شرع الشيخ****





# لائقان الموقف

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك اتصالات هاتفية هائلة الماضية من كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل ومادايان أوبيرات وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية. جاءت هذه الاتصالات عقب اللقاء الثلاثي في باريس الذي جمع الرئيس عرفات وإيهود باراك ومادايان أوبيرات وعلى إثر اجتماع الرئيس الفرنسي مع اطراف اللقاء الثلاثي.

ناقش الرئيس شيراك في اتصاله بالرئيس حسني مبارك للمرة الثانية نتائج المباحثات التي جرت في باريس بين عرفات وباراك وأوبيرات، وفي لقاء الرئيس الفرنسي معهم. وتبادل شيراك مع الرئيس مبارك وجهات النظر حول سبل إنقاذ الموقف للتفكير واستواء الأزمة وإزالة الخلافات بين الجانبين. وتلقى الرئيس مبارك اتصال أوبيرات ثم اتفقه اتصال كل من عرفات ومباراك حيث اطعوا الرئيس مبارك على نتائج اجتماعهم للشرق. أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية مستقلة اليوم في قمة شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس حسني مبارك. وأعرب عن أمه في أن تتم هذه المباحثات بروح بناءة.

قال الرئيس الفرنسي في تصريحات له الليلة الماضية عقب اجتماعه في جلسة عمل بضمير الأربعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ووزيرة الخارجية الأمريكية مادايان أوبيرات أن فرنسا سعيدة بتقدمهم إسهاماتها لحفظ الأطراف من أجل السلام في الشرق الأوسط. وأضاف شيراك أن الأوبية للحمة في المباحثات التي جرت في فرنسا كانت تهدف إلى استعادة الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار بجهود وزيرة الخارجية الخارجية الأمريكية مادايان أوبيرات التي سمحت للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالاجتماع في هذه الظروف وهو ما لم يكن مؤكداً من قبل حيث جلس عرفات وباراك على مائدة المفاوضات مما ساعد في وقف اللوجاهات وتهدئة الأوضاع.

وقال شيراك أنه يلزم حالياً في حالات الضحايا الذين سقطوا في هذه اللوجاهات. وسوف يحرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ووزيرة الخارجية الأمريكية مادايان أوبيرات على الرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ لتسهيل المباحثات للأوبية والاجتماع الثلاثي بينهم والذي استمر أكثر من ست ساعات ويهدف وقف أعمال العنف وزرع قوتل الأزمة التي كانت تهدد عملية السلام. أعلنت ذلك مصادر دبلوماسية مقربة من الاجتماعات وقالت أن قمة شرم الشيخ برعاية الرئيس مبارك ستكون فرصة لاتخاذ الموقف وإزالة ما تبقى من خلافات والاتصال إلى الاتفاق في إطار انتهائي بعد أن حدث بعض التقدم بين الأطراف المعنية وبصورة مبدئية في باريس.





فلسطينيين وإسرائيليين بمحسوز  
مطلقين للضباطات الأمريكية وهي  
أيه بتفصيل للوقت الزمان بعد  
لواجبات الأخيرة بين الفلسطينيين  
والإسرائيليين.  
اضاات للمصادر انه تم التوصل إلى  
هذه الصيغة للتغلب على العقبة  
الرئيسية بمسبب إصرار الرئيس  
عريفات على ضرورة تشكيل لجنة  
دولية للتحقيق في أسباب اندلاع  
أعمال العنف ورفض باراك تشكيل  
هذه اللجنة.

اشترط المضاد: الدبلوماسي إلى أن  
إيهود باراك رئيس الوزراء  
الإسرائيلي أصم على رفض تشكيل  
لجنة التحقيق الدولية لتحديد  
المسؤول عن اندلاع أعمال العنف  
بينما أصم الرئيس الفلسطيني ياسر  
عريفات على ضرورة سحب القوات  
الإسرائيلية والأعلان للحوار عن  
وقف العمليات الإسرائيلية ضد  
الفلسطينيين.  
أوقعت المصادر انه تم الاتفاق  
مبدئياً على وقف العنف في الأراضي  
الفلسطينية وإتمام مسئوليات أمنيين

كشفت مصادر دبلوماسية في  
العاصمة الفرنسية قريبة من الاجتماع  
الثلاثي بين عرفات وباراك وأيهود  
أن الرئيس عرفات غامر بالفعل قاعة  
الاجتماعات غلضها بعد أن تمهيد  
باراك أمامه بكلمات غير مقبولة وقال  
أنني لا يمكن أن اتحمل مثل هذه  
الآهات.  
اضاات المصادر أن لإسرائيل  
أصبحت تعليماتها لقوات الأمن  
الأمريكية الموجهة لدخل مقر إقامة  
السفير الأمريكي بإغلاق الأبواب أمام  
سيارة عرفات وعدم السماح له  
بمغادرة للقر والتمت لإسرائيل على  
عرفات للموادة إلى الاجتماع  
واستئناف المناقشات الصعبة حتى تم  
التوصل لاتفاق مبدئي لوقف العنف  
في الأراضي الفلسطينية.



## طائرة المساعدات الطبية المصرية تصل غزة

كتب - عبدالناصر أبو الفضل :

تفادى القاهرة اليوم طائرة مصرية خاصة متجهة الى غزة والتيها فريق طبي ومعدات طبية تنفيذا لتعليمات الرئيس حسني مبارك بتقديم المساعدات الطبية اللازمة لملاج للصابين من أبناء الشعب الفلسطيني.

صرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والصحة والمكان بان الرئيس مبارك يولي اهتماما كبيرا بدعم أبناء الشعب الفلسطيني وأكد على ضرورة توافر المساعدات الطبية لهم وأنه تم من خلال الاتصال بـ «رياس الزعوتن» وزير الصحة الفلسطيني معرفة الاحتياجات الطبية للفلسطينيين خاصة للعدات والأجهزة الطبية وسيتم شحنها على الطائرة المصرية الخاصة والتي سيرافقها فريق طبي من كل التخصصات للانراف على علاج للصابين ونقل الحالات العرجة التي تستدعي علاجا متخصصا الى مصر للعلاج بمعهد ناصر.



## وسط تصاعد المواجهات من جديد فى الأرض المحتلة

# قهبة شرم الشيخ.. اليوم

كتبت - فاطمة يوسف ووكالات الأنباء

الضبطية للمخلة إلى جانب العمل على إقلاق صلبة السلام على السهل الإسرائيلي الفلسطيني. أكد صدى موسى وزير الخارجية أن استمرار الوضع للتطور في الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة للاستنزاف الإسرائيلي بشكل تدهيما جديا لصالح السلام. وقال إن لدينا أفكار معينة وأنا موقف معين وصواب يتم إيلائه لكل الأطراف. وأضاف أن القدر والتركب كعالي أصبح مستحيلا. واستمرار الموقف على ما هو عليه مستحيل. الاستنزاف لأن قائم عليها شارون يستحيل قبولها أو أن تحدث مرة أخرى. هذه المسائل كلها مطروحة أمام اجتماع شرم الشيخ. كما سيتم بحث موضوعات أخرى. ووصف لاجتماع شرم الشيخ بأنه بكتيب أهمية كبيرة.. خاصة أنه على عقب لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك برعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحضور وزيرة الخارجية الأمريكية. وبما تضمنته مشاركة الجانب الأمريكي في اجتماع شرم الشيخ من دلائل بعد اجتماع باريس. قال موسى أن هذه المشاركة كانت مقبولة حيث انتهت الأطراف على ذلك كما تم الاتفاق منها على ذلك. وأنه تصاعدت المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين تأور أسس بعد هذه حتى. حيث اشتعل الموقف من جديد في منطقة التماسك عند طريق القدس في جنوب غزة وأصبحت ثلاثة فلسطينيين في نصف إسرائيل من لدخل الأربع المستكرين التي يوجد بالملقطة بينما رشح للمواطنين الفلسطينيين المواجه بالهجرة والزيارات الفارغة.. كما شهد فوق المواجه مائة موجهة تحوم منذ الصباح على ارتفاع متفقد في إشارة التدهور والأصناف الجوية لتوزيع المواطنين. وفي تأييد وجانب ريت لحم والتخليل أزيلت المواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين وأثبتت قوات الاحتلال بالملق الأثر في اتجاه المواطنين مما أسفر عن سقوطه العديد من الجرحى.

بدأت تدهيات انعقاد مؤتمر شرم الشيخ اليوم والتي دعا إليه الرئيس محمد حسني مبارك حيث يلتقى الرئيس مبارك بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإيهود باراك والرئيس الفرنسي جاك شيراك. كما يحضر الاجتماع السيدة عايدة لاوريات وزيرة الخارجية الأمريكية والتي راي الرئيس مبارك ترجية الدعوة إليها للمشاركة في هذا الاجتماع ليبحث الموقف بالتدور بالأراضي



## نواظر سريعة

● محمد جمال النيرة الطلل  
لكي قسوته في حضانة والده  
مصريه تستحق أن توضع في  
حجرة نوم كل مواطن عربي  
لتذكره بأن هذا يمكن أن يحدث  
له.. انهم جازوا ويحاربون لغتيال  
أهلنا وأماننا وأبنائنا وقتل  
أطفالنا.. إذن ضعوا هذه الصورة  
حلقاً في لآلئكم

● نبع الشهادة انكس من  
أن يكن ملته في سوق الخضراوات  
حتى لو كان اسمها للفايفات.  
● دس يا رباح الفخس..

هيه.

● تملت أن يكون لي صوت  
لتشاهي في كل دائرة فيها صورة  
مرفحة.. وإذا كانت هناك  
مرفحتان اتقسم الصوت  
صوتين.. رأي كل الأحوال فإني  
سأصوت حلقة صوتين على  
الأل.. مرة للأمانة أمينة فطيرة  
ومرة للأمانة فتحة المسال..  
وقد أعفاني الفتحة مواطن  
عبد الرحمن من المرح حين  
ترأعت عن الترشح في دائرة  
أبو تيج.. فالتري.. وبالطبع كن  
أعلن أن أعلى صوتي في هذه  
الدائرة.

● في الأزيكسة صوتي  
للكتور عبدالعهد جمال الدين..  
على الأل لم يحصل على ١٤٤٨  
مليون جنيه من أموال البتر.

● رأي انتخبات «الألي»  
فلمني مع بلدي إلى الرياض  
«الجدر» طاهر أبو زيد.. ومن  
لأنك أن قلبي وصوتي سيكون له  
في النيرة اللامعة.. إن عشت.









الجمهورية

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ٥ التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

في بداية الاجتماع أعرب الرئيس مبارك عن سمعته  
بعضهوا الاحتفالات بذكرى أكتوبر بين أبناء ورجال القوات  
للمسئمة.. مؤكداً اعتزازه وتقديره للدور الذي تقوم به القوات  
للمسئمة والمستوى الراقي الذي وصلت إليه في أداء جميع  
للهمام للكلية بها في كافة المجالات.

التي التي تتمتع عليه لولادة القادة العرب دون أدنى انتظار.  
وكان الرئيس محمد حسني مبارك القائد الأعلى للقوات  
للمسئمة قد رأس أمس اجتماع للجلس الأعلى للقوات المسلحة  
بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع بكوبرى القبة في إطار الاحتفالات  
مصر بالذكرى السابعة والعشرين لتتصارات أكتوبر عام ١٩٧٣.



## تصريحات عنصرية لصدام :

# أعطوني قطعة أرض بالقرب من إسرائيل.. وسأؤتي الباقي

**يغداد - دمشق - عواصم العالم - وكالات الأنباء:**  
أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن العراق على استعداد لتقديم نهاية للصهيونية إذا لم يتراجع العرب عن اللصبيين ضد إسرائيل.  
اتهم صدام في حديث أمام عدد من المساقلة للجامعة العراقية التزام العرب بالصهيونية إزاء للجزيرة التي تركتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وطلب إعطاء إسرائيل إنذاراً مدته ٢٤ ساعة يتم بعدها اتخاذ إجراء إذا لم تسترهم.  
وقال صدام كفى ما حدث لا ينبغي أن نقبل مزيداً من الآلاف دعوتنا لنضع حدا للصهيونية وإذا لم يستطع العرب نالطوطنا قطعة أرض بالقرب من إسرائيل وأبيها هم جيداً ويحترمون كيف ستلضي على الصهيونية.  
في تحقيق ذكر شهود جهاز أن آلاف الصهيونيين تلتفروا خارج السفارة الأمريكية في واشنطن لابل بالهجرة ومزادى الطم الأمريكي وفتلوا بشعارات مناهضة لأمريكا وإسرائيل.  
وقد تدخلت شركة مكافحة للذهب وأطلقت الغاز لتسبيل للدموع واعتقلت طالباً شاكراً للصين للمبيت بالسفارة.  
وفي طهران أعلن خالد مشعل زعيم الجناح السياسي لحركة حماس الإسلامية أن للصهيونيين ليس أمامهم خيار سوى مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل.  
قال مشعل الذي كان يتحدث أمام معهد البحوث التابع للجبهة الإسلامية إن محاولات السلام لن تعود الملقوق العربية وتضرب مثلاً بلندن كاتالان إن لبنان لم يتم تمويهه من الاحتلال الإسرائيلي بالمفاوضات إنما بالحروب مخيفها أن إسرائيل لم تكن تعترف حتى بالامة الفلسطينية قبل لتفتاته ١٩٨٧م.  
في عمان قام مئات من الطلاب بمسيرة في العاصمة مسقط وهم يهتفون بشعارات ضد إسرائيل ودعوا الحكومة إلى فتح علاقاتها مع إسرائيل.  
وفي واشنطن أمتشد الناس من لواء القومية الإسلامية والعربية في الولايات المتحدة أمام السفارة الإسرائيلية لتكثيد بالأسلحة الحربية التي تستخدمها القوات الإسرائيلية في مواجهة المدنيين الفلسطينيين العزل.  
وقالت وكالة الأنباء الإسلامية أن هذه التظاهرات امتدت لمعد من المدن الأمريكية مثل هيوستن وأريزونا وشيكاغو ومونتريال وأوس انجلوس وسانفرانسيسكو.  
وحيا فلسطيني والصنجاتي وأوس جميع تضيفس محبلة لقتالهم في إيران صمود الشعب الفلسطيني أمام الصهيونية قتالا أنه أثبت مرة أخرى أن روح الجهاد والتمعن لا تزال حية لدى هذا الشعب.  
وأدت كوى الأعمال البربرية للقوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في القدس والقسمه الغربية وإطاح غزة والمثلث في بيان لوزارة الخارجية وقال هذه الأعمال الإجرامية على الكور والتي من شأنها أن تقضى على تصعيد خطير للنف ومواقب غير معروضة على الصهيونيين الأتاليين والحقى.  
وفي طوكيو أعربت اليابان عن قلقها إزاء استمرار العلاقات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية وحذت الطرف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.









## خاطر عربية



### روح أكتوبر

لا يعرف الشرق إلا من يكبره.. وهذا السادس من أكتوبر.. هذا يوم لا يعرف قيمته إلا من عاش مرارة الهزيمة في الخامس من يونيو وتجرع كفسها الملقم.. وقد تهرجتها -حلم الله- قلة فطرية.. كانت لحملاتها في السمعاء كنا نعيش في ظل هيبة الناصر العظيم وتناغمه.. لا كنا نطعم ونحلم بالأزدي من المسيرة والاشتراكية والحيمة.. ولقد تم، وأبناء وتحرير فلسطين ليساً.. فجاءه.. ترجع كل هذا.. أطلقت الأتار.. وصاد السروح الظلم.. وجاءت أيضاً بدأت أشعة الفجر تطل.. لا أنسى -رآن لثني- يوم اغراق إيلات وضرب الزنثية.. يومها.. وفي مساء مصيحتها العزيرة (الساء) عفتا لواء تحدث فيه متناضل أمريكي زنجي هو توماس كارمايكل.. وتوصل اللقاء.. إلى تهرجان حلم بالناصر.. خرجت من دارنا -دار التحرير- لأرى الضارع في صورة غير التي كان عليها منذ ساعات.. من قبل كانت معركة راحى العلى.. وانفتح الجيلي لحسب الاستنزاف.. وتواتر المباركة والتشميمات.. وتجدد من قبل.. الجامعين.. وقضوا زهرة شبابه في التقريب للشاق.. وحققوا فيه انتاجات تموات حرب البعير الحبيبة إلى نوع من اللانورقة.. هناك ما سمعوا للناجاة.. ولم يكن رأى معيار مناجاة.. فهذا هو للندن الاصيل للمصري جدياً ومخائلاً ومحرراً للارضى.. أيام البعير من السادس من أكتوبر إلى ٢٤ منه.. كعادتك انكر ما عايناه ولبس مجرد ايامنا وايدينا في هذه الدار.. واعتقد أن ما كتبته عنت في «المعركة» وفي بشرة كانت تصغرها نقابة السفينيين كان وما يزال مصححاً وهو أن قسمي أول جئني عبراً وأيضاً قد غدرت خريفة الصراع ضد إسرائيل.. وأعلنت تصحيح الخطل قلتي حدث في «بنيون».. كان البعير -سوفل- ملصقة

وانمة وعظيمة.. وملصقة مبهجة في تاريخ وإنجازات العسكرية المصرية.. وفي يميني أن ما تحقق من تحرير لم يكن بأيد هذا القتل أو ذاك بل كان الابن الشرعي لحرب البعير للحيمة.. وأنا اتحدث هنا عن التحرير.. وأيس من أي شيء آخر.. وفي هذه الذكرى للجيدة.. فإن للره تذكرة ويمن إلى ما سمعناه بروح أكتوبر.. التي اتبني أن نعوه لننقل حياتنا في جميع المجالات.. وهل الشعب الذي عزب سيطرته في مصر في السادس من أكتوبر.. لتجميع لجزائرها والجماعات.. مهما انحطقت حول هذه القضية أو تلكه عاجز عن تنظيم للزور في شوارع القاهرة لك كانت حرب البعير من الجانب الإسرائيلي.. عملاً وإنجازاً من طران ليريد.. فكل جندى كان يعرف موقعه القبيح.. وتسلحه.. ومعد تتركه.. وأين يستقر.. وبماذا يفعل.. وبماذا يكل.. وأو تذكروا عدد للدماء التي عبرته.. والجسور التي أقيمت.. والجندى الذين تسلقوا الساتر لتزايي ويعبروا ذلك من مفردات عديدة لحرمان أي إنسان حقيقاً.. وهذا الانجاز يدرى علينا أن شتمهجه يقتصر به.. أيسود كل مظاهر حياتنا في المصانع والمكاتب والجامعات والمنازل.. في البيوت والشوارع.. في الفن والفن في الليل والنهار.. وهل مصافدة أن أكتوبر الحامي.. يشهد أول زيارة يقوم بها الرئيس السوري.. الجديد.. القاهرة.. بيشل إلى أن القويك كان مستعداً ليكون نكماً ودليلاً على محور النصر من القاصفة إلى دمشق.. وفي وقت تصاعد فيه حرب القدس.. أخرج من هنا.. ومن جديد.. دعوة إلى قمة عربية عاجلة.. مما يؤكد أن روح أكتوبر ستظل حية.. وأن تموت.. فتحمية لإبطال أكتوبر.. كل الإطالي من قسمي منهم.. ومن ينظره واليد والآخره لشبهاتنا الأوار الذين دعوا إلى التحرير.. بما وبهم المعاصر الزكي أن يطع بهاء



# انتفاضة القدس.. تتصاعد ٦٦ شهيدا و١٥٠٠ جريح.. والديابات الإسرائيلية تناصر المدن الفلسطينية قوات الاحتلال تستعد لهجوم واسع بالبطائرات والصواريخ

غزة - وكالات الأنباء:

تصاعدت أمس انتفاضة القدس ضد القوات الإسرائيلية لليوم السادس على التوالي في كل أنحاء فلسطين.. ارتفع عدد الشهداء إلى ٦٦ شهيدا و١٥٠٠ جريح في قطاع غزة والضفة الغربية وحدها.. على حين وصل عدد الشهداء الفلسطينيين داخل إسرائيل إلى ١٠

شهداء وعدد كبير من المصابين.. القوات الجوية الإسرائيلية أن قوات الاحتلال تتجهف حاليا لمقاتلة القوات التي تقطن في منطقة الشهداء والصواريخ والقذائف مما أدى إلى تدمير البنى كما قصفت عددا من المنازل للمجاعة.

وزعم رايدر إسرائيلي أن القوات المسلحة للفلسطينيين بدأت في مدور قوات الجيش الإسرائيلي في مجرى طابجه وهم يحملون ثلوثه وأنه تم إرسال تعزيزات عسكرية إسرائيلية إلى المكان.

وقال رايدر إن تدفلا لإطلاق النار بصورة كثيفة لإزال مستحضرها حاليا في مفرق متساوي بين قوات الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين حيث يتعرض موقع الجيش الإسرائيلي في للقتل لإطلاق النار بالرشاشات الثقيلة من البنى الفلسطينية قريب من الرمث.. على حد أعاد رايدر. وأشار رايدر إلى أن مرمحات هجومية

إسرائيلية قد تكتف في التدمير في نطاق النار والصواريخ على البنى وتكررت مصارع فلسطينية إلى طلاء فلسطيني التي مصارعة نتيجة تفاعل إطلاق النار في مفرق تتسارم وأن عددا آخر من الأشخاص أصيبوا بجروح.

وتكر رايدر إسرائيل أن سفارة جيب تيمية لقوات حرس الحدود الإسرائيلية تدرجت لإطلاق النار بالقرب من مدينة مجنته ولم تزد تفاصيل عن حجم الإصابات.

وأشار رايدر إلى أن الحرس الحدودية الإسرائيلية قاموا بإطلاق النار على مصمر النيران.. كما قام مئات الفلسطينيين بإلقاء الحجارة والقذائف الحارقة على الفرع للتل على مدينة حنين وتقوم القوات الإسرائيلية بتفريق المتظاهرين مستخدمة القذائف الثقيلة والقذائف لتسليح الحرس وقال رايدر إن دورية من حرس المدينة



الإسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من قرية سالم قرب طريق حيدوفا دون أن يلحق ذلك أي أضرار إصابات أو وقوع حادثة للشات من المتظاهرين بإلقاء الحجارة والرسوليات الحارقة بالقرب من أحد الحواجز في مدينة قلقيلية.

وقد دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي حشوداً كثيفة في الواقع في مناطق المدن في قطاع غزة مما قد يكون تمهيداً لهجوم كبير في الوقت الذي كانت فيه الرصاصات الإسرائيلية من تصف التجمعات الفلسطينية بالمواويج والرصاص لاسيما والمطاط.

وأشارت الأنباء الواردة من مواقع مسربة للشرطة في جنوب غزة أن القصف ادى إلى إصابة ١٠ أشخاص فلسطينيين ساء اسس لعدم في حلة خزان.

وقد استبدلت قوات الاحتلال سكان المستوطنات بنجد من وجهها خاصة في متساريف، وغوش قليف ومورا، فيما تطلق الرصاصات ضد المصباح في لورا، مدينة غزة فوق مناطق متساريف.

وشهدت أثاراً في الإسرائيليات قبالة شواطئ قطاع غزة بتركز إبعادها قطعاً بين مخيم التسيورات ومدينة غزة وفي المنطقة التي يحصرها ما تطلق الشهباء بوجود محطة الكهرباء ما ينذر باستعداد إسرائيل لزيادة عمليات الهجوم والتخريب.

وفي بيت لحم مظاهرات الاحتفال الإسرائيلي تلعب العشرات من جنودها في محيط مسجد بلال بن رباح في تلوع التي لمحت عليها طابعا مشدداً من أول زواجة عمليات القصف المتواصلة والتي بدأت منذ ظهور أسس الجرحى والأنباء إلى مستشعر الجرحى من الجرحى وإفراقات الحصة الفلسطينية لم تفسر حتى الآن.

وفي مجلس التوجيه ٢٧ نهاية من الأسرار

وتركز جزء منها على مناطق حارة والجرح الآخر على الطريق الشرقي لجنس، كما حصنت موقعها في دير التي يوجد عليه السلام وسط المدينة.

كما تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط دير يوسف حيث توجه الفلسطينيون إلى الواقع في أعقاب تشجيع لحد على لعمد التبريس وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على جبل جرزيم الآن بإطلاق الرصاصات على الفلسطينيين المتواجدين في محيط القدس.

وطلعت التقارير الإسرائيلية فوق دير يوسف على ارتفاع منخفض، ولكن شهد عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم الآن بوضع الدبابات على قتال للمصلحة للتيهية وقد استمرت أضرار الشحنة في الأعراس للمصلحة بمسكن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على جبل جرزيم، وسيستد الحاشية جو من التفتت والرقابة لا يحدث.

واتصلت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي كذلك في قرية دير اسدوا ويحرس ويطلق الفلسطينيون الحجارة

والرسوليات الحارقة على قوات الاحتلال التي ردت بإطلاق الغاز والرصاص المطاطي، كما انتشرت قوات الاحتلال والمستوطنين بكثافة على شارع عابر السامرة لتجنيب لأدوار المواجهات التي تجمع على المستوطنين.

وفي جنين فتح الجنود الإسرائيليون على حاجز الجساسة في جنين ثوران أسلحتهم بشكل عشوائي على الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة ١٢ مواطناً.

وفي القدس الشمالي المدينة بالقرب من ضاحية مصباح الخضر تعرضت الآن لمواجهات عنيفة بين الدينان وجنود الاحتلال حيث قلم الجنود بإطلاق القذيرة قنارية وإلقاء القنابل.

وتلقت المظاهرات الشعبية نداءً أسس مسيرة حاشية في شوارع مدينة جنين وتجهيزت نحو حاجز الجساسة حيث أعترض الجنود طريق الأسرى وأسطرها ببوليل من الرصاص وإلقاء القنابل.

وإطلقت مظاهرات الاحتلال الطريق قرب مسمي التي يربط بين جنين ويحرس بالقرب من بلدة الزاوية في المنطقة حيث منعت الفلسطينيين من الحركة من كلا الاتجاهين.

كما قطع مستوطنتي حوريجي الجليل عن بلدة سيلة القاهر ومرمر إلى الفلسطينيين من مياه الشرب.

وفي رام الله كشفت قوات الاحتلال من تمزيقها على للفصل الشمالي لبيت الجوز ومنازل القوات تقصف التجمعات الفلسطينية.

وفي الخليل زادت قوات الاحتلال من عدم قنصها في شارع كفاشة لراي الزاوية وإلقاء القذيرة وحلحل ووسط القنن أرحاء للمصلحة.

وقد عبرت الدبابات الإسرائيلية أسس خطوط الكهرباء وقهاض وقائية كحاجية للشارع اللوري للقرية بيت جن وإبلاغ قمرتها ١٥٠ ألف دولار وحملت الدبابات مسدداً من السيارات المتوقفة في الشارع وصول للخدمة الحادية للشارع العام قرب حارة.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدتها قرب برون وحارة ونعت للفلسطين من التدخل في الخروج إليها



شيراك وأولبرايت ينجحان في إقناع عرفات بعقد لقاء مباشر مع باراك

## عرفات يطالب أولاً بتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث القدس الدامية

باريس - وكالات الأنباء:

الاستجابة عن اندلاع ما سماه مجموعة أعمال العنف وإن الأمر يرجع لأمراض لتجديد ما إذا كان يرغب في إصلاح السلام.  
رفض باراك مجدداً عقد تحقيق دولي في اللطاح وقال أنه يفضل فقط تدخل أمريكي في هذه الأحداث وأهراء تحقيق من الجانبين للفلسطيني والإسرائيلي لمنع تكرار هذه الأحداث.

وقال يده اليمانيات وصحت مسجلة يهتمون لمرورهم الإسرائيلي مرفق الطريق لوقف اللجانيات تكرر المسيرة أن المطالب الفلسطينية تتركز في تشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث والمواقف دولي على المناطق المحتلة وإنشال الجراحات لخصائية ضد الجزء والضباط الإسرائيليون المستوطنين عن قتل فلسطينيين. أما مطالب إسرائيل كما أوردتها الصحيفة فهي وقف كافة أشكال العنف في الأراضي الفلسطينية. رفض تشكيل

تجسد محادثات الرئيس الأمريكي جيمس شيراك وإسرائيل أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في عقد اجتماع ثلاثي ضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل وإسرائيل أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في مقر القاعة للتفسير الأمريكي بباريس .. وذلك في محاولة لتهدئة ثورة القدس الفلسطينية في الأراضي المحتلة المحتلة والقدس .. وإقناع عملية السلام من التفاوض...

وكان عرفات قد أكد في البداية صعوبة عقد محادثات مباشرة مع باراك قبل تشكيل لجنة تحقيق بمحاولة الفلسطينية من الجانبين .. ومسرح عرفات بعد اجتماعه مع شيراك في الصباح بأن عدد مثل هذا الاجتماع ومن بتشكيل لجنة تحقيق دولية.  
ويشير عرفات عن شكه لغرضها على الجبهة التي تقدم بها لوقف للنزعة الطبيعية ضد العرب الفلسطيني واتقلا عملية السلام .. ويؤكد اجتماعه مع أولبرايت صرح عرفات بأنه غير متأكد من إمكانية عقد اجتماع ثلاثي.  
كما استقبل الرئيس شيراك باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي أجتمع على اللقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية. وتكرر رئيس الوزراء الإسرائيلي مزارعة بعمل الجانب الفلسطيني الفلسطيني من اندلاع للجراحات قال باراك بعد مباحثاته مع الرئيس جاك شيراك أن عرفات يتصل

لجنة تحقيق واستئناف المفاوضات على مستوى أعلى للتوصل لاتفاق خلال أسبوعين.

وفي سنترامبورج أعلن موكلي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة أن محادثات باريس بين الرئيس ياسر عرفات والفلسطيني والإسرائيلي ستكون حاسمة بالنسبة لإنجازة لتتلاقى عملية السلام في الشرق الأوسط المستأنف. عنان في محادثات للصالحين كثر اجتماعه مع رئيس البرلمان





الأوروبي مرويــــــــــــــــــــــلن بيرزوي، في  
ستراسبورج، لك يعمل في كتيوصل إلى  
تتاهم مشترك من لول وإف الفلف في  
الأراضي المصرية المحتلة وأن محادثات  
باريس سيجون لها أثر كبير على إمكانية  
إعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.  
ولم يباريس أصرب وزير الخارجية  
الألماني، وزير فيندين من أمه إلى أن  
يتسكن ببارك وعرفات من ليجاك أن سائل  
للغاية بتهدئة التوتر بامسوخ فلتتسكن  
لوقف التصعيد والاستفزاز حتى تستلطف  
للمباحثات بين الجانبين.  
من ناحية أخرى، شهد مجلس الأمن  
الذي جولة ثانية من المناقشات العامة  
حول أحداث الأراضي المحتلة بعد حمل  
أعضاء المجلس إسرائيل المستعزبة عن  
الذبح ضد الفلسطينيين وألمانيا -  
باستثناء الولايات المتحدة - من استجابتهم  
إلى إزاء استخدام إسرائيل للقوة  
للسلطة في مواجهة الفلسطينيين.  
لهم أعضاء المجلس أربع شاون  
الزعماء المتطرف لصرب البليكو، بإثارة  
الأحداث بزيارته الاستفزازية لاسماة  
الحرم القدس.  
وكانت مصر قد طالبت مجلس الأمن  
بإلغاء الإجراءات التي تكفل عدم دخول  
الأدوات الإسرائيلية للسماة إلى سلطة  
الحرم القدسي والوقف الفلسطيني  
للاستخدامات الإسرائيلية على  
الفلسطينيين. وبالمثل لعدد أبرز القبط  
مطوب مصر في المجلس بالتحقيق في  
الإحداثيات للفيزيا التي تدهمها الأراضي  
للطلة.



# آه.. لو فهم باراك.. واستأمر اليوم لقاء شىء الشاي؟؟



بقلم:

سامير رجا

E-mail: samirragab@eltahrir.net

كانت الصعاب، والعقبات.. لكنه لا يعرف  
الاستكانة، ولا يقربعبدا.. ليس فى الإمكان  
أبعد مما كان..

●●●

من هنا أعود فأقول.. مادام العرب  
سوف يستمررون فى عملية السلام،  
ويناضلون من أجلها حتى تعود  
أراضيهم السليبة، وحتى يتم تحرير  
المسجد الأقصى.. فلماذا لا يتعامل  
الإسرائيليون وفقا لتلك المفاهيم، حتى  
لا يضيعوا الوقت ويفوزوا بالأمن  
القائى عنهم على مدى خمسين عاما  
من الزمان..؟

لو فهم «يهود باراك» رئيس وزراء إسرائيل..  
حقيقة توجهات العرب التى أكد عليها الرئيس.  
بنبارك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده  
مؤخرا مع الرئيس السوري «بشار الأسد»..  
وأياضا استوعب الهدف من لقاء شرم الشيخ  
اليوم.. ما تردد لحظة واحدة فى تغيير منهجه،  
وسلوكياته، وبأمر باتخاذ مواقف إيجابية.. بذل  
من هذه «المروعة» التى يبدو عليها.. وحاول  
التخلص من الداء اللعين.. داء الكفة.. والدوران  
الذى كان السبب الأساسى وراء الإطاحة  
بسلفه «بنيامين نتنياهو»..!

●●●

لقد اوضح الرئيس.. بكل جراحة..  
وشجاعة - كعاقبة - أننا لن نفقد  
الامل فى استمرار عملية السلام  
لأسيما عندما رد فى حسم على سؤال  
للمندوب قناة الجزيرة:

● «إذا كنت نود القول إن عملية  
السلام قد انتهت.. فإن علينا أن  
نطوى أوراقنا.. ونبقى صامتين دون  
حركة، ويرضى الفلسطينيون  
بحالهم.. لابد أن يكون هناك كفاح  
حتى نصل إلى سلام».

لأجل أنه كلام محدد، وواضح.. بأن العرب  
لن يتخلوا عن السلام تحت وطأة أى ظرف  
من الظروف فى نفس الوقت لابد أن  
يكافح فيه الجميع من أجل أن يحصل  
الفلسطينيون على حقوقهم.

إن الرئيس مبارك - كما يعرفه العالم كله -  
لا يعرف اللباس.. كما أنه متفائل بطبعه..  
مرفض أن يتسلل التشاؤم إلى نفسه مهما



ثم.. ثم.. لقد أطلق الرئيس مبارك من القاهرة..  
الدعوة إلى عربة عربية.. وبدأت بالفعل  
الإجراءات التنفيذية من أجل الإعداد لعيداً  
جديداً طيلة ثلاثة شهور قادمة وهذا ليس  
بالأمر الهين.. بمعنى أنه ينبغي على إيهود  
باراك أن يبرك أن الكلمة العبرية الواحدة..  
تؤكد على نتائج الخلاف الإقليمي بتعذر على  
الإسرائيل.. الموقف أمامها.. لا ينكر أحد أن  
«السلامة» تحمل في طياتها الكثير.. تحمل إرادة  
ومسوداً، وتحدياً، وتضلاً، وصراً، ومواجهة.

على الجانب المقابل.. فإن الرئيس مبارك يفتح لبقاء هرم الشيخ اليوم.. نافذة أمام إيهود باراك بالذات تستعده على أداء دور محدد في المعاميل.. بدلاً من هذه الرأسمالية التي تستعمل وعليه.. وعندها سوف يستعده شعبيته لدى الناخبين الحريص سبق أن أعطوه أصواتهم.. كما يكسب الحزيم انتماء يتفهمه الاتفاقات والمعااهدات الدولية.. وكذلك يسهم في إنهاء تلك الصراع الذي طال أمسه تحكيم المنطق.. العقل.. فيما يتعلق بمعية القدس وما تضمنه من غزو دموية.. لا يملك كل من المسلمين.. والمسيحيين الأساس بها.

في شهر مارس عام ١٩٩٦ انعقدت في نفس المكان.. شرم الشيخ قمة تاريخية شارك فيها مفكران، وسنة رؤساء دول، وتسعة رؤساء حكومات، وولى عهد.. وقد اصرت تلك القمة وقتلذ بياناً تاريخياً.. أخذ فيه دعم هؤلاء القادة جميعاً لعملية السلام في الشرق الأوسط، وعزمهم على استمرارها في أجل تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة. وأيضاً عزمهم على تعزيز الأمن، والاستقرار بها.. مما يتطلب تنفيذ الاتفاقيات الإسرائيلية - الفلسطينية.. مع إيلاء اهتمام خاص للاحتياجات الاقتصادية للفلسطينيين.

بعد ٤ سنوات ويوم ٩ مارس عام (٢٠٠٠) انعقدت قمة أخرى في ذات المكان أيضاً. ضمت الرئيس مبارك وباسر عرفات، وإيهود باراك. أعلن الرئيس بعدها أن الهدف الأساسي لمساندة السلام حتى يتم الوصول إلى نهاية الحرب.

**وفي النهاية .. تبقى كلمة :**

نصيحتي «لإيهود باراك» أن يبذل ما في وسعه للتعلم ممن هم أكثر منه خبرة، وعلماء، وقبرة على تقويم الأمور تقديماً، صحيحاً، وسلمياً.

إن الرئيس مبارك لم يبخل، ولن يبخل أبداً.. بعد يد المساعدة لكل الأطراف وكما أضواء شعلات السلام مرات ومرات من قبل.. وطبعاً لن يتروى أبداً.. هي أن جعل المناخ اليوم مهياً

أكثر وأكثر لاستقبال أية أفكار، واقتراحات  
«معقولة» من شأنها إرساء قواعد الحق  
والعدل.

والرئيس مبارك باعتراف الرئيس  
الأمريكي كلينتون، وجميع قادة أوروبا،  
وآسيا. هو المحور الرئيسي لعملية  
السلام في الشرق الأوسط وهو  
- باعتراف الجميع أيضاً - لا يبقى  
سوى صالح شعوب هذه المنطقة من  
أهل أن تعيش في وثاء واستقرار.

الذا... فليفتح بركات قلبه... وليلق وراء ظهره  
بالجوامد القديمة البالية، وليعمل على إعادة  
تشكيل شخصيته من جديد... بحيث لا يخرج من  
«شرم الشيخ» هذه المرة إلا وقد قدم حلولاً  
موضوعية.. واقعية.. و... و... عاقلة.  
ونحن في الانتظار.



## احتجاجا على مذابح «الأقصى»

# مظاهرات الفضب تتواصل في الجامعات المصرية

وقد قام الطلاب للتظاهرون داخل حرم الجامعة بحرق العلم  
الاسرائيلى والالقاء به على الأرض تعبيرا عن غضبهم لما يجرى  
من أحداث مؤسفة.

### إنزال العلم الأمريكى في الجامعة الأمريكية

قام طلبة الجامعة الأمريكية بمظاهرة سلمية لانتقيد بعدادت  
للسجدة الأقصى وقاموا بإنزال العلم الأمريكى المرفوع على  
الجامعة وقاموا بحرق العلم الاسرائيلى اظهارا لشعورهم تجاه  
الممارسات القويضة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى.  
وفى جامعة عين شمس شهدت ساحة كلية الهندسة مسيرة  
حاشدة شارك فيها أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة يتقدمهم د.  
محمد عبد الحميد شمعة عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس  
تليها المرفقة الفلسطينى ومنشدون بالاعتمادات الاسرائيلية  
الفاشية يطالب الطلاب خلال المسيرة بضرورة مقاطعة البضائع  
الامريكية والاسرائيلية وقيام كل طالب بإعداد رسالة سلمية  
لارسالها الى سفارات الدول الأجنبية تمييزا عن ادانة الارهاب  
الاسرائيلى.. وطلق الطلاب لافتات تقول «إن الصور في يد الأعداء  
اقوى من كل الأسلحة والعتاد».

وفى جامعة سوهاج تظاهر أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة  
يتقدمهم عدد من عمداء وأساتذة الكليات طافوا بأرجاء الحرم  
الجامعى حيث قاموا بإحراق العلم الاسرائيلى وهم يتكفون بالحرى

تواصلت المظاهرات في الجامعات المصرية لليوم الثانى على  
التوالى احتجاجا على الأحداث الدامية التي يتعرض لها الشعب  
الفلسطينى في الأراضي الفلسطينية وخاصة منطقة الحرم  
القدسى.

فى جامعة القاهرة ندد الطلاب بالعنوان الاسرائيلى على للشعب  
الفلسطينى الأمل وطالبوا بغيره منغير اسرائيل بالقاهرة، كما  
طالب الطلاب أيضا بغيره السفسير الاسريكي ردا على الموقف  
السلبى للإدارة الأمريكية تجاه أحداث المسجد الأقصى. كما  
طالبوا بإلغاء العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي تقوم قواتها  
بقتل الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي للفلسطينية.  
أصدر الدكتور نجيب الهلالي وهو رئيس الجامعة واتحاد  
الطلاب بالجامعة بيانا أخرجوا فيه عن أسفهم للعنوان الاسرائيلى  
الذى ينتهك كل القواعد والقوانين والأعراف الدولية. هذا العنوان  
الذى يجسد بشاعة وأرهاب الدولة الاسرائيلية بما يرتكبه من  
جرائم حرب ويطلب البيان المجتمع الدولى باتخاذ موقف حازم  
تجاه هذه الممارسات وضرورة محاكمة المسئولين عن هذه الأحداث  
عما اقترفوه في حق الانسانى.

عقد مجلس جامعة القاهرة اجتماعا طارئا أصدر فيه بيانا يؤيد  
نصرة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية عاجلة ليحث الأوضاع التي  
تتروى فيها عملية السلام نتيجة التعتن الاسرائيلى وعودة  
التنصان العريى.





بالدم نفديك يا اقصمى- وطلاب الطلاب الدول العربية والاسلامية  
بمساندة ودعم للشعب الفلسطيني وسرعة عقد قمة عربية عاجلة  
لواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.  
وفي جامعة قناة السويس فرع بورسعيد تجمع أيضا أكثر من-  
ثلاثة آلاف طالب وطالبة حيث قاموا بإحراق العلم الاسرائيلي ونشروا-  
برئيس الوزراء الاسرائيلي مريدون الهتافات للمبرة عن غضبهم من  
الممارسات غير الانسانية ضد الفلسطينيين المزل-  
كما أدى عدد كبير من طلاب جامعة المنيا بتقديم الدكتور ناصر  
مصطفى رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة والمعلماء واعضاء  
هيئة التدريس صلاة الفاتح بمسجد الجامعة على ارواح شهداء-  
منهج الاقصمى- واستنكرت الجامعة الموقف الاسرائيلي واستخدمته-  
الاسلمة للحركة ضد المواطنين الأبرياء وطلاب باتخاذ موقف عربي  
وإدلى لوائح هذه الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.  
وتظاهر أكثر من ألفي طالب وطالبة بجامعة الزقازيق من جميع  
الكتليات لأعراق عن احتجاجهم على الممارسات الاسرائيلية وقام  
الطالبة بحرق العلم الاسرائيلي والعلم الأمريكي مريدون الهتافات  
للعانية ضدهما.  
وأمتد الاحتجاج الى المدارس حيث شهدت منطقة للماعى-  
مظاهرة سلمية لحوالى ١٥٠ طالبا وطالبة يمثلون مدارس الماعوى  
للتبديد بالمجازر الاسرائيلية وقاموا بحرق العلم الاسرائيلي ثم  
تفرقوا بعد ذلك.



الغضب يعم العواصم العربية من القاهرة الى مسقط ودمشق... وفي اليوم قتل الاسرائيليين  
سبعة فلسطينيين بينهم طفل في غزة

# اولبرايت جمعت عرفات وباراك وعقدة لجنة التحقيق لم تحل

الاصليّة، ويبدأ الاسرائيليون  
والاسرائيليون مطلقين على اجرة  
تحقيق ثلاثية معتبدين في  
مشاركة اخرى.

وقال متولماً امس ان ينقل  
عرفات وباراك واولبرايت اليوم  
الى شرم الشيخ في مصر لعقد  
لقاء رياضي يستضيفه الرئيس  
حسني مبارك.

وسلط هذه التطورات  
السياسية، تواصلت الالتفاتات  
المتمثلة بين المتظاهرين  
الفلسطينيين والجيش  
الاسرائيلي، فسقط سبع شهداء  
بينهم طفل في غزة، وحدثت  
مواجهات اسفرت عن عدد من  
الجرحي الفلسطينيين في بيت  
لحم والخيل ومدينة القدس،  
وقرب قرية بتونيا غرب رام الله  
قتل رجلاً شرطياً فلسطينياً  
وامسب ١٥ بجروح وارفع بذلك  
عدد شهداء انتفاضة القدس الى  
٦٧ شهيداً، واطلقت اسرائيل  
صواريخ دلو على مواقع للشربة  
للإسرائيلية في خان يونس.

وتصاعد الغضب الشعبي  
العربي مع استمرار المواجهات.  
فعمت المظاهرات العواصم  
العربية احتجاجاً على القمع  
الاسرائيلي حتى تلك التي تقيم  
علاقات دبلوماسية، او تقيم  
ديبلوماسية مع اسرائيل.

□ باريس - رنة تلي الدين  
□ القدس المحتلة، نيويورك  
القاهرة - والحياة

■ توصلت وزيرة الخارجية  
الأمريكية مادلين اولبرايت الى  
جمع الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات ورئيس وزراء اسرائيل  
يهود باراك في مقر إقامة السفير  
الأمريكي في باريس عصر امس.  
بعد يوم طويل من التفاوض  
والمحادثات التي شارك بها  
الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وانتقد اللقاء بعد مئذنة من  
عرفات إلى اثنائها على ضرورة  
تشكيل لجنة تحقيق دولية في  
اجندات العنف الاسرائيلي في  
الضفة الغربية وقطاع غزة تشارك  
بها فرنسا ومصر، فيما رفض  
باراك هذا الاقتراح مؤكداً تحقيقاً  
يجريه كل طرف على حدة، ثم  
تعرض التنازع في لقاء امسي  
ثلاثي ترعاه واشنطن.

وطال الاجتماع الثلاثي الى  
ساعة متأخرة مساء امس، وكان  
واضحاً ان عقدة لجنة التحقيق  
الدولية غير قابلة للحل، لكن  
الجاناب الأمريكي ركز المحادثات  
على التوصل الى صيغة لوقف  
اطلاق النار (وهو أول الشرط  
السلامة التي طرحها  
الفلسطينيون)، تمهيداً لاتفاق آخر  
يأتي للقرط الثاني وهو انسحاب  
القوات الاسرائيلية الى مواقعها



في القاهرة عرض التلفزيون المصري للمرة الأولى صور منظاريين يحررون العلم الإسرائيلي، وأطلقت قوات الشرطة أمس القنابل المسيلة للدموع على طلاب جامعة القاهرة بعدما نجحوا في الخروج من قلب الرئيس قاصدين السفارة الإسرائيلية، ومطالب للظاهريين بترك السفير الإسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب.

وفي دمشق سارت تظاهرات مسلحة إلى مبنى السفارة الأمريكية، واستطاع أحد المظاهريين تسلق الجدار وإنزال العلم الأمريكي، فيما كان الآخرون يرمقون السفارة بالحجارة. أما في مسقط فأنطلقت مسيرة من كلية الشريعة باتجاه السفارة الأمريكية إلا أن الشرطة تدخلت لمنع المظاهريين من الوصول إليها. وعت التظاهرات سائر المدن في عمان خصوصاً في صحار ودارسيت واستخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق المظاهريين. وفي بيروت نظم محزب الله تظاهرة كبرى مساء أول من أمس في الضاحية الجنوبية، وسارت تظاهرات أخرى في الجامعات خصوصاً في الجامعة الأمريكية.

وفي النوجة أعلن انضمام قطر إلى المؤيدين لعقد قمة عربية في اسرع وقت ممكن، فيما دعا الرئيس الإيراني محمد خاتمي إلى عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي (برئاسة إيران) لاتخاذ مبادرة منسقة ضد إسرائيل.

وتركزت الانتظار على باريس وما دار فيها من لقاءات نقلت الوضع من صراع أممي إلى صراع سياسي اتخذ مظهرًا جديداً يتمثل باستضافة فرنسا للمحادثات ومشاركتها فيها على مستوى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ما شكل دخلاً أوروبياً إلى حلبة المفاوضات.

واقراً أمريكياً بهذا الدور الأوروبي، ومشاركه الفلسطينيين في لعبة الصراع السياسي هذا، إذ لم تخف مصاندهم في باريس رغبتهم في تشكيل لجنة تحقيق دولية، شرط أن تضم فرنسا إلى جانب الولايات المتحدة، كتعبير عملي عن دخول أوروبا إلى حلقة المفاوضات. وغير عرفات عن هذا التوجه بقوة حين ربط قبوله الانضمام مع رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك بتشكيل لجنة التحقيق الدولية. وقال بعد اقتحامه للقاء المجر مع شيراك إنه يتطابق «بتصانيد المندوبين الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية» موضوعاً أنه شديد لدى الرئيس شيراك على أهمية الدور الذي تقوم به فرنسا بالتعاون مع الولايات المتحدة ومصر لإيجاد عملية السلام.

هذا الموقف الفلسطيني أزعج باراك بشكل خاص، وبهذه إلى حال من الغضب عبر عنها بأشكال مختلفة. فقبل توفده إلى باريس، وحين سمع أن عرفات يشترط لجنة التحقيق الدولية للقاء معه، هدد بأنه لن يحضر إلى باريس إلى أن تمت اتصالات أمريكية مع مكتب عرفات سهلت اللقاء باراك بالحضور. أما بعد توفده فجاء الغضب من المطالب الفلسطيني والهدف السياسي التكاملي وراءه في لغة التصريحات التي أطلقها بآرائه. وفي الرضف التفصيلي لإنشاء لجنة تحقيق دولية. فبعدما التقى مع شيراك ركز على القول بعبارة قاسية أنه يجعل ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية مسؤولة اندلاع موجة العنف، ثم أوضح أنه مستعد لتحقيق أممي حسب الاقتراح الأمريكي فقط وشرح قائلًا: «واللحنا على الاقتراح الأمريكي الخاص، بأن يقدم كل طرف (من الفلسطينيين والإسرائيليين) على التحقيق في تصرفاته وأن يجري مسؤولون الأمميون (بعد ذلك) محادثات سوياً لتوضيح ما جرى» وأضاف: «بعدما ستجلس مع شركائنا الأمريكيين (وتجاهل الفرنسيين) من أجل ضمان تنسيق أفضل في المستقبل بهدف منع تكرار حصول أحداث كهذه» واستمر باراك في التعيين عن الغضب عند حديثه عن المواجهات الفلسطينية - الإسرائيلية. إذ قال: «في كل صباح يأتي شبان من نابلس بمعية رجال شرطة وعصابات تدعى الخنظمة وهي منتظمة تابعة لحركة فتح ليطلقوا النار عليها، وإلقاء زجاجات حارقة... ولا تقوم سوى بالدفاع عن القدس».





# حياة

للتنشور والمعلومات

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون: ٥٥٤١٠٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: marit56@hotmail.com

المصدر

الحياة

التاريخ

٥ ١٠ ٢٠٠٠

ولاحظ المراقبون في باريس أن أولبرايت التي أجبرت على قبول الدور الفرنسي لأذي هذا الأجواء للقاءات، عملت منفردة، وسعت إلى جمع عرفات وباراك في لقاء تحت اشرافها، مستبعدة أي مشاركة فرنسية، وهو ما لم يكن يرغب فيه عرفات، كما يبدو. لكن أولبرايت توصلت إلى عقد هذا الاجتماع في الرابعة والنصف بعد الظهر، بتأخير ساعات عن الموعد المحدد سابقاً للقاء الثلاثي، ولغت المتابعين اختلاف جدول أعمال باراك من جدول أعمال عرفات، وكان خلافاً بينهما يعمل لتكريس مرجعية له مختلفة عن الآخر. إذ بدأ باراك لقاؤه مع أولبرايت ثم مع شيراك، وعاد ثانية للقاء مع أولبرايت، أما عرفات فاجتمع مع شيراك أولاً ثم مع أولبرايت وعاد ثانية للقاء مع شيراك.

## لقاء فورم الشيوخ

وبينما كانت الاجتماعات المكثفة تتوالى في باريس، كانت مصر تواصل جهودها لعقد لقاء رياضي في شرم الشيخ يضم الولايات المتحدة ومصر مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقد أكدت الخارجية المصرية أمس نيا الاجتماع الرياضي اليوم، ولم يعرف ما إذا كان لقاء شرم الشيخ سيواصل الجهود نفسها المخطوة في باريس من أجل وقف المواجهة وحالة التهوي الأممي، أم أنها ستتركز على إحياء المفاوضات السياسية المتعلقة بالسيادة على القدس وعمود اللاجئين ومصير الاستيطان الإسرائيلي، ولكن المحلل الصحفي في سفارة مصر في واشنطن محمود جعفر وصف الهدف من لقاء شرم الشيخ بأنه "إلقاء ما يمكن إنقاذه من عملية السلام، وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية برفق أولبرايت: قد يكون اللقاء مفيداً لعملية السلام.

## مناقشات مجلس الأمن

واسفرت المواجهة السياسية في مجلس الأمن عن تراجع الولايات المتحدة عن معارضتها لإعتماد جلسة مناقشات علنية للمجلس، واتخذ المجلس في جلسة افتتاحية فجر الثلاثاء ومساء أمس للاستماع إلى ما يزيد عن ٤٠ متحدثاً دان معظمهم استخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين، وأبدوا ميذا التحقيق في خلفية الأحداث، وطلب بعضهم بوضع المسؤولين عن مقتل الأطفال الأبرياء أمام العدالة، بينما تبنت ثلاث دول فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا ومالي، موقفاً لم يميز بين مسؤولية الجنود الإسرائيليين ومسؤولية المدنيين الفلسطينيين. وأكدت الدول العربية مشروع قرار فلسطيني لم يقدم رسمياً بعد يتضمن إدانة إسرائيل، ومطالبتها بالالتزام اتفاقية جنيف الرابعة (ترفض إسرائيل ذلك تماماً)، وأجراء تحقيق سريع بالأحداث الكارثية، مع الاستئناف الفوري للمفاوضات النهائية.

وانتقد ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الولايات المتحدة لمعارضتها تفعيل دور مجلس الأمن، وغير عن الاستياء من مواقف وتصريحات الأمين العام كوفي أنان، وقال: "الأمين العام صديق للشعب الفلسطيني، ولكننا غير مرتاحين إلى طبيعة تصريحاته. وينتظر مشروع القرار الذي سيمس عن لجلس نتائج اجتماعات باريس وشرم الشيخ، وترى المصابير العربية في المجلس أن ما يجري هناك سيكون له تأثير في مجلس الأمن سواء في اتجاه التظلم أو المواجهة.











0256530



0256530